Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]

«المصرى اليوم» تنشر تفاصيل مكالمة «العادلى» مع «الرئيس» قبل استخدام السلاح ضد المتظاهرين

«العادلى» وضع ٥ من حراسه فى مكتبه و٢٠ قناصاً فوق «السطوح» لاصطياد الثوار

القبض على ١٥ ضابطاً.. وإحالة مديرى أمن و٤ لواءات لـ«الجنايات».. و«الشاعر» ينفى تعليمات «الرصاص الحى»

كتب ـ أحمد شلبى، والغربية ـ محمد فايد:

كشفت تحقيقات النيابة العامة فى قضية قتل المتظاهرين أن حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، استعان بـ٥ ضباط من الحرس الخاص المسلحين بالبنادق الآلية المسماة «قناصة»، وأمرهم بالوقوف فى نافذة مكتبه بوزارة الداخلية، وأطلق بعضهم الرصاص على المتظاهرين يوم ٢٨ يناير.

قالت مصادر مطلعة على التحقيقات إن حسن عبدالرحمن، رئيس جهاز أمن الدولة السابق، طلب من النيابة إعادة الاستماع إلى أقواله، وأفاد بأنه توجه إلى مكتب العادلى فى لاظوغلى عصر الجمعة ٢٨ يناير، وأبلغه بأن المتظاهرين بالملايين.

وقال عبدالرحمن أيضاً إن العادلى أجرى اتصالاً هاتفياً من التليفون الأرضى، وتحدث إلى شخص كان يناديه بـ«يا ريس»، وأبلغه بما يجرى فى المظاهرات، ثم أنهى المكالمة بقوله «حاضر يا ريس»، واتصل بإسماعيل الشاعر وأحمد رمزى على الهواتف اللاسلكية وطالبهما بـ«استخدام كل الأسلحة المتاحة لتفريق المظاهرات».

واستدعت النيابة إسماعيل الشاعر، مدير أمن القاهرة السابق، لسؤاله عن تلك الاتصالات، فقال إن العادلى طالبه بإنهاء المظاهرات بالقوة، ثم اتصل به مجدداً، وطالبه بالتعامل مع المتظاهرين بشكل حازم و«استخدموا



حسنى مبارك

كل الأسلحة الموجودة معاكم».

وقال أحمد رمزى، مدير قطاع الأمن المركزى السابق، إن العادلى طالبه صراحة بإطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين، باعتبار ذلك دفاعاً عن النفس. وأضاف رمزى فى التحقيقات أنه علم باتصال أجراه «العادلى» بحسن عبدالرحمن، طلب منه خلاله أن يرسل ٢٠ من الضباط المدربين على القنص، ثم نشرهم فوق أسطح مبانى الداخلية والجامعة الأمريكية ومنازل مجاورة، ومنحهم تعليمات بقنص أى متظاهر يقترب من الوزارة.

وواجهت النيابة العادلى بما رواه عبدالرحمن عن مكالمته مع «الريس»، فقال وزير الداخلية الأسبق إنه كان يتصل بأشخاص كثيرين منهم حسنى مبارك وزكريا عزمى وصفوت الشريف، وأن كلمة «ريس» ليس من الضرورى أن تقال لرئيس الجمهورية فقط.

وذكرت مصادر أمنية أنه تم القبض على ١٥ ضابطاً وشرطياً من المحالين إلى «الجنايات» بتهمة قتل المتظاهرين، كما قرر المستشار عبدالمجيد محمود إحالة عدد إضافى من مديرى الأمن إلى محكمة الجنايات، بينهم مديرا أمن الغربية والقليوبية السابقان و٤ لواءات و١٠ ضباط.

(طالع ص٥)

د.وحيد عبدالمجيد يكتب: هل كان الاستفتاء ضرورياً

11



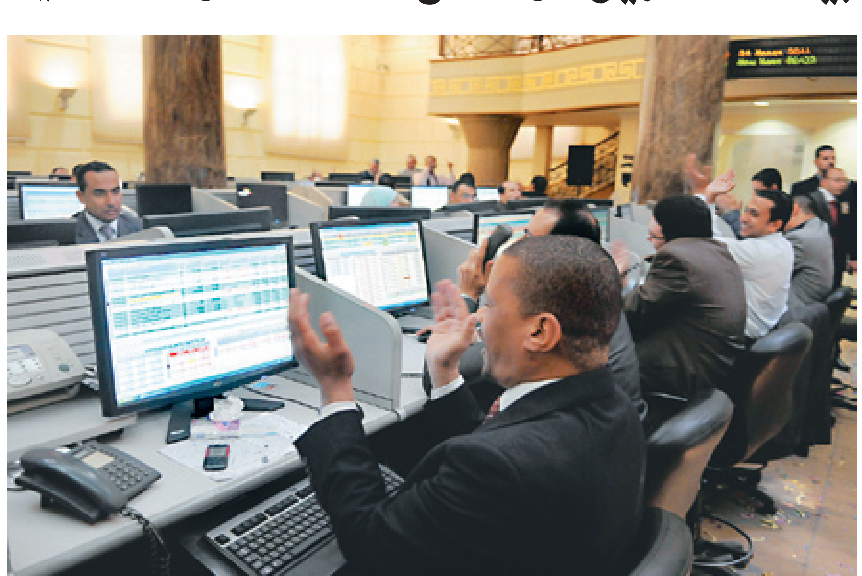
الجمعة ٢٥ من مارس ٢٠١١ م- ٢٠ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ- ١٦ من برمهات ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٧٦ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ١٦ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Friday -Mar 25 th - 2011- Issue No. 2476- Vol.7

سرور يواصل كشف الأسرار: «عز» رفض تنفيذ تعليمات مبارك بتعديل قانون الاحتكار فأبلغت الرئيس.. فقال: «معلش تتغير الدورة الجاية»

10

اللون الأخضر يعود للبورصة

مؤشر الأسعار يكسب ٥,٢٪ وسط مشاعر فرحة بين المستثمرين.. وارتفاع أسعار ١٠٨ ورقات مالية



فرحة عارمة بعد ارتفاع مؤشر الأسعار فى البورصة أمس تصوير- فؤاد الجرنوسى

المؤشر الرئيسى يتراجع ٣,٧٪ و«رضوان»: لا تراجع عن سياسات السوق

كتب ـ عبدالرحمن شلبى ومحسن عبدالرازق:

قاومت البورصة الهبوط الحاد فى اليوم الثانى لعودتها، أمس، عقب إيقاف استمر ٣٨ جلسة، وحاولت امتصاص آثار الأحداث التى مرت بها مصر خلال الفترة الماضية.

وأنهى مؤشر البورصة الرئيسى للأسهم النشطة «Egx٣٠» التعاملات على هبوط بلغ ٣,٧٪، فاقدا ١٩١ نقطة، ليستقر مع الإغلاق عند مستوى ٤٩٥٠ نقطة، بعد أن استطاع تقليص ما يقرب من نصف خسائره الصباحية، فيما حول مؤشر الأسعار «Egx٧٠» خسائره إلى مكاسب ٢,٥٪، وسط مشاعر بهجة غامرة وتصفيق من المستثمرين داخل صالة التداول.

وعاد اللون الأخضر «لون الصعود» إلى شاشات التداول بعد ارتفاع أسعار إغلاق ١٠٨ ورقات مالية، مقابل انخفاض أسعار إغلاق ٥٨ ورقة أخرى.

وقال أسامة مراد، العضو المنتدب لشركة «آراب فاينانس» للسمسرة: إنه رأى أوامر شراء أكثر من المتوقع، مشيرا إلى أن المعنويات تبدو إيجابية.

فى المقابل، اختفت طلبات الشراء على أسهم «حديد عز»، بعد أن قررت إدارة البورصة إعادة التعامل على أسهم الشركة، قبل ساعة من انتهاء جلسة، أمس، بينما وصلت عروض البيع إلى ما يقرب من ١٢,٢ مليون سهم.

ووافق الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء، على رفع الحد المستخدم لدعم شركات السمسرة من خلال «صندوق المخاطر» إلى ٣٠٪، بما يعادل ٢٥٥ مليون جنيه، بعد أن كان ٢٠٪، وقررت وزارة المالية رفع حجم القرض المخصص لدعم المتضررين من تراجع قيمة الأسهم إلى ٢٠٠ مليون جنيه بدلا من ١٥٠ مليونا.

وكثفت الحكومة تحركاتها للترويج لاستقرار الاقتصاد محليا، وقال الدكتور سمير رضوان، وزير المالية، إنه سيشارك اليوم فى مؤتمر تنظمه بورصة لندن عن سوق المال المصرية، مؤكدا انفتاح مصر أمام الاستثمارات الأجنبية، وأنه لا عودة عن سياسات السوق الحرة والإصلاح الاقتصادى.

وأضاف أن الحكومة حريصة على طمأنة مجتمع الأعمال الدولى، وشرح تطورات الأحداث الأخيرة والتأكيد على عودة الاستقرار الاقتصادى لمصر.

وأشار رضوان إلى أن المشاركة فى المؤتمر تأتى فى إطار جهود الحكومة لدعم البورصة وتحفيز الاستثمار كواحدة من أهم دعائم الاقتصاد، موضحا أنه سيناقش الفرص الاستثمارية المتاحة فى قطاعات الطاقة والصناعات التحويلية والاستثمارات المالية والصناعية، والعقارات، والنشاط السياحى، وخدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

(طالع ص٨)

أبوالفتوح: أفكر فى الترشح للرئاسة مستقلاً و«الجماعة»: سيدفع الثمن فى الانتخابات الداخلية

القيادى ينتقد تصريحات «المرشد».. ويصف «العدالة والحرية» بـ«حزب التنابلة»

الإسكندرية ـ رضوى عادل، وكتب ـ هانى الوزيرى وغادة محمد الشريف:

أعلن الدكتور عبدالمنعم أبوالفتوح، عضو مجلس شورى جماعة الإخوان المسلمين، أنه يفكر فى الترشح لرئاسة الجمهورية مستقلا، وقال إنه سيقدم استقالته من الجماعة حال اتخاذه قرارا بخوض المعركة الانتخابية.

وأكد أبوالفتوح، خلال ندوة بمكتبة الإسكندرية، مساء أمس الأول، رفضه فكرة تحويل الجماعة إلى حزب سياسى، منتقدا تصريحات محمد بديع، المرشد العام للجماعة، حول عدم مشروعية انضمام أعضاء الإخوان إلى أحزاب أخرى غير «العدالة والحرية» الذى تنوى الجماعة تأسيسه.

كان أبوالفتوح هاجم فكرة حزب الجماعة فى ندوة باتحاد الأطباء، مساء الثلاثاء، واصفا إياه بأنه سيكون «حزب التنابلة»، وسيعتمد على الرصيد التاريخى للجماعة، ولكن لن يكون له من الآليات ما يمكنه من التواصل الشعبى الحقيقى.

وقال المهندس سعد الحسينى، عضو مكتب الإرشاد: «الإخوان قالوا إنه ليس لهم مرشح للرئاسة»، فيما قال صبحى صالح، القيادى بالجماعة: «تصريحات أبوالفتوح رأيه الشخصى، والجماعة رأيها دائما مؤسسى».

وقال صالح لـ«المصرى اليوم»: «الجماعة ليس لها مرشح فى الانتخابات الرئاسية المقبلة، وهذا الكلام سابق لأوانه، وعندما يترشح أبوالفتوح فهو رأيه الشخصى، وسندرس برامج المرشحين ونختار الأفضل». وألمح إلى أن «أبوالفتوح سيدفع ثمن كلامه فى الانتخابات الداخلية للإخوان، لأن الأخ الذى لا يلتزم بمؤسسات الجماعة يعامل حسب موقفه».

أبو الفتوح

«الإخوان»: شعار «الإسلام هو الحل» أفضل ضمان لحقوق الأقباط

كتب - محمد عبدالخالق مساهل وهانى الوزيرى:

قال المهندس سعد الحسينى، عضو مكتب الإرشاد بجماعة الإخوان المسلمين، إن البرنامج الانتخابى لمرشحى الجماعة خلال الانتخابات البرلمانية المقبلة فى مرحلة الإعداد، وبالنسبة لاستخدام شعار «الإسلام هو الحل» كشعار انتخابى فى الانتخابات المقبلة، فلا يوجد مانع من استخدامه، لأنه شعار سياسى ودينى ودستورى وتاريخى لمصر، ويعد أعظم ضمانٍ لحقوق الأقباط، لأنه يعنى دولة مدنية وتداولاً سلمياً للسلطة، وأن الشعب مصدر السلطات». وأضاف الحسينى لـ«المصرى اليوم»: «ليس هناك قرار حتى الآن باستخدام الشعار، وأمر بديهى ومنطقى أن يكون هو الشعار الانتخابى فى الانتخابات المقبلة»، مشيرا إلى أن الجماعة ستقبل من يرفض استخدامها لهذا الشعار، من مبدأ قبول الرأى الآخر.

من جانبه، قال الدكتور عصام العريان، المتحدث باسم الجماعة: «هذه الانتخابات تحتاج إلى استعداد أكثر، ونحن ننتظر رأى القوى الوطنية بخصوص الترشح على قائمة توافقية، ونتابع الردود على هذه المبادرة، وإن كنت أرى أن آراء بعض قوى المعارضة أرائها سلبية وغير ودية من خلال ما ينشر فى الصحف». (طالع ص٧)

محمد بديع

الحكومة ترسل مرسوم تجريم الاعتصامات للقوات المسلحة لاعتماده.. وأمين النقابات المهنية: «ماكنش العشم يا شرف»

جدل فى الأوساط العمالية والنقابية حول القانون

كتب ـ منصور كامل ومحمد عزوز وابتسام تعلب وعادل الدرجلى ومحمود رمزى وغادة الشريف:

أرسل مجلس الوزراء، أمس، مرسوم القانون الخاص بتجريم بعض حالات الاحتجاج والاعتصام والتجمهر، إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ومن المقرر أن يصدر خلال ساعات، وسط جدل واسع فى الأوساط العمالية والنقابية والسياسية حول هذا القانون، حيث اعتبره بعضهم ضد مبادئ الثورة، ويحرم المصريين من حق أصيل لهم فى الاحتجاج والاعتصام، ويصب فى اتجاه الثورة المضادة، فيما وافق عليه البعض الآخر، واعتبروه ضروريا فى هذه الظروف الاستثنائية.

من جانبه، أكد الدكتور مجدى راضى، المتحدث الرسمى باسم مجلس الوزراء، أن هذا المرسوم لا يتنافى مع الحق الدستورى للمواطنين فى التعبير عن آرائهم بطريقة سلمية، دون تعطيل العمل أو استخدام العنف أو الإضرار بالممتلكات العامة والخاصة، وقال إن المرسوم يحدد٣ عقوبات على من يقوم بهذه الأعمال.

وعقد الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء، اجتماعين، أمس، حضرهما وزراء التجارة والصناعة والتعاون الدولى والإسكان والمالية، ومحافظ البنك المركزى لوضع الخطوط العامة التى تحدد عمل الحكومة خلال الفترة المقبلة، خاصة بعد تداعيات ثورة ٢٥ يناير.







عصام شرف

وأكد رئيس الوزراء أهمية تحقيق الأمن والاستقرار فى الشارع المصرى، وأهمية تشجيع الاستثمار.

من جهته، قال إسماعيل فهمى، وزير القوى العاملة السابق، إنه يرفض تجريم الإضراب، ولكنه أكد ضرورة التمسك بالقانون والالتزام بالقنوات الشرعية المنظمة لحق الإضراب والاعتصام.

وأشار الدكتور حمدى السيد، نقيب الأطباء، إلى أنه مع حق التظاهر، ولكن ليس فى هذا التوقيت الذى تتعرض فيه البلاد للخراب، حسب قوله.

فى حين أكد المهندس حسب الله الكفراوى، وزير الإسكان الأسبق، آخر نقيب منتخب للمهندسين، أنه يؤيد هذا القانون، وقال إنه موجه ضد عمليات التخريب، ومنها الحرائق التى اندلعت مؤخراً فى وزارة الداخلية.وأعلن شريف قاسم، أمين عام اتحاد النقابات المهنية، ونقابة التجاريين، أنه ضد وأد الحريات التى قامت من أجلها الثورة، وأشار إلى أن هذا القانون يعود بنا إلى ما قبل عصر «مبارك»، ووجه كلامه لرئيس الوزراء قائلا: «ماكنش العشم يا عصام يا شرف». (طالع ص٤)



«مفوضى الدولة» توصى بحل «الوطنى» وتصفية أمواله.. وتتهم الحزب بالفساد والتزوير

التقرير يحدد ٧ أسباب للتوصية.. ويحمّل الحزب مسؤولية الاحتقان بين فئات الشعب

كتب ـ عادل الدرجلى:

أوصت هيئة مفوضى الدولة بحل الحزب الوطنى وتصفية أمواله، وأيلولتها إلى الدولة، وإلزام رئيس الحزب بمصروفات الدعوى المرفوعة أمام مجلس الدولة من أحمد الفضالى، رئيس حزب السلام الديمقراطى، ضد رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ووزير الداخلية، ورئيس الحزب الوطنى، بصفاتهم.

أرجعت الهيئة فى تقريرها موافقتها على حل الحزب إلى خروجه عن المبادئ والقيم التى اتخذها ركيزة لتأسيسه، ما ترتب عليه حدوث خلل اجتماعى وفساد سياسى وإهدار للحقوق والحريات التى كفلها الدستور ـ على حد قول التقرير.

وتضمن التقرير ٧ أسباب تدعو لحل الحزب، وهى: حرصه على الهيمنة على السلطة، والسعى لإضعاف القوى السياسية والأحزاب المناهضة له بتقييد حرية التعبير، واعتقال أصحاب الآراء السياسية المخالفة له، وقيام الحزب باختيار قياداته على أساس فئوى وطبقى،



محمد رجب

وإسناده الوظائف القيادية به وبالحكومة إلى ذوى النفوذ والمقربين منه، وأصحاب رؤوس الأموال لضمان السيطرة على مجريات الأمور، إضافة إلى جمع الكثير من قيادات الحزب بين أكثر من منصب فى الحكومة والمجالس النيابية.

وتضمنت الأسباب مخالفة الحزب مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين أفراد الشعب واعتماده على الوساطة والمحسوبية والفساد للتعيين فى الوظائف الحكومية، وشغل المناصب العامة للمقربين منه على حساب بقية أفراد الشعب المغلوب على أمره، وهو ما أدى - بحسب التقرير - إلى خلق حالة الاحتقان بين مختلف الفئات، وكذلك اتخاذ الوساطة والمحسوبية معيارا لتوزيع أراضى الدولة للبناء عليها فى المواقع الساحلية المتميزة دون إعمال قواعد الشفافية والعدالة، وكذلك الحال بالنسبة للعلاج على نفقة الدولة، خاصة العلاج فى الخارج للقادرين على العلاج على نفقتهم الخاصة.

واشتملت الأسباب على امتناع الحزب عن تنفيذ الأحكام الخاصة فيما يتعلق بالانتخابات البرلمانية، وتعارض سياسات الحزب وأساليبه مع النظام الديمقراطى، وتزويره لنتائج الانتخابات التى أسفرت عن مجلس شعب غير شرعى، تم حله بعد ثورة ٢٥ يناير، ووضع قيود على الترشح لمنصب نائب رئيس الجمهورية، إلى جانب عدم مساهمة الحزب فى تحقيق التقدم السياسى والاجتماعى والاقتصادى، وتسببه فى زيادة البطالة والفقر وارتفاع حجم الدين العام، وزيادة المناطق العشوائية، وانحسار مساحة الأراضى الزراعية، وشيوع الاحتكار.

وأكد التقرير أن السبب السابع هو تسخير الأجهزة الأمنية لخدمة الحزب والحفاظ على بقائه ولو على حساب أفراد الشعب، وقال إن ما يؤكد ذلك كثرة الاعتقالات دون سند، وارتفاع معدلات حوادث الإرهاب والاتجار فى المخدرات وصولاً لحالة الانفلات الأمنى، خلال أحداث الثورة، بسبب ابتعاد وزارة الداخلية عن أهدافها الحقيقية - على حد قول التقرير.



سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جنيك

[redacted]





يكتبها اليوم
جمال الجمل
tamahi@hotmail.com

محدش له وصاية ع الشعب

قبل أن تندلع مظاهرات يناير كتبت مقالا أدعو فيه للثورة، ووصفتها قبل «جمعة الغضب» بأنها «ثورة المصريين»، بل إننى انتظرتها وبشرت بها قبل شهرين كاملين من اندلاعها، وقلت بالحرف الواحد فى مقال بعنوان «تحب تعيش فى مصر الجديدة؟»: «إننى أرى ذلك الأمل وسط كل هذا الفساد، ورغم كل هذه الفوضى، ومن لا يصدقنى عليه فقط أن يغمض عينيه عن أوثان العمل السياسى التقليدى من حكومة وأحزاب وطوائف ومماليك، عليه أن يتعمد تجاهل الأجندة الخبيثة المحفوظة والمكررة والمفروضة علينا بلا أى إعتبار للحقيقى والجديد، حينها سيرى مثلى (مصر الجديدة) برعما صغيرا يتحدى بخضرته ونضارته جرافات الخراب التى تترصد بكل جميل فى هذا البلد»، ونص المقال متاح على موقع «المصرى اليوم» بتاريخ ٢٦ نوفمبر ٢٠١٠، وفيه أيضا: «مصر ليست الشاذلى وعزمى وشهاب والشريف، ولن تكون عز وكمال وهلال، مصر أجيال جديدة قادمة تحمل وعيا مختلفا عن أكلشيهات الإعلام الحكومى وترهات المعارضة المصنوعة»، وفيه أيضا: «مصر لم تعد زوجة العسكر، ولا ملك يمين الحزب الوطنى، ولا خطيبة الإخوان، ولا أسيرة معارضة بائسة وعدت ولم تف، مصر صارت إرثا مستحقا لناسها، فقط علينا أن نرصد هذه البشائر، وندرك حجم تطور الوعى والممارسات فى هذا الاتجاه، علينا أن نودع مصر السلطوية، وننتظر (مصر الجديدة).. مصر الناس، والعمل الأهلى، مصر التى تستطيع أن تختار حكامها دون وصاية، وتحاكم مسؤوليها دون حصانة، وتجرى انتخاباتها بلا تزوير».

هل كانت نبوءة؟.. أنا شخصيا لا أحب مثل هذه الغيبيات، وأفضل أن أنظر لذلك باعتباره رؤية صادقة للواقع، وانتماء حقيقيا للشارع، وابتعادا متعمدا عن مصادر «الزغللة» والتمويه، وعزوفا عن الهرولة إلى ولائم المصالح الصغيرة، ولذلك عندما أطلق الشعب «نداء الثورة»، ركزت على مهمة «التوثيق»، وسجلت عشرات الساعات، وآلاف الصور، كنت أدرك أن لحظة التغيير جديرة بالتسجيل، ليس لكى نشهر «قوائم العار» أو «قوائم الشرف»، ولكن من أجل «الرؤية» و«الانتماء»، وإعادة توزيع الأعباء الثورية على مسؤولين جديرين بهذه المسؤوليات، وليس على «مشتاقين للسلطة» أو على «أتباع كل سلطان»، وبعد مهمة التوثيق، غرقت فى مهمة «التحليل»، التى يجب أن تليها مهمة «عرض النتائج»، لمساعدة الشعب على إدراك أوسع واختيار أفضل، وهى خطوات تشكل فى مجموعها ما سميته «ضمير الثورة»، أو مرجعيتها، وقد اكتشفت أن هذه المهمة من الصعوبة أن ينجزها فرد واحد، لأنها مشروع ضخم ومستمر، يحتاج إلى مركز بحثى، ومنابر عرض، وآلية للتواصل مع صناع القرار، بحيث لا نعود مجددا إلى فخ الجدران العازلة بين الشعب ومؤسسات الحكم، وبحيث لا نضطر كل فترة إلى حشد الجماهير فى «ميدان التحرير» لتوصيل صوت الشعب للسلطة، أو تضطر السلطة لاستصدار قوانين تحد، وتحدد التحركات الاحتجاجية، كما اضطرت حكومة عصام شرف لأسباب قد تقنع البعض مؤقتا، بزعم المرور الآمن وسط الظروف المضطربة، لكن مثل هذه المزاعم تزول، وتبقى مصيبة الوصاية على الشعب، لذلك علينا أن نحتفظ بالروح الثورية الجامحة، لكن علينا أيضا أن نفسح مجالا لهدوء العقل، علينا ألا نفكر فى إقصاء أحد أو جهة، لكن علينا أيضا أن ندرك أفكاره و«نوازعه» و«مصالحه»، لا لكى نحاربه ونستبعده، ولكن لكى يأخذ المركز والمساحة التى تتيح له أفضل أداء للصالح العام، وتعفينا من مساوئه.

من هذه البدهيات البسيطة، أتمنى أن نعمل سريعا من أجل أن نسترد نحن الشعب بلدنا كاملا، ونختار سلطتنا المدنية موظفين أكفاء.. لدينا نحن دافعى الضرائب.. نختارهم ونأتمنهم، نكافئهم إذا أحسنوا، ونحاسبهم إذا أخطأوا، ونعزلهم إذا عجزوا عن رعاية مصالحنا، وحتى يحدث ذلك، يجب ألا نسمح لأى جهة بالوصاية علينا نحن الشعب، ومعا نكمل المشوار..





تكتبها اليوم
سحر الجعارة
sagaara21@yahoo.com

دماء على الحدود

لعلها المرة الأولى التى يفى فيها زعيم عربى بتعهداته، الرئيس الليبى «معمر القذافى» توعّد شعبه بحرب أهلية وفعلها، هددهم بجلب الاستعمار إلى ليبيا للاستيلاء على النفط وقد جاءت قوات التحالف تحت غطاء قرار مجلس الأمن رقم ١٩٧٣!! وكأنهم لا يفون إلا بعهود الدمار، فها هو الرئيس اليمنى «على عبدالله صالح» يسير على نفس الدرب، ويهدد شعبه بحرب دموية قد بدأت وقائعها بالفعل. لقد تحول الحكم المزمن فى العواصم العربية إلى قرصنة سياسية، والقراصنة تحولوا إلى مصاصى دماء يستحلون ثروات الشعوب، ويورثون الحكم لأبنائهم، ولا يملون صور الشهداء. والمجتمع الدولى يتعامل مع ثورات التحرر من الاستعمار الوطنى وفقا لمصالحه، وطبقا لخريطة مخاوفه. المارد الشيعى القابع فى «طهران» يدفع العالم للتخلى عن شيعة البحرين، فهم – فى قاموس الغرب – يد إيران الطولى ومؤامراتها الشيطانية على الأصدقاء «السنة». أمريكا تبارك دخول قوات عسكرية من دول «مجلس التعاون الخليجى» إلى البحرين لحماية الحاكم من المحكومين.. وملوك المجلس الخليجى يحمون مملكة تشبه ممالكهم من «الشيعة» المارقين، الذين يسبون الصحابة وآل بيت الرسول الكريم، فالشيعة فى قاموسهم «كفرة» ودمهم مهدر (!!). أمريكا التى تطالب بإجراء مجرد «إصلاحات» فى البحرين، هى نفسها التى تتكبد ١٠٠ مليون دولار أمريكى يوميا نتيجة تدخلها العسكرى فى ليبيا!!. فى ليبيا يتساقط المدنيون ضحايا لـ«كتائب القذافى» وقوات التحالف معا. ورغم الإعلان عن تدمير القوات الجوية الليبية فلاتزال عملية «فجر الأوديسا» مستمرة، ولن تنتهى الحرب على ليبيا طالما بقى «القذافى» على قيد الحياة. إنه سيناريو تغيير الأنظمة بالقوة الذى تم تطبيقه فى العراق، وقد تسدد ليبيا تكلفة إسقاط النظام من نفطها لقوات التحالف. ومع تسارع عجلة الحرب، من الحكام العرب على شعوبهم، ومن قوات التحالف على ليبيا، يصبح الرهان: من يسقط أولا.. «صالح» أم «معمر»، بعد أن فرض كل منهما حربا أهلية على بلاده؟! أما «سوريا – الأسد» فقد دخلت ماراثون التغيير من «درعا» لتشهد الترميمات السياسية نفسها بإقالة «محافظ درعا»، والبطش نفسه بقتل المتظاهرين. لقد تفككت المنطقة العربية، وانفرط العقد وبدأت العواصم تتهاوى تحت ضربات الثوار، لكنها تتفكك طبقا لخريطة «حدود الدم» التى رُسمت حدودها فى البنتاجون، وليس مسموحا بالخروج عن السيناريو المعد سلفا. الخريطة التى تقسم المنطقة إلى دويلات عرقية ودينية دخلت حيز التنفيذ بتقسيم «السودان»، وبدأت تتبلور ملامحها فى «ليبيا». لو كانت هناك مؤامرة خارجية لتفتيت العالم العربى فما كان لها أن تتم إلا بـ«عملاء» فى الداخل يسمونهم «حكاما».. ما كانت لتكتمل إلا بوجود «خونة» يمسكون بمقاليد الحكم، لقد خانوننا جميعا بالقمع والاستبداد ونشر الفساد! فلن يقبل شعب اليمن بصفقة «التنحى»، ولن يساوم ثوار ليبيا على مستقبلهم، ولن تظل سوريا أسيرة حزب «البعث». سمها «انتفاضة» فى دمشق، أو «احتجاجات» فى المنامة، أو «مظاهرات» فى عمان، فلن يصمد الطغاة طويلا.. لا وقت لنشجب استهداف قوات التحالف للمدنيين، ولا لمناقشة إيمان الشيعة من عدمه! إن الدماء على حدودنا من كل جانب.. من ميدان «التحرير» إلى دوار «اللؤلؤة» وساحة «التغيير».. وتلك الدماء الزكية هى وقود ثورة العرب.

1969.3.25

استقالة الرئيس الباكستانى أيوب خان بعد مظاهرات طالبته بالرحيل

فى قرية ريحانة فى الهند، وفى ١٤ مايو ١٩٠٧، ولد محمد أيوب خان وتقلب بين أكثر من مدرسة وفى ١٩٢٢ التحق بجامعة على غار، وبعد أربع سنوات، وقبل تخرجه رشح للكلية العسكرية الملكية فى ساندهرست بإنجلترا فى ١٩٢٦، وأتم تدريبه فيها والتحق بالجيش الهندى فى ١٩٢٨ وشارك فى الحرب العالمية الثانية، وأثناء أحداث الشغب الطائفية عام ١٩٤٧ اختير لمساعدة الجنرال بيت ريس وخلال الاستقلال التحق بالجيش الباكستانى وفى ١٩٥١ رقى لرتبة جنرال وصار أول قائد أعلى محلى للجيش الباكستانى، أما انخراطه فى العمل السياسى فقد بدأ حين كان قائدا أعلى وعين فى مجلس الوزراء الاتحادى الذى كان يقوده محمد على بوغرا عام ١٩٥٤ ومُنح حقيبة وزارة الدفاع، وفى ٧ أكتوبر ١٩٥٨ استطاع إسكندر ميرزا بمساعدة أيوب خان فرض أول حكم عرفى فى باكستان وعُين أيوب رئيساً للحكم العرفى، لكنهما اختلفا فقام أيوب خان بسلبه جميع السلطات وعين نفسه رئيسا لباكستان بالإضافة إلى رئيس الحكم العرفى ثم رقى نفسه لرتبة المشير، وقد قابل الشعب تولى أيوب خان الحكم فى باكستان بالترحيب، فلما تولى قضى على الفساد وحل مشاكل اجتماعية كثيرة مما زاد من شعبيته، ثم عين لجنة دستورية وتم وضع الدستور وألغى




محمد أيوب خان

الأحكام العرفية وشهد عهده ثورة صناعية وشجع القطاع الخاص والصناعات الصغيرة مما وفر فرص العمل وحقق نموا اقتصاديا كما أحدث إصلاحات فى مجالات التعليم والزراعة والقانون والإدارة، إلى هنا كان كل شىء يمضى على ما يرام، حتى كانت الانتخابات الرئاسية التى أجريت عام ١٩٦٥ والتى اكتسح فيها أيوب خان معارضيه وتشكك الجميع فى نزاهة الانتخابات، ثم كانت المحطة الثانية مع بداية الحرب الهندية- الباكستانية عام ١٩٦٥ التى أدت إلى تدهور سريع فى اقتصاد البلاد، كما انتقد كثيرون دوره فى إعلان طشقند، الذى رأوا فيه تحويل النصر الميدانى إلى هزيمة على مائدة المفاوضات، وانقلب عليه أيضا ذراعه اليمنى ذوالفقار على بوتو واجتمعت الأحزاب كلها على إسقاطه، وفى نهاية عام ١٩٦٨ وصل استياء الشعب من أيوب مداه واندلعت المظاهرات الحاشدة ضده وحدث انفلات أمنى وأعمال فوضى ولم يكن أمام أيوب خان سوى خيار التخلى عن منصبه، فقدم استقالته فى مثل هذا اليوم ٢٥ مارس ١٩٦٩.

ماهر حسن

تذكرة سينما

أفلام عربية

■ **٣٦٥ يوم سعادة**
داندى مول – جامعة مصر – جراند حياة – سموحة – رويال – سموحة وسيتى سنتر وديب مول وأمير ومترو بالإسكندرية – مترو القاهرة – وندر لاند – طيبة – فاميلى كايرو – فاميلى نورماندى – الترجمان – مصر بلازا بالزقازيق – الجزيرة بلازا بالمنصورة – مودرن شبرا – جولف سيتى بالعبور – نايل سيتى – ٦ أكتوبر – جنينة – بندر المعادى – داون تاون وسط البلد – مترو القاهرة – كايرو مول – سان ستيفانو – رويال – الترجمان – سيتى سنتر بمكرم عبيد.

■ **فاصل ونعود**
روكسى – بيجال – الأمير – دنيا بدمياط – ريوى الشتوى – فريال – أوبرا بسوهاج – دنيا بالإسماعيلية – جالاكسى – التحرير – أوديون – كوزموس وسط البلد – السراج مول – السراى مول بالحدائق – جولدن ستارز – فندق السلام كونكورد – هليوبوليس مصر الجديدة – ستارز سينما – الحرية بالإسماعيلية.

■ **زهايمر**
دوللى – سفنكس – جولف سيتى بالعبور – سيتى سنتر ومترو بالإسكندرية – نايل سيتى – جنينة مول – وندرلاند – مترو القاهرة – رينسانس داون تاون – أكتوبر – العاشر من رمضان – فاتن حمامة – شيراتون – طيبة – سيتى سنتر – كارفور – سان ستيفانو – بندر المعادى.

■ **الشوق**
جولف سيتى بالعبور – كارفور ومترو بالإسكندرية – نايل سيتى – رينسانس – مترو القاهرة المعادى – طيبة – جنينة مول – كايرو مول – ريفولى.

■ **الوتر**
دريم لاند (٢) – ريجنسى بالعباسية – فاميلى وأمير بالإسكندرية – كوزموس وسط البلد – السراج مول مكرم عبيد – السراى مول بالحدائق – ستارز سينما – شيراتون – أوسكار – أوديون – سيتى ستارز – فاميلى المعادى – ريفولى – سينما كريم – الحرية بالإسماعيلية.

■ **ميكروفون**
دريم لاند (٣) – أمير بالإسكندرية – جالاكسى – كوزموس وسط البلد – السراج مول – السراى مول بالحدائق – فندق السلام كونكورد – ستارز سينما.

■ **بون سواريه**
جولف سيتى بالعبور – داون تاون وسط البلد – كايرو مول – سموحة ومترو بالإسكندرية – فاتن حمامة – شيراتون – ريفولى – رينسانس ٦ أكتوبر.

■ **ابن القنصل**
أمير بالإسكندرية – كوزموس وسط البلد – السراج مول – السراى مول بالحدائق – ستارز سينما – الحرية بالإسماعيلية.

■ **بلبل حيران**
سيتى ستارز – ريفولى – جراند حياة – جالاكسى – أوديون – ميامى – دريم لاند – كوزموس – سينما كايرو – فاميلى بالإسكندرية.

■ **(٦٧٨)**
وندر لاند – كايرو مول – سموحة – جولف سيتى بالعبور – مودرن شبرا – الأمير – دنيا بدمياط.

أفلام أجنبية

■ **Drive Angry**
جنينة – ٦ أكتوبر – نايل سيتى – بندر المعادى – داون تاون وسط البلد – مترو القاهرة – سموحة وسان ستيفانو وسيتى سنتر بالإسكندرية – رويال.

■ **The Fighter**
طيبة – داون تاون بوسط البلد – جنينة – سان ستيفانو وسيتى سنتر ومترو وسموحة بالإسكندرية – كايرو مول – رويال – ٦ أكتوبر – نايل سيتى.

■ **Green Hornet**
داون تاون – جنينة – بندر المعادى – ٦ أكتوبر – نايل سيتى – وندر لاند – سان ستيفانو وسموحة بالإسكندرية.

■ **The Mechanic**
جولف سيتى بالعبور – رينسانس بأسيوط – عرابى بالزقازيق – نانسى بالمنصورة.

■ **Sanctum**
سيتى بلكس وجرين بلازا وأمير بالإسكندرية – أوديون – جالاكسى – ستارز سينما – فندق كونكورد السلام.

■ **Little Fockers**
سموحة – سيتى سنتر – كايرو مول – جنينة مول – بندر المعادى – نايل سيتى.

■ **Just Go With It**
بندر المعادى – ٦ أكتوبر – سان ستيفانو وسموحة بالإسكندرية.

■ **True Grit**
مترو القاهرة – وندر لاند – نايل سيتى.



■ **«تذكرة للتحرير»**
٩ مساء على مسرح الطليعة بالعتبة
أشعار: محمد العزايزى
إخراج: سامح بيومى
تليفون: ٢٥٩٣٧٩٤٨

■ **«البيت النفادى»**
على مسرح السلام بقصر العينى
تأليف: محمد محروس
إخراج: كريم مغاورى
تليفون: ٢٥٩١٧٥٦٤

■ **«نلتقى بعد الفاصل»**
٨ مساء على مسرح الغد بجوار البالون
تأليف وأشعار: أحمد عبدالرازق
إخراج: أحمد إبراهيم
تليفون: ٣٣٠٤٣١٨٧

■ **«ليلة القتل»**
٨ مساء على مسرح الطليعة بالعتبة
تأليف: خوزية تريانا
إعداد وإخراج: تامر كرم
تليفون: ٢٥٩٣٧٩٤٨

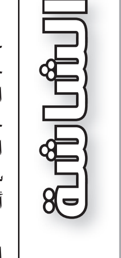
■ **«حادى بادى»**
٧ مساء على مسرح عبدالمنعم مدبولى

■ **«متروبول سابقا»**
كتابة وأشعار: متولى حامد
فكرة وإخراج: هشام جمعة
تليفون: ٢٥٩٩٣٣٣٤

■ **«كوخ الطيبين»**
على مسرح الحديقة الدولية بمدينة نصر
تأليف وإخراج: زين نصار
تليفون: ٢٤٠١٦٠٣٩

■ **«ثورة العرائس»**
على مسرح القاهرة للعرائس بالعتبة
تأليف وأشعار: سمير عبدالباقى
إخراج: هانى البنا
تليفون: ٢٥٩١٠٩٥٤٢

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش.م.م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د.أحمد محمود
مديرو التحرير
على السيسى
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مى عزام
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B- الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة: admin@almasry-alyoum.com
التحرير: editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال بـ: شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907039 - 22907038 - 22907037
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489



الشاشة

■ «**امرأة عصرية**» يذاع الساعة ١ ظهرا على القناة الأولى، ويستضيف أمل محمود، خبيرة التنمية البشرية، عضو لجنة المشاركة السياسية، لتتحدث عن شكل جديد لمفوضية خاصة بالمرأة والتساؤلات المثارة فى هذا الموضوع. البرنامج تعده سامية سويلم وتقدمه هبة رشوان ويخرجه أحمد طلعت.

■ «**زينة**» يذاع الساعة ١ ظهرا على القناة الثانية، ولقاء مع مروة السلحدار أول قبطانة مصرية، وفقرة عن اختراع سيارة ضد الحوادث، وفقرة عن الحقيقة فى الآثار المصرية المسروقة. البرنامج تقديم دينا رسمى وسهى عامر وتخرجه آمال مرسى.

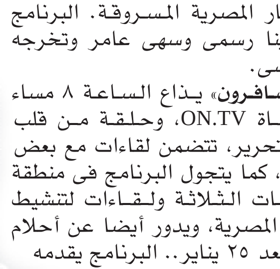
■ «**مسافرون**» يذاع الساعة ٨ مساء على قناة ON.TV، وحلقة من قلب ميدان التحرير، تتضمن لقاءات مع بعض المواطنين، كما يتجول البرنامج فى منطقة الأهرامات الثلاثة ولقاءات لتنشيط السياحة المصرية، ويدور أيضا عن أحلام الشباب بعد ٢٥ يناير.. البرنامج يقدمه الخبير السياحى الدكتور عاطف عبداللطيف.

■ «**الحياة إف إم**» يذاع على الهواء مباشرة الساعة ٧ مساء على قناة «الحياة ٢»، ويناقش قضية المطالب الفئوية وتأثيرها على تعطيل الإنتاج فى مصر وتأثير المطالب الشخصية والفئوية على الاقتصاد القومى وأهمية أن تكون هناك ثورة فى الإنتاج. البرنامج تقديم حسام عصام وداليا أبوعمر.

■ «**خدعوك فقالوا**» يذاع على الهواء مباشرة الساعة ٩,٣٠ مساء على قناة «اقرأ»، ويرصد جوانب من الخلل فى جسد الأمة عامة والشباب خاصة، الذين هم القلب النابض لأمتهم، ومحاصرة المفاهيم والقيم الخاطئة المنتشرة بيننا، والتى يفرزها الجهل بالدين. البرنامج يقدمه الداعية مصطفى حسنى.

■ «**Big Stan**» يذاع الساعة ٦ مساء على قناة MBC2، والفيلم حول «ستان» الذى يعمل موظفا حكوميا، ولكنه يقوم باستغلال منصبه فى الاحتيال، وعندما يتم كشف أمره يحكم عليه بالسجن ثلاثة أعوام، ويتمكن محاميه من تأجيل تنفيذ حكم السجن ستة أشهر. ويقوم «ستان» بقضائها فى التدريب على الفنون القتالية، عندما يتم تنفيذ الحكم يكون قادرا تماما على الدفاع عن نفسه. الفيلم بطولة روب شنيدر، دايفيد كارادين.

■ «**حوار القاهرة**» يذاع على الهواء مباشرة الساعة ١١,١٠ مساء على قناة الحرة، ويستضيف نخبة من السياسيين والباحثين والمحللين يتناولون الحدث المصرى بكل أبعاده ويناقشون قضايا مصرية عديدة، سياسية واجتماعية وثقافية. ويتضمن البرنامج تقارير عن الملفات التى يناقشها ويواكب آخر التطورات فى شأنها. البرنامج يقدمه طارق الشامى.



عاطف





دينا

الطقس: مائل للبرودة

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود البلاد طقس مائل للبرودة نهارا، شديد البرودة ليلا، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم.

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٠	١١
الإسكندرية	١٩	١٢
مطروح	١٨	١١
بورسعيد	١٩	١٢
دمياط	١٩	١١
بلطيم	٢٠	١٢
الإسماعيلية	٢٠	١٠
السويس	٢٠	١٢
العريش	٢٠	١١
نخل	٢٠	٣
طابا	١٩	٥
الطور	١٩	١٣
الغردقة	٢٢	١٤
شرم الشيخ	٢٢	١٥

المدينة	عظمى	صغرى
رفح	٢٠	١١
كاترين	١٣	٤
سيوة	١٩	٦
المنيا	٢٠	٨
الفيوم	١٩	٩
رأس سدر	٢٠	١٢
أبوسمبل	٢٨	١٤
توشكي	٢٠	١٠
أسيوط	٢٠	٨
سوهاج	٢١	٩
الأقصر	٢١	٩
أسوان	٢٢	١١
الوادي	٢٤	١٢
حلايب وشلاتين	٢٣	١٣

القاهرة خلال أسبوع

اليوم	عظمى	صغرى
السبت ٢٦ مارس	٢٩	١٨
الأحد ٢٧ مارس	٢٨	١٧
الاثنين ٢٨ مارس	٢٧	١٧
الثلاثاء ٢٩ مارس	٢٦	١٧
الأربعاء ٣٠ مارس	٢٧	١٦
الخميس ٣١ مارس	٢٦	١٦
الجمعة ١ أبريل	٢٧	١٦

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
ارتفاع القمر يساعدك على التقدم فى مجالات كثيرة، التنظيم يدعم ذهنك العملى وتقنع من حولك بقدراتك وأسلوبك المميز.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
نشاط اجتماعى وعاطفى مميز خاصة أنك لست فى مزاج العمل ولكنك تستطيع أن تأخذ دور الوسيط الشريف.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
لديك تأثير قوى على من حولك دون أن تعى ذلك وربما تغفل محبة شخص لك لا تراه.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
مازلت فى حالة أنك الوحيد الذى يعرف كل شىء رغم أن هناك من يحاول إقناعك بغير ذلك، لا تسمح بأن تأخذك العزة بالخطأ.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
تبدو رئاسى الأسلوب فى بيتك عليك بالسماح لأفراد عائلتك بالتصرف والتعبير عن آرائهم بحرية، لابد أن يعيش كل فرد تجربته الخاصة.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
المريخ يؤثر عليك، وهذا قد يسبب بعض المشاكل فى الحوارات وسوء التفاهم، هناك الكثير حولك فى حالة من الحساسية المبالغ فيها.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
ربما عليك الاسترخاء وإن كان هذا غير متاح بسهولة بسبب قلقك الدائم ولكن هناك أمورا تترك للزمن لتحل.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
أنت تنتعش مع قدوم الخريف وتبدأ العد التنازلى للانطلاق وتبدو متفائلا.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
تعود لحالتك الطبيعية ومزاجك يعتدل باعتدال أماكن الكواكب وتبدو فى حالة من الثقة واليقين وتجد الدعم ممن حولك.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
أنت شخصية عملية فى كل المواقف والأعمال وهذا ما يميزك عن الآخرين ويحتاج الكثير لمساعدتك ومشورتك.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
أجواء إيجابية فى الأمور الرومانسية، أنت عادة قليل الكلام ولكن قد تجد نفسك تعبر عن مشاعرك بقوة وسلاسة.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
ربما تقابل بعض المواقف التى تحتاج لكل تركيزك وعليك بذل مجهود أكبر حتى تحقق ما تريده.

كلمات متقاطعة



أفقياً:
١ – سورة لم تبدأ بالبسملة- حاجة.
٢ – إذاعى مصرى من الرواد.
٣ – نماشيها- يبيض شعره «معكوسة».
٤ – عذراء- ممثل مصرى.
٥ – ترنموا- من عوامل البحر «معكوسة».
٦ – متشابهان- فجأة- مصادر للماء.
٧ – فرغ- كتاب للجاحظ.
٨ – الشق المستطيل فى الأرض- فكر.
٩ – محافظة مصرية- أبعدنى.
١٠ – يذهبن السيئات «معكوسة»- بحر.
١١ – حائط- هذبناها.
١٢ – ممثلة مصرية «معكوسة».

رأسياً:
١ – أسهب فى القول- من الأقارب- شريان بالقلب.
٢ – الاستحمام «معكوسة»- أداة إيقاع.
٣ – استخف- الحرب.
٤ – رقصة إسبانية «معكوسة»- أضاءا.
٥ – كسد- زعيم هندى راحل.
٦ – منحه «معكوسة»- تنجب- تجدها فى «سامبا».
٧ – فيلم لعادل إمام وميرفت أمين.
٨ – حرير- بحر- رواية ليوسف السباعى.
٩ – يغيراه- مهرب «معكوسة».
١٠ – عاصمة «إثيوبيا»- رمز رياضى.
١١ – ثلثا «وشى»- حب الذات.
١٢ – من الحلويات- سجن.



حل أمس

قاعدة اللعبة

su|do|ku
puzzel by pappocom

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

		7		1			4	5
6	5	9	4	2	7		3	
7	2				5			
3				9				2
			6				5	3
	8		2	4	3	5	1	7
2	7			6		8		

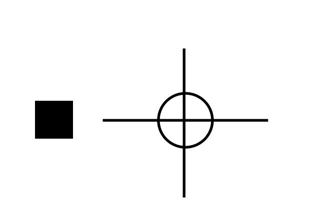
الحل السابق

9	4	3	7	2	1	6	8	5
6	5	2	3	9	8	7	1	4
8	7	1	5	4	6	2	9	3
2	9	4	1	5	7	3	6	8
1	6	5	2	8	3	4	7	9
3	8	7	9	6	4	1	5	2
5	1	9	4	7	2	8	3	6
7	2	6	8	3	9	5	4	1
4	3	8	6	1	5	9	2	7

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٠٤:٢٦	٠٥:٥٣	١٢:٠١	٠٣:٣٠	٠٦:٠٩	٠٧:٢٧
الإسكندرية	٠٤:٣٠	٠٦:٥٨	١٢:٠٦	٠٣:٣٦	٠٦:١٥	٠٧:٣٣
أسوان	٠٤:٢٦	٠٥:٤٨	١١:٥٥	٠٣:٢١	٠٦:٠١	٠٧:١٥



[redacted]

منتخب مصر يختتم استعداداته لمباراة «تحديد المصير» مع جنوب أفريقيا.. وأزمة إذاعة المباراة مستمرة 9

المصري اليوم

عمرو الليثى يكتب: هل مازال قاتل السادات على قيد الحياة؟ 16

اليوم ■ غارات إسرائيلية على غزة بعد تفجير القدس وسقوط قذيفتين صاروخيتين من القطاع ■ استئناف المواجهات بين محتجين والشرطة الجزائرية فى حى «مناخ فرنسا» ■ ثالث حادثة انتحار فى تونس خلال يومين



هتافات من أحد المعارضين تطالب برحيل الرئيس اليمنى «رويترز»

معارك عنيفة بين الحرس الجمهورى و«الثوار العسكريون» فى اليمن

٢٠ ألف سورى يتظاهرون فى «درعا».. وحصيلة القتلى تتجاوز الـ٢٠٠

صنعاء ـ وكالات الأنباء:

تصاعدت الاشتباكات المسلحة، أمس، بين الحرس الجمهورى الموالى للرئيس على عبدالله صالح وقوات من الجيش، التى أعلنت انضمامها للمتظاهرين المطالبين بتنحى الرئيس فى «حضرموت».

وقال شهود عيان إن «اشتباكات جديدة بين قوات الحرس الجمهورى والجيش وقعت فجر الخميس فى مدينة المكلا بمحافظة حضرموت». وأكد مصدر طبى أن «٣ جنود يمنيين أصيبوا بجروح فى الاشتباكات بينهم ٢ من الحرس الجمهورى وآخر برتبة عقيد فى الجيش».

وفى غضون ذلك، حذر حزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم فى اليمن، أمس، من خطورة تحريض المعتصمين على الزحف إلى القصر الرئاسى اليوم «الجمعة».

واتهم الحزب الحاكم فريقاً من الإخوان بأنهم «يعدون لانقلاب مكشوف يقدمون من خلاله المواطنين والشباب الأبرياء كباش فداء فى سبيل الوصول إلى السلطة».

وفى سوريا، تظاهر نحو ٢٠ ألف سورى، أمس، خلال مراسم لتشييع جنازة ٩ محتجين قتلتهم قوات الأمن فى مدينة درعا جنوبى البلاد، حيث تجرى مظاهرات لا سابق لها ضد النظام، وذلك فى الوقت الذى قال فيه مسؤول فى المستشفى الرئيسى بالمدينة إن المستشفى استقبل ما لا يقل عن ٢٥ جثة لمحتجين قتلوا فى المواجهات، بينما رجحت مصادر أن تفوق الحصيلة ٢٠٠ قتيل. وبينما توالت الإدانات الدولية لقمع قوات الأمن للمتظاهرين السوريين فى درعا، ذكرت صحيفة «الوطن» السورية شبه الرسمية، أمس، أن دمشق لديها «معلومات مؤكدة» بأن هناك قوى خارجية تهدف إلى «زعزعة أمن واستقرار سوريا».

(طالع ص١٣)

البابا شنودة ينفى التطرق إلى لقاءات بين الأقباط والإخوان خلال مكالمته المرشد.. والعريان يرد: ربما حدث التباس فى الفهم

كتب ـ عماد خليل وفاروق الدسوقى وهانى الوزيرى:

نفى البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، ما تردد فى وسائل الإعلام، بشأن تقديم الدكتور محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، مبادرة لإجراء لقاءات مباشرة بين شباب «الإخوان» ونظيره المسيحى فى مصر، بهدف توضيح مواقف الجماعة، والرد على أى مخاوف يمكن أن يطرحها الشباب القبطى. فيما أكد الدكتور عصام العريان، المتحدث باسم الجماعة، أن «المبادرة مازالت موجودة»، مشيرا إلى أنه «قد يكون حدث نوع من الالتباس فى الفهم، خلال مكالمة البابا والمرشد». وقال البطريرك، خلال عظته الأسبوعية بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، مساء أمس الأول، إن بديع أرسل له خطاباً هنأه فيه على عودته سالما لأرض الوطن متمنيًا له دوام الصحة، مضيفا أنه رد على الخطاب بمكالمة هاتفية «كانت ممتلئة بالعواطف ولم تزد عن ذلك»، منوها بأنه «من غير اللائق عدم الرد على الخطاب بمثله»، لكنه لا يعرف عنوانا للمرشد فاتصل به هاتفيًا.

فى المقابل، قال الدكتور عصام العريان، المتحدث باسم «الإخوان المسلمين»: «نحن طرحنا الذى حدث من وجهة نظرنا فى مكالمة البابا شنودة مع الدكتور محمد بديع، مرشد الجماعة، والبابا قال الذى حدث من وجهة نظره، وقد يكون حدث نوع من الالتباس فى الفهم».

وأضاف العريان لـ«المصرى اليوم»: «نحن صدورنا مفتوحة لكل المصريين، مسلمين ومسيحيين، على أساس أنهم مواطنون»، مشددا على أن مبادرة المرشد لمقابلة شباب الأقباط مازالت موجودة، وأن هناك دعوات ولقاءات «لن تتوقف مع مختلف النخب السياسية، ومع تقديرنا لقداسة البابا نحن نتعامل مع الإخوة الأقباط كمواطنين وليس كطائفة».

من جهة أخرى، استقبل البابا شنودة أمس، اللواء منصور عيسوى، وزير الداخلية، فى مقر الكاتدرائية بالعباسية أمس. وأكد البطريرك خلال اللقاء أهمية جهاز الشرطة ورسالته السامية فى تحقيق الأمن والدفاع عن الوطن، مشيرا إلى أن رجال الشرطة ملتزمون بتحقيق العدالة وسيادة القانون وإرساء مبادئ المواطنة واحترام حقوق الإنسان.

إلى ذلك أعلنت حركة الشباب القبطى عن عودتها للاعتصام أمام مبنى الإذاعة والتليفزيون اليوم، بسبب عدم تنفيذ باقى مطالبهم مثل إعادة بناء مطرانية مغاغة والعدوة، وقال رامى كامل، منسق الحركة، إن الاعتصام سيكون رمزيا.



مظاهرات فى الجامعة أمس تضامناً مع طلبة إعلام تصوير- طارق وجيه

مظاهرات حاشدة فى جامعة القاهرة احتجاجاً على فض «اعتصام الإعلام» بـ«القوة»

قائد الشرطة العسكرية: لم نفض الاعتصام بالقوة وقمنا بتأمين خروج العميد

كتب ـ أبوالسعود محمد ووليد مجدى وداليا عثمان:

شهدت جامعة القاهرة مظاهرات حاشدة من الطلاب، أمس، احتجاجاً على استخدام الشرطة العسكرية العصى الكهربائية فى تفريق المعتصمين بكلية الإعلام، وأعلن عدد من الطلاب عن عودة الاعتصام مرة أخرى أمام القبة لحين الاستجابة لمطالبهم المتمثلة فى إقالة الدكتور حسام كامل، رئيس الجامعة، وعمداء الكليات. وانضم العديد من طلاب الكليات المختلفة إلى طلاب كلية الإعلام وخرجوا فى مسيرة طافت أرجاء الجامعة مروراً بكليات دار العلوم، والتجارة، والاقتصاد والعلوم السياسية، والآداب، وطالبوا بالتحقيق فى واقعة الاعتداء على طلاب كلية الإعلام.

كانت جامعة القاهرة تحولت أمس الأول إلى ساحة كر وفر بين طلاب كلية الإعلام المطالبين برحيل الدكتور سامى عبدالعزيز من منصب عمادة الكلية، وقوات الشرطة العسكرية، التى قررت فض اعتصامهم بالقوة، وتجمع آلاف الطلاب بالمدينة الجامعية، وأعلنوا إنشاء لجان شعبية لحماية المعتصمين.

واحتجزت الشرطة العسكرية الدكتور أشرف صالح، والدكتور محمود خليل، والدكتور شريف درويش، والدكتور هانى الحسينى، والدكتورة ليلى سويف، لمدة نصف ساعة، لإجبارهم على الخروج من الكلية.

من جهته، نفى اللواء حمدى بادين، قائد الشرطة العسكرية، ما تردد حول فض اعتصام كلية الإعلام بالقوة من قبل الشرطة العسكرية، مؤكداً أن ما حدث هو تأمين خروج الدكتور سامى عبدالعزيز، عميد الكلية، والذى بدوره كان قد تقدم باستقالته، لكن رفض الدكتور حسام كامل قبولها، مشدداً على أن الشرطة العسكرية لم ولن تستخدم القوة مع الشعب. وأضاف فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»: «إن أفراد الشرطة العسكرية لا يستخدمون القوة، لأنهم لا يمتلكون أى أسلحة»، لافتاً إلى أنها لم تعذب أى فرد.

من ناحية أخرى، تقدم عدد من أساتذة كلية الإعلام وبعض المتظاهرين ببلاغ للنائب العام تصاحبه صور من استخدام القوة ضدهم، كما تقدموا بشكوى مماثلة للمجلس الأعلى للقوات المسلحة.

«تقصى الحقائق»: التقرير النهائى حول قتل المتظاهرين يصدر خلال أسبوعين

مصادر: اللجنة أرسلت مذكرة للنيابة تتهم أحد القائمين على تأمين المتحف بالتورط فى سرقة الآثار

كتب - وائل على:

أعلنت لجنة التحقيق وتقصى الحقائق حول أعمال العنف والبلطجة وإطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين فى ثورة «٢٥ يناير» أنها ستصدر تقريرها النهائى حول نتائج عملها خلال أسبوعين.

وعلمت «المصرى اليوم» أن عدد شهود العيان الذين التقت بهم اللجنة برئاسة المستشار عادل قورة تجاوز حتى الآن ١٠٠٠ مواطن، فضلا عن المئات من البلاغات الهاتفية والشهادات المكتوبة من الضحايا والمسؤولين والشهود.

وقالت مصادر إن اللجنة أرسلت مذكرة إلى النيابة العامة بشأن واقعة اقتحام المتحف المصرى، وسرقة عدد من القطع الأثرية منه، ووفقاً للشهود فقد تورط مسؤولون فى عمليات السرقة، وتحديداً أحد القائمين على تأمين المتحف.

وأوضحت أن التقرير المنتظر رفعه إلى المجلس العسكرى ورئيس مجلس الوزراء والنائب العام سيتضمن ملاحظات وتوصيات مهمة بشأن تنظيم العمل الأمنى والسياسى لعدم تكرار التجاوزات التى شهدتها البلاد خلال الفترة الأخيرة للعمل بها فى المستقبل.

من جانبه، قال المستشار عادل قورة لـ«المصرى اليوم» إن «اللجنة تعكف حاليا على إعداد التقرير النهائى الذى يتضمن جميع أعمال ونتائج وتوصيات اللجنة بشأن التجاوزات والانتهاكات التى شهدتها البلاد منذ فترة اندلاع الثورة واحتجاجات الغضب فى ٢٥ يناير»، مشددا على أن عمل اللجنة قائم على رصد المعلومات وشهادات الشهود والنيابة هى التى لها حق توجيه الاتهامات.



عادل قورة

وأكد «قورة» أن اللجنة بصدد إرسال مذكرة إلى النيابة السبت المقبل بشأن نتائج أعمال بعثتها التى حققت فى التجاوزات التى شهدتها محافظة الإسكندرية خلال الأحداث، عقب زيارتها المحافظة يومى الخميس والجمعة الماضيين والتقت خلالها عدداً من الشهود.

وردا على سؤال حول تحميل المسؤولية الجنائية للرئيس السابق حسنى مبارك، واللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، فى حوادث إطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين، التى ذكرها تقرير المجلس القومى لحقوق الإنسان، قال قورة إنها جاءت بناء على شهادات شهود العيان وقيادات سابقين فى جهاز الشرطة.

من جانبه، قال المستشار عمر مروان، أمين عام اللجنة: «إن اللجنة أرسلت ٣ مذكرات إلى النيابة العامة بشأن وقائع إطلاق النار على المتظاهرين، وحادث الاعتداء على المتظاهرين فى موقعة (الجمل) بميدان التحرير وسرقة الآثار من المتحف المصرى»، موضحاً أنه حدث خلط بين عمل لجنة تقصى الحقائق التابعة للمجلس القومى لحقوق الإنسان - التى أصدرت تقريرها أمس الأول - واللجنة القومية التى يرأسها المستشار عادل قورة.



المشير طنطاوى أثناء لقائه مع وزير الدفاع الأمريكى أمس

«طنطاوى» يبحث مع «جيتس» تعزيز التعاون العسكرى ومصر تطالب بالضغط على إسرائيل لـ«حظر النووى»

وفد أوروبى يتفقد الحدود المصرية - الليبية.. ويتعرف على أوضاع النازحين

كتب - جمعة حمدالله وداليا عثمان:

التقى المشير حسين طنطاوى، القائد العام للقوات المسلحة، رئيس المجلس العسكرى الأعلى، أمس، وزير الدفاع الأمريكى روبرت جيتس والوفد المرافق له.

تناول اللقاء المستجدات والمتغيرات المتلاحقة على الساحتين الإقليمية والمحلية، فى ظل الظروف الراهنة، والعلاقات المتميزة التى تربط البلدين، كما بحثا سبل دعم الولايات المتحدة لمصر، فى ظل المرحلة الانتقالية وتعزيز التعاون العسكرى، وتبادل الخبرات بين البلدين فى العديد من المجالات.

من جانبه، عبر «جيتس» عن رغبة واشنطن فى دعم الاقتصاد المصرى والتحول الديمقراطى، وتطورات العملية السياسية فى مصر.

حضر اللقاء الفريق سامى عنان، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وعدد من أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة، والسفيرة الأمريكية بالقاهرة.

من جهة ثانية، طالب الدكتور نبيل العربى، وزير الخارجية، بمواصلة الضغط على إسرائيل للانضمام إلى معاهدة منع الانتشار النووى، والتعاون لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية فى الشرق الأوسط.

وقالت السفيرة منحة باخوم، المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية، إن العربى بحث أمس مع الدكتور باولو كوتا راموسينو، سكرتير عام مؤتمرات «باجواش» المعنية بدعم نزع الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل، أهمية العمل على دعم تنفيذ قرار عام ١٩٩٥ لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية فى الشرق الأوسط.

إلى ذلك ذكرت «باخوم» أن وزير خارجية المجر يانوش مارتونى، الذى يتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبى حاليا ومفوضة الشؤون الداخلية بالاتحاد الأوروبى، قاما أمس الأول بزيارة لمنطقة الحدود بين مصر وليبيا، فى إطار حرص الاتحاد الأوروبى على التعرف على أوضاع النازحين واللاجئين على الحدود، وتقييم الاحتياجات والمساعدات التى يمكن للاتحاد الأوروبى تقديمها بهذا الشأن.

السجن ١٥ سنة لسارقى «المتحف المصرى» وأحكام عسكرية ضد ٢٠ متهماً بـ«البلطجة»

كتبت ـ داليا عثمان:

تواصلت الأحكام العسكرية ضد المتهمين بـ«البلطجة» وترويع الآمنين، فيما صدر حكم بالسجن ١٥ عاما لمرتكبى جريمة سرقة المتحف المصرى خلال أحداث ثورة ٢٥ يناير. أصدرت المحكمة العسكرية العليا أحكام جنايات عسكرية ضد ٢٠ متهماً لارتكابهم أعمال بلطجة وسرقة آثار. وقضت محكمة الجنايات العسكرية بالإسكندرية بالسجن المؤبد مع مصادرة السلاح المضبوط ضد حسن حافظ عبدالفضيل حسن بتهمة حيازة وإحراز سلاح نارى دون ترخيص. كما أصدرت محكمة الجنايات العسكرية «إدارة المدعى العام العسكرى» حكما بالسجن لمدة ١٥ سنة وغرامة خمسمائة ألف جنيه ضد كل من أحمد عطية محمود بتهمة سرقة قطع أثرية من المتحف المصرى والإتلاف العمد لبعض الآثار المنقولة، وعماد فايز رزق الله، وعرفة السيد أمين بتهمة إخفاء أشياء مسروقة.

وأصدرت المحكمة العسكرية العليا جنح عسكرية الإسكندرية حكماً بالحبس لمدة خمس سنوات ضد كل من أحمد فؤاد جمعة رسلان، وعلاء حسن محمد حسن، وتغريمهما ألف جنيه، بتهمة الاتجار فى الدقيق المدعم فى السوق السوداء، مع مصادرة كمية الدقيق المضبوطة وغلق المخبز لمدة ثلاثة أشهر، والحبس لمدة خمس سنوات مع الشغل والنفاذ ضد عمارة محمد عمارة عوض بتهمة التعدى على أراض مملوكة لأحد الأفراد والبناء عليها دون ترخيص.

محضر «عمومية بالم هيلز» يكشف زيادة أسهم علاء مبارك ١٦ مليون جنيه فى عام واحد بسبب تخصيص الأراضى

خالد على: الشركة استحوذت على ١١ مليون متر مربع

كتبت ـ شيماء القرنشاوى:

حصلت «المصرى اليوم» على نص محضر اجتماع الجمعية العمومية غير العادية لمجلس إدارة شركة «بالم هيلز» والتى عقدت فى ٣١ مارس ٢٠٠٩، بناء على الدعوة التى وجهها ياسين منصور، رئيس مجلس إدارة الشركة، للنظر فى تعديل بعض مواد النظام الأساسى لها، والنظر فى زيادة رأسمالها.

وتضمن اجتماع الجمعية العمومية أسماء الأعضاء المؤسسين والمكتتبين، مالكى نسبة من أسهم الشركة، وبينهم علاء مبارك، نجل حسنى مبارك، الرئيس السابق، حيث نص محضر الاجتماع على تعديل قيمة الأسهم المملوكة لعلاء محمد حسنى السيد (علاء مبارك) خلال عام واحد من ١٦٥١٢٠٠٠ سهم بقيمة ٣٣ مليونا و٢٤ ألف جنيه، إلى ٢٤٧٦٨٠٠٠ سهم بقيمة ٤٩ مليونا و٣٦٠ ألف جنيه، نتيجة الأرباح التى حققتها أسهم الشركة بعد زيادة المساحة المخصصة لها. وتضمن اجتماع الجمعية العمومية أسماء الأعضاء الآخرين، الذين اكتتبوا على أسهم الشركة، وقيمة الأسهم التى يمتلكها كل منهم، قبل وبعد تعديلها، وبلغت القيمة النهائية لأسهم محمود الجمال (صهر جمال مبارك) ٢٢ مليونا و٥٠٠ ألف جنيه، وشهاب مظهر، نجل أحمد مظهر، ٥٢ مليوناً و٥٤٧ ألف جنيه، وعمر مصطفى الطنطاوى، الصديق المقرب لجمال مبارك ٣١ مليوناً و٨٢٩ ألف جنيه، أما فهمى عصمت عبدالمجيد، نجل وزير الخارجية الأسبق، فيمتلك أسهما فى الشركة بقيمة ٩ ملايين و٢٦٣ ألف جنيه.

من جانبه، قال خالد على، الممثل القانونى للمركز المصرى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، صاحب دعوى بطلان تخصيص أراض بمدينة ٦ أكتوبر لشركة بالم هيلز إن الشركة أضافت إلى أراضيها ١١ مليون متر مربع من الأراضى المميزة عن طريق الاستحواذ المباشر، ووسعت نشاطها من الاستثمار العقارى بالمدن والمجتمعات العمرانية الجديدة إلى استصلاح واستزراع الأراضى بهدف الاستحواذ على مساحات أكبر.

علاء

القبض على مصرى فى الإسكندرية بتهمة التجسس لصالح إسرائيل

الإسكندرية ـ أحمد على:

بدأت نيابة أمن الدولة العليا، برئاسة هشام بدوى، المحامى العام الأول، التحقيق مع مواطن مصرى تبين أنه يتجسس لصالح إسرائيل.

قال مصدر مطلع إن أجهزة الأمن ألقت القبض على المتهم منذ ١٠ أيام، وكشفت التحريات المبدئية أنه يتخابر لصالح إسرائيل، وكان يجمع معلومات عن تطورات الأوضاع فى مصر بعد ثورة ٢٥ يناير، ورأى المصريين فى قضية تصدير الغاز إلى إسرائيل.

وأشار المصدر نفسه إلى أن النيابة اتهمت «محمد. ع. ع. هـ» بالتخابر مع جهات خارجية من دون أن تحدد هذه الجهة، لكن المصدر رجّح أن تكون الجهة المقصودة هى إسرائيل، وأن المتهم له شركاء هاربون.

وأوضح أن الأجهزة الأمنية داهمت مسكن المتهم، وتحفظت على جهاز كمبيوتر متطور، وكاميرات تصوير متخصصة وعالية الكفاءة، وعدد من الصور الفوتوغرافية للعديد من المنشآت والدبابات المصرية.

وأشار إلى أن القضية تحمل رقم ٨٣١ لسنة ٢٠١١ إدارى رمل أول، وأحيلت إلى نيابة أمن الدولة العليا طوارئ، بتهمة الإضرار بأمن الدولة والتجسس.

توزيع بطاقات لجمع التوقيعات.. وحملة ترويجية على «فيس بوك»

حملة شعبية لتأييد ترشيح أحمد شفيق لرئاسة الجمهورية

كتب ـ منصور كامل:

بدأ مؤيدو الدكتور أحمد شفيق، رئيس الوزراء السابق، تنظيم حملة شعبية لتأييد ترشيحه رئيساً للجمهورية فى الانتخابات الرئاسية المقبلة المقرر لها أواخر العام الجارى.

ووزع منسقو الحملة فى الشوارع والأماكن العامة بطاقات ملونة عليها صورة لشفيق وأسفلها مدون «اللجنة التنسيقية لتأييد الفريق أحمد شفيق»، وتضمنت البطاقة - حصلت «المصرى اليوم» على واحدة منها- إقراراً من المواطن الموقع عليها بتأييد ترشيح الدكتور أحمد محمد شفيق زكى وشهرته الفريق أحمد شفيق لرئاسة الجمهورية، كما توجد خانة مخصصة للتوقيع فى البطاقة تشير إلى أن الموقع يتعهد بعدم تأييد أى مرشح آخر.

كما بدأ منسقو الحملة فى الدعاية لـ«شفيق»، عبر موقع «فيس بوك» على شبكة الإنترنت، لشرح وجهة نظرهم فى طلب ترشيح الدكتور شفيق والتصدى للحملات المضادة له.



طلب تأييد

حرية * عدالة * ديمقراطية

أطالب أنا مصرى الجنسية

بطاقة رقم قومى محافظة

بترشيح السيد / أحمد محمد شفيق ذكى وشهرته الفريق الدكتور/أحمد شفيق لرئاسة جمهورية مصر العربية وذلك بصفتى مواطن مصرى له حق التصويت وحرية الرأى المكفولة للجميع وهذا طلب منى مباشر له أطالبه بترشيح سيادته لانتخابات رئاسة جمهورية مصر العربية القادمة ٢٠١١ ولن أطالب أحداً غيره بالترشيح ولن أرشح شخصية أخرى لذات الغرض.

استمارة حملة تأييد شفيق رئيساً للجمهورية

قالت محاسن الهوارى الهوارى إحدى المشاركات فى الحملة إنهم بصدد جمع توقيعات كبيرة من كل محافظات الجمهورية لتأييد الدكتور شفيق الذى يرونه تعرّض لهجوم كبير خلال فترة توليه رئاسة مجلس الوزراء، وأضافت أن مؤيدى الدكتور شفيق التقوا به الجمعة الماضى وطالبوه بالترشح للرئاسة، ووعدهم بدراسة الأمر إذا شعر بأن هناك رغبة قوية من الشعب المصرى بذلك.

كما أقسم لهم «شفيق» - على حسب قولها - بأنه سيخدم بلده فى أى موقع رسمى أو غير رسمى.

كان «شفيق» قد اكتسب تعاطف العديد من المواطنين عقب تقدمه باستقالته من مجلس الوزراء فى ضوء مطالبات بعض المتظاهرين بذلك، بدعوى إنه محسوب على الرئيس السابق مبارك.

منتخب مصر يختتم استعداداته لمباراة «تحديد المصير» مع جنوب أفريقيا.. وأزمة إذاعة المباراة مستمرة 9

المصرى اليوم

الصفحة الثالثة

عمرو الليثى يكتب: هل مازال قاتل السادات على قيد الحياة؟ 16

اليوم ■ غارات إسرائيلية على غزة بعد تفجير القدس وسقوط قذيفتين صاروخيتين من القطاع ■ استئناف المواجهات بين محتجين والشرطة الجزائرية فى حى «مناخ فرنسا» ■ ثالث حادثة انتحار فى تونس خلال يومين

هتافات من أحد المعارضين تطالب برحيل الرئيس اليمنى .. رويترز

معارك عنيفة بين الحرس الجمهورى و«الثوار العسكريون» فى اليمن

◄◄ ٢٠ ألف سورى يتظاهرون فى «درعا».. وحصيلة القتلى تتجاوز الـ٢٠٠

صنعاء - وكالات الأنباء:

تصاعدت الاشتباكات المسلحة، أمس، بين الحرس الجمهورى الموالى للرئيس على عبدالله صالح وقوات من الجيش، التى أعلنت انضمامها للمتظاهرين المطالبين بتنحى الرئيس فى «حضرموت».

وقال شهود عيان إن «اشتباكات جديدة بين قوات الحرس الجمهورى والجيش وقعت فجر الخميس فى مدينة المكلا بمحافظة حضرموت». وأكد مصدر طبى أن «٣ جنود يمنيين أصيبوا بجروح فى الاشتباكات بينهم ٢ من الحرس الجمهورى وآخر برتبة عقيد فى الجيش».

وفى غضون ذلك، حذر حزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم فى اليمن، أمس، من خطورة تحريض المعتصمين على الزحف إلى القصر الرئاسى اليوم «الجمعة».

واتهم الحزب الحاكم فريقاً من الإخوان بأنهم «يعدون لانقلاب مكشوف يقدمون من خلاله المواطنين والشباب الأبرياء كباش فداء فى سبيل الوصول إلى السلطة».

وفى سوريا، تظاهر نحو ٢٠ ألف سورى، أمس، خلال مراسم لتشييع جنازة ٩ محتجين قتلتهم قوات الأمن فى مدينة درعا جنوبى البلاد، حيث تجرى مظاهرات لا سابق لها ضد النظام، وذلك فى الوقت الذى قال فيه مسؤول فى المستشفى الرئيسى بالمدينة إن المستشفى استقبل ما لا يقل عن ٢٥ جثة لمحتجين قتلوا فى المواجهات، بينما رجحت مصادر أن تفوق الحصيلة ٢٠٠ قتيل. وبينما توالت الإدانات الدولية لقمع قوات الأمن للمتظاهرين السوريين فى درعا، ذكرت صحيفة «الوطن» السورية شبه الرسمية، أمس، أن دمشق لديها «معلومات مؤكدة» بأن هناك قوى خارجية تهدف إلى «زعزعة أمن واستقرار سوريا».

(طالع ص١٣)

البابا شنودة ينفى التطرق إلى لقاءات بين الأقباط والإخوان خلال مكالمته المرشد.. والعريان يرد: ربما حدث التباس فى الفهم

كتب - عماد خليل وفاروق الدسوقى وهانى الوزيرى:

نفى البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، ما تردد فى وسائل الإعلام، بشأن تقديم الدكتور محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، مبادرة لإجراء لقاءات مباشرة بين شباب «الإخوان» ونظيره المسيحى فى مصر، بهدف توضيح مواقف الجماعة، والرد على أى مخاوف يمكن أن يطرحها الشباب القبطى. فيما أكد الدكتور عصام العريان، المتحدث باسم الجماعة، أن «المبادرة مازالت موجودة»، مشيرا إلى أنه «قد يكون حدث نوع من الالتباس فى الفهم، خلال مكالمة البابا والمرشد». وقال البطريرك، خلال عظته الأسبوعية بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، مساء أمس الأول، إن بديع أرسل له خطاباً هنأه فيه على عودته سالماً لأرض الوطن متمنياً له دوام الصحة، مضيفاً أنه رد على الخطاب بمكالمة هاتفية «كانت ممتلئة بالعواطف ولم تزد عن ذلك»، منوها بأنه «من غير اللائق عدم الرد على الخطاب بمثله»، لكنه لا يعرف عنواناً للمرشد فاتصل به هاتفياً.

فى المقابل، قال الدكتور عصام العريان، المتحدث باسم «الإخوان المسلمين»: «نحن طرحنا الذى حدث من وجهة نظرنا فى مكالمة البابا شنودة مع الدكتور محمد بديع، مرشد الجماعة، والبابا قال الذى حدث من وجهة نظره، وقد يكون حدث نوع من الالتباس فى الفهم».

وأضاف العريان لـ«المصرى اليوم»: «نحن صدورنا مفتوحة لكل المصريين، مسلمين ومسيحيين، على أساس أنهم مواطنون»، مشددا على أن مبادرة المرشد لمقابلة شباب الأقباط مازالت موجودة، وأن هناك دعوات ولقاءات «لن تتوقف مع مختلف النخب السياسية، ومع تقديرنا لقداسة البابا نحن نتعامل مع الإخوة الأقباط كمواطنين وليس كطائفة».

من جهة أخرى، استقبل البابا شنودة أمس، اللواء منصور عيسوى، وزير الداخلية، فى مقر الكاتدرائية بالعباسية أمس. وأكد البطريرك خلال اللقاء أهمية جهاز الشرطة ورسالته السامية فى تحقيق الأمن والدفاع عن الوطن، مشيراً إلى أن رجال الشرطة ملتزمون بتحقيق العدالة وسيادة القانون وإرساء مبادئ المواطنة واحترام حقوق الإنسان.

إلى ذلك أعلنت حركة الشباب القبطى عن عودتها للاعتصام أمام مبنى الإذاعة والتليفزيون اليوم، بسبب عدم تنفيذ باقى مطالبهم مثل إعادة بناء مطرانية مغاغة والعدوة، وقال رامى كامل، منسق الحركة، إن الاعتصام سيكون رمزيا.



مظاهرات فى الجامعة أمس تضامناً مع طلبة إعلام — تصوير- طارق وجيه

مظاهرات حاشدة فى جامعة القاهرة احتجاجاً على فض «اعتصام الإعلام» بـ«القوة»

◄◄ قائد الشرطة العسكرية: لم نفض الاعتصام بالقوة وقمنا بتأمين خروج العميد

كتب - أبوالسعود محمد ووليد مجدى وداليا عثمان:

شهدت جامعة القاهرة مظاهرات حاشدة من الطلاب، أمس، احتجاجاً على استخدام الشرطة العسكرية العصى الكهربائية فى تفريق المعتصمين بكلية الإعلام، وأعلن عدد من الطلاب عن عودة الاعتصام مرة أخرى أمام القبة لحين الاستجابة لمطالبهم المتمثلة فى إقالة الدكتور حسام كامل، رئيس الجامعة، وعمداء الكليات. وانضم العديد من طلاب الكليات المختلفة إلى طلاب كلية الإعلام وخرجوا فى مسيرة طافت أرجاء الجامعة مروراً بكليات دار العلوم، والتجارة، والاقتصاد والعلوم السياسية، والآداب، وطالبوا بالتحقيق فى واقعة الاعتداء على طلاب كلية الإعلام.

كانت جامعة القاهرة تحولت أمس الأول إلى ساحة كر وفر بين طلاب كلية الإعلام المطالبين برحيل الدكتور سامى عبدالعزيز من منصب عمادة الكلية، وقوات الشرطة العسكرية، التى قررت فض اعتصامهم بالقوة، وتجمع آلاف الطلاب بالمدينة الجامعية، وأعلنوا إنشاء لجان شعبية لحماية المعتصمين.

واحتجزت الشرطة العسكرية الدكتور أشرف صالح، والدكتور محمود خليل، والدكتور شريف درويش، والدكتور هانى الحسينى، والدكتورة ليلى سويف، لمدة نصف ساعة، لإجبارهم على الخروج من الكلية.

من جهته، نفى اللواء حمدى بادين، قائد الشرطة العسكرية، ما تردد حول فض اعتصام كلية الإعلام بالقوة من قبل الشرطة العسكرية، مؤكداً أن ما حدث هو تأمين خروج الدكتور سامى عبدالعزيز، عميد الكلية، والذى بدوره كان قد تقدم باستقالته، لكن رفض الدكتور حسام كامل قبولها، مشدداً على أن الشرطة العسكرية لم ولن تستخدم القوة مع الشعب. وأضاف فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»: «إن أفراد الشرطة العسكرية لا يستخدمون القوة، لأنهم لا يمتلكون أى أسلحة»، لافتاً إلى أنها لم تعذب أى فرد.

من ناحية أخرى، تقدم عدد من أساتذة كلية الإعلام وبعض المتظاهرين ببلاغ للنائب العام تصاحبه صور من استخدام القوة ضدهم، كما تقدموا بشكوى مماثلة للمجلس الأعلى للقوات المسلحة.

«تقصى الحقائق»: التقرير النهائى حول قتل المتظاهرين يصدر خلال أسبوعين

◄◄ مصادر: اللجنة أرسلت مذكرة للنيابة تتهم أحد القائمين على تأمين المتحف بالتورط فى سرقة الآثار

كتب - وائل على:

أعلنت لجنة التحقيق وتقصى الحقائق حول أعمال العنف والبلطجة وإطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين فى ثورة «٢٥ يناير» أنها ستصدر تقريرها النهائى حول نتائج عملها خلال أسبوعين.

وعلمت «المصرى اليوم» أن عدد شهود العيان الذين التقت بهم اللجنة برئاسة المستشار عادل قورة تجاوز حتى الآن ١٠٠٠ مواطن، فضلا عن المئات من البلاغات الهاتفية والشهادات المكتوبة من الضحايا والمسؤولين والشهود.

وقالت مصادر إن اللجنة أرسلت مذكرة إلى النيابة العامة بشأن واقعة اقتحام المتحف المصرى، وسرقة عدد من القطع الأثرية منه، ووفقاً للشهود فقد تورط مسؤولون فى عمليات السرقة، وتحديداً أحد القائمين على تأمين المتحف.

وأوضحت أن التقرير المنتظر رفعه إلى المجلس العسكرى ورئيس مجلس الوزراء والنائب العام سيتضمن ملاحظات وتوصيات مهمة بشأن تنظيم العمل الأمنى والسياسى لعدم تكرار التجاوزات التى شهدتها البلاد خلال الفترة الأخيرة للعمل بها فى المستقبل.

من جانبه، قال المستشار عادل قورة لـ«المصرى اليوم» إن «اللجنة تعكف حاليا على إعداد التقرير النهائى الذى يتضمن جميع أعمال ونتائج وتوصيات اللجنة بشأن التجاوزات والانتهاكات التى شهدتها البلاد منذ فترة اندلاع الثورة واحتجاجات الغضب فى ٢٥ يناير»، مشددا على أن عمل اللجنة قائم على رصد المعلومات وشهادات الشهود والنيابة هى التى لها حق توجيه الاتهامات.


عادل قورة

وأكد «قورة» أن اللجنة بصدد إرسال مذكرة إلى النيابة السبت المقبل بشأن نتائج أعمال بعثتها التى حققت فى التجاوزات التى شهدتها محافظة الإسكندرية خلال الأحداث، عقب زيارتها المحافظة يومى الخميس والجمعة الماضيين والتقت خلالها عدداً من الشهود.

وردا على سؤال حول تحميل المسؤولية الجنائية للرئيس السابق حسنى مبارك، واللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، فى حوادث إطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين، التى ذكرها تقرير المجلس القومى لحقوق الإنسان، قال قورة إنها جاءت بناء على شهادات شهود العيان وقيادات سابقين فى جهاز الشرطة.

من جانبه، قال المستشار عمر مروان، أمين عام اللجنة: «إن اللجنة أرسلت ٣ مذكرات إلى النيابة العامة بشأن وقائع إطلاق النار على المتظاهرين، وحادث الاعتداء على المتظاهرين فى موقعة (الجمل) بميدان التحرير وسرقة الآثار من المتحف المصرى»، موضحاً أنه حدث خلط بين عمل لجنة تقصى الحقائق التابعة للمجلس القومى لحقوق الإنسان - التى أصدرت تقريرها أمس الأول - واللجنة القومية التى يرأسها المستشار عادل قورة.



محضر «عمومية بالم هيلز» يكشف زيادة أسهم علاء مبارك ١٦ مليون جنيه فى عام واحد بسبب تخصيص الأراضى

◄◄ خالد على: الشركة استحوذت على ١١ مليون متر مربع

كتبت - شيماء القرنشاوى:

حصلت «المصرى اليوم» على نص محضر اجتماع الجمعية العمومية غير العادية لمجلس إدارة شركة «بالم هيلز» والتى عقدت فى ٣١ مارس ٢٠٠٩، بناء على الدعوة التى وجهها ياسين منصور، رئيس مجلس إدارة الشركة، للنظر فى تعديل بعض مواد النظام الأساسى لها، والنظر فى زيادة رأسمالها.

وتضمن اجتماع الجمعية العمومية أسماء الأعضاء المؤسسين والمكتتبين، مالكى نسبة من أسهم الشركة، وبينهم علاء مبارك، نجل حسنى مبارك، الرئيس السابق، حيث نص محضر الاجتماع على تعديل قيمة الأسهم المملوكة لعلاء محمد حسنى السيد (علاء مبارك) خلال عام واحد من ١٦٥١٢٠٠٠ سهم بقيمة ٣٣ مليونا و٢٤ ألف جنيه، إلى ٢٤٧٦٨٠٠٠ سهم بقيمة ٤٩ مليونا و٣٦٠ ألف جنيه، نتيجة الأرباح التى حققتها أسهم الشركة بعد زيادة المساحة المخصصة لها. وتضمن اجتماع الجمعية العمومية أسماء الأعضاء الآخرين، الذين اكتتبوا على أسهم الشركة، وقيمة الأسهم التى يمتلكها كل منهم، قبل وبعد تعديلها، وبلغت القيمة النهائية لأسهم محمود الجمال (صهر جمال مبارك) ٢٢ مليونا و٥٠٠ ألف جنيه، وشهاب مظهر، نجل أحمد مظهر، ٥٢ مليونا و٥٤٧ ألف جنيه، وعمر مصطفى الطنطاوى، الصديق المقرب لجمال مبارك ٣١ مليونا و٨٢٩ ألف جنيه، أما فهمى عصمت عبدالمجيد، نجل وزير الخارجية الأسبق، فيمتلك أسهما فى الشركة بقيمة ٩ ملايين و٢٦٣ ألف جنيه.

علاء

من جانبه، قال خالد على، الممثل القانونى للمركز المصرى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، صاحب دعوى بطلان تخصيص أراض بمدينة ٦ أكتوبر لشركة بالم هيلز إن الشركة أضافت إلى أراضيها ١١ مليون متر مربع من الأراضى المميزة عن طريق الاستحواذ المباشر، ووسعت نشاطها من الاستثمار العقارى بالمدن والمجتمعات العمرانية الجديدة إلى استصلاح واستزراع الأراضى بهدف الاستحواذ على مساحات أكبر.

السجن ١٥ سنة لسارقى «المتحف المصرى» وأحكام عسكرية ضد ٢٠ متهماً بـ«البلطجة»

كتبت - داليا عثمان:

تواصلت الأحكام العسكرية ضد المتهمين بـ«البلطجة» وترويع الآمنين، فيما صدر حكم بالسجن ١٥ عاما لمرتكبى جريمة سرقة المتحف المصرى خلال أحداث ثورة ٢٥ يناير. أصدرت المحكمة العسكرية العليا أحكام جنايات عسكرية ضد ٢٠ متهماً لارتكابهم أعمال بلطجة وسرقة آثار. وقضت محكمة الجنايات العسكرية بالإسكندرية بالسجن المؤبد مع مصادرة السلاح المضبوط ضد حسن حافظ عبدالفضيل حسن بتهمة حيازة وإحراز سلاح نارى دون ترخيص. كما أصدرت محكمة الجنايات العسكرية «إدارة المدعى العام العسكرى» حكما بالسجن لمدة ١٥ سنة وغرامة خمسمائة ألف جنيه ضد كل من أحمد عطية محمود بتهمة سرقة قطع أثرية من المتحف المصرى والإتلاف العمد لبعض الآثار المنقولة، وعماد فايز رزق الله، وعرفة السيد أمين بتهمة إخفاء أشياء مسروقة.

وأصدرت المحكمة العسكرية العليا جنح عسكرية الإسكندرية حكماً بالحبس لمدة خمس سنوات ضد كل من أحمد فؤاد جمعة رسلان، وعلاء حسن محمد حسن، وتغريمهما ألف جنيه، بتهمة الاتجار فى الدقيق المدعم فى السوق السوداء، مع مصادرة كمية الدقيق المضبوطة وغلق المخبز لمدة ثلاثة أشهر، والحبس لمدة خمس سنوات مع الشغل والنفاذ ضد عمارة محمد عمارة عوض بتهمة التعدى على أراض مملوكة لأحد الأفراد والبناء عليها دون ترخيص.

الجيش حال دون اشتباك الطرفين أمس — تصوير- محمد الشامى

الجيش يمنع اشتباكات بين أنصار «البرادعى» و«موسى» أمام مكتب النائب العام

كتبت - ابتسام تعلب:

شهدت الوقفة الاحتجاجية التى نظمها العشرات من مؤيدى الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، أمس، للاعتذار له عن الاعتداءات التى تعرض لها فى المقطم يوم الاستفتاء على التعديلات الدستورية، وقفة مناهضة نظمها عدد من المواطنين والباعة الجائلين ومؤيدى ترشيح عمرو موسى، لرئاسة الجمهورية، وكاد الطرفان يشتبكان بالأيدى، لولا وصول عدد من عناصر القوات المسلحة لم يتعدوا الـ١٠ جنود التفوا حول مؤيدى البرادعى الذين هتفوا رداً على اتهامات، الرافضين له بالعمالة لأمريكا بالتصفيق الحاد وترديد النشيد الوطنى، وكان حزب التحالف وشباب التغيير وأعضاء الحملة الشعبية لترشيح البرادعى رئيساً للجمهورية، نظموا وقفة احتجاجية أمام النائب العام لتقديم الاعتذار لمؤسس الجمعية الوطنية للتغيير عن الاعتداءات التى تعرض لها أثناء محاولته الإدلاء بصوته فى الاستفتاء على التعديلات الدستورية بالمقطم والمطالبة بالتحقيق مع مرتكبى الاعتداء إلا أن عدداً من المواطنين والباعة الجائلين تجمهروا على الرصيف المقابل للنائب العام وهتفوا «يا عميل الأمريكان» و«عمرو موسى يا بلاش.. واحد غيره مينفعناش» ورفعوا عدداً من الدولارات أمام مؤيدى البرادعى وهتفوا «عايزين كام.. وتروحوا».

ورد مؤيدو البرادعى بالهتافات «من حقك.. بالأخلاق عبر عن رأيك» و«يا برادعى ولا يهمك.. بكرة الشعب هيعرف قيمتك» و«البرادعى قالها قوية.. العراق مش نووية» و«البرادعى مش عميل.. البرادعى مصرى أصيل» مطالبين المناهضين للبرادعى بألا يوقفوا حركة المرور وهتفوا «متوقفشى الشارع»، ورفعوا لافتات تطالب الإعلام بالاعتذار للبرادعى عن المشاركة فى تشويه صورته، كما طالب مؤيدو البرادعى الجيش بالتدخل لحماية الرموز السياسية والمستهدفين من الاغتيالات.

وأكدت ريهام الحكيم، عضو حملة ترشيح البرادعى رئيساً، أن هدفهم ليس نجاح البرادعى فى انتخابات رئاسة الجمهورية لكن أن يعرف المصريون قيمة الرجل ودوره فى خدمة مصر ورفع اسمها فى الخارج.

وطالب حزب التحالف، تحت التأسيس، فى بيان أصدره، أمس، بضرورة تعيين حراسة على الدكتور محمد البرادعى والشخصيات العامة المستهدفة من قبل النظام السابق وسرعة محاسبة العناصر المتورطة فى الاعتداء عليه فى المقطم.

توزيع بطاقات لجمع التوقيعات.. وحملة ترويجية على «فيس بوك»

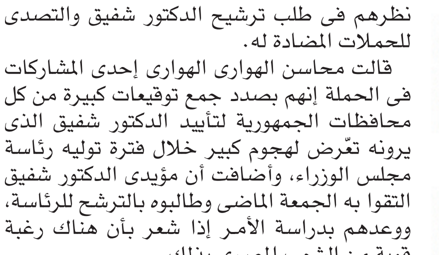
حملة شعبية لتأييد ترشيح أحمد شفيق لرئاسة الجمهورية

كتب - منصور كامل:

بدأ مؤيدو الدكتور أحمد شفيق، رئيس الوزراء السابق، تنظيم حملة شعبية لتأييد ترشيحه رئيسا للجمهورية فى الانتخابات الرئاسية المقبلة المقرر لها أواخر العام الجارى.

ووزع منسقو الحملة فى الشوارع والأماكن العامة بطاقات ملونة عليها صورة لشفيق وأسفلها مدون «اللجنة التنسيقية لتأييد الفريق أحمد شفيق»، وتضمنت البطاقة - حصلت «المصرى اليوم» على واحدة منها - إقراراً من المواطن الموقع عليها بتأييد ترشيح الدكتور أحمد محمد شفيق زكى وشهرته الفريق أحمد شفيق لرئاسة الجمهورية، كما توجد خانة مخصصة للتوقيع فى البطاقة تشير إلى أن الموقع يتعهد بعدم تأييد أى مرشح آخر.

كما بدأ منسقو الحملة فى الدعاية لـ«شفيق»، عبر موقع «فيس بوك» على شبكة الإنترنت، لشرح وجهة نظرهم فى طلب ترشيح الدكتور شفيق والتصدى للحملات المضادة له.



طلب تأييد

حرية * عدالة * ديمقراطية

اللجنة التنسيقية العامة لتأييد الفريق أحمد شفيق

أطالب أنا — مصرى الجنسية

بطاقة رقم قومى — محافظة

بترشيح السيد / أحمد محمد شفيق ذكى وشهرته الفريق الدكتور/أحمد شفيق لرئاسة جمهورية مصر العربية وذلك بصفتى مواطن مصرى له حق التصويت وحرية الرأى المكفولة للجميع وهذا طلب منى مباشر له أطالبه بترشيح سيادته لانتخابات رئاسة جمهورية مصر العربية القادمة ٢٠١١ ولن أطالب احداً غيره بالترشيح ولن أرشح شخصية أخرى لذات الغرض .

استمارة حملة تأييد شفيق رئيساً للجمهورية

قالت محاسن الهوارى إحدى المشاركات فى الحملة إنهم بصدد جمع توقيعات كبيرة من كل محافظات الجمهورية لتأييد الدكتور شفيق الذى يرونه تعّرض لهجوم كبير خلال فترة توليه رئاسة مجلس الوزراء، وأضافت أن مؤيدى الدكتور شفيق التقوا به الجمعة الماضى وطالبوه بالترشح للرئاسة، ووعدهم بدراسة الأمر إذا شعر بأن هناك رغبة قوية من الشعب المصرى بذلك.

كما أقسم لهم «شفيق» - على حسب قولها - بأنه سيخدم بلده فى أى موقع رسمى أو غير رسمى.

كان «شفيق» قد اكتسب تعاطف العديد من المواطنين عقب تقدمه باستقالته من مجلس الوزراء فى ضوء مطالبات بعض المتظاهرين بذلك، بدعوى إنه محسوب على الرئيس السابق مبارك.

القبض على مصرى فى الإسكندرية بتهمة التجسس لصالح إسرائيل

الإسكندرية - أحمد على:

بدأت نيابة أمن الدولة العليا، برئاسة هشام بدوى، المحامى العام الأول، التحقيق مع مواطن مصرى تبين أنه يتجسس لصالح إسرائيل.

قال مصدر مطلع إن أجهزة الأمن ألقت القبض على المتهم منذ ١٠ أيام، وكشفت التحريات المبدئية أنه يتخابر لصالح إسرائيل، وكان يجمع معلومات عن تطورات الأوضاع فى مصر بعد ثورة ٢٥ يناير، ورأى المصريين فى قضية تصدير الغاز إلى إسرائيل.

وأشار المصدر نفسه إلى أن النيابة اتهمت «محمد. ع. ع. هـ» بالتخابر مع جهات خارجية من دون أن تحدد هذه الجهة، لكن المصدر رجّح أن تكون الجهة المقصودة هى إسرائيل، وأن المتهم له شركاء هاربون.

وأوضح أن الأجهزة الأمنية داهمت مسكن المتهم، وتحفظت على جهاز كمبيوتر متطور، وكاميرات تصوير متخصصة وعالية الكفاءة، وعدد من الصور الفوتوغرافية للعديد من المنشآت والدبابات المصرية.

وأشار إلى أن القضية تحمل رقم ٨٣١ لسنة ٢٠١١ إدارى رمل أول، وأحيلت إلى نيابة أمن الدولة العليا طوارئ، بتهمة الإضرار بأمن الدولة والتجسس.

تأجيل دعوى «رفع اسمى مبارك وزوجته» من الميادين والمدارس إلى ١٤ أبريل.. ومشاجرات بين المحامين

مظاهرات واشتباكات بين مواطنين وجماعة «آسف يا ريس».. ومطالب بـ«عدم محو تاريخ ٣٠ عاماً»

كتبت - فاطمة أبوشنب:

قررت محكمة الأمور المستعجلة بالقاهرة تأجيل نظر الدعوى المقامة برفع اسمى الرئيس السابق حسنى مبارك وزوجته من الميادين والشوارع والمدارس والمكتبات وجميع المنشآت الكائنة فى الجمهورية، واستبدالهما بأسماء شهداء ثورة ٢٥ يناير، إلى ١٤ أبريل المقبل لإعلان طلبات التدخل الهجومى والانضمامى من المحامين والطلب الإضافى برفع صور مبارك من المكاتب الحكومية.

وشهدت الجلسة مشادات ومشاحنات داخل قاعة المحكمة بين المحامين المقيمين للدعوى، والمحامين المنضمين هجومياً للدعوى، والمطالبين برفضها، فيما تجمع ما يقرب من ٢٠٠ شخص أمام محكمة عابدين، رافعين لافتات تطالب بعدم محو تاريخ دام ٣٠ عاما، وأوضحوا أن كل عهد من عهود الرؤساء السابقين كانت به المساوئ والمزايا.

واستمرت الوقفة حتى حضر عدد من المعارضين لنظام مبارك وظلوا يوجهون لهم الشتائم والهتافات المضادة، إلى أن تطور الأمر ووقعت بينهم مشاجرات، قاموا خلالها بإلقاء بعضهم البعض بالحجارة، وانتهت تلك المشاجرات بانسحاب المجموعة المؤيدة للرئيس السابق، والتوجه إلى قصر عابدين، خوفا من تعرضهم للضرر من المعارضين.

بدأت الجلسة - التى تعد الأولى لهذه الدعوى - برئاسة المستشار محمد حسن عمر وأمانة سر هيثم محمد، فى التاسعة صباحاً، وحضرت مجموعة من المحامين التابعين لمكتب الدكتور سمير صبرى، المحامى، وقدمت ١٢ حافظة مستندات من بينها بعض النماذج التى تشير إلى صدور قرارات من الدكتور ماهر الدمياطى، رئيس جامعة الزقازيق، بتغيير اسم «مدينة مبارك الجامعية» إلى «ميدان التحرير»، وقرار اللواء نبيل العزبى، محافظ أسيوط، بتغيير اسم «مدرسة سوزان مبارك» بأسيوط إلى مدرسة «٢٥ يناير التجريبية للغات».

وانضم إلى محاميى مكتب صبرى محام آخر، طلب من المحكمة إثبات طلب إضافى برفع صورة الرئيس السابق من جميع المكاتب الحكومية ووضع علم مصر بدلا منها.

فى المقابل، حضرت مجموعة من المحامين وطلبوا إثبات حضورهم فى محضر الجلسة وتدخلوا هجومياً فى الدعوى، مطالبين بعدم قبولها ومبررين سبب الطلب، بكونها مقامة من أشخاص ليست لهم صفة.

ودفعوا بعدم اختصاص المحكمة، وضرورة نظر الدعوى أمام محكمة القضاء الإدارى، وأثناء تقديم الطرفين طلباتهم وإثباتها فى محضر الجلسة وقعت بينهم مشاحنات ووقف عدد من المواطنين أمام باب القاعة وظلوا يرددون هتافات من بينها «يسقط السفاح.. يسقط مبارك».

وكان الدكتور سمير صبرى قد أقام دعوى أمام محكمة الأمور المستعجلة ضد رئيس مجلس الوزراء بصفته، الرئيس الأعلى لوزير الحكم المحلى، مطالباً إياه برفع اسمى مبارك وسوزان مبارك من جميع الميادين والشوارع والمدارس والمكتبات والجمعيات وجميع المنشآت الكائنة فى الجمهورية واستبدالهما بشهداء ثورة ٢٥ يناير.

قال المتظاهرون المؤيدون للرئيس السابق إنهم ليسوا مع النظام ولا الحزب الوطنى، لكنهم تجمعوا من خلال جروب «آسف يا ريس» على الـ«فيس بوك»، وعلموا أن اليوم هو نظر أولى جلسات الدعوى المقامة لرفع اسم مبارك من الميادين، فقرروا الحضور ليؤكدوا للجميع أن التاريخ لا يمكن محوه ولابد أن تُسجل فى التاريخ المرحلة التى حكم فيها مبارك البلد وعرض مزاياها وعيوبها، لأن الرئيس - حسب المجموعة - رغم وجود مساوئ قام بها، فإن له مزايا.

وبرروا كلامهم بانتصار أكتوبر وأوضحوا أنهم ضد الفساد وضد المسؤولين الذين استولوا على أموال البلد وتسببوا فى قتل المتظاهرين، بينما قال المتظاهرون المضادون لمجموعة «آسف يا ريس»: «هؤلاء المؤيدون عملاء جاءوا للدفاع عن شخص تسبب فى خراب البلد، وإنهم يريدون مسح جذور النظام القديم والفاسدين ومن بينهم هؤلاء المؤيدون».



عدد من أنصار الرئيس السابق أمام المحكمة يطالبون بعدم رفع اسمه من الميادين



جانب من مظاهرة مضادة للرئيس السابق — تصوير - فاطمة أبوشنب

جدل واسع فى الأوساط العمالية والنقابية والسياسية بسبب قانون تجريم «الاعتصامات»

إسماعيل فهمى: أرفض تجريم الإضراب.. و«الكفراوى»: أؤيد القانون مليون فى المائة.. وأمين اتحاد النقابات المهنية: «ماكنش العشم يا عصام يا شرف».. «التجمع»: ضد مشروع القانون.. و«الجبهة»: تنفيذ غير مقصود للثورة المضادة

كتب ـ محمد عزوز وابتسام تعلب وعادل الدرجلى ومحمود رمزى وغادة الشريف:

أثار مرسوم القانون الذى وافق عليه مجلس الوزراء بتجريم بعض حالات الاعتصامات والإضرابات والتجمهر جدلاً واسعاً فى الأوساط العمالية والنقابية والسياسية ووصفه سياسيون بأنه صدمة للشعب المصرى، وأشاروا إلى أن حكومة الدكتور عصام شرف شبه منتخبة من الشعب المصرى، والجميع كان يأمل فيها الإيمان بالحرية والديمقراطية والحق فى استخدام كلمة «لا».

فى حين تباينت ردود أفعال القيادات النقابية والعمالية حول هذا القانون بين مؤيد ومعارض، وأعلنت القوى العمالية من النقابات الرسمية والمستقلة، والقوى الحقوقية والشبابية رفضها صدور مشروع القانون، وطالبت بإسقاط حكومة الدكتور عصام شرف، بسبب «سعيه لفرض قيود تتعارض مع مبادئ الثورة».

قال إسماعيل فهمى، وزير القوى العاملة الأسبق، إنه يرفض تجريم الإضراب، ولكنه أكد ضرورة التمسك بالقانون والالتزام بالقنوات الشرعية المنظمة لحق الإضراب والاعتصام، وأضاف لـ«المصرى اليوم»: «إذا كنا حاليا نسير نحو الحريات التى تنادى بها منظمة العمل الدولية فعلينا أن نلتزم بكل الحريات التى وردت فى الاتفاقيات الدولية التى وقعت عليها مصر ووفقا لما نادت به ثورة ٢٥ يناير»، مشيرا إلى أن قانون العمل رقم ١٢ أعطى العمال حق الإضراب بأسلوب شرعى ومنظم بعد استنفاد جميع وسائل التفاوض.

وقال عبدالرحمن خير، رئيس اتحاد عمال حلوان، إنه ضد صدور أى قوانين تجرم حق العمال فى الإضراب، وطالب «خير» عمال مصر بضرورة تسيير عجلة الإنتاج والحفاظ على منشآتهم حتى يتعافى الاقتصاد الوطنى، مناشدا الحكومة تفهم مشاكل العمال والحوار مع اتحاد العمال ونقاباته.

وأعلن الاتحاد المصرى للنقابات المستقلة رفضه مشروع مجلس الوزراء، مؤكدا أنه سيزيد من حجم الانتقادات الموجهة لمصر من منظمة العمل الدولية، فى الوقت الذى يسعى فيه وزير القوى العاملة لإخراج مصر من قائمتها السوداء، وقال كمال عباس، المنسق العام لدار الخدمات العمالية، إن المشروع يتعارض مع ثورة ٢٥ يناير، ويعود بمصر لزمن القهر والعبودية.

ودعا المركز المصرى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية الحركات الشبابية والحزبية والسياسية والوطنية لاتخاذ موقف موحد ضد هذا المشروع، مطالبا عمال مصر بالاستمرار فى ممارسة حقهم فى الاعتصام والإضراب لحين حصولهم على كامل حقوقهم والتصدى لهذا المشروع.

وطالب خالد على، مدير المركز المصرى للحقوق الاقتصادية، بإسقاط حكومة الدكتور عصام شرف، مشيرا إلى أن الثوار حملوه على الأعناق فى ميدان التحرير، أملا فى الديمقراطية والحرية، مؤكدا أن قراراته بشأن حظر الإضراب تعود بمصر إلى الوراء لأكثر من خمسين عاماً، وستكون نتائجها كارثية على مصر.

قال المهندس حسب الله الكفراوى، وزير الإسكان الأسبق، آخر نقيب منتخب للمهندسين إنه مع مشروع القانون «مليون فى المائة»، مشيرا إلى أن مشروع هذا القانون موجه على إثر ما حدث من حرائق فى وزارة الداخلية ونتيجة لعمليات التخريب الأخيرة، وليس ضد المتظاهرين السلميين المطالبين بحقوقهم بطريقة سلمية دون أى تعطيل لحركة العمل والإنتاج.

وأضاف الدكتور حمدى السيد، نقيب الأطباء، أنه مع حق التظاهر، لكن ليس فى هذا التوقيت الذى تتعرض فيه البلد للخراب، مشيرا إلى توجيهاته المستمرة للأطباء بالتوقف عن الإضراب والاعتصام لأن مسؤوليتهم هى رعاية المرضى، وأن الاستمرار فى الاعتصام يؤدى إلى تعطيل حركة الإنتاج والعمل.

واعتبر الدكتور محمد عبدالجواد، وكيل الصيادلة، القائم بأعمال النقيب، أن هذا القرار فى هذا التوقيت «ردة للوراء»، مشيرا إلى أنه رغم خطورة الاعتصامات على العملية الإنتاجية، فإن هذا القرار ليس هو الحل الوحيد لتكميم الأفواه وإبعاد أصحاب الحقوق عن التعبير عن آرائهم، وأنه سيؤدى إلى كثير من الأخطاء التى يصعب تصحيحها من جانب الحكومات والإدارات المختلفة.

وأشار الدكتور أحمد فرحات، نقيب البيطريين، أن زمام الأمور فلت فى البلد وهذا أثر على أمنه، مقترحا أن يتم تخصيص مكان للاحتجاج والاعتصام حتى لا يتم تعطيل العمل، وعن مشروع القانون أكد فرحات أن هذا القانون يحد من الحريات ويضيق الخناق عليهم، خاصة بعد أن شعروا بالحرية والديمقراطية، معترضا على ظهوره فى هذا التوقيت.

وقال المهندس عمر عبدالله، عضو المجلس الأعلى للمهندسين: «صعب أقول أنا ضد أو مع هذا القانون إلا بعد قراءة نصوصه، لكنه من حيث المبدأ أنا معه فى حالات الطوارئ وهى الحالات التى لابد أن يحددها مجلس الشعب المنتخب ويصوت عليها».

ووصف عبدالله مشروع القانون بأنه «أبغض الحلال للشعوب المتحررة»، مطالبا بمراجعته هذا المشروع، حتى لا يقبل على علاته، لأن تطبيقه سيؤدى إلى انفجار جديد، وعمل لجنة من قبل مجلس الوزراء لاستقبال الشكاوى والتظلمات لفحصها والرد عليها، منعا للاحتجاجات.

ورفض الدكتور شريف قاسم، أمين عام اتحاد النقابات المهنية، أمين عام نقابة التجاريين، مشروع القانون بنصوصه قائلا «أنا ضد وأد الحريات والديمقراطية التى من أجلها قامت الثورة وضد المبالغة فى الإضراب الذى يؤثر على حركة العمل والإنتاج ومصلحة مصر الاقتصادية».

واعتبر قاسم هذا القانون من آليات الثورة المضادة، معلقاً: «ماكنش العشم يا عصام يا شرف».

وقال الدكتور على السلمى، القيادى بحزب الوفد، إن قانون تجريم الاعتصام لابد من مراجعته ولا يمكن قبوله بسهولة، لأن أى اعتصام سيؤدى إلى تعطيل أعمال خاصة أو عامة وأضاف السلمى أنه لابد من وضع نصوص فى القانون تجرم الاعتصام إذا زاد عن مدة محددة أو تجريمه فيما يخص أموراً حيوية مع ضرورة وضع نوعية أعمال لا يجوز فيها الاعتصام، مثل الأطباء.

وقال سيد عبدالعال، الأمين العام لحزب التجمع، إن الحزب ضد مشروع القانون، واقترح أن يصدر مجلس الوزراء قراراً بتخصيص هيئة قضائية تتولى بحث شكاوى العاملين وأصحاب الاحتجاجات الفئوية خلال مدة ٣٠ يوماً من تقديم الشكاوى.

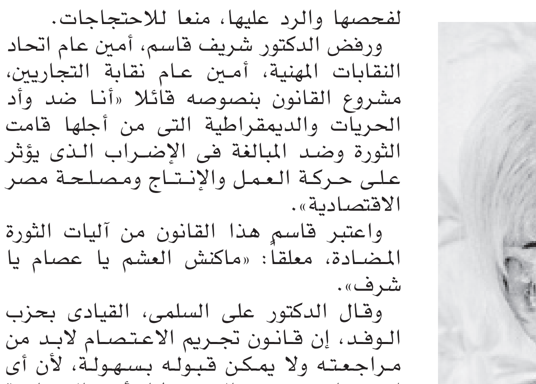
وقال الدكتور محمد أبوالعلا، نائب رئيس الحزب الناصرى، إن موافقة مجلس الوزراء على تجريم بعض حالات الاعتصام والاحتجاجات الفئوية تمثل صدمة للقوى السياسية من وزارة شبه منتخبة من الشعب المصرى، مضيفا: «كنا نأمل أن تكون الوزارة الجديدة تؤمن بالحرية أكثر من ذلك، وتقدم مشروعات قوانين توسع من نطاق الحريات العامة مما يوفر مناخا آمنا للممارسة الديمقراطية».



إسماعيل فهمى







حمدى السيد

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

قراءة لصاحب غزوة الصناديق

بشرنا الشيخ محمد حسين يعقوب بأن من قالوا «نعم» قد قالوها للدين ومن قالوا «لا» قد خرجوا عن الدين والملة من وجهة نظره الشرعية! كان ولابد أن نقرأ خريطة فكر الشيخ يعقوب حتى نستطيع أن نعرف الأرضية الثقافية التى يقف عليها صاحب غزوة الصناديق، وأعترف بأننى مقصر فى سماع شرائط الشيخ يعقوب ولذلك استعنت بصديق وهو د.محمد الحلفاوى وهو باحث نشيط فى فكر التيار السلفى، ولديه جلد وصبر وقدرة فولاذية على سماع «كاسيتات» دعاة هذا التيار ونجومه، وقد أرسل لى د. الحلفاوى قراءة لفكرهم جميعاً، وسأختار بعض الاقتباسات السريعة من شرائط الشيخ يعقوب من ضمن الملف الضخم والمهم الذى أرسله صديقى الطبيب المجتهد.

من كاسيت «التخلص من رواسب الجاهلية»: «لبس القميص والبنطلون من رواسب الجاهلية، لو قال لك أبوك احلق لحيتك قل له أقطع رقبتى ولا أحلق لحيتى، وفى العمل أيضاً لو طلب منك حلق اللحية قل أموت ولا أحلق لحيتى، المصايف حرام، باطل، دياثة، مصافحة النساء موضوع لا يقبل المناقشة حتى امرأة عمك لا تصافحها»، ومن شريط «الجدية فى الالتزام» دخول الدش فى البيت فساد ودياثة فيقول: «يشترى الدش فيدخل الفساد على أهله ويقره فى بيته دياثة»، ومن شريط «العزلة وطلب الآخرة» يصف الديمقراطية والبرلمان بأنهما مخالفان للمنهج السلفى!!!!، والسؤال أليست الديمقراطية هى التى أفرزت غزوة الصناديق يا شيخ يعقوب.

أما من سيستمع إلى شريط «المولد النبوى» فسيعرف أننا سنعلق جميعاً على المشانق يوم المولد إذا استولى السلفيون على الحكم طبقاً لما قيل فيه: «لا يجوز الاحتفال بالمولد النبوى وقد جاء الرسول، صلى الله عليه وسلم، لتكسير الأصنام وأنتم تصنعون الأصنام»، يقصد حلوى المولد. أما عن الشعر الذى أشعل الثورة من تونس إلى مصر فيقول عنه فى شريط آفات اللسان: «فى المظاهرات التى حدثت فى الجامعة قال الشباب: «إذا الشعب يوما أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر، وهذا الكلام كفر!!!».

نأتى إلى سلسلة «فن الدعوة» وهى عصير فكر الداعية الجليل يقول فيها: «من الأمور التى تجعل البيت جهنم (الصور والجرس) ووجود التليفزيون فى البيت يسبب الصرع، لأنه يجلب الشياطين، وعلى الأب أن يلبس البنت الخمار وهى عمر ثلاث سنوات، العمل فى بناء مسرح أو سيرك من التعاون على الإثم والعدوان، ومذهب أهل السنة والجماعة إمكان دخول الجن بدن الإنسان».

نختم المقال بمسك الختام، شريط «مخالفة أصحاب الجحيم» فيقول: «تهنئة غير المسلمين بأعيادهم حرام وكفر، وإن سلم قائله من الكفر فقد وقع عليه غضب من الله وذلة»، ويستشهد على ذلك بأقوال ابن تيمية وابن القيم ويطالب أتباعه بزجر من يهنئ المسيحيين بأعيادهم، ثم يقول إنه «يجب على المسلمين ألا يبيعوا للمسيحيين - يوم عيدهم - لحماً أو ثوباً ولا وسيلة مواصلات لأن هذا تعاون على الكفر».

شكراً يا شيخنا الجليل على نصائحك القيمة والرائعة ولكننا لن نترك البلد حسب نصيحتك لأمريكا أو كندا لأننا نحب مصر، ونحب الحضارة، ونحب الحرية، ونحب الله الرحمن الرحيم الذى لم يوكل أحداً للتحدث باسمه.

..وخلاف حول «حظر إنشاء أحزاب دينية»: «الإخوان»: ننتظر صدور نص القانون.. وأقباط يرحبون بالاقتراح

«العريان»: مجلس الوزراء لم يعلن بوضوح.. و«جبرائيل»: نسبة المسلمين فى حزبى الجديد تتجاوز ٦٥٪

كتبت - ياسمين القاضى:

تباينت ردود أفعال القوى السياسية المصرية من المسلمين والأقباط على التعديلات التى تضمنها قانون تنظيم الأحزاب السياسية، الذى يقوم مجلس الوزراء الآن بعرضه قبل إصداره. وتضمنت هذه التعديلات بندا أثار جدلا بين الناشطين السياسيين مثل تأسيس الحزب على أساس دينى وجغرافى.

ففى الوقت الذى رفض فيه الدكتور عصام العريان، المتحدث باسم «الإخوان»، تأكيد هذه المعلومة، إلا أنه أشار إلى أن مجلس الوزراء لم يعلن هذه المادة بصراحة، وإنما حظر التمييز بين المواطنين على أساس دينى فقط، وأن الإخوان ينتظرون إصدار نص القانون ليتمكنوا من التعليق.

وفى السياق ذاته، أكد ضياء رشوان، الباحث فى شؤون الجماعات الإسلامية، أن إصدار القانون بهذا الشكل يعد أمراً إيجابياً، ويحمى مصر من التفتت، وقال إن خطورة إنشاء أحزاب على أسس دينية ليست فى الإخوان المسلمين لأنهم موجودون كفصيل سياسى، ومن حقهم الدمج فى الكيان السياسى للدولة، وإنما تكمن الخطورة فى تأسيس الأحزاب على أساس دينى وليس سياسياً مما يعنى تأسيس حزب للسلفيين وآخر للبهائيين وثالث للمسيحيين.

وأضاف: «لو تركنا البلد يقسم على الأسس الدينية والجغرافية ستتحول مصر إلى (فسيفساء)، وهذا أمر فى منتهى الخطورة». من جانبه، أكد حامد الدفراوى، أحد أعضاء جبهة المعارضة الداخلية فى الإخوان، الذى يستعد لإنشاء حزب جديد، أن حزبه لا يقوم على أساس دينى، معلنا رفضه إقحام الدين فى السياسة، موضحا: «السياسة فى النهاية اجتهاد، لذا يجب ألا يحاول أحد أن يجبر الناس على فهم معين للدين عبر إقحامه فى الشؤون السياسية».

على الجانب الآخر، عبّر المحامى نجيب جبرائيل عن سعادته وترقبه لإصدار مثل هذا القانون، مؤكدا أنه يحقق أهداف الثورة ومطالبها بتكوين دولة مدنية، وأنه يفسح المجال للتعددية الحزبية على أسس سياسية وليست طائفية، وقال: «لو الإخوان أنشأوا حزبا على أساس دينى ستنشئ جميع الطوائف الدينية أحزابا بهذا الشكل وهو ما يعد خطرا على أمن البلاد».

وأضاف، متحدثا عن تجربة إنشائه حزبا جديدا: «حزبى اسمه (المصرى الحر)، ونسبة المسلمين فى عضويته تتجاوز ٦٥٪، رغم أن مؤسس الحزب قبطى، لكن ذلك لا يعنى أن يكون حزبا للأقباط».

ورحب شريف دوس، الناشط القبطى والمنسق العام للهيئة القبطية العامة فى مصر، بإصدار مثل هذا القانون، مشيرا إلى دعوته السابقة للمسيحيين ضرورة الانضمام إلى أحد الأحزاب القائمة أو الأحزاب الجديدة، محذرا الجميع من خطورة إنشاء أحزاب دينية.

عصام العريان

شريف دوس

إطلاق سراح آخر ١٠ متهمين فى قضية «تنظيم جهاد المنصورة»

الدقهلية ـ غادة عبدالحافظ:

أطلقت وزارة الداخلية، مساء أمس الأول، سراح آخر ١٠ متهمين فى القضية المعروفة إعلامياً بـ«جهاد المنصورة»، والذين صدرت لهم قرارات إفراج سابقة ورفضت الوزارة تنفيذها من قبل.

واستقبل أهالى قرية الخيارية أبناءهم الذين اعتقلوا لمدة ١٨ شهراً على ذمة التحقيقات دون أن يقدموا للمحاكمات.

وانتظر الآلاف من أهالى قرية الخيارية وكوم الدربى وطلخا وصول أبنائهم، الذين توجهوا جميعاً للاحتفال بالإفراج عنهم بقرية الخيارية، والتى قطع أهالها طريق دمياط القاهرة لمدة يومين للمطالبة بالإفراج عنهم، كما اعتصم عدد كبير منهم أمام وزارة الداخلية.

وكانت وزارة الداخلية قد اعتقلت ٢٨ شاباً فى شهر أكتوبر عام ٢٠٠٩، وأطلقت عليهم تنظيم جهاد المنصورة، ووجهت لهم تهم التخطيط لتفجير قناة السويس واستهداف يهود ومسيحيين، والتخطيط لتفجير مولد أبوحصيرة، وغيرها من التهم التى لم تثبت عليهم، وحصلوا على العديد من قرارات الإفراج، والتى لم تنفذ، وأخلت سبيل ١٨ شخصاً منهم الأسبوع الماضى.

ووقف الآلاف من أهالى قرية الخيارية فى انتظار وصول المفرج عنهم قبل ٢ كيلو من القرية وحملوا الشباب العشرة على أعناقهم وهم يرددون «الله أكبر الله أكبر»، واختلطت الدموع بالزغاريد، بينما قام الأطفال بتقديم الزهور للشباب المفرج عنهم، وقال رجب عبدالحليم، والد أحد المفرج عنهم: «منهم لله ضباط الداخلية، أهانوا أبناءنا والآن يرفعهم الجميع على الأعناق، لأن إرادة الله فوق إرادة هؤلاء الظلمة».

وأكد محسن البهنسى، الناشط الحقوقى، رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين، أن القضية كلها كانت من نسج خيال ضباط مباحث أمن الدولة الذين لفقوا العديد من التهم والأحراز لهم، كما قاموا بتعذيبهم بأبشع أنواع التعذيب، والاعتداءات الجنسية بسبب وقوفهم فى جمع التبرع لإخوانهم فى غزة. وأضاف أن القضية بها العديد من المخالفات القانونية والتزوير وسوف نرجع إلى ضباط مباحث أمن الدولة فى ذلك.

وآخر المتهمين المفرج عنهم هم: إبراهيم يحيى عبدالفتاح عزب، طالب بكلية الصيدلة بالفرقة الثانية، وحسن عبدالغفار حسن على خيال ومحمد السيد محمد رمضان وأحمد محمد سمير محمد عبدالله وسعد الدسوقى السيد محمد ومحمد على إبراهيم العشرى وطلعت رجب عبدالحليم وتامر مجدى أحمد وهشام فرج عبدالسيد ومحمد محمد عبدالله سلمى.



عدد من المفرج عنهم وسط أقاربهم بعد قرار الإفراج — تصوير - السيد الباز

تتمات

تتمة مقال إسعاد يونس

ولـلا البلاوى اللى ظهرت مع خروج بودى بودى زمورة م المعتقل وما تبع ذلك من تصريحات فى الإعلام المهترئ قطعت خلف الشعب.. ولـلا البلاغات اللى نازلة زى المطرة عالنائب العام عمال على بطال لدرجة إنى أشعر أنه حايستقبل بلاغ ان فيه واحد لعب فى مناخيره التى هى ملك الدولة.. والتى أتمنى أن يكون فى منتهى الشدة مع من يقدم بلاغا ويثبت كذبه ويعلن ذلك على الملأ.. ولـلا الاقتصاد اللى عمال ينهار بسبب العطلة والسلبطة والاضرابات والاعتصامات.. ولـلا الصحافة التى تساهم فى حالة البلبلة فى كثير من إصداراتها المتلهفة للمانشيتات بأى ثمن.. ولـلا عصابات الحزب العطنى اللى نازلة بهدلة فى العالم .. ولـلا هذا المخطط الإرهابى الخطير؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟.

■ الرحمة يا ناس.. كنوا بقى شوية واتهدوا.. علينا أن نعطيهم فرصة.. ماحنا كمان ورانا شغل.. عندنا هوم وورك كتير قوى يجعلنا نلتفت لأكل عيشنا وللتفرغ لدراسة الأوضاع الجديدة ونشوف حانظم نفسنا إزاى ونكون أحزابنا وندخل انتخاباتنا اللى جاية.. ورانا انتخابات بالهبل.. والبلد لن تتقدم خطوة بالجعجعة الحيانى دى.

■ علينا أن نعلن طلباتنا مرة واحدة ثم نذهب إلى أعمالنا.

■ يا سيادة المجلس العسكرى الموقر.. سارعوا بتقديم مرتكبى الجرائم السياسية الى المحاكمات.. عشان نتسد ونسكت.. الجرائم السياسية هى السبب فى كل ما نعانى منه الآن.. فإذا ظل مرتكبوها الذين نعرفهم جميعا نفر نفرررر خارج الأسوار..

لن يتوقف المخطط الإرهابى.. لقد تكررت الأسماء بشدة والكل متفق عليها.. حاكموا صفوت الشريف وسرور وزكريا ومن معهم.. خلصونا من الرءوس المدبرة.. حاترتاحوا ونرتاح.

■ طلب أخير والنبى.. عشان أهوى عالكبسة وأبطل اندب.. برجاء العمل من الآن على تجهيز التصويت الإلكترونى.. بلاش والنبى الفوسفورى ده.. حايوفر علينا كتير قوى من بدائية الإجراء اليدوى..

مع الاحتفاظ به طبعا للفئات التى لا تتعامل مع النت.. ولكن منتهى الظلم أن يكون أحد موارد دخلنا الأساسى هو تحويلات المصريين فى الخارج.. ثم نحرمهم من مصريتهم.. يعنى نقلبهم وناخد فلوسهم.. ثم نقطع لسانهم وبصمتهم؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟.. ده حتى كده حرام.

[redacted]

تأجيل دعوى «رفع اسمى مبارك وزوجته» من الميادين والمدارس إلى ١٤ أبريل.. ومشاجرات بين المحامين

مظاهرات واشتباكات بين مواطنين وجماعة «آسف يا ريس».. ومطالب بـ«عدم محو تاريخ ٣٠ عاماً»

كتبت - فاطمة أبوشنب:

قررت محكمة الأمور المستعجلة بالقاهرة تأجيل نظر الدعوى المقامة برفع اسمى الرئيس السابق حسنى مبارك وزوجته من الميادين والشوارع والمدارس والمكتبات وجميع المنشآت الكائنة فى الجمهورية، واستبدالهما بأسماء شهداء ثورة ٢٥ يناير، إلى ١٤ أبريل المقبل لإعلان طلبات التدخل الهجومى والانضمامى من المحامين والطلب الإضافى برفع صور مبارك من المكاتب الحكومية.

وشهدت الجلسة مشادات ومشاحنات داخل قاعة المحكمة بين المحامين المقيمين للدعوى، والمحامين المنضمين هجومياً للدعوى، والمطالبين برفضها، فيما تجمع ما يقرب من ٢٠٠ شخص أمام محكمة عابدين، رافعين لافتات تطالب بعدم محو تاريخ دام ٣٠ عاماً، وأوضحوا أن كل عهد من عهود الرؤساء السابقين كانت به المساوئ والمزايا.

واستمرت الوقفة حتى حضر عدد من المعارضين لنظام مبارك وظلوا يوجهون لهم الشتائم والهتافات المضادة، إلى أن تطور الأمر ووقعت بينهم مشاجرات، قاموا خلالها بإلقاء بعضهم البعض بالحجارة، وانتهت تلك المشاجرات بانسحاب المجموعة المؤيدة للرئيس السابق، والتوجه إلى قصر عابدين، خوفا من تعرضهم للضرر من المعارضين.

بدأت الجلسة - التى تعد الأولى لهذه الدعوى - برئاسة المستشار محمد حسن عمر وأمانة سر هيثم محمد، فى التاسعة صباحاً، وحضرت مجموعة من المحامين التابعين لمكتب الدكتور سمير صبرى، المحامى، وقدمت ١٢ حافظة مستندات من بينها بعض النماذج التى تشير إلى صدور قرارات من الدكتور ماهر الدمياطى، رئيس جامعة الزقازيق، بتغيير اسم «مدينة مبارك الجامعية» إلى «ميدان التحرير»، وقرار اللواء نبيل العزبى، محافظ أسيوط، بتغيير اسم «مدرسة سوزان مبارك» بأسيوط إلى مدرسة «٢٥ يناير التجريبية للغات».

وانضم إلى محاميى مكتب صبرى محام آخر، طلب من المحكمة إثبات طلب إضافى برفع صورة الرئيس السابق من جميع المكاتب الحكومية ووضع علم مصر بدلاً منها.

فى المقابل، حضرت مجموعة من المحامين وطلبوا إثبات حضورهم فى محضر الجلسة وتدخلوا هجومياً فى الدعوى، مطالبين بعدم قبولها ومبررين سبب الطلب، بكونها مقامة من أشخاص ليست لهم صفة.

ودفعوا بعدم اختصاص المحكمة، وضرورة نظر الدعوى أمام محكمة القضاء الإدارى، وأثناء تقديم الطرفين طلباتهم وإثباتها فى محضر الجلسة وقعت بينهم مشاحنات ووقف عدد من المواطنين أمام باب القاعة وظلوا يرددون هتافات من بينها «يسقط السفاح.. يسقط مبارك».

وكان الدكتور سمير صبرى قد أقام دعوى أمام محكمة الأمور المستعجلة ضد رئيس مجلس الوزراء بصفته، الرئيس الأعلى لوزير الحكم المحلى، مطالباً إياه برفع اسمى مبارك وسوزان مبارك من جميع الميادين والشوارع والمدارس والمكتبات والجمعيات وجميع المنشآت الكائنة فى الجمهورية واستبدالهما بشهداء ثورة ٢٥ يناير.

قال المتظاهرون المؤيدون للرئيس السابق إنهم ليسوا مع النظام ولا الحزب الوطنى، لكنهم تجمعوا من خلال جروب «آسف يا ريس» على الـ«فيس بوك»، وعلموا أن اليوم هو نظر أولى جلسات الدعوى المقامة لرفع اسم مبارك من الميادين، فقرروا الحضور ليؤكدوا للجميع أن التاريخ لا يمكن محوه ولابد أن تُسجل فى التاريخ المرحلة التى حكم فيها مبارك البلد وعرض مزاياها وعيوبها، لأن الرئيس - حسب المجموعة - رغم وجود مساوئ قام بها، فإن له مزايا.

وبرروا كلامهم بانتصار أكتوبر وأوضحوا أنهم ضد الفساد وضد المسؤولين الذين استولوا على أموال البلد وتسببوا فى قتل المتظاهرين، بينما قال المتظاهرون المضادون لمجموعة «آسف يا ريس»: «هؤلاء المؤيدون عملاء جاءوا للدفاع عن شخص تسبب فى خراب البلد، وإنهم يريدون مسح جذور النظام القديم والفاسدين ومن بينهم هؤلاء المؤيدون».


عدد من أنصار الرئيس السابق أمام المحكمة يطالبون بعدم رفع اسمه من الميادين


جانب من مظاهرة مضادة للرئيس السابق — تصوير - فاطمة أبوشنب

المشير طنطاوى أثناء لقائه مع وزير الدفاع الأمريكى أمس

«طنطاوى» يبحث مع «جيتس» تعزيز التعاون العسكرى ومصر تطالب بالضغط على إسرائيل لـ«حظر النووى»

وفد أوروبى يتفقد الحدود المصرية - الليبية.. ويتعرف على أوضاع النازحين

كتب - جمعة حمدالله وداليا عثمان:

التقى المشير حسين طنطاوى، القائد العام للقوات المسلحة، رئيس المجلس العسكرى الأعلى، أمس، وزير الدفاع الأمريكى روبرت جيتس والوفد المرافق له.

تناول اللقاء المستجدات والمتغيرات المتلاحقة على الساحتين الإقليمية والمحلية، فى ظل الظروف الراهنة، والعلاقات المتميزة التى تربط البلدين، كما بحثا سبل دعم الولايات المتحدة لمصر، فى ظل المرحلة الانتقالية وتعزيز التعاون العسكرى، وتبادل الخبرات بين البلدين فى العديد من المجالات.

من جانبه، عبر «جيتس» عن رغبة واشنطن فى دعم الاقتصاد المصرى والتحول الديمقراطى، وتطورات العملية السياسية فى مصر.

حضر اللقاء الفريق سامى عنان، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وعدد من أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة، والسفيرة الأمريكية بالقاهرة.

من جهة ثانية، طالب الدكتور نبيل العربى، وزير الخارجية، بمواصلة الضغط على إسرائيل للانضمام إلى معاهدة منع الانتشار النووى، والتعاون لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية فى الشرق الأوسط.

وقالت السفيرة منحة باخوم، المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية، إن العربى بحث أمس مع الدكتور باولو كوتا راموسينو، سكرتير عام مؤتمرات «باجواش» المعنية بدعم نزع الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل، أهمية العمل على دعم تنفيذ قرار عام ١٩٩٥ لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية فى الشرق الأوسط.

إلى ذلك ذكرت «باخوم» أن وزير خارجية المجر يانوش مارتونى، الذى تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبى حالياً ومفوضة الشؤون الداخلية بالاتحاد الأوروبى، قاما أمس الأول بزيارة لمنطقة الحدود بين مصر وليبيا، فى إطار حرص الاتحاد الأوروبى على التعرف على أوضاع النازحين واللاجئين على الحدود، وتقييم الاحتياجات والمساعدات التى يمكن للاتحاد الأوروبى تقديمها بهذا الشأن.

استقالة ٦٠ ضابطًا فى السويس احتجاجاً على إحالة ٣ من زملائهم لـ«الجنايات»

السويس - أمل عباس:

قدم ٦٠ ضابط شرطة فى السويس، أمس، استقالاتهم إلى اللواء منصور العيسوى، وزير الداخلية، احتجاجاً على قرار نيابة استئناف الإسماعيلية، بإحالة ٣ من زملائهم لمحكمة الجنايات، بتهمة إطلاق النيران على المتظاهرين، خلال ثورة ٢٥ يناير فى السويس.

وانضم العشرات من ضباط مديرية أمن الإسماعيلية، إلى زملائهم من مديرية أمن السويس، المعتصمين بمجمع محاكم الإسماعيلية، بالإضافة إلى ضباط من القاهرة، للتنديد بقرار إحالة الضباط للمحاكمة. وقال أحد الضباط المستقيلين، طلب عدم نشر اسمه، إن نحو ٦٠ ضابطًا سافروا لمحافظة الإسماعيلية، أمس، للوقوف بجانب زملائهم بمحكمة الاستئناف، وصدموا بقرار إحالة النقباء محمد عزب، رئيس مباحث قسم الأربعين السابق، ومحمد عادل، رئيس مباحث قسم شرطة السويس السابق، ومحمد صابر، معاون المباحث، لمحكمة الجنايات، بعد أن وجهت إليهم النيابة تهمة استخدام العنف ضد المتظاهرين خلال الثورة، وإطلاق النيران عليهم عقب اتهام أهالى الضحايا والمصابين لهم، بالتسبب فى مصرع وإصابة ذويهم بالسويس، وهو ما دفعهم لإرسال استقالاتهم عبر الفاكس إلى وزير الداخلية، مؤكداً أنهم يطالبون بمحاكمة عادلة لهم.

من جانبها نفت وزارة الداخلية استقالة مدير أمن السويس، على خلفية عدم إخلاء سبيل الضباط المحبوسين احتياطيًا، على ذمة تحقيقات قتل المتظاهرين، وقال بيان للوزارة، أمس، إن مدير الأمن مستمر فى أداء عمله.

اشتباكات بين الأمن ونزلاء «طرة» تصيب عشرات السجناء والضباط

سجين: فوجئنا بالشرطة تطلق النار من برج المراقبة.. ومصدر أمنى: السجناء حاولوا الهروب فتعاملت القوة معهم

كتب - فاروق الدسوقى وأحمد عبداللطيف:

أسفرت اشتباكات عنيفة أمس، بين عدد من السجناء الجنائيين والضباط داخل سجن مزرعة طرة، عن إصابة عدد من السجناء والضباط.

قال سجين فى اتصال هاتفى لـ«المصرى اليوم» إنه وزملاءه أثناء وجودهم فى «حوش» السجن، فوجئوا بمجموعة من قوات الأمن المركزى، تعتلى أبراج المراقبة وتطلق عليهم الرصاص من بنادق «رش»، فيما نفى مصدر أمنى، ما تردد على لسان السجين وقال إن بعض السجناء الجنائيين، أحدثوا حالة من الهياج داخل السجن وألقوا قوات التأمين بالحجارة، فى محاولة للهروب مما اضطر القوات للتعامل معهم، للسيطرة على الموقف.

كانت الأحداث قد بدأت أمس الأول، عندما أضرب ٢٥ معتقلا سياسيا، عن الطعام، بعدما اقتحموا مكتب مأمور السجن، وقرروا عدم مغادرته حتى يتم الإفراج عنهم، وتلقت الجريدة اتصالات هاتفية عصر أمس من بعض السجناء داخل السجن، الذين قالوا إنهم يتعرضون للاعتداءات من جانب قوات تأمين السجن، الذين هاجموهم بالعصى وأطلقوا عليهم رصاصات من بنادق رش بالإضافة إلى إلقائهم بالقنابل المسيلة للدموع- على حد قولهم- وقال سجين إنه أثناء تواجده فى العنبر، فوجئ وزملاؤه بحضور الرائد عاطف خضر، ضابط المباحث بالسجن ونائب المأمور وطلبا منهم الخروج إلى «حوش» السجن للتجوال وعقب سير عدد من المساجين بصحبة الضابطين فوجئوا بقوة من رجال الأمن المركزى يعتلون أبراج المراقبة ويطلقون الرصاص، وأسفر عن إصابة العشرات منهم، بالإضافة إلى إصابة الضابطين.

ونفى ما وجهه مسؤولو السجن فى اتهامات بالإضراب أو التظاهر وإحداث شغب فى محاولة لفرار. تم إخطار المستشار ممدوح وحيد، المحامى العام الأول لنيابات جنوب القاهرة، وتلقى أحمد عز، رئيس نيابة المعادى إخطاراً من مأمور السجن، أكد فيه أن بعض السجناء الجنائيين حاولوا الهروب من داخل السجن وعندما حاول الضباط منعهم وقعت اشتباكات بينهم مما اضطر قوات الأمن لاستخدام القنابل المسيلة للدموع والرصاص الرش لإعادتهم إلى العنابر، ما أسفر عن إصابة ضابطين.

وحيد

ونفى مصدر أمنى مسؤول فى وزارة الداخلية، الرواية التى جاءت على لسان السجناء، وقال إن الأحداث بدأت عندما نشب حريق ببعض النفايات المتواجدة خارج أسوار السجن، فاستغل بعض السجناء الحريق فى إحداث حالة من الهياج وإلقاء حجارة على القوات المتواجدة لتأمين السجن فى محاولة للهروب مما اضطر القوات للتعامل معهم، وهو ما تسبب فى وقوع إصابات.

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

قراءة لصاحب غزوة الصناديق

بشرنا الشيخ محمد حسين يعقوب بأن من قالوا «نعم» قد قالوها للدين ومن قالوا «لا» قد خرجوا عن الدين والملة من وجهة نظره الشرعية! كان ولابد أن نقرأ خريطة فكر الشيخ يعقوب حتى نستطيع أن نعرف الأرضية الثقافية التى يقف عليها صاحب غزوة الصناديق، وأعترف بأننى مقصر فى سماع شرائط الشيخ يعقوب ولذلك استعنت بصديق وهو د.محمد الحلفاوى وهو باحث نشيط فى فكر التيار السلفى، ولديه جلد وصبر وقدرة فولاذية على سماع «كاسيتات» دعاة هذا التيار ونجومه، وقد أرسل لى د. الحلفاوى قراءة لفكرهم جميعاً، وسأختار بعض الاقتباسات السريعة من شرائط الشيخ يعقوب من ضمن الملف الضخم والمهم الذى أرسله صديقى الطبيب المجتهد.

من كاسيت «التخلص من رواسب الجاهلية»: «لبس القميص والبنطلون من رواسب الجاهلية، لو قال لك أبوك احلق لحيتك قل له أقطع رقبتى ولا أحلق لحيتى، وفى العمل أيضاً لو طلب منك حلق اللحية قل أموت ولا أحلق لحيتى، المصايف حرام، باطل، دياثة، مصافحة النساء موضوع لا يقبل المناقشة حتى امرأة عمك لا تصافحها»، ومن شريط «الجدية فى الالتزام» دخول الدش فى البيت فساد ودياثة فيقول: «يشترى الدش فيدخل الفساد على أهله ويقره فى بيته دياثة»، ومن شريط «العزلة وطلب الآخرة» يصف الديمقراطية والبرلمان بأنهما مخالفان للمنهج السلفى!!!!، والسؤال أليست الديمقراطية هى التى أفرزت غزوة الصناديق يا شيخ يعقوب.

أما من سيستمع إلى شريط «المولد النبوى» فسيعرف أننا سنعلق جميعاً على المشانق يوم المولد إذا استولى السلفيون على الحكم طبقاً لما قيل فيه: «لا يجوز الاحتفال بالمولد النبوى وقد جاء الرسول، صلى الله عليه وسلم، لتكسير الأصنام وأنتم تصنعون الأصنام»، يقصد حلوى المولد. أما عن الشعر الذى أشعل الثورة من تونس إلى مصر فيقول عنه فى شريط آفات اللسان: «فى المظاهرات التى حدثت فى الجامعة قال الشباب: «إذا الشعب يوما أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر، وهذا الكلام كفر!!!».

نأتى إلى سلسلة «فن الدعوة» وهى عصير فكر الداعية الجليل يقول فيها: «من الأمور التى تجعل البيت جهنم (الصور والجرس) ووجود التليفزيون فى البيت يسبب الصرع، لأنه يجلب الشياطين، وعلى الأب أن يلبس البنت الخمار وهى عمر ثلاث سنوات، العمل فى بناء مسرح أو سيرك من التعاون على الإثم والعدوان، ومذهب أهل السنة والجماعة إمكان دخول الجن بدن الإنسان».

نختم المقال بمسك الختام، شريط «مخالفة أصحاب الجحيم» فيقول: «تهنئة غير المسلمين بأعيادهم حرام وكفر، وإن سلم قائله من الكفر فقد وقع عليه غضب من الله وذلة»، ويستشهد على ذلك بأقوال ابن تيمية وابن القيم ويطالب أتباعه بزجر من يهنئ المسيحيين بأعيادهم، ثم يقول إنه «يجب على المسلمين ألا يبيعوا للمسيحيين - يوم عيدهم - لحماً أو ثوباً ولا وسيلة مواصلات لأن هذا تعاون على الكفر».

شكراً يا شيخنا الجليل على نصائحك القيمة والرائعة ولكننا لن نترك البلد حسب نصيحتك لأمريكا أو كندا لأننا نحب مصر، ونحب الحضارة، ونحب الحرية، ونحب الله الرحمن الرحيم الذى لم يوكل أحداً للتحدث باسمه.

جدل واسع فى الأوساط العمالية والنقابية والسياسية بسبب قانون تجريم «الاعتصامات»

إسماعيل فهمى: أرفض تجريم الإضراب.. وأمين اتحاد النقابات المهنية: «ماكنش العشم يا عصام يا شرف»

كتب - محمد عزوز وابتسام تعلب وعادل الدرجلى ومحمود رمزى وغادة الشريف:

أثار مرسوم القانون الذى وافق عليه مجلس الوزراء بتجريم بعض حالات الاعتصامات والإضرابات والتجمهر جدلاً واسعاً فى الأوساط العمالية والنقابية والسياسية ووصفه سياسيون بأنه صدمة للشعب المصرى، وأشاروا إلى أن حكومة الدكتور عصام شرف شبه منتخبة من الشعب المصرى، والجميع كان يأمل فيها الإيمان بالحرية والديمقراطية والحق فى استخدام كلمة «لا».

فى حين تباينت ردود أفعال القيادات النقابية والعمالية حول هذا القانون بين مؤيد ومعارض، وأعلنت القوى العمالية من النقابات الرسمية والمستقلة، والقوى الحقوقية والشبابية رفضها صدور مشروع القانون، وطالبت بإسقاط حكومة الدكتور عصام شرف، بسبب «سعيه لفرض قيود تتعارض مع مبادئ الثورة».

قال إسماعيل فهمى، وزير القوى العاملة الأسبق، إنه يرفض تجريم الإضراب، ولكنه أكد ضرورة التمسك بالقانون والالتزام بالقنوات الشرعية المنظمة لحق الإضراب والاعتصام، وأضاف لـ«المصرى اليوم»: «إذا كنا حاليا نسير نحو الحريات التى تنادى بها منظمة العمل الدولية فعلينا أن نلتزم بكل الحريات التى وردت فى الاتفاقيات الدولية التى وقعت عليها مصر».

وقال عبدالرحمن خير، رئيس اتحاد عمال حلوان، إنه ضد صدور أى قوانين تجرم حق العمال فى الإضراب، وطالب «خير» عمال مصر بضرورة تسيير عجلة الإنتاج والحفاظ على منشآتهم حتى يتعافى الاقتصاد الوطنى.

وأعلن الاتحاد المصرى للنقابات المستقلة رفضه مشروع مجلس الوزراء، مؤكدا أنه سيزيد من حجم الانتقادات الموجهة لمصر من منظمة العمل الدولية، فى الوقت الذى يسعى فيه وزير القوى العاملة لإخراج مصر من قائمتها السوداء، وقال كمال عباس، المنسق العام لدار الخدمات العمالية، إن المشروع يتعارض مع ثورة ٢٥ يناير، ويعود بمصر لزمن القهر والعبودية.

وطالب خالد على، مدير المركز المصرى للحقوق الاقتصادية، بإسقاط حكومة الدكتور عصام شرف، مشيرا إلى أن الثوار حملوه على الأعناق فى ميدان التحرير، أملا فى الديمقراطية والحرية، مؤكدا أن قراراته بشأن حظر الإضراب تعود بمصر إلى الوراء.

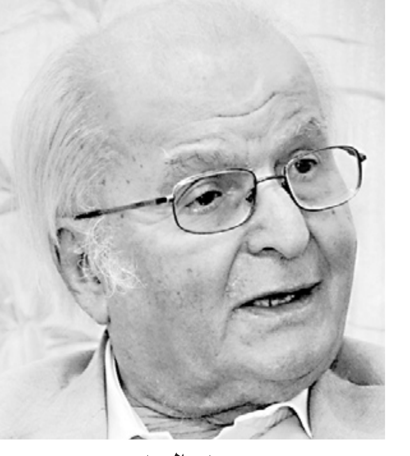
قال المهندس حسب الله الكفراوى، وزير الإسكان الأسبق، آخر نقيب منتخب للمهندسين إنه مع مشروع القانون «مليون فى المائة»، مشيرا إلى أن مشروع هذا القانون موجه على إثر ما حدث من حرائق فى وزارة الداخلية ونتيجة لعمليات التخريب الأخيرة، وليس ضد المتظاهرين السلميين المطالبين بحقوقهم بطريقة سلمية دون أى تعطيل لحركة العمل والإنتاج.

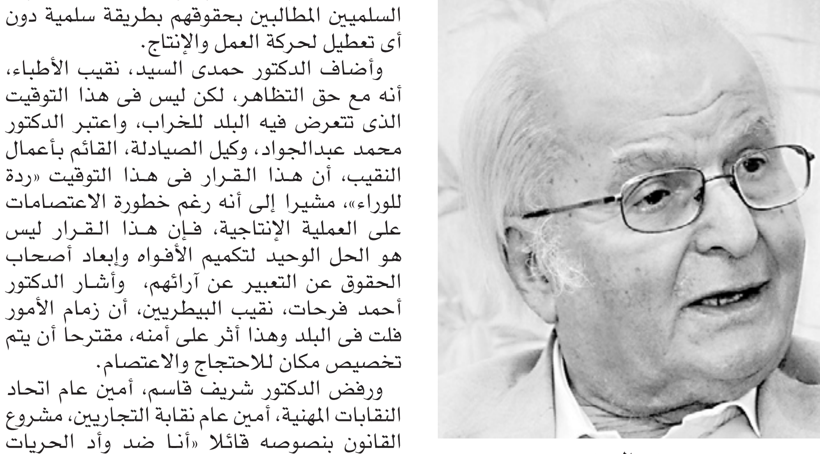
وأضاف الدكتور حمدى السيد، نقيب الأطباء، أنه مع حق التظاهر، لكن ليس فى هذا التوقيت الذى تتعرض فيه البلد للخراب، واعتبر الدكتور محمد عبدالجواد، وكيل الصيادلة، القائم بأعمال النقيب، أن هذا القرار فى هذا التوقيت «ردة للوراء»، مشيرا إلى أنه رغم خطورة الاعتصامات على العملية الإنتاجية، فإن هذا القرار ليس هو الحل الوحيد لتكميم الأفواه وإبعاد أصحاب الحقوق عن التعبير عن آرائهم، وأشار الدكتور أحمد فرحات، نقيب البيطريين، أن زمام الأمور فلت فى البلد وهذا أثر على أمنه، مقترحا أن يتم تخصيص مكان للاحتجاج والاعتصام.

ورفض الدكتور شريف قاسم، أمين عام اتحاد النقابات المهنية، أمين عام نقابة التجاريين، مشروع القانون بنصوصه قائلا «أنا ضد وأد الحريات والديمقراطية التى من أجلها قامت الثورة وضد المبالغة فى الإضراب الذى يؤثر على حركة العمل والإنتاج ومصلحة مصر الاقتصادية». واعتبر قاسم هذا القانون من آليات الثورة المضادة، معلقاً: «ماكنش العشم يا عصام يا شرف».

وقال سيد عبدالعال، الأمين العام لحزب التجمع، إن الحزب ضد مشروع القانون، واقترح أن يصدر مجلس الوزراء قرارا بتخصيص هيئة قضائية تتولى بحث شكاوى العاملين وأصحاب الاحتجاجات الفئوية خلال مدة ٣٠ يوماً من تقديم الشكاوى.


إسماعيل فهمى


حمدى السيد





---

٥ آلاف عامل بـ«النقل العام» والمترو يعلنون تأسيس نقابة مستقلة.. ودعوة للتظاهر الأحد ضد «تجريم الاحتجاج»



جانب من اجتماع اللجنة التأسيسية بنقابة الصحفيين — تصوير- محمد الشامى

كتب- خلف على حسن:

أعلن نحو ٣ آلاف من العاملين بهيئة النقل العام ومترو مدينة نصر، أمس انفصالهم عن اتحاد عمال مصر برئاسة حسين مجاور، وتأسيس نقابة مستقلة، للدفاع عن مصالحهم، ليصل عدد النقابات المستقلة للعمال إلى ٥ نقابات.

كان العمال قد شنوا الأسبوع الماضى داخل هيئة النقل العام ومترو مدينة نصر، حملة توقيعات ضمت ٥ آلاف عامل، لإعلان إنشاء نقابة مستقلة عن الدولة والاتحاد الرسمى للعمال والقوى والأحزاب السياسية.

وطالب العمال بوضع حد أدنى للأجور ونقل تبعية هيئة النقل العام من محافظة القاهرة إلى وزارة النقل بنفس امتيازات عمال الوزارة، وزيادة نسبة صرف مكافأة نهاية الخدمة أسوة بالوزارات الخدمية، ودعم صندوق التكافل من صندوق الجزاءات التابع للهيئة والشركة، والذى تصرف أمواله على «قهوة وشاى» المديرين- على حد قول محمد السيد محمد، موزع عمل فى شركة أتوبيس القاهرة الكبرى.

واعتبر كمال أبوعيطة، رئيس نقابة الضرائب العقارية المستقلة خلال اجتماع العمال بنقابة الصحفيين أمس، المؤتمر وتأسيس نقابة مستقلة لعمال هيئة النقل، أبلغ رد على مشروع القانون الذى قال إنه يجرم حق الاضطراب، أضاف: «الإضراب مشروع ضد الفقر وضد الجوع».

ودعا «أبوعيطة» كل عمال مصر لتنظيم مسيرة احتجاجية، مساء الأحد المقبل تبدأ من نقابة الصحفيين وتتوجه إلى ميدان التحرير ومجلس الوزراء لمطالبة الحكومة بالتخلى عن إصدار قانون تجريم حق الاحتجاج، الذى يعتزم إصداره مجلس الوزراء خلال الأيام المقبلة.

تتمات

تتمة مقال إسعاد يونس

ولـلا البلاوى اللى ظهرت مع خروج بودى بودى زمورة م المعتقل وما تبع ذلك من تصريحات فى الإعلام المهترئ قطعت خلف الشعب.. ولـلا البلاغات اللى نازلة زى المطرة عالنائب العام عمال على بطال لدرجة إنى أشعر أنه حايستقبل بلاغ ان فيه واحد لعب فى مناخيره التى هى ملك الدولة.. والتى أتمنى أن يكون فى منتهى الشدة مع من يقدم بلاغا ويثبت كذبه ويعلن ذلك على الملأ.. ولـلا الاقتصاد اللى عمال ينهار بسبب العطلة والسلبطة والاضرابات والاعتصامات.. ولـلا الصحافة التى تساهم فى حالة البلبلة فى كثير من إصداراتها المتلهفة للمانشيتات بأى ثمن.. ولـلا عصابات الحزب العطنى اللى نازلة بهدلة فى العالم .. ولـلا هذا المخطط الإرهابى الخطير؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟.

■ الرحمة يا ناس.. كنوا بقى شوية واتهدوا.. علينا أن نعطيهم فرصة.. ماحنا كمان ورانا شغل.. عندنا هوم وورك كتير قوى يجعلنا نلتفت لأكل عيشنا وللتفرغ لدراسة الأوضاع الجديدة ونشوف حانظم نفسنا إزاى ونكون أحزابنا وندخل انتخاباتنا اللى جاية.. ورانا انتخابات بالهبل.. والبلد لن تتقدم خطوة بالجعجعة الحيانى دى.

■ علينا أن نعلن طلباتنا مرة واحدة ثم نذهب إلى أعمالنا.

■ يا سيادة المجلس العسكرى الموقر.. سارعوا بتقديم مرتكبى الجرائم السياسية الى المحاكمات.. عشان نتسد ونسكت.. الجرائم السياسية هى السبب فى كل ما نعانى منه الآن.. فإذا ظل مرتكبوها الذين نعرفهم جميعا نفر نفرررر خارج الأسوار..

لن يتوقف المخطط الإرهابى.. لقد تكررت الأسماء بشدة والكل متفق عليها.. حاكموا صفوت الشريف وسرور وزكريا ومن معهم.. خلصونا من الرءوس المدبرة.. حاترتاحوا ونرتاح.

■ طلب أخير والنبى.. عشان أهوى عالكبسة وأبطل اندب.. برجاء العمل من الآن على تجهيز التصويت الإلكترونى.. بلاش والنبى الفوسفورى ده.. حايوفر علينا كتير قوى من بدائية الإجراء اليدوى..

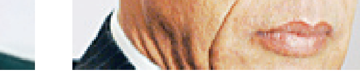
مع الاحتفاظ به طبعا للفئات التى لا تتعامل مع النت.. ولكن منتهى الظلم أن يكون أحد موارد دخلنا الأساسى هو تحويلات المصريين فى الخارج.. ثم نحرمهم من مصريتهم.. يعنى نقلبهم وناخد فلوسهم.. ثم نقطع لسانهم وبصمتهم؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟.. ده حتى كده حرام.

تحقيقات النيابة تكشف: «العادلى» استعان بـ٥ من حرسه الخاص لقنص المتظاهرين من نافذة مكتبه

رئيس «أمن الدولة» السابق يحكى تفاصيل اتصال الوزير الأسبق بـ«الريس».. و«العادلى» يرد: مش لازم الريس يكون «مبارك»



حبيب العادلى

إسماعيل الشاعر



حسن عبدالرحمن



أحمد رمزى

«العادلى» ينفى إصداره أوامر بإطلاق الرصاص.. والنيابة تواجهه بأقوال «رمزى»

كتب - أحمد شلبى:

أكدت تحقيقات النيابة العامة فى قضية قتل المتظاهرين أن اللواء حسن عبدالرحمن، رئيس جهاز أمن الدولة السابق، طلب إعادة الاستماع إلى أقواله مرة ثانية، وعندما حضر أمام جهة التحقيق، قال إنه يريد أن يدلى بحقيقة ما حدث فى مظاهرات يناير، واعترف بأن اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، أصدر قراراً بإطلاق الرصاص على المتظاهرين.

وقال عبدالرحمن إنه توجه إلى مكتب العادلى فى لاظوغلى، عصر يوم الجمعة ٢٨ يناير الماضى، وأبلغه أن أعداد المتظاهرين بالملايين، وقوات الأمن ستتعرض للانهيار فى حال وقوع مواجهة بين الطرفين، وذكر أن الوزير الأسبق أجرى مكالمة من التليفون الأرضى، إذ كانت الهواتف معطلة، بشخص كان يقول له «يا ريس»، وأبلغه بحقيقة الموقف، وكان العادلى يردد فى المكالمة «حاضر يا ريس.. حاضر يا ريس»، ثم اتصل بإسماعيل الشاعر، مدير أمن القاهرة، وأحمد رمزى، مدير قطاع الأمن المركزى على الهواتف اللاسلكية، وطالبهما بالتعامل مع المتظاهرين بحزم، واستخدام كل الأسلحة المتاحة مع قوات الأمن لتفريقهم.

وأضاف أن الوزير الأسبق كان منفعلاً، وتشاجر مع أحد الضابط الذين دخلوا مكتبه لسؤاله عن شىء ما، وطرده قائلا: «أنا مش فاضى دلوقتى، سيبنى واطلع بره»، وعندما أبلغه الضابط أن الأمر مهم، سبه بألفاظ خادشة للحياء، وقذفه بـ«طفاية سجائر».

واستدعت النيابة كلاً من إسماعيل الشاعر، وأحمد رمزى، لسؤالهما حول الواقعة، فرد الأول بأنه تلقى بالفعل عدداً من المكالمات من العادلى فى هذا التوقيت، وقال إن كل ما يتذكره أنه كان يستفسر عما يجرى فى ميدان التحرير وعدد آخر من المناطق بالقاهرة، وفى إحدى المكالمات، طلب العادلى إنهاء المظاهرات بالقوة، وقبل أن ينهى مكالمته قال: «انتظر دقائق وسأعود لك بالتعليمات»، وبعد قرابة ٥ دقائق اتصل مرة ثانية وطلب التعامل بشكل حازم مع المتظاهرين، وعندما سأل الشاعر عن الكيفية، رد العادلى: «دى التعليمات اللى عندنا، واستخدموا كل الأسلحة الموجودة معاكم فى صد المتظاهرين، وأبلغنى بالتطورات أولا بأول»، ونفى الشاعر طلب الوزير الأسبق منه بشكل صريح استخدام الرصاص فى قتل المتظاهرين.

وأكد رمزى أنه تلقى عدداً من الاتصالات عبر اللاسلكى، طلب خلالها العادلى بشكل واضح وصريح إطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين، وأضاف فى جلسة التحقيقات الثالثة له، أن الوزير الأسبق قال له: «أى حد يقرب من وزارة الداخلية اضربه بالنار»، وعندما أبدى رمزى اعتراضه على الأمر، رد العادلى بأن هذا دفاع عن النفس، وحاول إقناعه بأن هذا التصرف فى صالح البلاد، لكن رمزى طلب أن يتولى صد المتظاهرين فى ميدان التحرير، على أن يكلف العادلى ضباطا آخرين من إدارات أخرى فى الوزارة بحماية مبنى الوزارة، ووافق الوزير الأسبق على الطلب فى نهاية المكالمة.




جانب من مظاهرات التحرير «صورة أرشيفية»

وأضاف رمزى أنه علم من أحد الضباط أن العادلى اتصل عبر اللاسلكى بحسن عبدالرحمن، رئيس جهاز أمن الدولة، وطلب منه أن يعد له ٢٠ ضابطاً من المدربين على أعمال القناصة، وبالفعل تم تجهيزهم، وأمر الوزير الأسبق بنشرهم أعلى أسطح مبان تابعة لوزارة الداخلية، ومبان أخرى من بينها مبنى الجامعة الأمريكية، ومنزل مواطن يدعى عبدالرحمن يوسف، يقع على ناصية الشارع المقابل لمدخل الوزارة، وأعطى لهم تعليمات بقنص أى متظاهر يقترب من مبنى الوزارة.

وأفادت التحقيقات بأن النيابة استدعت عدداً من موظفى الأمن فى الجامعة الأمريكية، وسألتهم عما إذا كان عدد من القناصة صعدوا إلى مبنى الجامعة أم لا؟، فأكدوا أن هذا هو ما حدث بالفعل، إذ اقتحم أشخاص المبنى، بعضهم بملابس شرطة وآخرون بملابس مدنية، وجميعهم يحملون أسلحة آلية طويلة، وصعدوا أعلى المبنى بعد الاعتداء على موظفى الأمن، وأرسلت الجامعة خطاباً رسمياً إلى النيابة العامة جاء نصه: «لقد حدث اختراق لأمن الجامعة الأمريكية بالقاهرة، يوم ٢٨ يناير، حيث قام أفراد، يعتقد أنهم من المتظاهرين، باقتحام البوابة المواجهة لمبنى القصر، التى لم يتم استخدامها منذ فترة طويلة، وكذلك قامت قوات الشرطة من وزارة الداخلية باقتحام بوابة الجامعة الواقعة على شارع الشيخ ريحان بالقوة، حيث اندلع قتال فى جميع أنحاء المبنى بما فى ذلك سطح الجامعة، وتم تحطيم بعض الألواح الزجاجية، ونهب عدد من مكاتب دار نشر الجامعة الموجودة داخل مبنى القصر، وبعد حوالى أربع ساعات تمت استعادة السيطرة على المبنى من قبل أفراد أمن الجامعة، وقد حصلنا فى الأسابيع القليلة الماضية على فيديو يظهر فيه أفراد بالملابس الرسمية وهم يلقون بأشياء من أعلى سطح المبنى، متضمنة على ما يبدو قطعاً من كورنيش السطح، وفى لقطات أخرى ظهروا وهم يطلقون النار باستخدام أسلحة نارية، ولم يكن شريط الفيديو واضحاً، ولكن بدا فيه أن بعض هذه الطلقات كان يصوب نحو المتظاهرين أسفل المبنى، وإذ تؤكد الجامعة أن هذا الإجراء لم يكن مصرحاً به من جانبها على الإطلاق. فالجامعة الأمريكية بالقاهرة تستخدم أفراد الأمن الخاصة بها فى عمليات التأمين ولا تستخدم أفراداً من الشرطة المسلحة أو أمن الدولة. ولهذا فوجود أى من هذه القوات داخل الحرم الجامعى بالتحرير، الذى كان مغلقاً فى ذلك الوقت، غير قانونى وضد كل سياسات وإجراءات الجامعة. فهى لا تسمح باستخدام القوة داخل حرمها تحت أى ظرف من الظروف».

وقال المواطن عبدالرحمن يوسف، إنه سمع صوت عدد كبير من الأفراد يصعدون أعلى منزله. وعندما فتح الباب. طالبه أحدهم بإغلاقه وعدم فتحه مرة ثانية، وعرف أنهم ضباط شرطة يطلقون الرصاص على المتظاهرين من أعلى المنزل.

وأفادت التحقيقات بأن العادلى استعان بـ٥ ضباط من الحرس الخاص به، وسلمهم بنادق قنص، وطالبهم بالوقوف فى نافذة مكتبه، وأطلق بعضهم الرصاص على المتظاهرين، بعد أن طلبوا من الوزير السابق إطفاء نور المكتب حتى لا يراهم أحد.

وكشفت التحقيقات أن النيابة استدعت العادلى فى المرة الرابعة لمواجهته بأقوال حسن عبدالرحمن، الخاصة بالمحادثة التليفونية التى دارت مع «الريس». فاعترف بأنه كان يتصل بأشخاص كثيرين، من بينهم حسنى مبارك، الرئيس السابق، وزكريا عزمى، رئيس ديوان رئيس الجمهورية، وصفوت الشريف، رئيس مجلس الشورى السابق، وسألته النيابة عن الشخص الذى كان يقول له «ياريس»، فقال ضاحكا: «دى كلمة بنقولها كثيراً، وليس من الضرورى أن تكون لرئيس الجمهورية مثلا».

ونفى العادلى تلقيه أى تعليمات بإطلاق الرصاص على المتظاهرين، أو إصداره أوامر لمساعديه بذلك. وواجهته النيابة بأقوال أحمد رمزى، الذى قال إنه تلقى تعليمات باستخدام كل الأسلحة المتاحة لتفريق المتظاهرين، فرد: «عليه أن يثبت ذلك، ولو عنده دليل يقدمه للنيابة».

وقالت مصادر أمنية إنه تم إلقاء القبض على ١٥ ضابطاً وشرطياً جاءت أسماؤهم بين المحالين إلى محكمة الجنايات بتهمة قتل المتظاهرين، ولم يكن قد صدر قرار بحبسهم، وتمت إحالتهم إلى عدد من السجون، وأكد المصدر أن هؤلاء الضباط محالون فى محافظات مختلفة هى القاهرة والسويس والغربية والإسكندرية.

وأخطرت النيابة العامة حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، والـ«٤» الكبار فى الوزارة و٤ من القيادات الأمنية السابقين بمديريتى الإسكندرية والبحيرة، و٤٥ ضابط شرطة متهمين فى قضية قتل المتظاهرين بقرار إحالتهم الى محكمة الجنايات، وتوجه مندوب من النيابة إلى سجن مزرعة طرة، وطالبهم بالتوقيع على قرار الإحالة، وقالت المصادر إنه تم نقل اللواء حسن عبدالرحمن، رئيس جهاز أمن الدولة، من حجز أكاديمية مبارك للأمن إلى سجن مزرعة طرة، بعد قرار الإحالة.

وجهة نظر




د.حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com

ماذا يجرى فى كلية الإعلام؟

لم يكف جرس الهاتف عن الرنين مساء الأربعاء الماضى وحتى ساعة متأخرة من الليل. ورغم انشغالى فى ذلك المساء مع صحفى عربى صديق كنت أستضيفه على العشاء بمناسبة زيارته الأولى للقاهرة بعد ثورة ٢٥ يناير، فإن إلحاح الهاتف اضطرنى للرد ثم للمتابعة. كان معظم المتحدثين من طلاب كلية الإعلام بجامعة القاهرة، وكانوا فى حالة غضب شديد بسبب قيام قوات من الشرطة العسكرية باقتحام الحرم الجامعى والتوجه إلى كليتهم لفض اعتصام طلاب الكلية بالقوة. وقد بلغ انفعال أحدهم حداً جعله يجهش بالبكاء حين راح يتساءل مستنكرا عما إذا كان الإنجاز الوحيد للثورة فى الجامعات المصرية يكمن فى إحلال الشرطة العسكرية محل الحرس ومباحث أمن الدولة. وقد حاولت قدر إمكانى تهدئتهم ووعدتهم ببذل كل ما فى استطاعتى لمعرفة حقيقة ما جرى والتصرف وفقا لما يقضى به ضميرى المهنى كأستاذ جامعى وكمُهتم بالشأن العام.

فى صباح اليوم التالى، وقبل أن أشرع مباشرة فى كتابة هذه السطور، وجدت ضمن قائمة بريدى الإلكترونى رسالة موقعة من الدكتور هانى الحسينى، الأستاذ بكلية العلوم، نصها كالتالى:

«توجهت إلى كلية الإعلام فى تمام الساعة الثامنة والثلث مساء الأربعاء بصحبة الدكتورة ليلى سويف، الأستاذة بالكلية نفسها، والدكتور أحمد الأهوانى، الأستاذ بكلية الهندسة، فوجدت أعدادا كبيرة من أفراد الشرطة العسكرية محتشدة على سلم الباب الخلفى للكلية، وكانت هناك أعداد أخرى تقوم بإغلاق السلم الداخلى لمنع الصعود إلى الدور الرابع حيث الطلاب المعتصمون أمام قاعة المؤتمرات. وعلمنا من زملاء فى قسم الصحافة أن الدكتور أشرف صالح، رئيس قسم الصحافة، والدكتور محمود خليل، الأستاذ بالقسم نفسه، محتجزين بالدور الرابع بمعرفة الشرطة العسكرية. بعد قليل بدأ صياح وتدافع، ثم رأينا جنود الشرطة العسكرية يخلون الطلاب المعتصمين بالقوة الجبرية، وشاهدنا استخدام العصى المكهربة ضد الطلاب، وكنا نحاول الاتصال بالوزير لإبلاغه بهذه الأحداث. وفى هذه الأثناء سألنى ضابط برتبة ملازم: مَن أنا، وماذا أفعل هنا؟ فقدمت له نفسى، فطلب رؤية البطاقة الجامعية وانتزعها منى هى والهاتف المحمول، وفعل نفس الشىء مع الدكتورة ليلى سويف والدكتور أحمد الأهوانى ثم ابتعد قليلا ليقول: (انتو بتوع ٩ مارس، انتو مقبوض عليكم، هنخليكم عبرة)، واقتادنا الجنود إلى إحدى المدرعات التى احتجزنا فيها حوالى ٢٠ دقيقة، ثم حضر أحد الجنود وأنزلنا من المدرعة واقتادنا إلى نفس الضابط الذى أعاد لنا هواتفنا وكارنيهاتنا، ثم اعتذر قائد الشرطة العسكرية عن الاحتجاز فنبهته إلى أن تواجد قوات الجيش داخل الجامعة غير قانونى، فأجاب بأن المظاهرات ممنوعة منذ الآن، وأن كل من يتظاهر سيعاقب بالحبس لمدة عام، وأبدى عدم اكتراث بالمعاهدات الدولية».

أما تعقيبى على ما جرى فيتلخص فى الآتى: ١- إننى كنت أتمنى ألا تدخل الشرطة العسكرية الحرم الجامعى تحت أى ظرف، حتى لو استدعاها أحد من القيادات الجامعية الحالية، وهى جزء من نظام سقط. ٢- إن الجامعات شأنها شأن بقية المؤسسات فى مصر، تعرضت لعمليات فساد وإفساد كبيرة وتحتاج إلى عملية تطهير واسعة النطاق. ٣- لتخفيف حدة الاحتقان القائم حاليا فى هذه الجامعات، كنت قد اقترحت فى لقاء مع السيد وزير التعليم العالى، جرى منذ حوالى أسبوع وضم مجموعة من أساتذة الجامعات المختلفة، أن يقدم عمداء الكليات الحاليون استقالاتهم فورا، ثم تجرى انتخابات لاختيار عمداء يمثلون أعضاء هيئة التدريس، وأن تجرى فى الوقت نفسه انتخابات فورية للاتحادات الطلابية.

أتمنى أن تستكمل هذه الإجراءات حتى يصبح فى مقدور الوزير التحاور مع قيادات جامعية وطلابية ممثلة لركنى العملية التعليمية. ومازلت عند رأيى بأن هذا هو السبيل الوحيد لتخفيف الاحتقان القائم حاليا، تمهيدا لبداية مرحلة جديدة تنطلق فيها الجامعات المصرية لتقدم إسهاما حقيقيا فى بناء هذا البلد شبه المدمر.

خط أحمر

سليمان جودة

تضييع وقت!

ليس هناك مسمى لما يجرى حالياً، سوى أنه نوع من التمادى فى الباطل.. وإلا.. فما معنى أن يكون أصحاب الرأى والفكر، متفقين مع جميع الأحزاب والقوى السياسية على أن المسار السياسى الطبيعى لنا، منذ الآن، يجب أن يبدأ بوضع دستور جديد، ثم إجراء انتخابات رئاسية، وبعدها تأتى الانتخابات البرلمانية، ليأخذ كل حزب وقته فى الاستعداد لها.. ما معنى أن تكون هذه هى ملامح خريطة المستقبل، التى تحظى بتوافق عام، ثم تصمم الحكومة، ومعها المجلس الأعلى للقوات المسلحة، على أن نمشى بالعكس تماماً، فتأتى انتخابات البرلمان أولاً، ثم الرئاسة ثانياً، فالدستور ثالثاً؟!

العناد الذى كنا نعانى منه، قبل ٢٥ يناير، لايزال كما هو، ولايزال الناس يتكلمون، ويتكلمون، ثم تفعل السلطة ما تشاء، دون أن تلتفت إلى ما يقال وكأننا نكرر أخطاءنا، بل خطايانا، كما هى دون أدنى استفادة من التجربة!

وإذا كنا قد قطعنا خطوات فى طريق الباطل، حتى الآن، فليس هناك أى مبرر، للمضى فى الطريق ذاته، وإنما هناك ألف سبب يدعونا إلى الرجوع إلى الحق، لا إلى التمادى فى الباطل عن عمد، وعن قصد!

زمان.. وعندما قامت ثورة يوليو ٥٢، كان أول ما فكر فيه ضباط يوليو، هو وضع دستور جديد للبلاد.. لم يفكروا فى انتخابات برلمان، ولا فى انتخابات رئاسة، وإنما كان التفكير كله متوجهاً نحو إقرار دستور جديد، يليق بالبلد، ويليق البلد به، وهو ما جرى فعلاً، وتشكلت لجنة الخمسين الشهيرة، ووضعت مشروع دستور ٥٤، وكان دستوراً يؤسس لجمهورية برلمانية حقيقية، لولا أنه، فيما يبدو، لم يعجب القائمين على الأمر وقتها، فعثر عليه الأستاذ صلاح عيسى، فيما بعد، فى صندوق قمامة!

اليوم، نحن نريد دستوراً من ذلك النوع، ولسنا فى حاجة لكى نلف وندور حول أنفسنا، ونربك أنفسنا، ونقرر تشكيل برلمان أولاً، ليختار البرلمان بعد تشكيله لجنة الخمسين الجديدة لتضع دستوراً.. لماذا نسعى إلى تعقيد الحكاية على أنفسنا، إلى هذا الحد، بينما هى سهلة؟!

وحتى نثبت أنها سهلة، سوف أسجل الآن، أسماء لجنة الخمسين الجديدة، من الذاكرة، ومن وحى الخاطر، على النحو الآتى: منى ذو الفقار، د.يحيى الجمل، نجيب ساويرس، د.بطرس غالى، د.نبيل العربى، د.حازم الببلاوى، د.مراد وهبة، د.فؤاد رياض، د.ليلى تكلا، د.جابر عصفور، صلاح منتصر، سلامة أحمد سلامة، د.عبدالمنعم سعيد، د.جورج إسحاق، د.صبرى الشبراوى، د.جلال أمين، جمال الغيطانى، د.هبة حندوسة، د.إبراهيم درويش، د.أحمد زويل، د.محمد أبوالغار، د.محمد غنيم، محمد حسنين هيكل، د.حسين كامل بهاء الدين، د.محمد بديع، د.عبدالمنعم أبوالفتوح، د.عصام العريان، محمود أبوالليل، د.محمد حبيب، د.كمال الجنزورى، د.حامد عمار، د.أحمد الطيب، د.على جمعة، د.العوا، منصور حسن، د.كمال أبوالمجد، د.على السمان، السيد يس، أحمد عبدالمعطى حجازى، أنيس منصور، على سالم د.أحمد الغندور، د.حسام عيسى، د.محمد نور فرحات، د.مصطفى الفقى، د.حسام بدراوى، فهمى هويدى، د.ميلاد حنا، عماد أديب، د.قدرى حفنى.

....

....

....

....

هؤلاء هم الخمسون الجدد الذين يستطيعون وضع دستور عصرى للبلد، غداً، وهى أسماء كما ترى، ليست موضع خلاف، وتضم شتى ألوان الطيف السياسى فى البلد، وإذا كنت قد تركت مساحات خالية، من بعد الأسماء، وملأتها بالنقط، فليس لهذا معنى، إلا أنك وأنه وأنها تستطيع أن تختار خمسين اسماً، بل مائة اسم، بهذا الوزن، فى لحظة ومن الذاكرة، ودون ترتيب، ولا إجهاد للنفس.

فقط نحتاج لنفتح عقولنا، وقلوبنا، ونتقبل مختلف الآراء، ولا نتمادى فى الباطل، وندرك أن صناعة دستور جيد، هى الأولوية الأولى، التى لا يجوز أن تكون مسبوقة بأولويات أخرى.. وإلا.. فإننا نضيع وقتنا!

إحالة مديرى أمن الغربية والقليوبية السابقين و٤ لواءات و١٠ ضباط لـ«الجنايات» بتهمة قتل المتظاهرين

النيابة العامة تواصل التحقيق فى وقائع أخرى فى القضية

كتب - أحمد شلبى، والغربية - محمد فايد:

قرر المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، إحالة عدد جديد من مديرى الأمن فى محافظات مختلفة إلى محكمة الجنايات بتهمة قتل المتظاهرين. ضم قرار الإحالة مديرى أمن الغربية الحالى والسابق، و٤ لواءات آخرين و٧ ضباط فى الغربية، ومدير أمن القليوبية السابق، وضابطين فى السويس، وضابطاً فى كفر الشيخ. وأفادت مصادر قضائية بأن النيابة العامة مازالت تحقق فى وقائع تتعلق بقتل المتظاهرين، وأنه فور الانتهاء من التحقيقات والتوصل إلى الجناة ستتم إحالتهم إلى «الجنايات» فى قضايا منفصلة.

وأوضحت المصادر أن قضايا قتل المتظاهرين ستنظر بشكل منفصل أمام دوائر مختلفة فى المحافظات، ولفتت إلى أن «العادلى» والـ«٤ الكبار» و٥ ضباط ستتم محاكمتهم فى التجمع الخامس بالقاهرة الجديدة ومحاكمة مدير أمن الإسكندرية ونائبه وآخرين أمام جنايات الإسكندرية، فيما سيحاكم مدير أمن البحيرة ومدير قطاع الأمن المركزى وآخرون أمام جنايات البحيرة، ومديرا أمن ٦ أكتوبر والجيزة وآخرون أمام جنح الجيزة، ولم يتحدد بعد إن كان سيتم نقل كل تلك المحاكمات إلى التجمع الخامس من عدمه، واستبعدت المصادر ذلك.

من جانبه، قرر المستشار عبدالرحمن حافظ، المحامى العام لنيابات غرب طنطا، بإشراف المستشار جلال عبداللطيف، المحامى العام لنيابات طنطا الكلية، إحالة كل من اللواء رمزى تعلب، مدير أمن الغربية السابق، ومدير أمن القليوبية الحالى، واللواء مصطفى البرعى، مدير أمن الغربية الحالى وحكمدار الغربية السابق، واللواء صلاح محرم، مدير الإدارة العامة للأمن المركزى، واللواء علاء البيبانى، حكمدار الغربية الحالى، و٣ ضباط آخرين بمباحث قسم ثان طنطا، إلى «الجنايات» بتهمة قتل ١٥ متظاهراً وإصابة ٦٠ آخرين، والشروع فى قتل عدد آخر من المواطنين فى الأحداث التى شهدتها البلاد أثناء الثورة، مما تسبب فى حالة من الانفلات الأمنى بين المواطنين.

تعلب

وعلى صعيد متصل، تواصل نيابة طنطا الكلية التحقيق مع بعض الضباط وأفراد من الأمن المركزى بتهم إطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين فى أحداث ٢٥ يناير.

بدء التحقيقات فى بلاغات تتهم «شفيق» بإهدار المال العام واستدعاء «نظيف والعادلى» فى قضية «اللوحات المعدنية»

غداً أولى جلسات محاكمة «عز» و«عمرو عسل» و«رشيد»

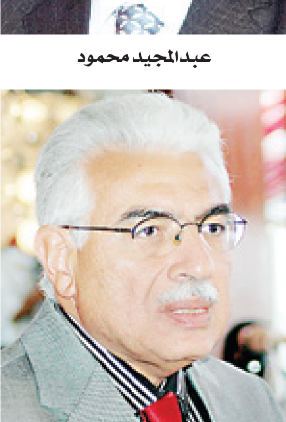
كتب - أحمد شلبى:

قرر المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، إحالة عدد من البلاغات التى تلقاها ضد الفريق أحمد شفيق، رئيس الوزراء السابق، إلى نيابة الأموال العامة للتحقيق فيها، كان «عبدالمجيد» قد تلقى بلاغات تتهم «شفيق» بإهدار المال العام فى وقائع بناء وتطوير مطارات جديدة، وأفادت المصادر القضائية بأن البلاغات مازالت قيد التحريات، حيث طلبت النيابة تحريات الجهات الرقابية حول تلك الوقائع.

من ناحية أخرى، تستمع النقابة لأقوال أعضاء اللجان المختلفة التى شكلتها فى قضايا كثيرة، منها قضية أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، وأسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون السابق، ومن المقرر أن تستدعى النيابة أحمد نظيف، رئيس الوزراء الأسبق، للاستماع لأقواله فى قضية توريد لوحات معدنية لوزارة الداخلية بالمخالفة للقانون، والمتورط فيها «نظيف والعادلى وغالى»، وكشفت التحقيقات أن نظيف طلب من العادلى الموافقة على إسناد أمر توريد اللوحات المعدنية لشركة خاصة يمتلك يوسف بطرس غالى، وزير المالية السابق، وأحمد نظيف، رئيس الوزراء الأسبق، أسهما فيها بالأمر المباشر، ومن المقرر أن تستدعى النيابة حبيب العادلى فى تلك القضية لسؤاله أيضاً.




عبدالمجيد محمود




أحمد نظيف

وتنظر محكمة جنايات القاهرة غداً السبت، أولى جلسات محاكمة أحمد عز، أمين التنظيم السابق فى الحزب الوطنى، وعمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية سابقاً، ورشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة الأسبق (هارب)، لاتهامهم بإهدار المال العام والاستيلاء وتسهيل الاستيلاء عليه، حيث كشفت التحقيقات أن «عسل» و«رشيد» وافقا على منح «عز» رخصتين لإنشاء مصنعى حديد فى المنطقة الصناعية بالسويس بالمخالفة للقانون، على الرغم من أن القانون لا يسمح إلا بإنشاء شركة واحدة، وأضافت التحقيقات التى أجراها المستشار عبداللطيف الشرنوبى، رئيس النيابة، أن «عز» لم يسدد المستحقات المالية التى تفرضها الدولة على إنشاء الشركات فى تلك المنطقة، يذكر أن «رشيد» هارب خارج البلاد منذ أول أيام الثورة، وكان قد صرح بأنه سيعود إلا أنه لم يحضر وأعلن عدم حضوره بعد إحالته إلى المحاكمة الجنائية.

وتنتظر نيابة أمن الدولة العليا تقارير اللجان المشكلة من طرفها لفحص المخالفات فى قضية تخصيص ١٠٠ ألف فدان للأمير الوليد بن طلال فى توشكى بالمخالفة للقانون، وبأسعار أقل من المتفق عليها، كما تنتظر النيابة تقارير رقابية فى قضية تصدير الغاز لإسرائيل و٦ دول أوروبية بأسعار بخسة.

عموميتان لـ«الأطباء».. و«السيد»: سأرحل عن النقابة بالقانون

كتبت - غادة محمد الشريف:

تعقد النقابة العامة للأطباء جمعيتها العمومية العادية اليوم، الجمعة، لعرض ميزانيتها السنوية، تليها جمعية عمومية طارئة لتعديل اللائحة الداخلية للنقابة، وتقديم موعد إجراء الانتخابات.

قال الدكتور حمدى السيد، نقيب الأطباء، لـ«المصرى اليوم» إنه كان قد تقدم باقتراح تعديل اللائحة، لتقديم موعد الانتخابات، وفتح باب الترشيح فى يوليو، على أن تجرى الانتخابات فى سبتمبر المقبل، ولفت إلى أن موعد فتح باب الترشيح، حسب قانون النقابة، فى الأسبوع الأول من ديسمبر، على أن تجرى الانتخابات فى الأسبوع الأخير من أبريل.

وأضاف: «قررت تعديل اللائحة إرضاء للأطباء، رغم معارضة باقى أعضاء المجلس، بسبب عقد الانتخابات البرلمانية والرئاسية هذا العام، ومن الصعب عقد انتخابات النقابات فى العام نفسه، لأن هناك العديد من الأطباء ينوون الترشح فى انتخابات مجلس الشعب، ويحتاجون إلى التفرغ لبرامجهم الانتخابية».

وتابع: «رغم أننى تقدمت بالاقتراح، فإننى واجهت هجوما شديدا من قبل جماعة «أطباء بلا حقوق» الذين اتهمونى بتعطيل الانتخابات، وطالبوا برحيلى، وكأن الثورة جاءت لإهانتى»، مشيرا إلى أنه لن يترشح لمنصب النقيب مجددا، ووجوده فى النقابة التزام بالقوانين، حسب قوله، والثورة لم تلغ القوانين، ويحتاج المعارضون لتوقيعات نصف أعداد الأطباء المقدرة بـ ٢٢٠ ألف طبيب، لكى يتم تعديل القانون وسحب الثقة من مجلس النقابة.

السيد

مظاهرة أمام «الخارجية» لإعادة المصريين من ليبيا.. وموظفو الأزهر يواصلون الاعتصام لليوم الرابع.. والعشرات من أبناء النوبة يطالبون بـ«دائرة مستقلة» فى مجلس الشعب

كتب ـ أحمد البحيرى ومحمد عبدالقادر ومحمد السنهورى وسوزان عاطف وسارة جميل:

تظاهر العشرات من أهالى المصريين المحتجزين داخل الأراضى الليبية، أمام مقر وزارة الخارجية، مطالبين بسرعة وضع حل لعودة أبنائهم. وحاول عدد من الأهالى قطع طريق الكورنيش أمام حركة السيارات، فى محاولة منهم للـ«ضغط على المسؤولين» - على حد تعبيرهم - مرددين عبارات «اضربوا علينا نار.. عايزين نرتاح من القلق». وندد «الأهالى» بما سموه «عدم اهتمام» الخارجية بسلامة أبنائهم.

وخرج أحد السفراء بوزارة الخارجية فى محاولة لطمأنة الأهالى، وأبلغهم بتجهيز الوزارة ٤ عبارات للسفر إلى ليبيا، مشيراً إلى أن هذا «مش أكيد» بسبب ما قال إنه «حالة حرب» هناك، وهو ما رفضه الأهالى، معلنين استعدادهم للسفر إلى هناك حتى يعودوا بأبنائهم.

وشكك عدد من العائدين من الأراضى الليبية - والمتظاهرين أمام الوزارة - فى جهود «الخارجية»، مشيرين إلى عودتهم على نفقتهم الخاصة بعد انتظارهم أياماً فى ميناء طرابلس. وطالب عدد منهم بمحاسبة المسؤولين عن بقاء أبنائهم هناك حتى «اشتعال الأزمة». وقال أحد الأهالى لـ«المصرى اليوم» إنه فقد الاتصال بأبنائه الثلاثة فى «مصراتة» منذ ١٠ أيام، لافتاً إلى أن قوات القذافى تجبر المصريين على حمل السلاح ووضعهم فى بداية الصفوف كـ«دروع بشرية» - على حد وصفه.

كما استمر اعتصام المئات من موظفى وعمال مشيخة الأزهر لليوم الرابع على التوالى، أمس، للمطالبة بتنفيذ مطالبهم، وإقالة مستشارى شيخ الأزهر الذين يتقاضون آلاف الجنيهات شهريا، وخصوا بالذكر ممتاز السعيد، المستشار المالى لشيخ الأزهر، وطالبوا برحيل اللواءات من المشيخة، خاصة اللواء إبراهيم محمد صادق، رئيس قطاع مكتب شيخ الأزهر - بحسب قولهم - مؤكدين استمرار اعتصامهم لحين استجابة الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر لمطالبهم.

من ناحية أخرى، نظمت الإدارة المركزية لرعاية طلاب الأزهر، يوما للأزهريين فى حب مصر، شارك فيه طلاب المعاهد الأزهرية بجميع مراحل التعليم الابتدائى والإعدادى والثانوى، بمختلف مناطق الأزهر على مستوى الجمهورية.

وقام الطلاب من الأقسام والمناطق الأزهرية المختلفة بـ«تنفيذ الخدمة العامة» بجميع المعاهد الأزهرية، من نظافة وتجميل من الداخل والخارج، وبعض الإصلاحات فى السباكة والنجارة والكهرباء والدهانات، تحت رعاية مباشرة من رئيس المنطقة.



جانب من وقفة أبناء النوبة — تصوير- نمير جلال

استمرار اعتصام موظفى الأزهر — تصوير- حافظ دياب

كما نظم العشرات من مؤيدى الرئيس مبارك مظاهرة أمام مقر محكمة عابدين بالقاهرة، أمس، ردا على الدعوى القضائية التى رفعها المحامى سمير صبرى، للمطالبة برفع اسم الرئيس السابق مبارك من على المنشآت، مرددين هتافات «يا مبارك يا طيار إحنا معاك على خط النار». وهو ما دفع عشرات المارة للوقوف على الجهة المقابلة للمحكمة، معبرين عن «استفزازهم من أسلوب المؤيدين»، ورددوا هتافات تطالب بمحاكمة «مبارك» وعائلته، على قتل الشهداء، وسرقة أموال الشعب، حاملين صوراً لشهداء ثورة ٢٥ يناير، وتوسط رجال الشرطة منتصف الطريق لمنع وقوع اشتباكات بين الطرفين.

وقال نبيل جمعة، مهندس، لـ«المصرى اليوم» إن الشرطة رفضت طلبه بفض هذا التجمع لمنع حدوث اشتباكات بين المصريين وبعضهم، بحجة أن لكل فرد حق التعبير عن رأيه. ولفت إلى ضرورة رفع اسم «مبارك» من على كل شىء «إذا ثبتت إدانته»، مستنكراً «تصرفات المؤيدين للرئيس السابق» باعتبارها «غير مفهومة».

فى المقابل، قال مهيب سعيد، أحد مؤيدى الرئيس السابق إنه «لا يصح محو اسم مبارك وإهانته بهذا الشكل.. الريس معملش حاجة».

من جانبه، قال يسرى عبدالرازق، محامى، إنه سيدافع عن «الرئيس» رغم عدم انتداب المحكمة له؛ لأن «مبارك» يستحق الدفاع، مؤكداً أنه ليس من أعضاء الحزب الوطنى.

وفى الجهة المقابلة من الشارع، تظاهر العشرات من العاملين بمستشفى الهلال الأحمر بطنطا، مطالبين بالقضاء على «الفساد الذى ينتشر فى المستشفى» من جانب مدير المستشفى ومحافظ الغربية، بصفته رئيس مجلس إدارتها، على حد قولهم، وطالبوا بعزل رئيس قسم الجراحة د. عبدالناصر عوض، لأنه ليس إخصائى جراحة.

وشكا المتظاهرون من قيام إدارة المستشفى بـ«الاستيلاء على التبرعات الخاصة بمستشفى سرطان الأطفال ٥٧٣٥٧ بطنطا»، والتى تشغل جزءاً منفصلاً داخل مستشفى الهلال - بحسب قولهم.

كما واصل العشرات من ذوى الاحتياجات الخاصة اعتصامهم أمام مجلس الوزراء لليوم الخامس على التوالى.

بينما تظاهر، أمس، العشرات من أبناء النوبة، أمام مجلس الوزراء، اعتراضاً على أوضاعهم، لاسترداد الأراضى التى خصصها النظام السابق على أراضى بحيرة ناصر خلف السد العالى، وتم تشكيل وفد ضم ٣ منهم، تمت استضافتهم داخل مقر مجلس الوزراء لعرض مطالبهم، وهم: منير بشير محمد، وإيهاب جمال، وكريمة صيام، وأعلنوا استمرار الاعتصام لتنفيذ جميع المطالب. وقال أشرف عثمان، رئيس الجمعية النوبية، إن تلك المطالب تتمثل فى ضرورة توطينهم حول ضفاف بحيرة ناصر خلف السد العالى، كامتداد لقرى نصر النوبة، وتخصيص ٥ أفدنة زراعية لكل صاحب منزل، على أن تكون ملاصقة للنوبة، وإقالة اللواء مصطفى السيد محافظ أسوان لإهداره المال العام، بسبب سياساته التى أقصت النوبيين.

وأضاف عثمان أن المطالب تضمنت ضرورة إعادة دائرة نصر النوبة كدائرة منفصلة عن كوم أمبو لضمان تمثيلهم برلمانياً، وإلغاء القرار الذى كان قد أصدره أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، بصرف ٧٥ ألف جنيه تعويضاً مقابل عدم الحصول على منزل على ضفاف بحيرة ناصر، لمخالفته القوانين المنظمة لإجراءات نزع الملكية، وقال: «نطالب بمعرفة أين ذهب مليار و٣٥٠ مليون جنيه، جاء من منظمة (الفاو) بموجب اتفاقية، لإعادة توطين النوبيين على ضفاف بحيرة ناصر، وبناء المنازل واستصلاح الأراضى؟!».

الاحتجاجات الفئوية تتواصل فى ١٠ محافظات.. وتشمل عمالاً وطلاباً وأزهريين ومدرسين ومهندسين وإداريين

المحافظات - غادة عبدالحافظ وأحمد على وناصر الكاشف ومجدى أبوالعينين وخالد الشامى وممدوح عرفة وخليل عبادى وسعيد نافع وعمر الشيخ ومحمد فرغلى وعبدالحكم الجندى ومحمد محمود خليل:

واصل، أمس، المئات من عمال شركة الورق الأهلية بمحافظة الإسكندرية اعتصامهم بمقر الشركة للمطالبة بضمها إلى قطاع الأعمال ورجوع نظام الترقيات ورفع بدل الوجبة من ٤ جنيهات إلى ١٥٠ جنيها. واعتصم العشرات من عمال شركة غرب الدلتا لإنتاج الكهرباء بسيدى كرير احتجاجا على عدم صرف مستحقاتهم المالية والمطالبة بتثبيت العمالة المؤقتة.

وتظاهر العشرات من عمال شركة مساهمة البحيرة لاستصلاح الأراضى بمنطقة محطة الرمل، احتجاجا على تأخر صرف الرواتب لأكثر من ٣ أشهر.

وفى كفر الشيخ، تظاهر عشرات المواطنين بقرية الزعفران، التابعة للوحدة المحلية لمركز ومدينة الحامول، مطالبين بإقالة رئيس القرية، الذى اتهموه بالإهمال.

وفى دمياط، اعتصم نحو ٣٠٠ من العمال والفنيين والمهندسين بشركة الوسطانى للبترول بحقول الغاز فى قرية الوسطانى، التابعة لمركز كفر سعد، احتجاجاً على تدنى الأجور والمطالبة بتحسينها وتعيين المؤقتين.

وفى السويس، هدد العاملون بترسانة بورتوفيق البحرية بتنظيم اعتصام مفتوح إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم التى تشمل دمج الشركات السبع التابعة لهيئة قناة السويس ووضع كادر موحد لجميع العاملين.

وفى المنوفية، أضرب عن العمل عدد من إداريى الإدارة التعليمية بأشمون، احتجاجا على عدم صرف حافز الـ٥٠٪، فيما يواصل طلاب طب شبين الكوم اعتصامهم بمقر إدارة الجامعة للمطالبة بإقالة عميد الكلية وتخفيض أسعار الكتب، وتظاهر العاملون بمديرية الشباب والرياضة لإقالة عزت إلياس، وكيل الوزارة. واعتصم عدد من عمال غزل شبين الكوم أمام قسم شرطة شبين الكوم للمطالبة بإقالة الرائد نصر القارح، رئيس مباحث القسم، متهمين إياه بالتواطؤ مع الإدارة الهندية فى حفظ الكثير من المحاضر التى حررها العمال ضد الإدارة، لقيامها بتعيين أحد أقاربه.

وفى الدقهلية، اعتصم أكثر من ٢٠٠٠ مدرس ومدرسة بالمعاهد الأزهرية داخل كلية أصول الدين بالمنصورة احتجاجا على قرار شيخ الأزهر باشتراط حصولهم على دبلوم التربوى للحصول على الترقيات، ورفض المدرسون دخول المحاضرات مطالبين بإلغاء القرار. واعتصم العشرات من المدرسين والطلاب بمدرسة الزخرفية احتجاجا على دخول بلطجية المدرسة، أمس الأول، واعتدائهم على الطالبات بسبب مشاجرة بين طالبتين، واستدعاء كل منهما لأقاربها، مطالبين بفصل الطالبتين.

وفى الفيوم، تظاهر العشرات من العاملين بمستشفى الفيوم العام أمام ديوان عام المحافظة، احتجاجا على على عدم صرف مكافآتهم من صندوق تحسين الخدمة.

وفى المنيا، احتج مئات الخريجين على عدم صرف رواتبهم من المصالح الحكومية التى عينهم فيها المحافظ الدكتور أحمد ضياء الدين، بداية شهر فبراير الماضى.

عبداللطيف المناوى

menawy@gmail.com

ماذا بعد؟ «١»

كادت مصر تحترق بنار الفتنة الطائفية أكثر من مرة خلال الأعوام القليلة الماضية، ولعل أقرب تلك المرات كانت وقت تصريحات الأنبا بيشوى وتصريحات د. سليم العوا، ثم حادثة كنيسة القديسين التى وقعت فى الساعة الأولى من هذا العام، وشاءت الظروف فى كلتا المرتين أن يكون لى حضور فى مرحلة الحل، ودافعى فى كل مرة للتواجد لم يكن أبدا دافعا مهنيا، ولكنه كان بدافع إحساس عميق بالخطر المحدق بالبلد، وأهمية أن يتحرك كل طرف، بل أى طرف من أجل محاولة نزع فتيل الأزمة، بل فتيل القنبلة التى تكاد تعصف بهذا الوطن، وأن تحرق فيه الأخضر واليابس، المسلم والمسيحى.

راهنت فى كل مرة على رصيد الثقة التى أمتلكها لدى المصريين الأقباط بشكل عام، ولدى معظم قيادات الكنيسة بوجه خاص، ولدى قداسة البابا شنودة على وجه أخص، وهى ثقة مبنية على أساس أظنه مرتبطاً بالمهنية والفهم والموضوعية والصدق فى التعامل مع ما أفضل تسميته «الملف المصرى» بشكل عام، ويفضل أصدقاء من الأقباط تسميته «الملف القبطى».

فى المرة الأولى التى اصطلح على تسميتها بأزمة تصريحات الأنبا بيشوى ود. سليم العوا حرصت على التواصل مع الأطراف المختلفة وقتها، وتوصلنا إلى صيغة إجراء الحوار مع البابا شنودة، وهو الحوار الذى نجح فى ذلك الوقت فى نزع فتيل أزمة كادت تنفجر فى قلب الوطن، والقلب هنا أقصده تماما بمفهومه العضوى، ورغم ما دار من لغط تال حول هذا الحوار وموقف البابا شنودة فيه، والمواقف التالية، فإننى أظن ومعى كثيرون أنه نجح فى تلك الفترة فى تحقيق الهدف منه.

المرة الثانية كانت عقب تفجيرات الساعة الأولى من العام الجديد بكنيسة القديسين والتى راح ضحيتها شهداء مصريون، واشتعلت وقتها النفوس، وبدا الأمر وكأننا على شفا حريق مقبل، لم تتحرك وقتها الدولة بشكل صحيح لنزع فتيل قنبلة جديدة تهدد بحريق الوطن، ومرة أخرى بادرت منفردا بالتحرك إلى الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، بحثا عن طريق لإيقاف الحريق المقبل، وكان التحرك وقتها بمبادرة شخصية، مصطحبا صديقا هو هانى لبيب من أجل منع الحريق، لم يكن هدفا مهنيا، ولم يكن بتنسيق مع أى طرف فى الدولة التى لم يدرك بعض أطرافها فى تلك الفترة مدى خطورة الوضع، أو لم يستطيعوا الإمساك بطرف الخيط لأسلوب صحيح للحل. ذهبت إلى الكاتدرائية ودخلت حوارا مع عدد كبير من رجال الدين الأقباط، وبعض من الشخصيات القبطية البارزة من رجال السياسة ورجال الأعمال، وعلى رأس كل هؤلاء قداسة البابا شنودة الذى كان الأكثر حكمة، والأكثر إنصاتا والأكثر إحساسا بخطورة الوضع وأهمية التحرك من أجل نزع فتيل الأزمة، وكان الحوار الثانى مع البابا شنودة فى هذا التوقيت دورا وطنيا مهما قام به البابا شنودة من خلالى، وكان بالنسبة لى محاولة فى حدود قدراتى فى المساهمة فى محاولة إنقاذ الوطن من حريق أنا من المدركين لمدى خطورته، ولم يكن الهدف مهنيا، بل كان فقط هدفا وطنيا، أعدت وقتها اكتشاف مدى وطنية البابا شنودة، وأدركت مرة أخرى مدى حصافته وحجم إدراكه للخطر المحدق بمصر، وأهمية خلق المناخ المناسب لحل القضية المصرية التى من أهم زواياها مشكلات الأقباط.

اليوم نحن فى حاجة إلى استعادة تلك الحالة من الإحساس بالخطر والحرص على الوطن.

[redacted]

عبدالمنعم أبوالفتوح: أفكر فى الترشح للرئاسة كمستقل و«الإخوان» لن يحصلوا إلا على ٢٠٪ فى الانتخابات البرلمانية

تصريحات «المرشد» لا تمثل سوى نفسه.. ولا مانع من انضمام أعضاء الجماعة لأحزاب أخرى

الإسكندرية - رضوى عادل:

أعلن الدكتور عبدالمنعم أبوالفتوح، عضو مجلس شورى جماعة الإخوان المسلمين، أنه يفكر حاليا فى ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية كمرشح مستقل، مشيراً إلى أنه لم يحسم المسألة بعد وذكر أنه سيقدم استقالته من جماعة الإخوان المسلمين فى حال اتخاذه قرارا بخوض المعركة الانتخابية، مرجعا تفكيره فى الترشح إلى أن الوجوه المعروضة «غير مقنعة» بالنسبة له، معربا عن تأييده لفكرة النظام البرلمانى وليس الرئاسى.

وطالب خلال الندوة التى نظمتها وحدة الدراسات المستقبلية بمكتبة الإسكندرية، مساء أمس الأول، الحركات الإسلامية بمراجعة مواقفها، وعدم الخلط بين «سلطان الإدارة» و«سلطان الدعوة»، داعياً إلى أن تظل الحركات الإسلامية «جماعات ضغط» تناضل من أجل إعلاء القيم الكلية، لأن العمل بالسياسة يفرض قدرا من «المسكوت عنه»، وهو ما يتعارض مع دور الحركات الإسلامية فى «تبصير» الناس بهذا المسكوت عنه.

وأكد أبوالفتوح رفضه فكرة تحويل الجماعة إلى حزب سياسى، مشيراً فى الوقت ذاته إلى أن قرار التأسيس يعود للإدارة التنفيذية لمكتب الإرشاد.

وعن موقفه من «حزب النهضة» تحت التأسيس، قال أبوالفتوح، إن هناك رغبة من جانب عدد من الأحزاب تحت التأسيس لتكليفه برئاستها، وإنه مازال يفكر فى الأمر، منتقداً تصريحات محمد بديع، المرشد العام للجماعة، حول عدم مشروعية انضمام أعضاء الإخوان إلى أحزاب أخرى غير حزب «العدالة والحرية» الذى تنوى الجماعة تأسيسه، ووصف تصريحاته بأنها «لا تمثل سوى نفسه، ولا يوجد فى آليات ولوائح الجماعة ما يمنع ذلك»، مرجعاً موقف المرشد إلى قلقه من أن التعددية الحزبية قد تؤدى إلى «التفتيت».

أبوالفتوح يتحدث خلال الندوة أمس الأول — تصوير - محمود طه

وتوقع، حصول الإخوان على ٢٠ ٪ فقط من مقاعد البرلمان المقبل، فى حالة إجراء انتخابات نزيهة، مؤكداً أنه حتى لو حصل الإسلاميون على أغلبية مقاعد البرلمان، فسيؤدى ذلك إلى وجود نموذج مصرى، لا إيرانى أو تركى أو غيره.

وأرجع أبوالفتوح التخوف من صعود الإسلاميين للحكم إلى عاملين، أولهما وجود قوى داخلية كارهة للإسلام، وثانيهما وجود بعض الممارسات الخاطئة من الحركات الإسلامية تحدث نوعاً من «النفور» والخوف من قبل الجمهور، مؤكداً أن الدولة الحديثة أساسها الحقوق والواجبات والمواطنة، وأنه لا يمكن لأى شخص أن يقصى الأقباط أو المرأة من الترشح لمناصب معينة.

وأكد أبوالفتوح أنه ينتقد الفصيل الذى ينتمى إليه بكل وضوح، وأن آراءه تعبر عن الكثير من شباب الجماعة، مطالبا قيادات الإخوان بتقديم استقالاتهم، وسرعة إجراء انتخابات علنية فى المستويات الإدارية المختلفة، داعيا إلى «تقنين» وضعها، ومحاسبتها ماليا وإداريا. وقال: «عدم وجود انتخابات يصب فى مصلحة البعض داخل الإدارة من المنتفعين بالوضع الحالى الذى يعانى منه الإخوان»، لافتاً إلى وجود اتجاه لإعادة النظر فى لوائح الجماعة.

«الجنايات» ترفض طعن شاهيناز النجار على قرار منعها من التصرف فى أموالها

كتبت - فاطمة أبوشنب:

رفضت محكمة جنايات القاهرة، أمس، الطعن المقام من شاهيناز النجار، زوجه أحمد عز، أمين التنظيم السابق فى الحزب الوطنى، على الحكم الصادر من محكمة الجنايات بمنعها من التصرف فى أموالها السائلة والمنقولة والعقارية ومنعها من السفر، لرفعه قبل موعده القانونى، صدر الحكم برئاسة المستشار عبدالله أبوهاشم وعضوية المستشارين هانى البردينى ومحمد جمال عوض.



شاهيناز

قالت المحكمة فى حيثيات حكمها إن المدعية خالفت النصوص القانونية عندما طعنت على الحكم الصادر من محكمة الجنايات بتأييد قرار المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، بالتحفظ على العقارات المملوكة لها، وأشارت المحكمة فى حيثياتها إلى أنه بناء على المادة ٢٠٨ «مكرر ب» إجراءات جنائية، والتى تنص على أنه لا يجوز الطعن على الحكم الصادر من محكمة الجنايات بالتحفظ على الأموال أو المنع من السفر إلا بعد مرور المدة القانونية المحددة فى القانون وهى ٣ أشهر، لذا رفضت المحكمة الطعن.

بدأت الجلسة فى العاشرة والنصف صباحاً وحضر عدلى رأفت محامى شاهيناز النجار، وأثبت حضوره فى محضر الدعوى بناء على توكيل الطاعنة، وقال إنه محام عن الطاعنة منذ ٢٠ عاماً وهو المسؤول عن الإجراءات القانونية والدعاوى الخاصة بموكلته فى ميراثها.

وأضاف رأفت أن موكلته تزوجت من «عز» فى عام ٢٠٠٧ وكانت لديها ثروة كبير ورثتها عن والدها عام ٢٠٠٤، وهى عبارة عن فندق النبيلة ومركبتين سياحيتين فى الأقصر وأسوان.

وقدم حافظة مستندات تحوى قرار الذمة المالية الخاص بموكلته والمقدم إلى مجلس الشعب بعد فوزها فى الانتخابات البرلمانية عن دائرة مصر القديمة عام ٢٠٠٥، والذى يؤكد امتلاكها أموالا كثيرة.

وقال للمحكمة إن موكلته متنازلة عن أى أموال أو عقارات أو حسابات خارجية إذا ثبت امتلاكها لها بعد ٢٠٠٧.

وأوضح رأفت أن مجال السياحة معطل منذ الأحداث التى شهدتها مصر بعد ٢٥يناير، ويعمل لدى موكلته ما يقرب من ٥ آلاف موظف وهؤلاء الموظفون يحتاجون إلى رواتبهم، والحكم الصادر بمنعها من التصرف فى أموالها أوقف صرف رواتب الموظفين، مؤكداً أن هذه القضية إنسانية فى المقام الأول لأن استمرار التحفظ على ممتلكاتها يؤدى لتشريد ٥ آلاف موظف وأسرهم.



..و«الإخوان»: «الإسلام هو الحل» يضمن حقوق الأقباط.. واستخدامه شعاراً فى الانتخابات المقبلة «بديهى»

كلام «يعقوب» عن غزوة الصناديق «غير مناسب».. وننتظر رأى الأحزاب فى «القائمة التوافقية»

كتب - هانى الوزيرى:

قال المهندس سعد الحسينى، عضو مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين: «إن الجماعة تعد حاليا برنامج انتخابات مجلس الشعب المقبلة ولا يوجد ما يمنع استخدام شعار (الإسلام هو الحل)، لأنه شعار سياسى ودينى ودستورى وتاريخى لمصر، وأعظم ضمان لحقوق الأقباط، وهو يعنى دولة مدنية وتداولا سلميا للسلطة، وأن الشعب مصدر السلطات، لكن ليس هناك قرار حتى الآن باستخدامه، وأمر بديهى ومنطقى أن يكون هو الشعار الانتخابى فى الانتخابات المقبلة، لكننا سنتفهم من يرفض استخدامه من مبدأ تقبل الرأى الآخر».

ووصف الحسينى كلام الشيخ محمد حسين يعقوب، حول غزوة الصناديق، بأنه كلام غير مناسب لهذا المجال، لافتاً إلى أن الانتصار فى الاستفتاء كان لكل مصر.

وحول الانتقادات التى وجهت للجماعة لعدم وجود حزب الوسط فى حوارها مع القوى السياسية حول القائمة التوافقية فى الانتخابات المقبلة، قال الحسينى: «عندما حضر الدكتور محمد بديع، مرشد الإخوان، اجتماع القوى الوطنية مع المجلس العسكرى، وكان أبوالعلا ماضى، رئيس حزب الوسط، موجدا، دعاهم جميعا إلى حضور جلسة الحوار من أجل مصر، وليس هناك حساسية من أحد، ومبدأ التنسيق مع كل القوى الوطنية فى الانتخابات المقبلة وارد، سواء أقباط أو أحزاب.

وردا على سؤال عما إذا كان سيؤدى حوار المرشد مع شباب الأقباط لإعادة نظر الجماعة فى موقفها من تولى القبطى الرئاسة، أكد الحسينى، ليس جديدا على الجماعة مبدأ الحوار مع الأقباط، ونحن نعتبر الإسلام هو أكبر ضمان لحقوق المسيحيين، الذين لهم الحق فى تقلد العشرات من المناصب فى مصر، دون نسبة لأنه لا يصح أن يكون هناك نسبة بين أبناء الوطن الواحد، وعدم إيجازتها تولى القبطى الرئاسة فهو رأى فقهى تستند إليه وهى تحترم رأى الآخرين وإرادة الشعب، والقرار النهائى فى وجود هذه المادة فى برنامج الحزب أم لا سيكون لمجلس شورى الإخوان.

من جانبه، قال الدكتور عصام العريان، المتحدث باسم الجماعة: «الانتخابات المقبلة تحتاج استعداداً أكثر، ونحن ننتظر رأى القوى الوطنية بخصوص الترشح على قائمة توافقية ونتابع الردود على هذه المبادرة، وإن كنت أرى أن بعض قوى المعارضة آراؤها سلبية وغير ودية من خلال ما يُنشر فى الصحف، خصوصاً إذا كان هناك ردود منهم بالإيجاب على القائمة الموحدة فيجب أن ينعكس ذلك تجاه الإخوان فى الصحف المعارضة».

«صباحى»: برنامجى يهدف لتحويل مصر إلى ثامن أقوى اقتصاد فى العالم

أنا ضد إسرائيل وضد تصدير الغاز لها ولكن لن أدعو لمحاربتها

البحيرة - حمدى قاسم وياسر شميس:

قال حمدين صباحى، المرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة، إن برنامجه الانتخابى يتركز حول تحويل مصر إلى ثامن أقوى اقتصاد فى العالم، خلال ٨ سنوات، كما حدث فى البرازيل، وأنه ينوى الترشح لفترتين فى انتخابات الرئاسة لاستكمال برنامجه.

واعتبر صباحى، خلال مؤتمر عقد فى كلية الآداب بجامعة دمنهور، بمحافظة البحيرة، حضره نحو ١٠٠٠ طالب، أمس الأول، قضيته فى هذه الانتخابات هى إنصاف الفقراء، ليصلوا إلى مستوى الكرامة الإنسانية اللائق - على حد وصفه.

وأكد صباحى أن عدد السكان ميزة فى الدول «المحترمة»، وأن الصين والهند من أكبر دول العالم، من حيث تعداد السكان، وتعملان على استغلال تلك الموارد البشرية بما يجعلها ميزة وليس عيبا، وأن الاستثمارات الوطنية والعربية ستعود لمصر وستدخلها الاستثمارات الأجنبية أيضاً بعد ثورة ٢٥ يناير احتراما للشعب المصرى.



صباحى يتحدث إلى طلاب كلية الآداب أمس الأول — تصوير - حمدى قاسم

وطالب صباحى بدستور جديد يحول مصر من دولة ذات نظام رئاسى إلى رئاسية برلمانية، مؤكدا أنه ضد إسرائيل وضد تصدير الغاز لها، وضد حصار قطاع غزة، مضيفا: «لن أكون رئيسا لأقول تعالوا نحارب إسرائيل ولكن قضيتى ضد الفقر والفساد».

«الوفد» يستضيف الأحزاب والإخوان الأسبوع المقبل

كتب - عادل الدرجلى ومحمود رمزى:

قال الدكتور السيد البدوى، رئيس حزب الوفد، إن لقاءً سيجمع بين جماعة الإخوان والقوى الوطنية فى المقر الرئيسى للوفد، خلال الأسبوع المقبل، نافيا ما تردد من اتجاه الوفد لتعليق الحوار مع الجماعة بعد موافقتها على التعديلات الدستورية، والدور الذى قامت به لحشد المواطنين للموافقة رغم رفض غالبية القوى السياسية تلك التعديلات.

وأضاف البدوى أن الموافقة على التعديلات الدستورية لم تكن استجابة لإرادة الإخوان وإنما تعبير عن نسبة كبيرة من الرأى العام رأت أن الموافقة تعنى الاستقرار وعودة الأمور إلى طبيعتها، موضحا أن الديمقراطية تلزمنا أن نحترم نتيجة الاستفتاء وليس قبول ما يتوافق معنا ورفض ما لا نقبله، وأكد البدوى أنه لا توجد علاقة بين لقاءات القوى الوطنية وتعديلات الدستور وما حدث بها، لأن مصر تمر بمنعطف مهم يتطلب الحوار الدائم للوصول لمصلحة الوطن والمواطن.

«الآثار»: سرقة ٨٠٠ قطعة أثرية من مخزن القناة وسيناء

كتبت - فتحية الدخاخنى:

أعلنت لجنة جرد المخزن المتحفى بالقنطرة شرق، ومنطقة آثار القناة وسيناء ومتاحفها، عن سرقة وتدمير ٨٠٠ قطعة أثرية من العصور المختلفة، الفرعونية والرومانية والإسلامية، مشيرة إلى أنه تم بالتعاون مع المواطنين استعادة ٢٩٣ قطعة أثرية منها.

وأشارت اللجنة فى تقريرها إلى أنها بحثت فى ١٠ سجلات خاصة بمخزن آثار القنطرة شرق، ومن خلال الجرد تبين أن الآثار المسروقة تخص مناطق آثار شمال وجنوب سيناء والإسماعيلية، وبعض حفائر البعثات الأجنبية.

وأوضح التقرير أن جميع القطع المسروقة مسجلة بالسجلات المصرية، ومصورة عالميا، ومعظمها من الفخار إلى جانب بعض العملات البرونزية والتمائم، ورؤوس سهام وحراب، وقطع حجرية لأوزان وأدوات نسيج، وتمثال دون رأس من الحجر الجيرى.



يوم الأمل بالبورصة: المؤشر يقلص خسائره.. واللون الأخضر يعود لشاشات التداول بعد طول غياب

قاومت البورصة المصرية موجة الهبوط التى سيطرت عليها منذ استئناف التداول، أمس الأول، لتنجح فى تقليص حجم خسائرها، وامتصاص جزء من آثار الاضطرابات السياسية والاقتصادية التى شهدتها مصر خلال الفترة الماضية.

وعاد اللون الأخضر «لون الصعود» إلى شاشات التداول، بعد طول غياب، بفعل ارتفاع أسعار الأسهم وسط فرحة غامرة سيطرت على المتعاملين والعاملين فى شركات الأوراق المالية.

وبينما عوّل العديد من شركات الأوراق المالية على القروض المقررة من الحكومة لدعم الشركات والسوق، فإن نحو ٣٠ شركة رفضت تسلم القرض المخصص من صندوق «دعم المخاطر غير التجارية»، متمسكة بزيادة قيمته ليتناسب مع حجم الائتمان «الكريدت» الممنوح للعملاء من قبل الشركات.

السوق تصارع الهبوط فى اليوم الثانى للتداول.. وأسعار الأسهم تتحول إلى الصعود

ارتفاع ١٠٨ ورقات وتراجع ٥٨ أخرى.. و ٢,٧ مليار جنيه إجمالى التعاملات

كتب- عبد الرحمن شلبى:

قاومت البورصة الهبوط الحاد خلال تعاملات جلسة أمس، «ثانى جلساتها عقب إيقاف استمر لمدة ٣٨ جلسة، فى محاولة لامتصاص آثار الاضطرابات السياسية والاقتصادية التى مرت بها مصر خلال الفترة الماضية.

وأنهى مؤشر البورصة الرئيسى للأسهم النشطة «Egx٣٠» التعاملات على هبوط بنحو ٣,٧٪، فاقداً ١٩١ نقطة، ليستقر مع الإغلاق عند مستوى ٤٩٥٠ نقطة، بعد أن استطاع تقليص ما يقرب من نصف خسائره الصباحية.

وحول مؤشر الأسعار «Egx70» خسائره إلى مكاسب ٢,٥٪، وسط مشاعر بهجة غامرة وتصفيق داخل صالة التداول بالبورصة.

وقال أسامة مراد العضو المنتدب لشركة «آراب فاينانس» للسمسرة إنه رأى أوامر شراء أكثر من المتوقع، مشيرا إلى أن المعنويات تبدو إيجابية.

وعاد اللون الأخضر «لون الصعود» إلى شاشات التداول بعد ارتفاع أسعار إغلاق ١٠٨ أوراق مالية، مقابل انخفاض أسعار إغلاق ٥٨ ورقة أخرى.

وكانت الدقائق الثلاث الأولى قد شهدت انخفاضاً حاداً فى المؤشر الرئيسى، بلغت نسبته ٦,٦٪، وخسرت خلالها الأسهم نحو ١٦ مليار جنيه من قيمتها السوقية، مما دفع إدارة البورصة، لإيقاف التداول لمدة نصف ساعة التقط خلالها المتعاملون الأنفاس مما دفعهم لعمليات شراء قوية عقب عودة التداول ساهمت فى الحد من الخسائر.

وبلغت التعاملات الإجمالية ٢,٧ مليار جنيه، متضمنة تعاملات على السندات بنظام المتعاملين الرئيسيين بنحو ٨٦٠ مليون جنيه.

وتغلبت مبيعات المستثمرين الأجانب على مشترياتهم لتسجل تعاملاتهم الصافية بيعاً بقيمة ١٨٨,٦ مليون جنيه، بينما اتجهت تعاملات المستثمرين المصريين والعرب نحو الشراء بقيمة ١٦٨ مليون جنيه و١٩,٣ مليون جنيه على التوالى. واستحوذت المؤسسات على نحو ٩٠٪ من التعاملات الإجمالية فى مقابل ١٠٪ للأفراد مع اتجاه شرائى للأفراد.

صعود أسعار الأسهم أعاد الأمل إلى العاملين بالبورصة — تصوير- فؤاد الجرنوسى

وقال مصطفى عادل، منفذ عمليات بإحدى الشركات، إن الدقائق الأولى كانت مخيفة، لكن سرعان ما ظهرت قوى شرائية بعد استئناف العمل، مما فتح شهية المتعاملين نحو الإقبال على الشراء.

وأضاف عادل أن المشكلة الرئيسية فى السوق فى الوقت الحالى تتمثل فى مشكلة السيولة لدى المستثمرين، مشيراً إلى أن اللون الأخضر طغى على الهبوط مع نهاية الجلسة.

ومن جانبه، أكد الدكتور ماهر جامع خبير أسواق مال، أن جلسة أمس أفضل بكثير عن الجلسة السابقة عليها، حيث استطاع المؤشر تعويض جزء كبير من الخسائر، متوقعا عودة البورصة إلى الوضع الطبيعى فى الأمد القصير بشكل سريع.

وتصدرت الارتفاعات أسهم المهندس للتأمين وأوراسكوم تليكوم وبنك فيصل بنسب بلغت ٩,٩٪ لكل منها، فيما كانت الانخفاضات الأكبر من نصيب أسهم السادس من اكتوبر للتنمية «سوديك»، والبنك الأهلى سوسيتيه جنرال، ومصر للأسواق الحرة، والشرقية للدخان، والمجموعة المالية هيرمس وحديد عز ومجموعة طلعت مصطفى والقلعة للاستثمارات، بنسب تراوحت بين ٩ و١٠٪.

من ناحية أخرى، تباينت أسعار الأسهم المتداولة بالدولار، حيث ارتفعت أسهم بنك فيصل، والمصرية للأقمار الصناعية «نايل سات»، والبنك المصرى الخليجى، بنسب تراوحت بين ٢,٣٪ و٩,٨٪، بينما انخفضت أسهم العرفة للاستثمارات والاستشارات، والقابضة المصرية الكويتية، والخدمات الملاحية والبترولية «ماريديف» بنسب تراوحت بين ٣٪ و٧٪.

مجلس الوزراء يوافق على رفع دعم «صندوق المخاطر» إلى ٣٠٪.. ورئيس البورصة ينصح بتوجيه الفوائض إلى شراء الأسهم

كتب- عبدالرحمن شلبى:

وافق الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء، على رفع الحد المستخدم لدعم شركات السمسرة من خلال «صندوق المخاطر» إلى ٣٠٪ بما يعادل ٢٥٥ مليون جنيه مقابل ٢٠٪ سابقا.

وقال محمد عبدالسلام، القائم بأعمال رئيس البورصة لـ«المصرى اليوم» إن وزارة المالية رفعت حجم الدعم المقدم للمتضررين من تراجع قيمة الأسهم إلى ٢٠٠ مليون جنيه بدلا من ١٥٠ مليون جنيه، مشيرا إلى أنه سيتم توجيه الدعم لشركات السمسرة لمساندتها والحد من حالات البيع الجبرية لأسهم العملاء المدينين «الكريديت».

وأكد عبدالسلام خلال مؤتمر صحفى عقده صباح أمس، بحضور راشد الحمد، سفير دولة الكويت بالقاهرة، والدكتور عمرو حمزاوى، الباحث السياسى للتعليق على آخر المستجدات بالسوق، أن مستثمرى البورصة يدركون أن الأزمات تصنع الثروات، ناصحا المستثمرين بتوجيه السيولة الفائضة لديهم إلى الاستثمار بشكل صحيح ومدروس فى الأوراق المالية لأن





عصام شرف





محمد عبدالسلام

مستويات الأسعار الحالية متدنية للغاية وستحقق أرباحاً لكل من يشتريها على المدى الطويل. واستبعد رئيس البورصة حدوث أى استحواذات عدائية لأسهم متداولة فى سوق المال، مبدداً بذلك مخاوف البعض من استحواذ الأجانب على أصول الشركات المصرية.

وأكد أن نسب التداول الحر لا تتجاوز ٤٠٪ من رؤوس أموال الشركات، كما أن أى استحواذ يزيد على نسبة ١٠٪ من رأس مال أى شركة لا يمكن أن يتم إلا من خلال إجراءات قانونية معينة ويتم الإفصاح عنها فور حدوثها.

ونفى رئيس البورصة قيام صناديق استثمار مملوكة لجمال مبارك، نجل الرئيس السابق، ببيع أسهم خلال جلسة البورصة، أمس الأول.

وقال عبدالسلام حول قيام أحد الصناديق «الافشور» الاستثمارية المملوكة لنجل الرئيس السابق والمؤسسة فى الخارج ببيع أجزاء من محافظها المالية خلال جلسة أمس الأول، إن هناك صناديق استثمار أجنبية قامت بعمليات بيع وشراء بالبورصة وهو أمر طبيعى لكن ليس من بينها صناديق تابعة لجمال مبارك.

«وول ستريت جورنال»: تراجع البورصة المصرية لم ينته وساويرس يتوقع تحسن السوق والإقبال على الشراء

كتب ـ محمد أحمد السعدنى ومحسن عبدالرازق:

يبدو أن الثورة المصرية تسببت فى تخوف المستثمرين من التحلى بمزيد من الأمل.. هكذا استهلت صحيفة وول ستريت جورنال تقريرها، بشأن الهبوط الذى شهدته البورصة المصرية خلال أول يوم عمل أمس الأول بعد فترة إغلاق استمرت ٣٨ جلسة.

وذكرت الصحيفة أمس، أن النظرة العامة للاقتصاد المصرى مازالت ضعيفة، بسبب تراجع القطاعات المهمة مثل السياحة، وانخفاض معدلات النمو إلى ٢٪ وفقا لخبراء اقتصاد للصحيفة، مقابل ٦٪ قبل ثورة ٢٥ يناير.

وأشارت إلى أن الثورة وضعت العديد من الشركات على حافة المخاطر، خاصة تلك التى كانت تربطها علاقات بالنظام السابق، مثل حديد عز التى تراجعت أسهمها، كما تواجه أسهم «بالم هيلز» للاستثمار العقارى نفس المصير بسبب فقدانها للدعم السياسى.





نجيب ساويرس

لكن شبكة «بلومبرج» الإخبارية، أشارت إلى إمكانية تعافى البورصة، خاصة أنها سبق أن مرت بفترات عصيبة عندما تراجعت ١٥٪ العام الماضى و٣٥٪ فى ٢٠٠٩ على خلفية التأثيرات السلبية للازمة المالية العالمية.

وتوقع رجل الأعمال نجيب ساويرس فى تصريح لـ«بلومبرج» أن تستقر الأوضاع عندما يقبل المواطنون على الشراء فى البورصة، خاصة أن الأسعار ستكون مناسبة ومنخفضة.

وعلى صعيد سعر صرف الجنيه أمام الدولار أشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» إلى تأثر الجنيه وتراجعه أمام الدولار، بتراجع البورصة.

أسهم «الأسمنت» و«المطاحن» تتصدر ارتفاعات السوق

كتب ـ عبدالرحمن شلبى:

تصدرت أسهم قطاعات الأسمنت والمطاحن، قائمة الارتفاعات فى البورصة المصرية، وهو ما أرجعه خبراء إلى الأداء المالى الجيد لأسهم هذه الشركات، فضلا عن ارتفاع قيمة التوزيعات النقدية لأغلب شركات الأسمنت.

وارتفعت أسهم «أسمنت سيناء» و«بورتلاند طرة»، بنسبة ٩,٩٧٪ لكل منهما، فيما احتل المرتبة الثالثة سهم «الإسكندرية لأسمنت بورتلاند»، بنحو ٧,٢٣٪.

كما سجل سهم «جنوب الوادى للأسمنت» ارتفاعاً قدره ٥,٥٤٪، وارتفع سهم «القومية للأسمنت» بنحو ٥,٣٤٪، فيما ارتفع سهم «مصر للأسمنت قنا» بنسبة بلغت ٥,٠٩٪، ليصل إلى ١٠٢,٣٢ جنيه.

وارتفع سهم شركة «السويس للأسمنت» بمقدار ٢,٠٧٪، ليصل إلى مستوى ٣١,٥٢ جنيه بتداول ٢٩,٤٧٣ ألف سهم بلغت قيمتها ٩٢٩,٠٨٢ جنيه، بينما جاء فى المرتبة الأخيرة سهم «مصر بنى سويف للأسمنت»، بارتفاع ١,٣٣٪ ليصل إلى ٥٤,٩٨ جنيه.

وعلى صعيد قطاع المطاحن تصدرت أسهم شركات مطاحن ومخابز شمال القاهرة ومطاحن شرق الدلتا ومطاحن مصر العليا الارتفاعات بنسبة بلغت نحو ٩,٩٪ لكل منها.

اختفاء طلبات الشراء على أسهم «حديد عز» وعروض البيع ١٢,٢ مليون سهم

كتب - عبدالرحمن شلبى:

اختفت طلبات الشراء على أسهم «حديد عز - العز لصناعة حديد التسليح سابقا» بعد أن قررت إدارة البورصة إعادة التعامل على أسهم الشركة قبل ساعة من انتهاء جلسة أمس، ووصلت فيه عروض البيع إلى ما يقرب من ١٢,٢ مليون سهم.

كانت إدارة البورصة قد قررت أمس الأول إيقاف التعامل على أسهم شركة حديد عز لحين الرد على استفسارات البورصة بخصوص ملكية من صدرت بحقهم قرارات منع التصرف فى الأموال وتجميد الأرصدة، والموقف التمويلى والتشغيلى لشركاتهم، بالإضافة إلى الإفصاح عن الأصول المرتبطة بقضايا محل التحقيق.

وجرى التداول على ٦٦٩,١ ألف سهم، ووصل سعر السهم إلى ١٤,٣ جنيه.

وقال هانى سامى، المحلل المالى لدى سى آى كابتيال، إن شركة حديد عز قد تواجه العديد من التحديات فى السنوات المقبلة، بفعل الأحداث الاقتصادية والسياسية محليا وعالميا، والتى من المتوقع أن تؤثر سلباً على معدلات المنفعة لحديد عز وأسعار البيع.

وخفض تقرير للبنك القيمة العادلة لسهم «حديد عز» بنسبة ٤٣٪، وخفض توصيته للسهم من الشراء إلى البيع.

وقال محمود عادل، محلل مالى، إن «حديد عز» تواجه مجموعة من المزاعم المتصلة بقضايا فساد وممارسات احتكارية، وإن كانت لاتزال قيد التحقيق، فإن تلك الادعاءات من المرجح أن تؤثر سلباً على سعر السهم. وقالت الشركة فى بيان تلقته إدارة البورصة أمس إن أحمد عز، مؤسس الشركة، يخضع لتحقيقات لدى السلطات، مشيرة إلى أن هذه التحقيقات تتعلق بأحمد عز شخصيا وقد سبق أن نفى كل الاتهامات الموجهه له وهو على قناعة ببراءته تحت مظلة القضاء العادل.

عز

التعاملات على أنشط ٥٠ سهما فى البورصة المصرية أمس «EGX50»

اسم الورقة المالية	سعر الفتح	سعر الإقفال	نسبة التغيير	أعلى سعر	أقل سعر
البنك التجارى الدولى	٣٢,٨٦	٢٩,٧٧	٩,٤٠-	٣٢,٤٩	٢٩,٥٨
أوراسكوم للإنشاء	٢٠٤,٣٧	٢٠٤,٧٦	٠,١٩	٢٢٤,٨٠	١٨٣,٩٤
هيرمس القابضة	٢٣,٧٨	٢١,٤١	٩,٩٧-	٢١,٤١	٢١,٤١
الأهلى سوستية جنرال	٣٨,٥٠	٣٤,٦٥	١٠,٠٠-	٣٤,٦٥	٣٤,٦٥
جهينة للصناعات الغذائية	٤,٩٣	٤,٥٣	٨,١١-	٥,٤٢	٤,٤٤
السويدى إليكتريك	٤١,١٧	٣٧,٥٦	٨,٧٧-	٤٣,٠٠	٣٧,٠٦
الخدمات الملاحية بالدولار	٢,٧٦	٢,٥٩	٦,١٦-	٣,٠٣	٢,٤٩
المصرية للاتصالات	١٤,٤٣	١٤,٥٥	٠,٨٣	١٥,٨٧	١٢,٩٩
القابضة المصرية الكويتية بالدولار	١,١٤	١,١٢	١,٧٥-	١,٢٥	١,٠٣
الشرقية للدخان	٩٩,٢٢	٨٩,٣١	٩,٩٩-	٩٠,٠٧	٨٩,٣٠
العربية لحليج الأقطان	٢,٧٩	٢,٧٨	٠,٣٦-	٣,٠٦	٢,٥٢
أوراسكوم تيلكوم	٣,٥٢	٣,٨٧	٩,٩٤	٣,٨٧	٣,٨٠
طلعت مصطفى القابضة	٥,٨٨	٥,٣٠	٩,٨٦-	٥,٣٠	٥,٣٠
حديد عز	١٥,٩٣	١٤,٣٤	٩,٩٨-	١٤,٣٤	١٤,٣٤
العربية للخزف	٢٥,١٠	٢٤,٢٠	٣,٥٩-	٢٦,١٣	٢٢,٥٩
المصرية لخدمات المحمول	١١٩,٩٠	١٢٤,٤٧	٣,٨١	١٣١,٨٩	١١٦,٥٠
القلعة للاستشارات المالية	٦,٤٣	٥,٧٩	٩,٩٥-	٥,٧٩	٥,٧٩
المصرية الدولية - ايبيكو	٣٦,٧٩	٣٣,٢٤	٩,٦٥-	٣٤,٥٠	٣٣,١٢
سيدى كرير للبتروكيماويات	١١,٥٧	١٢,٦١	٨,٩٩	١٢,٧٢	١١,٨٩
الإسكندرية للزيوت	٤٤,٤٢	٤٧,٩٤	٧,٩٢	٤٨,٨٦	٤٦,٠٠
جى بى اوتو	٣٥,١٨	٣١,٦٧	٩,٩٨-	٣١,٦٧	٣١,٦٧
العربية وبولفارا للغزل	٢,١٧	٢,١٣	١,٨٤-	٢,٣٨	١,٩٦
بنك التعمير والاسكان	٢٠,٦٣	١٨,٧٣	٩,٢١-	١٩,٨٠	١٨,٥٧
مدينة نصر للاسكان	٢١,٤٣	٢٠,١٤	٦,٠٢-	٢١,٧٩	١٩,٢٩
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	٣٣,١٤	٢٩,٩٣	٩,٦٩-	٣٢,٨١	٢٩,٨٣
بايونيرز القابضة للأستثمارات المالية	٢,٢٢	٢,١٥	٣,١٥-	٢,٢٧	٢,٠٠
نماء للتنمية والاستثمار العقارى	٩,٥٤	٨,٦٣	٩,٥٤-	١٠,٠٠	٨,٥٩
السويس للاسمنت	٣٠,٨٨	٣٢,٤٣	٥,٠٢	٣٣,٩٤	٣٠,١٠
الصعيد العامة للمقاولات	٠,٨١	٠,٨٦	٦,١٧	٠,٨٩	٠,٧٧
بنك كريدى أجريكول	١١,٨٤	١٠,٦٩	٩,٧١-	١١,٠٠	١٠,٦٦
الاسماعيلية مصر للدواجن	١٣٨,٨٤	١٣٥,٣٢	٢,٥٤-	١٥٢,٧٢	١٢٤,٩٦
النعيم القابضة بالدولار	٠,٣٦	٠,٣٦	٠,٠٠	٠,٣٩	٠,٣٣
المتحدة للاسكان والتعمير	٣,٩٤	٤,٠٤	٢,٥٤	٤,٣٣	٣,٥٥
بنك البركة مصر	٨,٧٨	٩,١٩	٤,٦٧	٩,٦٥	٧,٩١
اسمنت سيناء	٤٧,١٨	٥١,٨٩	٩,٩٨	٥١,٨٩	٥١,٨٦
العربية للاستثمارات	٠,٥٨	٠,٦٢	٦,٩٠	٠,٦٣	٠,٥٩
القاهرة للاسكان	٤,٢٣	٤,٣٨	٣,٥٥	٤,٦٥	٣,٨١
الملتقى العربى للاستثمارات	٤٩,٥٥	٤٩,٤٣	٠,٢٤-	٥٤,٥٠	٤٤,٦٠
الجيزة العامة للمقاولات	٢٧,٤٢	٢٧,٦٥	٠,٨٤	٣٠,١٦	٢٤,٦٨
كيما	٢٦٢,٢٤	٢٥١,٦٩	٤,٠٢-	٢٧٨,٠٠	٢٣٦,٠٢
المصرية للمنتجعات	١,٣٧	١,٢٤	٩,٤٩-	١,٢٤	١,٢٤
سوديك	٧٢,٦٠	٦٥,٣٤	١٠,٠٠-	٦٥,٣٤	٦٥,٣٤
بالم هيلز للتعمير	٤,٣٩	٣,٩٦	٩,٧٩-	٣,٩٦	٣,٩٦
اوراسكوم القابضة	١٢,٤٤	١١,٧٩	٥,٢٣-	١٢,٥٠	١١,٢٠
اجواء للصناعات الغذائية	٢,٣٧	٢,٤٥	٣,٣٨	٢,٦٠	٢,١٤
العقارية للبنوك الوطنية	١٣,٨٧	١٤,٠٢	١,٠٨	١٥,٢٥	١٢,٤٩
راكتا	١٢,٤٧	١٢,٦٤	١,٣٦	١٣,٧١	١١,٢٣
مصر بنى سويف	٥٤,٢٦	٥٦,٩٨	٥,٠١	٥٩,٦٨	٥٢,٠٠
عبر المحيطات للسياحة بالدولار	٠,١٥	٠,١٥	٠,٠٠	٠,١٦	٠,١٤
البنك الوطنى للتنمية	٤,١٥	٤,١٣	٠,٤٨-	٤,٤٨	٣,٧٤

























الأهلى يتلقى عرضاً للعب فى الإمارات.. وعبدالحفيظ ويوسف يطيران الليلة إلى جنوب أفريقيا



كتب- إيهاب الخطيب وإيهاب الجنيدى:

تلقت لجنة الكرة بالنادى الأهلى عرضاً من إحدى شركات التسويق الإماراتية لخوض مباراة ودية مع أحد فرق القمة فى الدورى الإماراتى أحد أيام ٧ أو ٨ أو ٩ من الشهر المقبل، مع تحمل الشركة لجميع تكاليف الإقامة والانتقالات، وأكد هادى خشبة، المنسق العام للجنة الكرة، أن اللجنة تركت هذا الأمر بالكامل للجهاز الفنى لتحديد موقفه سواء بالموافقة أو الرفض. من ناحية أخرى، تعقد لجنة الكرة اجتماعاً مع الجهاز الفنى قبل السفر إلى جنوب أفريقيا لمعرفة رأيه، وما إذا كان بحاجة لأى لاعب جديد قبل غلق باب القيد المقرر فى ١٤ أبريل حتى تبدأ اللجنة إجراءات التفاوض وحسمها مبكراً.

ويطير مساء اليوم «الجمعة» سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالفريق الكروى الأول، ومحمد يوسف، المدرب المساعد، إلى جنوب أفريقيا للإشراف على تدريب لاعبى الفريق الدوليين السبعة الموجودين حالياً مع المنتخب الوطنى، لأداء مباراة جنوب أفريقيا المرتقبة غداً فى التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٣ فى غينيا الاستوائية والجابون، حيث يقومان بتدريب اللاعبين لحين وصول البعثة يوم الإثنين المقبل، وأكد عبدالحفيظ لـ«المصرى اليوم» أنه سيتابع أيضاً كل الأمور المتعلقة بالبعثة من، حيث فندق الإقامة وملعب التدريب ومشاهدة استاد بيتر موكابى، الذى ستقام عليه المباراة، وتذليل كل الصعوبات قبل وصول البعثة. واستأنف الفريق صباح أمس تدريباته على أرض ملعب مختار التتش بالجزيرة، وواصل المهاجم دومنيك دا سيلفا أداء برنامجه التأهيلى تحت إشراف طارق عبدالعزيز وتعافى تماماً من الآلام فى صابونة الركبة، وأكد سيد عبدالحفيظ أن اللاعب سيعود للتدريبات الجماعية اليوم، فيما قام أحمد ناجى، مدرب حراس المرمى، بإخضاع أحمد عادل عبدالمنعم لتدريب شاق. ويخوض لاعب الفريق محمد بركات مساء اليوم مباراة ودية مع فريق اتحاد جدة السعودى أمام طرابزون التركى فى مهرجان اعتزال لاعب الاتحاد والمنتخب السعودى السابق أحمد جميل، وسيعود اللاعب من السعودية مساء غد السبت ولن يشارك فى مباراة الإنتاج الحربى المقررة عصر غد.

شحاتة يخفى أوراق المنتخب ويجهز مفاجأة لـ«الأولاد» فى «أليس بارك»

أبوتريكة يطالب اللاعبين بالفوز فى «جلسة دينية».. وأزمة إذاعة المباراة لاتزال مستمرة



شيكابالا وحسنى عبدربه وأبوتريكة فى مران المنتخب أمس

رسالة جوهانسبرج

إسلام صادق

تصوير: أحمد المصرى

يختتم فى الثامنة مساء اليوم الجمعة، المنتخب الوطنى الأول لكرة القدم بقيادة حسن شحاتة، المدير الفنى، تدريباته استعداداً لمواجهة الغد المصيرية أمام جنوب أفريقيا فى التصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا ٢٠١٢ على أرض ملعب «أليس بارك» الذى سيستضيف المباراة غداً فى الثامنة مساء.

ويختار حسن شحاتة اليوم، التشكيل الأساسى الذى سيخوض به اللقاء، والخطة التى سيعتمد عليها لمواجهة الأولاد أملاً فى تحقيق نتيجة إيجابية تنعش آمال الفريق فى التأهل لنهائيات أمم أفريقيا. وينتظر ألا يخرج التشكيل عن عصام الحضرى ووائل جمعة ومحمود فتح الله وأحمد المحمدى وأحمد سمير فرج «سيد معوض» وأحمد فتحى وحسنى عبدربه وحسام غالى ومحمد أبوتريكة وشيكابالا ومحمد زيدان. ويفاضل شحاتة بين اللعب بثلاثة محاور ارتكاز، على أن يكون لأحدهم دور هجومى أو اللعب برأس حربة وحيد ومن خلفه الثلاثى محمد زيدان وأبوتريكة وشيكابالا.

وفرض حسن شحاتة، أمس، السرية التامة على التدريبات خوفاً من «عيون» المنافس، كما منع اللاعبين من التحدث لوسائل الإعلام.

وعلمت «المصرى اليوم» أن شحاتة يجهز مفاجأة فى التشكيل، يأتى هذا فى الوقت الذى عقد فيه محمد أبوتريكة جلسة دينية مع بعض اللاعبين، حضرت «المصرى اليوم» جزءاً منها، إلى جانب سيد معوض ووائل جمعة وأحمد المحمدى وجدو ومحمد شوقى وأحمد فتحى، قام خلالها بتفسير سورة يوسف، وركز على الآيات التى تحمل الإصرار على النصر، والتواضع وضرورة التمسك بالعقيدة، والمحافظة على السلوك القويم إرضاء للمولى سبحانه وتعالى، وقال أبوتريكة فى الجلسة: ما تعرضنا له فى الفترة الأخيرة من سلبيات كان بسبب الابتعاد عن كتاب الله وسنة رسوله. وطالب أبوتريكة اللاعبين بالالتزام والتركيز فى المهمة الوطنية التى حضروا من أجلها، فيما رفض أبوتريكة التعقيب على الحملة التى أثيرت على «فيس بوك» لترشيحه للرئاسة، رغم أنه لم يصل للسن، التى تمنحه حق الترشح، وقال: «دعونى أتحمل مسؤولية نفسى وأولادى أمام الله سبحانه وتعالى، فهذه مسؤولية كبيرة فليعيننى الله على تحملها.

فى شأن مختلف، أكد سمير زاهر صعوبة إذاعة المباراة غداً لعدم تلقيه حتى أمس أى اتصال من أى مسؤول فى مصر.

عصام شعبان رئيساً لنادى الاتحاد

الإسكندرية - محمد زغلول وكريم عبدالحميد:

أعلن عمرو شوقى، مدير مديرية الشباب والرياضة بالإسكندرية، التشكيل الجديد للمجلس المؤقت لنادى الاتحاد برئاسة عصام شعبان ويضم عصام مشالى، نائب رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، والمهندس أحمد العراقى والدكتور محمد النجار والدكتورة ماجدة صلاح، عميد كلية التربية الرياضية للبنات، والمهندس شريف إبراهيم، إخصائى التسويق والإدارة، وطارق الجلاد، نائب رئيس منطقة الإسكندرية لكرة القدم.

الإسماعيلى يستعد لمواجهة سوفاباكا باللعب مع السويس

الإسماعيلية - خالد الظواهرى:

يواصل الفريق الكروى الأول بالنادى الإسماعيلى استعداداته الجادة لمباراة الإياب أمام سوفاباكا الكينى المقررة يوم ٢ أبريل المقبل.

وشهد المران الأخير عودة أحمد حجازى بعد تعافيه من الإصابة وشادى محمد. وحرص «فوتا»، المدير الفنى على تجربة العناصر البديلة والعائدة من الإصابة والغير مقيدين أفريقيا فى المباراة الودية أمام الشهداء والرباط، ويبحث الجهاز الإدارى عن تجربة ودية ثالثة تحدد موعدها الاثنين المقبل، أمام غزل أو منتخب السويس لمواجهة أحدهما بعد اعتذار الترسانة وبورفؤاد.

جلال إبراهيم: لاعبونا عادوا من تونس مع العمال «المرحلين».. ولولا السفير المصرى لحدثت فضيحة

كتب- بليغ أبوعايد ومحمد يحيى:

قرر مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة المستشار جلال إبراهيم عقد اجتماع طارئ الأربعاء المقبل لمناقشة الطلبات التى تقدم بها إبراهيم حسن، مدير الكرة، وفى مقدمتها حسم ملف التجديد للثنائى هانى سعيد وحسن مصطفى، وحسم ملف تجديد عقد شيكابالا الذى يحق له التوقيع لأى ناد آخر فى نهاية الموسم، وتفعيل القرار السابق بتعديل عقود صبرى رحيل ومحمد عبدالشافى وإبراهيم صلاح، وتمديد عقد حسين ياسر المحمدى.

وقال جلال إبراهيم رغم الأزمة المالية التى يمر بها النادى فإن هذه الملفات المهمة لا يمكن تأجيلها أكثر من ذلك ولابد من حسمها، فيما فشلت جهود أشرف صبحى، مدير التسويق، لإقناع رئيس النادى بالعدول عن قراره برفض تحديد موعد جديد لإقامة مباراة ودية مع أبها السعودى، وذلك بعد تعهد الجانب السعودى بإرسال طائرة خاصة لنقل البعثة وتوفير جميع سبل الراحة وأداء مناسك العمرة، وقال جلال إبراهيم إذا وافقت فإننى فى هذه الحالة لا أحافظ على كرامة النادى من أجل ٤٠ ألف دولار، موضحاً أن السفير المصرى فى تونس. أنقذ النادى من فضيحة بعد أن تخاذل الجانب السعودى عن إرسال التأشيرات للسفر مباشرة من تونس إلى السعودية وقال: لولا تدخل السفير الذى نجح فى توفير أماكن للبعثة على الطائرة الخاصة بالمرحلين المصريين من ليبيا لحدثت أزمة كبيرة. وأبدى دهشته مما تردد عن وجود مخاوف من مطالبة الجانب السعودى بإلزام الزمالك بسداد ٤٠ ألف دولار كشرط جزائى، وقال: قمنا بحفظ حقنا بتحرير محضر فى مطار القاهرة لإثبات الحالة ونحن لا نتحمل المسؤولية. فيما استأنف الفريق تدريباته، أمس، وتلقت إدارة النادى، أمس، فاكسا من الاتحاد الجزائرى لكرة القدم يتضمن أسماء طاقم الحكام الجزائرى ومراقب مباراة العودة وهم محمد مكنوز حكم ساحة ومحمد بن روس، مساعد أول، وفاروق حسنية مساعد ثان، والمغربى محمد باهو مراقباً للمباراة.

جلال إبراهيم

وفى سياق متصل، أكد إبراهيم حسن، أنه لم يتلق طلباً رسمياً من الثنائى عمرو الصفتى وأحمد غانم بالرحيل بعد الهجوم الذى تعرضا له من الإعلام والجماهير.

المنتخب الأوليمبى يبدأ مشواره الأفريقى بمواجهة بتسوانا فى «بتروسبورت»

كتب - محيى وردة:

يلتقى فى الخامسة والنصف مساء اليوم «الجمعة» المنتخب الأوليمبى مع نظيره البتسوانى على أرض ملعب بترو سبورت فى افتتاح منافسات الدور الأول لتصفيات القارة الأفريقية المؤهلة لأوليمبياد لندن ٢٠١٢. ويسعى المنتخب الوطنى للخروج بفوز مريح فى لقاء الذهاب يسهل مهمته فى مباراة العودة المقررة يوم الثامن من أبريل خصوصاً أن الفريق البتسوانى ليس بالخصم السهل.

ويميل الجهاز الفنى بقيادة هانى رمزى، إلى الاعتماد على عناصر الخبرة من اللاعبين الذين خاضوا كأس العالم للشباب، وينتظر ألا يخرج التشكيل عن محمد أبوجبل ورامى ربيعة ومعاذ الحناوى وحسام حسن وإسلام رمضان وشهاب الدين أحمد ومحمود توبة وأحمد شكرى وأحمد مجدى ومحمد صلاح ومروان محسن فيما يحتفظ الجهاز بكل من على لطفى وسعد الدين سمير وعلى عفيفى وعلى جبر وحسام عرفات ومصطفى جلال وأحمد سعيد ميدو على دكة البدلاء للدفع بهم وفقاً لظروف اللقاء.

وجوه على ورق

ياسر أيوب

yayoub@gmail.com

من يدفع الثمن؟

لا شىء أسهل من الكلام.. وحين يبقى الأمر مقصورا على الكلام فقط.. فمن حق كل واحد منا تخيل وإعلان أنه الأقوى والأذكى والأكثر خبرة أو حكمة أو معرفة.. ثم تصادفنا مواقف نضطر فيها لمواجهة أنفسنا بما كنا نقوله، لنقرر هل سيبقى نفس كلامنا أم سنضطر للبحث عن كلام جديد.. وبيننا الآن كثيرون بدأوا ينتقدون كل هذا الاهتمام المغالى فيه بكرة القدم وحجم الإنفاق عليها، الذى كان حاصلا فى مصر قبل يناير، أو يعلنون سخطهم وضيقهم بكل هذه الملايين التى كان يجرى إهدارها داخل دوائر كرة القدم.. والمطلوب الآن من هؤلاء تحديد موقفهم بوضوح بشأن المطلوب سداده لشركة فرنسية مقابل إذاعة المباراة الحاسمة بين مصر وجنوب أفريقيا.. هل يوافقون على أن يدفع التليفزيون المصرى خمسة ملايين أو مليونى جنيه، على الأقل، لنقل هذه المباراة باعتبارها حدثا يهم كل الناس، بالتالى هذه الملايين ممكن إنفاقها من أجل متعة المصريين وإشباع رغبتهم بمشاهدة فريقهم ونجومهم.. أم سيبقى هؤلاء يرون ذلك إهدارا للمال العام، لأن المصريين بعد كل الذى جرى لم يعودوا مضطرين للفرجة على الكرة بأى ثمن، ومن الممكن متابعة المباراة إذاعيا أو الاكتفاء بمعرفة النتيجة، مع انتظار رؤية وتحليل خبراء الكرة على الشاشات وأوراق الصحف؟! وأنا أحترم كل الآراء وأصحابها، مهما اختلفت معها ومعهم، ولكننى أبقى محتفظا بقناعتى بأنه ليس من الضرورى نقل وإذاعة تلك المباراة على الهواء.. ليس فقط توفيرا للمال فى ظروفنا الحالية التى تلزمنا كلنا بالاستغناء عن كثير مما اعتدنا عليه فى السابق.. ولكن ليبقى القرار بعدم نقل هذه المباراة نقطة تحول، سواء فى سياستنا الكروية أو الإعلامية وإنهاء كل حالات الغموض والارتباك وإلغاء تلك المساحات الرمادية التى كانت تشهد الخلط الفاضح والفادح بين كل ما هو عام مثل المال والهوى والرغبة، وبين كل ما هو خاص مثل المصلحة والمكسب والمجاملة والفساد.. أتمنى أيضا مواجهة حقيقية لمثل هذا التلاعب بالمواقف والحقائق والرقص على مشاعر الناس واتقان المشى على حبالهم.. وعلى سبيل المثال لا أقبل المشاركة فى مظاهرة الاستنكار وثورة الغضب على التليفزيون المصرى التى قادها مؤخرا سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، بدعوى أنه حذر وطالب مسؤولى التليفزيون بالانتباه والتفاوض والتعاقد مبكرا مع الشركة الفرنسية، التى اشترت حقوق مباراة جنوب أفريقيا ومصر.. فـ«زاهر» أول من يعرف أن التليفزيون الآن يعيش منتهى الفوضى والارتباك وليس فيه الآن مسؤول يملك سلطة أو جرأة اتخاذ القرار بالشراء أو الاعتذار.. وهكذا يريدنا زاهر أن نغضب كلنا على التليفزيون الذى ليس فيه حاليا مسؤول نحاسبه، وهكذا يمر الأمر بسلام دون أى خسائر تطال الجبلاية ومسؤوليها.. بل إنهم فى الجبلاية يريدون لنا مسايرتهم واعتبار أن قرار الاتحاد الأفريقى بيع حقوق تلك المباراة للشركة الفرنسية بمثابة شهادة براءة لمسؤولى الجبلاية وأنهم كانوا على صواب حين ألغوا مزايدة بيع حقوق اتحاد الكرة، بزعم أنها تضمنت بيع حقوق لم يعد يملكها الاتحاد المصرى.. وليس هذا صحيحا.. فإن كان الاتحاد الافريقى باع حقوق تصفيات البطولة الأفريقية.. فلماذا لم يتابع مسؤولو الاتحاد المصرى ذلك، بحثاً عن حقوق مصر ونصيبها؟! وهل يعنى ذلك أن الاتحاد المصرى لم يعد يملك حقوق مباراتيه هنا فى استاد القاهرة فى نفس تصفيات تلك البطولة وأصبحت الشركة الفرنسية هى التى تملكها.. وهل يريد مسؤولو الجبلاية الآن إقناعنا بأن كل الدول الأفريقية باتت مطالبة بسداد هذه المبالغ الضخمة لتملك شعوبها حق الفرجة على الكرة أم أن الأمر يخصنا نحن فقط فى مصر ومعنا بلاد الشمال الأفريقى، التى تم بيعها فى المزاد السرى لمصلحة قناة «الجزيرة» بموافقة وعلم مسؤولى الكرة والإعلام فى مصر والجزائر وتونس والمغرب.. وهل تملك الشركة الفرنسية الحق فى رفع سعر المباراة الواحدة من ٤٠ ألف دولار، إن قررت أى دولة أفريقية الشراء، إلى مليون، أو إلى مائتى ألف دولار، إن قررت مصر فقط الشراء؟! نفس التلاعب والخداع.. كأنه لا شىء تغير أو سيتغير.

[redacted]

«المصري اليوم» واجهت فتحى سرور بالاتهامات فكشف أسراراً خطيرة: **الحلقة الثانية**

«عز» رفض تنفيذ تعليمات «مبارك» بتعديل قانون الاحتكار.. فأبلغت الرئيس فقال: «معلش تتغير الدورة الجاية»

اتصلت بمدير «أمن الدولة» لقبول ترشيح نواب الإخوان.. وطلبت منهم رفع قضية أمام مجلس الدولة

سرور

اقترحت إلغاء «الطوارئ» فطلب العادلى استمرار بعض المعتقلين سنتين فقلت إنه غير دستورى.. ثم مدت ٥ سنوات بعدها

يستكمل د. فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب السابق، حديثه حول التعديلات الدستورية وظروف إلغاء الإشراف القضائى على الانتخابات، وغياب المعارضة عن تشكيل البرلمان الأخير وموقفه من مد الطوارئ، وأزمة تعديلات قانون الاحتكار، ويرد على التهم الموجهة له بالفساد السياسى والتستر على مخالفات عز وإبراهيم سليمان ومنع مناقشة الاستجوابات وتقارير الجهاز المركزى للمحاسبات.. كما يجيب سرور عن السؤال الذى قد تبادر إلى ذهن كل من قرأ الحلقة الماضية من حواره: لماذا لم يعترض أو يقدم استقالته فى كل هذه المواقف التى حكى عنها؟

أجرى الحوار - محمود مسلم
تصوير - حسام دياب

سرور يتحدث إلى المصرى اليوم

لم أحصل من إبراهيم سليمان على شبر أرض والأغلبية وراء إجهاض الاستجوابات ضده

الحزب الوطنى ووزير العدل وراء إلغاء الإشراف القضائى على الانتخابات

■ التعديلات الدستورية التى أجريت على المادة ٨٨ فى عام ٢٠٠٧ قضت على الإشراف القضائى على الانتخابات؟

- «دى حاجة تفرس». فعلا، قضت على الإشراف القضائى بحجة أنه رغم الإشراف القضائى توجد طعون انتخابية.

■ وماذا فعلت أنت؟

- «أعمل إيه» عندما يأتى وزير العدل ولا يصمم على الإشراف القضائى، وهو الذى يجب أن يحمى القضاء، فعدم تصميمه على الإشراف القضائى كان يشجع المتجهين إلى إلغاء هذا الإشراف.

■ ومن هؤلاء الذين كانوا يتحمسون لإلغاء الإشراف القضائى؟

- الحزب.

■ وما سبب ذلك؟

- حماية القضاء.

■ هل قلقت عندما كنت تشاهد الانتخابات تسير بهذه الطريقة؟

- «اتخضيت»، وللتاريخ قلت: هذا غباء سياسى، وعندما تعرض علينا تقارير محكمة النقض فى نتائج الطعون الانتخابية ما لم يوافق عليها المجلس ويطرد النواب الذين أتوا خطأ سأستقيل من على منصة المجلس. قلت ذلك مرتين بمكتبى فى حضور اللواء على شعراوى قائد حرس مجلس الشعب واللواء أحمد حمدى.

وفى آخر اجتماع للجنة العامة، وهذا مسجل، قلت: لو محكمة النقض أرسلت التقارير، وقالت فيها إن هناك انتخابات بدوائر كانت مزورة، ما لم يخرج النواب يا جماعة أن سأستقيل من على المنصة. «أعمل أكثر من كده إيه؟».

■ أعرف أن علاقتك جيدة بنواب المعارضة.. هل كانوا يشكون لك أثناء الانتخابات الأخيرة؟

- كنت أتصل بنفسى بـ«محمد شردى»، وقلت له: «يا محمد ما تسحبوش.. لازم تنجح.. ما تخليش البرلمان من غير معارضة». أيضا اتصلت بـ«فؤاد بدراوى» بشكل غير مباشر حتى يستمر، وقلت لـ«علاء عبدالمنعم»: «ما تسحبش»، ومجموعة الإخوان المسلمين حسين إبراهيم، ومعه حازم فاروق، ونواب آخرون عندما رفضت اللجنة تسلم طلباتهم للترشيح لعضوية المجلس بحجة أنها ناقصة، تعجبت وقلت «هذا فجور.. معقولة ده يحصل»، واتصلت بـ«حسن عبدالرحمن»، مدير مباحث أمن الدولة، وقلت له: «إيه اللى بيحصل ده.. خليهم يقدموا أوراقهم.. والكلمة للشعب.. ما يصحش.. إنتوا عليكوا تزيلوا كل هذه العوائق الإدارية»، فقال لى: «هاشوف»، ولقد سمعونى الإخوان وأنا أكلم مدير مباحث أمن الدولة.

■ ألا ترى أن الداخلية زورت الانتخابات حيث انضم للمجلس الأخير ٤٩ ضابط شرطة؟

- أنا لم أشاهد تزويرا بنفسى، ودائرتى كانت الانتخابات بها نزيهة، واسأل أهالى السيدة زينب، فلم أحصل سوى على ٩ آلاف صوت.

■ لكن أحمد عز حصل على ٩٠ ألف صوت؟

- طبعا.. لا أحب العبث، ففى الانتخابات بعض الضباط حصلوا على أرقام «هلامية»، وأنا «قرفت» من المجلس لأن الانتخابات كانت غير مطمئنة وكنت متربصا لنتائجها بتقارير محكمة النقض، إما أنفذها وإما أستقيل، وكنت فى نفس الوقت «قرفان» لأننى لا أستطيع أن أدير مجلسا ليس به معارضة، لأن مجلسا دون معارضة «مالوش حلاوة.. هو إحنا مجانين بنكلم نفسنا فى المراية».

■ ألم تحاول فى فترة الانتخابات أن تكلم صفوت الشريف أو أحمد عز لتقول لهما اتركا المعارضة أو نسقا معها؟

- «كلمتهم».

■ وماذا قالا لك؟

- «لما نشوف.. المعارضة مالهاش وجود فى الشارع.. هنجحهم إزاى وهما مقدمين أسماء ضعيفة مالهاش قبول فى الشارع».

■ وهم، كيف إذن كانوا ينجحون.. وكيف نجح محمد عبدالعال فى إمبابة؟

- «بصراحة معرفش.. أنا استعجبت لما شفت اسمه.. ده بتاع مين ده أنا معرفش».

■ إنه رئيس حزب العدالة الاجتماعية، ورشح نفسه أمامك على رئاسة المجلس؟

- أولا يكفينى فخرا أن انتخب رئيسا للمجلس بتوافق الأغلبية والمعارضة بشبه إجماع طيلة ٢١ عاما، وعندما رشح الإخوان أحداً أمامى.. صبحى صالح قبل أن يترشح جاء وقال لى «أنا هديك صوتى.. أنا مترشح فقط كنوع من الديمقراطية».

كانوا يفعلون ذلك لأننى كنت «فير»، ولا أكون ضدهم إلا فى المسائل التنظيمية، فنظام المجلس يجعلنى أقول لهم: يا جماعة ساعدونى أنا رجل قانون، وكنت عندما أغادر المجلس الأعضاء من المعارضة والأغلبية «إما يمشوا.. وإما يقولوا لى ارجع بسرعة.. هو أنا يعنى غاوى اترأس كل الجلسات.. ده كان بناء على طلب الأعضاء».

■ رفضت الحديث فى الحلقة الماضية عن أخطاء الرئيس مبارك لأسباب أخلاقية، لكننا نتحدث فى أمور سياسية، ويجب أن تحكى بحكم مسؤوليتك أمام التاريخ؟

- أكبر الأخطاء التى وقعت فى المرحلة السابقة هو استئثار حزب واحد بالحكم وعدم توافر تداول السلطة، ولهذا فإن أى دستور جديد يجب أن يكفل ضمانات تداول السلطة، ليس من حيث تداول السلطة فحسب، وإنما من الناحية السياسية، فالحصول على الأغلبية الكاسحة داخل البرلمان يشجع على ديكتاتورية القرار، وديكتاتورية القرار هى ديكتاتورية الأغلبية. رئيس المجلس رجل يعلن قرار الأغلبية، وكثيرون يحملونه أكثر مما يحتمل.

■ عملت مع الرئيس حوالى ٢٥ سنة، هل ترى أن هناك تفاوتاً فى فترات حكمه؟

- فى الفترة الأخيرة شعرت أنه يعتمد أكثر على الحزب وعلى قيادات الحزب، وأنا كنت أتجنب الاتصال به، إلا فى المسائل الهامة جداً أو هو يتصل بى.

■ لم يكن يسمع فى الفترة الأخيرة؟

- لم يأخذ الرئيس رأيى فى كثير من المسائل، لا فى اختيار رئيس الوزراء ولا فى كثير من التعديلات الوزارية، وكان قبل ذلك يأخذ رأيى فى اختيار رئيس الوزراء، وفى بعض الوزراء، بل إن بعض مشروعات القوانين كنت أفاجأ بها تأتى إلى البرلمان. كانت علاقة الرئيس بالحزب أكبر من علاقته بالمؤسسة التشريعية.

■ لم يأخذ رأيك فى الدكتور أحمد نظيف؟

- لا، «ده جه للحكومة فجأة كده».

■ ما أهم نصيحة قدمتها للرئيس ولم يعمل بها؟

- فكرتنى، عند مد حالة الطوارئ كنت أرفض مد حالة الطوارئ وكان الرئيس يريدها ٣ سنوات، فقلت له: «لأ ما يصحش بقى.. يجب أن تبقى المدة أقل من ذلك بكثير»، وكان يعارض، فقلت «طالما إنه لا مفر وعايز كده يجب أن نقيد الأحوال التى يمد فيها حالة اطلوارئ، وشكل لجنة وحددوا فقرتى المخدرات والإرهاب».

■ قصر الطوارئ على الإرهاب والمخدرات كان اقتراحك؟

- نعم، اقتراحى الأول كان الإلغاء، والثانى احتياطيا التقييد بالحالات، ولإحراج الداخلية التى تقوم بالاعتقالات، ولقد قلت من على المنصة: «يجب الإفراج عن جميع المعتقلين بعيدا عن الحالتين السابقتين»، وعلمت بعد ذلك أن ذلك أغضب وزارة الداخلية.

وكنت أطالب بإلغاء حالة الطوارئ وإقرار قانون الإرهاب، لدرجة أننى ألفت كتاباً عن الإرهاب وله طبعة باللغة الإنجليزية، وقمت بتدريسه لطلبة الدراسات العليا حتى أحرج الحكومة حتى تخرج قانون الإرهاب، ولكن من حال دون إصدار قانون الإرهاب هو وزير الداخلية، لأنه أراد أن يضع نصاً يسمح بأن يستمر بعض المعتقلين لمدة سنتين رغم صدور قانون الإرهاب، فقلت لهم «هذا غير دستورى لأن الاعتقال مرهون بحالة الطوارئ»، فقال «عشان أصفى حالات المعتقلين محتاج سنتين»، فرددت عليه «الكلام ده غير جائز دستوريا»، فقال لى «طالما غير جائز دستوريا يبقى نمد حالة الطوارئ».

كان وزير الداخلية يريد استمرار اعتقال بعض الناس عامين، وعندما مدت حالة الطوارئ عامين بعد ذلك، قلت لهم: «يا جماعة السنتين اللى عايزهم وزير الداخلية خدهم ما نلغى بقى حالة الطوارئ»، لكننى فوجئت بهم يمدون الطوارئ مرة أخرى، ويومها ضغطى ارتفع و«رقدت» بالمستشفى ٢٤ ساعة للتحاليل، وذلك بسبب سوء حالتى النفسية لتصميمهم على مد حالة الطوارئ والمناقشات التى تمت.

■ وعندما تقول للرئيس رأيا، والداخلية تقول رأيا مضادا.. «مين اللى كان بيتغلب؟».

- «اللى كان بيغلب رأى وزارة الداخلية».

■ لماذا؟

- لأنه يعبر عن الناحية الأمنية.

■ الرئيس كان يستجيب للنواحى الأمنية أكثر من النواحى السياسية؟

- «ما أعرفش.. دى شغلة مستشاريه».

■ سمعت مرة إن حضرتك وصفوت الشريف قدمتما له اقتراحا بتعديل المادة ٧٧؟

- نعم، تلك عندما حدث توافق على أن تكون الرئاسة ٣ مدد، ثم فوجئنا بعد ذلك بالحزب يقدم لنا مادة أخرى.

■ ولماذا فى كل هذه المواقف لم تعترض أو تتقدم بالاستقالة أو تتخذ موقفاً؟

- تركت هذه الواقعة غصة بداخلى وإحساساً بالقلق على حالة البلاد، وترددت أكثر من مرة فى الاستمرار بالمجلس، وقلت لعل وجودى يقلل من الأخطار وغيابى يزيدها، وقلت لنفسى لعلى أستطيع أن أفعل شيئا، لكن ديكتاتورية الحزب الحاكم حالت دون الاستماع إلى النصائح.

■ وكيف كانت علاقتك بأحمد عز؟

- لم تكن مرضية، وكانت دائما متوترة، فهو يعلم تأثيرى الأدبى على الأغلبية، ويعلم علاقتى الطيبة بالمعارضة.

■ ألم يحاول الإطاحة بك؟

- حاول الإطاحة بى أكثر من مرة كما سمعت.

■ كيف؟

- «ما عرفش بقى».

■ كنت تشعر بأنه..؟

- مقاطعاً: كانت هناك مشكلة عند عرض مشروع قانون الشراكة بين القطاع الخاص والدولة فى البنية الأساسية، فأنا استشعرت الخطر من هذا القانون، فطلبت من مركز البحوث البرلمانية تنظيم ندوة وإفادتى سريعاً بتقريرها حتى أوزعه على الأعضاء قبل مناقشته، ولكن تأخر طبع التقرير من المركز حتى عرض القانون على الأعضاء، فقال لى مصطفى علوى: «هتعمل إيه؟»، فقلت له: «التقرير يعرض على الأعضاء»، ووزعناه على الأعضاء فى الجلسة العامة، فاستشاط غضبا، وقال لى: «هو مركز البحوث البرلمانية هيعمل لجنة تانية ده لأنه عامل ملاحظات، وبأى طريقة أنت بتبلبل لى الأعضاء»، فقلت له: «ده شغلتى.. أنا بعمل إثراء للمناقشة، هى دى ديمقراطية المناقشة»، وأخذ يشكونى لأكثر من عضو. أيضا كان يعذبنا فى تقارير لجنة الخطة والموازنة التى دائما ما يقدمها متأخرا.

■ حدثت أزمة فى قانون منع الاحتكار؟

- نعم، حدثت أزمة فى قانون الاحتكار، فوزير التجارة رشيد محمد رشيد كان يقترح أن تكون عقوبة الاحتكار ١٠٪، بينما يرغب عز أن تكون بحد أقصى ٣٠٠ مليون جنيه، فحشد عز الأغلبية لرفض اقتراحات وزارة التجارة، فشكوته لرئيس الجمهورية، وقلت له «الكلام ده ما يمشيش»، فما كان من الرئيس الجمهورية إلا أن تحدث إلى صفوت الشريف، وقال له «الموضوع ده شوفه يتصلح إزاى»، وبعد ذلك زارنى الشريف ونادى أحمد عز، وقال له: «يا أحمد رئيس الجمهورية مش عاجبه النص اللى اتعرض ده، وبيقولك يرجع النص بتاع وزير التجارة»، فإذا بأحمد عز وبقوة لم أشاهدها من قبل يصمم على رأيه.

■ هذا الكلام حدث أمامك؟

- نعم.. فى مكتبى، وأحمد عز قال بالنص: «مش مغير النص.. أنا لو غيرته هكلم الأغلبية ترفضه». جلسنا نتناقش، وصفوت الشريف كان متضايق لأنه كان لديه تعليمات من الرئيس، ولكن أحمد عز لم يستمع لتعليمات الرئيس، ولجأنا إلى حل وسط هو نصف العقاب.

ساعتها، أحسست أن أحمد عز أقوى، ويمثل قوة خطيرة، ويعصى الرئيس. وفى اليوم ذاته تحدثت مع الرئيس وأبلغته بأن «الكلام ده غلط والحِل اللى وصلنا له مش عاجبنى بس كان القانون مَر من المجلس»، فقال لى: «معلش نيجى فى الدورة الجاية ونعيد الأوضاع إلى ما كانت عليه، زى ما عايزها وزير التجارة». وطبعا، هذا لم يحدث لا صححت الأوضاع ولا حاجة حتى انتهى الفصل التشريعى.

■ وبماذا كان يوحى لك ذلك؟

- يعطينى مؤشرات عن نفوذ أحمد عز السياسى ونفوذه على الأغلبية.

■ د. سرور.. الناس توجه لك تهمة الفساد السياسى؟

- الفساد السياسى!. «هذا ظلم بين»، فالكثيرون يخلطون بين البرلمان ورئيس البرلمان، ويخلطون بين الأغلبية صاحبة القرار فى البرلمان وبين رئيس البرلمان، فرئيس البرلمان لا يشارك فى القرار ولا فى التصويت، وليس له أى تأثير سياسى غير الناحية التنظيمية بإدارة المناقشات وتمكين المعارضة من الحديث، ولكن القرار ومضمونه مسؤولية القوى السياسية، الحزب والحكومة، وذلك ليس فى مصر فقط وإنما فى العالم كله.

الكفراوى اعتذر لى فى منزلى عن اتهاماته ثم عاد ليكررها.. وسأقاضيه

■ قلت لى إن من أهم أسباب الثورة الفساد، لكنكم مَنْ منعتم الاستجوابات عن الفساد، والمجلس متهم بالتستر عليه؟

- أكبر قدر من الاستجوابات نوقش فى هذا البرلمان، إذا كانت هناك استجوابات لم تناقش فذلك بسبب أنها استجوابات مكررة لا ترقى لمستوى الاستجوابات، أو لم يأت الدور للمناقشة.

■ يعنى كل الاستجوابات ضد وزير الداخلية لم يأت عليها الدور على مدى سنوات؟

- «شوف يا سيدى الباشا عشان بتتكلم صح»، مكتب المجلس تنازل عن اختصاصه فى ترتيب الاستجوابات للجنة العامة التى يمثلها رؤساء اللجان والأحزاب الموجودة فى المجلس والمستقلون. وهذه اللجنة العامة شكلت لجنة فرعية بها ممثلو الأحزاب والمستقلون، ورتبوا الاستجوابات واستبعدوا استجوابات وزير الداخلية، وعرض رأى اللجنة الفرعية على المجلس ووافق على هذا الترتيب، وهذه مسؤولية «أنا ما رضتش ألبسها»، فقلت «أنا مالى»، وهذه سابقة برلمانية أن أعطى الاختصاص للجنة العامة.

■ يعنى حضرتك عندما كنت تجد شيئاً خطأ كان كل همك أن تبعد عنه؟

- عندما كنت أجد الخطأ كنت أحاول أصححه، أو ليتحمل مسؤوليته غيرى، فأنا لا أريد أن أساهم فى خطأ، وتقارير الجهاز المركزى للمحاسبات كلها تم تحويلها إلى اللجان المختصة التى ناقشنا كل تقاريرها فى المجلس، وما لم تنجزه كان يحال إلى الحكومة، وكم من تقارير للجهاز المركزى للمحاسبات أوصينا بإحالتها للنيابة العامة.

■ المستشار جودت الملط حملكم المسؤولية، وقال: أنا كنت أرسل التقارير لمجلس الشعب؟

- جودت الملط كان يحضر اللجان هو أو أحد مساعديه، وكان «بيتخانق» مع أحمد عز فى لجنة الخطة والموازنة.

■ يعنى حضرتك ترى أن مجلس الشعب قام بدوره فى مواجهة الفساد.. فلماذا اندلعت الثورة إذن؟

- المجلس أدى دوره كاملاً، ولكن نتيجة تشكيل المجلس ووجود أغلبية كاسحة ومعارضة غير مؤثرة فى القرار تم ما تم، ولهذا يجب أن يكون فى المجلس معارضة قوية تزن القرار، ولولا أن الدكتور سرور رئيسا للمجلس لما كان للمعارضة هذا الصوت الكبير.

■ وهل عاتبك أحمد عز فى تلك النقطة؟

- عاتبنى، وفى الجلسة حتى يحرجنى، وهناك موضوع آسفت له كل الآسف أن المعارضة طلبت أن يحال موضوع دعم المصدرين للخارج للجهاز المركزى للمحاسبات، وعرضت الطلب بطريقة متحمسة لكى يوافقوا، لكن أحمد عز أشار بأصبعه للاغلبية فلم يوافقوا.

■ المجلس اتهم بأنه لم يناقش استجواب «الدخيلة» ضد أحمد عز؟

- إذا لم يناقش أى استجواب فشأنه شأن استجوابات كثيرة، ولا أذكر لماذا لم يناقش هذا الاستجواب، ولا تنسى أن فض الدورة يأتى مداهمة بعد ٧ أشهر فقط.

■ يعيب البعض على المجلس بعض التشريعات التى صدر ضدها أحكام بعدم الدستورية؟

- هذا صحيح، لكنه ليس عيبا، فمعظم التشريعات قضى بدستوريتها كما أن أحكام عدم الدستورية كثيرا ما ترد على تشريعات سابقة على سنة ٩٠ أو على لوائح، لذا أحكام عدم الدستورية ليست كلها على تشريعات أصدرها هذا المجلس، ثم إنه لا يعيب المجلس اختلاف وجهات النظر، ولكن يعيبه فقط إذا ما أصرت الأغلبية على موقفها.

وهناك مثال يجب أن يذكر، قانون النقابات المهنية الذى حُكم بعدم دستوريته أثير فى المجلس أنه قانون مكمل للدستور، ويجب أخذ رأى مجلس الشورى بشأنه، فالحكومة لم تكن قد أحالته لمجلس الشورى، فرد وزير العدل وقتها، وهذا ثابت فى المضبطة، بأنه قانون غير مكمل للدستور.

■ هناك أيضا اتهامات بأنكم تسترتم على فساد إبراهيم سليمان لدرجة أن النواب اضطروا لتقديم بلاغ للنائب العام ضده؟

- نوقشت بعض الاستجوابات المقدمة ضد إبراهيم سليمان، ورفضها المجلس بقوة الأغلبية.

■ لكن هناك كلاما يتردد بأن حضرتك حصلت على أراض، لذلك كنت تجامل إبراهيم سليمان بعدم المناقشة؟

- هذا غير صحيح جملة وتفصيلا، فأنا شخصياً لم أحصل من إبراهيم سليمان على أى شبر أرض، والفيلا التى يملكها أولادى فى مارينا اشتريتها منذ ١٨ سنة فى عهد الكفراوى، وبمبلغ ٣٥٠ ألف جنيه بالتقسيط، وهى فيلا متواضعة مقارنة بالفيلات الفخمة الموجودة فى أماكن أخرى، وأنا «واخد نص الفيلا».

أما عن القاهرة الجديدة، فوفقا للإعلان المنشور من هيئة المجتمعات العمرانية، والذى يتقدم له كل المواطنين، فقد حصل الأولاد على قطع للفيلات بالإجراءات العادية، والأسعار العادية دون أى مجاملة، شأنهم شأن المئات من المواطنين والمسؤولين الحاليين والسابقين، «مفيش مجاملة فى حاجة.. أصل أولاد المسؤولين ليسوا ناقصى الأهلية حتى يمنعوا من الشراء»، وهم لم يبيعوا منها شيئا.

■ ألم تأخذ أراضى وتبيعها؟

- لا، لا.. هذا غير صحيح.

■ نشر تقرير بأن أولادكم حصلوا على أراض فى وادى الريان؟

- «وادى الريان دى فين؟. هذا كلام غير صحيح، واللى يلاقى أرض ليهم هناك يدلنى عليها».

■ يعنى لم تستفد من السلطة إطلاقاً؟

- لم أستفد وكنت من كبار المحامين فى مصر، وكانت أكبر القضايا فى مكتبى بأتعاب مجزية، وقبل ذلك عملت فى الخارج مندوباً دائماً فى جامعة الدول العربية، ومن قبل مستشاراً ثقافياً فى باريس، ومن قبل ملحقاً ثقافياً فى سويسرا وأنا ناشر ومؤلف كتب، وبالتالى حرمت من كثير من مصادر الثروة بعدما أصبحت رئيساً لمجلس الشعب.

ولقد تناولت بعض الصحف المستقلة موضوعات الذمة المالية لى ولأولادى. هذا للأسف «أفك شديد»، حيث نشرت إحدى الصحف المستقلة موضوعا يقطر كذبا، وأغلب الظن أن أحد المنافسين لى فى الانتخابات ممن وصمه القضاء بعدم الصلاحية وعدم الأمانة واتهمه بالتزوير، هو الذى يرسل مثل هذه البلاغات الكاذبة.

ومما يدعو للسخرية أن هذه الجريدة تقول إننى استوليت على أرض لبناء مطار سرى. المطار السرى يعيد إلينا اضحوكة «محطة المطار السرى فى ٦٧»، المانشيت فى حد ذاته مضحك.

■ المهندس حسب الله الكفراوى ذكر اسمك مع رئيس الوزراء عاطف صدقى وغيره من المسؤولين واتهمكم بالفساد لمجاملة تجار سوق روض الفرج؟

- للأسف الشديد منذ سنوات بعيدة، سمعت أن المهندس حسب الله الكفراوى قال هذا فى غيبتى، وفوجئت بعدها بالمهندس الكفراوى يطلب مقابلتى فى منزلى صباحا ويقول لى أنا عازم نفسى على الفطار معاك، قلت له أهلا وسهلا وفطرنا، فاكر فول وطعمية، وقبل أن يجلس قالى أنا جاى أبوس راسك واعتذر لك أنا جبت اسمك غلط وانت مالكش دعوة بالموضوع ده وواحد ضحك عليا وقالى كلام غلط، وأنا جاى اعتذر لك فى بيتك، فاكبرت فى المهندس الكفراوى هذا الاعتذار فى منزلى، ولهذا دهشت كل الاندهاش من أن يعيد ذكر ذلك الآن، وكنت أتوقع من وزير مثله فى أقدميته ألا يكرر مثل هذه الترهات مرة أخرى وألا يعتمد فى ذكرها على واحد كلمه فى التليفون فما كان يجب على الوزير السابق أن يطعن أصحاب الذمم البيضاء لمجرد مكالمة تليفونية من أحد الأشخاص، وسأحتفظ بحقى فى مقاضاته إذا لم يعتذر.

صبحى صالح وعدنى بصوته رغم منافسته لى على رئاسة المجلس

لا أستطيع إدارة مجلس بلا معارضة وقلت: «هو إحنا مجانين نكلم نفسنا فى المراية»

لم أستفد من السلطة بل إنها حرمتنى كثيراً من مصادر الثروة

غداً.. فتحى سرور فى الحلقة الثالثة:

- ■ المشير قال أمامى: الجيش لن يضرب المتظاهرين.
- ■ عرفت بتنحى مبارك من التليفزيون.
- ■ نظيف كان يمشى وراء غالى وعز.. «ويسمع كلامهم»
- ■ حميت عدداً كبيراً من نواب المعارضة من الفصل.

Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]

قضايا مصرية

د. وحيد عبدالمجيد
يكتب

هل كان الاستفتاء ضروريا؟

ربما يكون بعض من اشتد بهم الحماس فى الاستفتاء على التعديلات الدستورية قبولا أو رفضا قد اكتشفوا، الآن، أن الأمر لا يستحق كل ما حدث من صراع وتراشق واتهامات متبادلة.

لم يكن فى علم هؤلاء وأولئك عندما نظموا حملات لتجييش الناخبين للإدلاء بأصواتهم مع هذهِ التعديلات أو ضدها أن إعلانا دستوريا سيصدر بغض النظر عن نتيجة الاستفتاء. لم يعرفوا ذلك إلا بعد انتهاء الاستفتاء، عندما تبين أن الفرق الوحيد بين «نعم» و«لا» هو أن الأولى تجعل المواد المعدلة المأخوذة من دستور ١٩٧١ جزءاً من الإعلان الدستورى الانتقالى، فى حين أن الثانية تحرر صانعى هذا الإعلان من أى التزام مسبق.

ويثير ذلك السؤال عن مغزى إجراء استفتاء على تعديل عدة مواد منتقاة من دستور معطل منذ ١٤ فبراير الماضى، فى الوقت الذى كان فيه المجلس الأعلى للقوات المسلحة يتجه إلى إصدار إعلان دستورى مؤداه إلغاء ذلك الدستور ضمنيا على الأقل وليس فقط استمرار تعطيله.

فالإعلان الدستورى يعتبر دستورا، ولكنه موجز ومؤقت لفترة معينة. ولا يمكن أن يكون هناك دستور أو (إعلان دستورى) معمول به وآخر موجود أيضا ولكنه معطل.

فلماذا، إذن، كان الاستفتاء على بضع مواد مأخوذة من دستور معطل فى طريقه إلى الإلغاء، وأى وظيفة أداها أو يمكن أن يؤديها هذا الاستفتاء؟ التفكير بطريقة «نظرية المؤامرة» يدفع إلى الاعتقاد فى أن الهدف من استفتاء السبت الماضى هو استكشاف أوضاع الأحزاب والقوى السياسية والاجتماعية القديمة والجديدة بعد الثورة، وكيف يتصرف كل منها، وعلى أى نحو تُدار العلاقات بينها، وأنماط التحالفات التى يمكن أن تنشأ.

غير أن هذا التفسير لا يبدو مقنعاً فى ضوء السياق العام الذى يفيد بأن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يدير الأمور بنزاهة ولا يسعى إلى دفع البلاد فى اتجاه معين، وأنه يحمل على كاهله مهمة ثقيلة يسعى إلى أدائها بأفضل طريقة وفى أسرع وقت ممكن. وهو يريد، بالتالى، اختصار فترة توليه مسؤولية إدارة البلاد وليس تمديدها. ويعنى ذلك أنه لا وقت لديه لخطوات لا ضرورة لها.

وإذا صح ذلك، فكيف يمكن فهم إجراء استفتاء يبدو الآن أنه لم يكن ضروريا؟.. ربما وجد من دعوا إلى هذا الاستفتاء أن الخلافات حادة بين الأحزاب والقوى والشخصيات السياسية على كيفية ترتيب الانتخابات البرلمانية والرئاسية، الأمر الذى يجعل التوافق العام بينها على كيفية إجراء هذه الانتخابات وتلك صعبا إن لم يكن مستحيلا، ولذلك فضلوا اللجوء إلى الشعب عبر استفتاء على تعديل مواد دستورية تتعلق كلها بإجراءات العملية الانتخابية الرئاسية والبرلمانية.

فالاستفتاء، من هذه الزاوية، كان ضروريا لتأمين شرعية شعبية للترتيبات والإجراءات التى ستُجرى العملية الانتخابية على أساسها، خصوصا شروط الترشح للانتخابات الرئاسية والقواعد المنظمة لهذه الانتخابات ونظيرتها البرلمانية والإشراف القضائى عليها، بالإضافة إلى طريقة إصدار الدستور الجديد.

فالهدف، إذن إذا فكرنا بهذه الطريقة، هو تجنب حدوث انقسام حاد على القواعد المنظمة للعملية الانتخابية وترتيباتها الإجرائية.

غير أن هذا التفسير لا يكفى ـ بالرغم من وجاهته ـ للجزم بأن استفتاء السبت الماضى كان ضروريا، لأن ثمة سؤالا جوهريا هنا هو: لماذا لم يجر الاستفتاء على الإعلان الدستورى الجديد الذى يتضمن قواعد الانتخابات وإجراءاتها إلى جانب المواد الأخرى التى يشملها؟ وأليس هذا أفضل عند بناء نظام سياسى يفترض أنه ديمقراطى؟

الأكيد أن استفتاء على الإعلان الدستورى، وليس على جزء منه، أفضل بكثير لأنه يدعم شرعيته.

ومع ذلك، ربما كان الحرص على الوقت دافعاً إلى استبعاد هذا الخيار الأفضل، تحسباً لأن تقترع الأغلبية ضد إعلان دستورى واضح ولا يثير اللغط الذى أحاط باستفتاء السبت الماضى وخلق ملابسات ساهمت فى ترجيح كفة الموافقة على التعديلات. وإذا حدث ذلك، يمكن أن يكون المأزق كبيرا والوقت المطلوب لإنجاز مهام المرحلة الانتقالية طويلاً على نحو يسعى القائمون على إدارة هذه المرحلة إلى تجنبه.

فالإعلان الدستورى محدد للغاية على نحو يجعل الاختيار أكثر يسرا، ويقلص حالة الحيرة التى انتابت الكثير من الناخبين وجعلتهم فى حاجة إلى من يوجههم، مما أدى إلى توسع دور القوى الأكثر تنظيما وتغلغلا فى المجتمع.

والمعضلة الأساسية، من زاوية هذا التفسير، هى أن رفض الإعلان الدستورى فى استفتاء عام عليه، لابد أن يطيل المرحلة الانتقالية التى يسعى القائمون عليها إلى تقصير أمدها. ولعل هذا هو ما جعل استفتاء غير ضرورى وجوبيا لديهم، ودفع إلى تفضيله بالرغم من أن استفتاء على الإعلان الدستورى فى مجمله هو الأفضل.

ولذلك ربما يكون الدرس الأساسى فى هذه التجربة هو ضرورة التوافق بين قوى الثورة على برنامج زمنى للمرحلة الانتقالية، يحترم رغبة المجلس الأعلى فى تقصير هذه المرحلة، ثم إجراء حوار جاد وشفافٍ معه حول خطواتها وما هو ضرورى فعلاً لإنجاز مهامها.

الكتير من الحب



د. أيمن الجندى
يكتب
elguindy62@hotmail.com

علقة حب

كل شىء جائز إلا هذا الشىء. تتكلم الأفيال اللغة العربية. تأكل العصافير المهلبية. ترفض الأسود أكل اللحم وتفضل العسلية. لكن أن يقع أستاذ إبراهيم فى الحب بهذا الشكل، ومن أول نظرة، فشىء ولا فى الأحلام!

□□□

أستاذ إبراهيم، رجل فى منتصف الثلاثينيات. يعمل مهندسا فى الكويت، أعزب عتيد، قصير القامة، له كرش وشارب كثيف وملامح جامدة، كئيب المنظر، واثق من نفسه، يسير فى تؤدة، ويرتدى البذلة الكاملة ولو فى عز الصيف. باختصار، رجل لا يقع فى الحب بسهولة. أو على الأقل لا يندلق بهذا الشكل الذى حدث له حين شاهد (مها).

والحكاية أنه كان ذاهباً لزيارة خالته الأريبة التى تعرف كل شىء. وتُفاصل البائعين وتغلبهم، وتجيد الشهق لحظة فوران الملوخية. وتعرف أصل وفصل الجيران. وبينما هو يصعد الدرج القديم إلى مسكنها الواسع ذى الحجرات الخمس، ورغم ذلك لا تدفع إيجارا سوى خمس جنيهات! فإنه رأى حورية تنساب كالطيف إلى خارج المنزل. وقف مشدوهاً يحدق فيها. أحس بأنه يحلم أو يتوهم أو شرب عشرة أقداح من خمر. أو مات ودخل الجنة. يستحيل أن يكون فى عالمنا الأرضى مثل هذا الجمال الكامل النورانى. عيناها بحيرة عسل. شفتاها عنقود كرز. يداها الصغيرتان حمامتان بيضاوتان ترقدان داخل العش. وحين أفعم أنفه شذاها كاد يغمى عليه.

مستحيل أن تكون هذه الحورية من جنس البشر. أغلب الظن أنها كائن سماوى رقيق، مخلوق من نور، هبطت من ثغرة سماوية إلى أرضنا الترابية. هذا هو التفسير الوحيد.

□□□

مرقت الفتاة كحلم، وصعد إبراهيم الدرج إلى بيت خالته مأخوذا. بمجرد أن دخل البيت، وبعد التحيات والسلامات، والأحضان والقبلات، والسؤال عما مضى وعما هو آت، سألها مباشرة عنها، فقالت خالته الأريبة التى تعرف كل شىء:

«اسمها مها، جميلة ومهذبة. لكن أخوها صايع ويسبب المشاكل لأهله. ولها معجبون من شباب الحى يتنافسون عليها».

بعد هذا القول الفصل من خالته الأريبة أصبح الطريق مفتوحا إلى صالون العائلة مباشرة. البنت تحفة لا نظير لها، أما أخوها الصايع فلن يصل إليهما فى الكويت. كانت خالته تتكلم، وهو يهز رأسه شاردا، ويحلم.. آه لو صارت هذه الحورية لك يا إبراهيم!. آه لو تعود إلى البيت فتجدها تملأ البيت أنسا والكون بهجة. أخيرا ابتسمت الحياة لك. صبرت ونلت يا إبراهيم!

تناول فنجان القهوة بسرعة وودع خالته شاكرا وقد أضمر فى نفسه أن ينتظرها عند مدخل البوابة ليملأ عينيه من حسنها عند عودتها.

□□□

وبالفعل، لم يطل انتظاره، عادت الفتاة من الخارج بسرعة. مرت جواره كالنسمة فى ليالى الصيف. استوقفها وقال لها وهو يسبل عينيه: «ممكن كلمة يا آنسة؟». بدت عليها الدهشة والمفاجأة. وقبل أن ترد، سمع تفريغ صوت الهواء، ثم أحس بألم هائل فى أذنه اليُسرى، وصوت غاضب يشتمه صارخا: «إنت بتعاكس أختى فى بيتنا؟ سأؤدبك».

وسرعان ما أقرن القول بالعمل. لكمة خاطفة فى جنبه اليمين، أتبعها بخطافيه فى بطنه المترهل، ثم مسح به الأرض عدة مرات. وانصرف الشاب الغاضب وهو يسب ويلعن. فانفتح باب الشقة فى الطابق الأرضى عن رجل يرتدى الفانلة الداخلية، غائم النظرات ينظر إليه فى غير اكتراث، فى بساطة من اعتاد رؤية هذه المشاهد يوميا. قال إبراهيم فى ضعف: «هو إيه اللى جرى؟».

فرد الرجل فى بساطة: «ولا حاجة، عادى، أكلت علقة».

اندهش أستاذ إبراهيم من البساطة التى يتحدث بها الرجل. ولا حاجة؟ عادى؟ أكلت علقة؟ ألا يعرفون من هو؟ أى شخصية محترمة تُفتح لها الأبواب، قال محتجا وهو يئن:

ودينى لأوديهم فى داهية، آآآآآآه، هم مش عارفين أنا مين؟ آآآآآآآآآآآآآه.

قال الجار وهو يغلق الباب: «معلش أصل أخوها عصبى شويه، كل يوم يضرب واحد زى حضرتك كده».

وفجأة، سمع صوتا صاخبا يسب الشاب، ثم شاهد رجلا يناهز الستين ينزل الدرج مسرعا، ويعتذر له، ويصر على دخوله البيت. قاوم إبراهيم قليلا متأثرا بكرامته التى بُعثرت، ثم استسلم ليد الأب الذى كان واضحا أنه- هو الآخر- عصبى!

فى صالون البيت أغرقه الأب باعتذارات لا أول لها ولا آخر، خصوصا حينما عرف أنه مهندس وأعزب ويعمل بالكويت. جلس الأستاذ إبراهيم مشتت المشاعر بين إحساسه بالمهانة، وبين رغبته فى مد أواصر الود بينه وبين هذا الأب العصبى الذى يمسك بمفاتيح الكنز.

ودخلت الحورية الغرفة، تسبقها عاصفة من الياسمين. وفى يدها الصغيرة صينية عليها فنجان الشاى وقطعة حلوى منزلية. قالت له: «آسفة». فغفر أستاذ إبراهيم ليس العلقة فقط، وإنما كل مصائب الحياة. الآن- وهو يحدق فيها مبهوراً- تأكد أنها جاءت من جنات عدن، من ثغرة سماوية.

□□□

صارح الأب برغبته فى التقدم، فوعده بالرد عليه، وإن كان واضحا أن هناك موافقة مبدئية. مرت الساعة كحلم ثم انصرف مشيعا بعاصفة من الترحيب. هبط الدرج بساقين من المكرونة الطرية. قبل أن يخرج إلى الشارع سمع صوت تفريغ هواء، ثم ضربة سيف تشق الهواء نحو أذنه اليمنى.

الذى حدث بعدها كان مكررا ويثير الملل، خصوصا حينما يتكرر فى ليلة واحدة. نفس اللكمات الساحقة الخطافية إلى بطنه الرخوة. ثم تم مسح البلاط به عدة مرات، وصوت شاب غاضب يقول: «جاى تخطبها وأنا بحبها؟ عاوز تخطفها منى؟!».

كان واضحاً أنه أحد الشباب الصيّع المتعلقين بها، كان تشخيصها دقيقا حقا، خالته الأريبة التى تفهم كل شىء. واضح أن حوريته حين نزلت من السماء لحق بها بعض الشياطين.

□□□

انتهت العلقة مثلما ينتهى كل شىء آخر، وكالعادة فُتح باب الشقة فى الطابق الأرضى، وظهر نفس الرجل غير المكترث الذى يلبس الفانلة الداخلية، إلا أنه لم يسأله هذه المرة عما حدث، فقد كان يعلم جيدا ما سيقوله له: «عادى! أكلت علقة. وهذا يحدث طيلة الوقت، وكثيرا جدا».



لواء د. إبراهيم شكيب*
يرد على د. حسن نافعة:

الديمقراطية ونقيضها

عندما انتظمت فى قراءة «المصرى اليوم» منذ الأول من يناير ٢٠١٠، أتيحت لى بلورة فكرة عن الدكتور حسن نافعة أنه وطنى، وأزعم أننى كنت أوافقه على بعض ما يسطره، وأختلف معه فى البعض الآخر، حتى قرأت عموده يوم الجمعة ١٨ مارس ٢٠١١ بعنوان: «لماذا سأصوت بـ(لا) على التعديلات الدستورية»، الذى تمنى فى نهايته أن تصوت الأغلبية مثله، وألزم نفسه فى كل الأحوال باحترام رأى الأغلبية حتى لو كان «نعم»، فقلت فى نفسى بدأت رياح الديمقراطية تهب على مصر فى زمن قياسى، بيد أننى فجعت عندما طالعت مقاله يوم الأربعاء ٢٣ مارس بعنوان: «ارتباك أم شىء آخر»، الذى نقد فيه طريقة المجلس الأعلى للقوات المسلحة فى إدارة شؤون الدولة، ونعتها بأحد احتمالين إما سوء فهم أو سوء نية، فقررت عدم الرد على المقال إلا بعد الاتصال بالصديق الدكتور عاطف البنا، عضو لجنة التعديلات الدستورية، للتأكد منه عن أسباب وذرائع عدم إتاحة الفرصة للمصريين المغتربين فى الخارج للإدلاء بأصواتهم وماهية موضوع التمسك باستمرار الأخذ بنسبة ٥٠٪ عمال وفلاحين وكوتة المرأة فى مجلس الشعب القادم، إلا أنى لم أوفق فى العثور على رقم هاتفه فى وقت مناسب.

بداية.. دعونا نتفق على نقطتين لا ثالث لهما فى المشهد الحالى: النقطة الأولى التى لا خلاف عليها أن القوات المسلحة المصرية تكاد تكون المؤسسة الوحيدة فى مصر التى اتصفت بالانضباط سواء قبل ٢٥ يناير ٢٠١١ أو بعده، وتتمحور النقطة الثانية فى أن الجيش منذ ١١ فبراير ٢٠١١، وحتى كتابة هذه السطور، مسؤول عن التأمين الخارجى والداخلى، وتنظيم المرور، ومحاكمة الخارجين عن القانون، ورفع التعدى على الأراضى الزراعية، والتعامل مع المظاهرات الفئوية، بالتوازى مع اتخاذ الخطوات والإجراءات الموصلة إلى انتقال آمن للسلطة.

لو انتقلت إلى سياق مقال الدكتور نافعة فأستأذن القارئ فى إبداء الملاحظات الآتية:

١- أعد المقال عن تصويت بـ«لا» يوم ١٧ مارس ٢٠١١ ونشر صباح اليوم التالى، وأعد مقال «ارتباك أم شىء آخر» يوم ٢٢ مارس ونشر صباح ٢٣ مارس، وبذلك يكون الدكتور حسن نافعة قد انتقل من قمة الديمقراطية إلى نقيضها فى غضون ١٢٠ ساعة.

٢- عبارة «سوء نية» صادمة إلى أقصى حد، ولا تتناسب طردياً مع عقلية أستاذ جامعى، ومن يتعمق فى مضمونها يستطيع أن يلاحظ أن هناك تواطؤاً بين المؤسسة العسكرية وأعضاء لجنة تعديل الدستور ومجلس الوزراء لاتخاذ قرارات قاصرة تستلزم التشاور مع أهل الخبرة والدراية بدهاليز العمل السياسى، وعلى رأسهم بالطبع الدكتور نافعة.

٣- إن عدم الاستجابة لرغبة المصريين بالخارج للمشاركة فى التصويت على التعديلات الدستورية، تعود فى تقديرى إلى أننا فى صراع رهيب مع الوقت، ومن ثم فمن المؤكد أن كل قرارات القادة العسكريين لابد أن تكون مقرونة بالانتهاء من إنجاز ما فى توقيت محدد.

٤- القيادة يجب أن تكون مركزية حتى يمكن تحديد مسؤولياتها، وبالتالى تسهل مراجعتها ومحاسبتها.

٥- الأولويات متداخلة لدى العديد من رموز مصر فى جميع التخصصات، فكل منهم له رؤية خاصة لأسلوب وأسبقية تنفيذها ولا يرضى لغير رأيه بديلاً.

تأسيساً على ما تقدم، ودون أن أشكك فى وطنية الدكتور حسن نافعة، سأعتبر أن مقاله «ارتباك أم شىء آخر» المنشور يوم ٢٣ مارس ٢٠١١، فى حكم كبوة حصان تنطبق عليها مقولة أرسطو: «أفلاطون عزيز على قلبى، ولكن الحقيقة أعز على قلبى أكثر منه»، وأعتقد أن الاعتذار من شيم الواثقين فى أنفسهم ومن فضائل الفرسان.

* خبير استراتيجى ومحلل عسكرى



د. رونالد ميناردوس*
يكتب:

ملاحظات خاصة عن الثورة

فاجأت قوة الثورات الجميع وهى ثورات لم يتم لها التخطيط مسبقا إلى حد كبير. وفندت هذه الانطلاقة نحو الديمقراطية تحيزا قديما — كان مرتبطا فى بعض الأحيان بالأنثروبولوجيا — وهو أن الدول العربية والديمقراطية مصطلحان غير متوافقين.

ورغم اختلاف الأوضاع والظروف المحلية لكل دولة فإن مطالب الشعوب كانت واحدة وهى الديمقراطية وحقوق الإنسان وآفاق اقتصادية مستقبلية.

وكما أزاحت الانتفاضة «الديمقراطية العربية» - بنمط آخر للتفكير وهو التصور أو الافتراض - أن نظم الحكم الاستبدادية هى التى تضمن الاستقرار! أتمنى أن يصبح هذا المفهوم من الآن فى سلة المهملات.

وكما تظهر الصور المذهلة من الشرق الأوسط إحداث استقرار زائف ومؤقت، فإن الاستقرار الحقيقى والفعلى يحتاج الحاكم فيه إلى الشرعية الديمقراطية. ولا يمكن أن تكون هناك دولة لها سمعتها المتميزة مع حكام استبداديين على المدى الطويل، وهو الدرس الذى يجب أن يكون مفهوماً وواضحاً فى الدول الديمقراطية.

كما يجب ألا تراهن السياسة الواقعية على الحكام المستبدين بعد تونس والقاهرة وصنعاء وطرابلس، وإنما يجب أن نشجع الديمقراطيين، خاصة أن الفترة التى صدق فيها الغرب ادعاء المستبدين العرب أن الحكم الطاغى «لا بديل له» فى هذا الجزء من العالم قد طالت وسمحت حكوماتنا لنفسها بأن تصدق أن «الإسلاميين» هم البديل الوحيد لمبارك وبن على وشركاه، ومازالت صور «العدو» — التى ترعرعت لفترة طويلة فى أذهاننا — ذات تأثير وتؤثر اليوم على طريقة التصرف مع الإسلام السياسى، وسواء رضينا أم لم نرض، فإن الإسلام السياسى يمثل قوة كبيرة فى المجتمعات العربية. ويجب ألا يكون الحل هو أن نمنع هذه المجموعة من المشاركة فى الحوار. والذين يحذرون من المسلمين أو الإسلاميين الآخرين مازالوا مدينين لنا برد عن كيفية تصرفهم تجاه هذه المجموعات فى سياق ديمقراطى.

إلا أن المهمة الكبيرة لمصر والدول العربية كلها تكمن فى أن تحدد نظاماً سياسياً يضمن حرية ممارسة العقيدة والتسامح والتعددية لشعوب العرب التى تتصف بالتدين العميق، لكن التحديات كثيرة حيث لا توجد لدى المنظمات أو الهيئات الخبرة فى التعامل معهم بعد عشرات السنوات من الحكم الاستبدادى.

كما تعد الظروف الاقتصادية والاجتماعية تحديات ضخمة جداً، وسرعان ما سيتحول شعور الابتهاج والسرور إلى صداع عندما يدرك الشعب أن هذه الحرية المكتسبة الجديدة لا تأتى لهم بتحسن مادى. وفى هذه النقطة يجب على الدول الخارجية أن تقدم يد العون.

يزور الكثير من السياسيين مصر فى هذه الأيام، وسرعان ما بدأ الحديث عن «السياحة الثورية» الجديدة ويمارسون الضغط على الحكومة لسرعة تنفيذ الإصلاحات ويكثر الحديث عن حقوق الإنسان وعن حرية الأحزاب السياسية وعن وسائل الإعلام. كما يطلب الزائرون أن تخضع الانتخابات المقبلة لمراقبة دولية. وكل هذه المطالب — التى تدعمها فئة كبيرة من المعارضة المصرية — هى مطالب شرعية.

ولكن الشعب المصرى لا يهتم اليوم كثيراً بالنصائح الطيبة الخاصة بكيفية تشكيل مستقبلهم السياسى، وما يهمهم هو المساعدة العملية والذاتية.

وفى هذا الصدد يدور الحديث حول الإعفاء من الديون الخارجية وزيادة استثمار الخارج لخلق فرص عمل جديدة. وبالفعل ألغى بعض الحكومات الغربية التحذيرات بخصوص السفر إلى مصر وهى خطوة مهمة لرجوع وتسيير السياحة المصرية مرة أخرى، ولكن هناك إجراءات اقتصادية أخرى! فيتحدث الكثير من السياسيين الألمان عن «الشراكة التحولية» ما بين أوروبا وجيرانها الجنوبيين. وحتى تصبح هذه الشراكة التحولية واقعاً يجب أن يكون هناك تغيير فى التفكير، وعلى قائمة جدول الأعمال تسامح أكثر فى منح تأشيرات العمل والإقامة للشباب العرب.

من منطلق هذا المفهوم يمكن إحداث نموذج رابح لكلا الطرفين، حيث يحدث التوازن بين العجز الديموغرافى الموجود فى الشمال وضغوط الهجرة الموجودة فى الجنوب. كما توجد خطوة محددة أخرى للشراكة — التى كان يجب القيام بها منذ زمن — هى أن تفتح أوروبا أسواقها للصادرات من أفريقيا الشمالية وخفض الدعم للمنتجات ذات الصلة، وربما لا تعجب هذه الخطوة المزارع فى الشمال، ولكن من المفترض أن التضامن مع الثورة العربية - والمعلن عنه كثيراً من قِبَل أوروبا — يستحق هذا.

* المدير الإقليمى لمؤسسة «فريدريش ناومان» بالقاهرة

خبر من كل محافظة



اعتصام عشرات العاملين بالضرائب العقارية

جنوب سيناء: اعتصام موظفى الضرائب العقارية

موظفو الضرائب العقارية بالمحافظة بدأوا فى اعتصام مفتوح بمقر مديرية الضرائب، للمطالبة بإقالة صلاح مرجان، مدير المديرية، ورفعوا لافتات فى واجهة مبنى مجمع المصالح مكتوباً عليها «ارحل يا مرجان قبل ما نروح الميدان»، وطالبوا الدكتور سمير رضوان، وزير المالية، بإقالته حيث يشغل المنصب منذ ١٨ سنة، ويمارس الديكتاتورية ضدهم، ويعانون من سوء معاملته، وطالبوا بإعادة هيكلة الضرائب العقارية بالمحافظة واتهموه باستغلال نفوذه فى تكوين علاقات شخصية مع المنشآت الفندقية والجهات الرقابية، وأكد المعتصمون أنهم سوف يستمرون فى الاعتصام حتى تتحقق مطالبهم.

أيمن أبوزيد

مطروح: إضراب العاملون بـ«الطب البيطرى»

العاملون بمديرية الطب البيطرى أضربوا عن العمل، ونظموا وقفة احتجاجية، أمس الأول، بمقر المديرية احتجاجا على تعيين مدير عام جديد من خارج المحافظة، «رغم وجود كفاءات بالمديرية»، على حد قولهم. وطالبوا بتوقف سياسة تعيين القيادات من خارج المحافظة، التى «تنتهجها» الحكومة طوال السنوات الماضية، مؤكدين أنهم اعتادوا على تعيين مدير عام للمديرية من خارج المحافظة لشخصيات تبحث عن الحصول على درجة مدير عام، ولا تبحث عن خدمة المحافظة، وبمجرد حصولهم على الدرجة يعودون إلى محافظاتهم مرة أخرى بعد قضاء عام أو عامين فى المنصب الذى يخلو، ثم تتكرر العملية مرة أخرى.

علاء عبدالله

القليوبية: استمارات تموين مزورة

اللواء رمزى تعلب، مدير أمن المحافظة، تلقى إخطاراً من المقدم هانى أبوسريع، مدير مكتب تموين المحافظة، بورود عدة بلاغات من الأهالى بقيام اثنين بالاتجار فى استمارات التموين وبيعها بسعر ١٠ جنيهات بدلاً من بيعها بخمسين قرشاً. توصلت تحريات اللواء محمود يسرى، مدير المباحث، إلى أن المتهمين يقومان باستغلال انشغال أجهزة الأمن فى الاستفتاء بالقيام بطبع استمارات تسجيل المواليد فى التموين لاستخراج البطاقات التموينية وبيعها للمواطنين بأسعار أعلى من المقررة. ألقى القبض على المتهمين وهما «أحمد ع» مدرس، و«السيد أ» عامل، وتبين أن المتهمين قاما باستئجار محل وقاما ببيع استمارات البطاقات التموينية بعد تزويرها.

عبدالحكم الجندى

سامى عمارة

الإسماعيلية: إعادة أراض تم الاستيلاء عليها

أهالى قرية «الفردان» بالمحافظة تمكنوا من استعادة مساحة ١٠ أفدنة بالقرية تم اقتطاعها من أرض مزرعة مدرسة الزراعة واستصلاح الأراضى نظام الخمس سنوات، ووافقت المحافظة على تخصيصها للوحدة المحلية للقرية، بهدف إقامة بعض المنشآت التى تخص المنفعة العامة. وقال محمد فراج، رئيس المجلس المحلى لقرية الفردان، إن المواطنين الذين قاموا بالاعتداء على أرض الوحدة المحلية هم موظفون ومزارعون يتبعون مدرسة الزراعة واستصلاح الأراضى استغلوا الظروف التى تمر بها البلاد من غياب أمنى للاعتداء على الأرض وإعادتها لحوزتهم بدون وجه حق.

أشرف جاد

أكتوبر: تأخر افتتاح مستشفى شبرامنت لنقص الاعتمادات

أحمد عبدالله خضر، عضو المجلس المحلى عن مركز البدرشين فى ٦ أكتوبر، ناشد وزير الصحة الدكتور أشرف حاتم، توفير اعتمادات مالية لاستكمال وتجهيز مستشفى شبرامنت العام، التى تصل إلى نحو ٨ ملايين جنيه، مشيرا إلى حاجة الأهالى الشديدة لافتتاح المستشفى وخدمة الطريق السياحى بشبرامنت، الذى يفتقد وجود مستشفى بطول طريق المريوطية وخطورة الحوادث، التى تقع على هذا الطريق.

أكرم عبدالرحيم

السويس: ثلاث ورش حول حقوق المواطنة

عبدالحميد كمال، منسق المجموعة المتحدة للقانون بالمحافظة، أكد أنه ستتم إقامة ثلاث ورش بقاعة النورس بالسويس حول حقوق المواطنة يشارك فيها مجموعة من المحامين الشبان ومعلمون وقيادات تعليمية وعدد من الإعلاميين.

تستهدف ورش العمل تعميق المشاركة الديمقراطية والتأكيد على حقوق المواطنة فى المجتمع، ومن المنتظر إقامة مؤتمر حول الفساد ودراسة حالة المحافظة.

أمل عباس

شمال سيناء: رفض تثبيت المؤقتين بـ«المياه»

الشركة القابضة للمياه بالمحافظة رفضت تثبيت أكثر من ٧٠، مهندساً وفنياً، الذين صدر لهم قرار نقل من المحافظ بنقلهم إلى الشركة بحجة عدم وجود درجات مالية رغم قيام عدد من المسؤولين بالشركة بتعيين أقاربهم بدلاً من العشرات الذين عملوا بإدارات المياه بمجالس المدن.

محمد على شحاتة أبرز المستبعدين تقدم بعدة شكاوى للمسؤولين قوبلت بالتعنت من المهندس إبراهيم خالد، رئيس مجلس إدارة الشركة، رغم تقديم ما يثبت الاتهامات بحق العديد من مسؤولى الشركة بالقنطرة بالعريش.

أحمد أبودراع

أحمد عابدين

الدقهلية: استقالة أمين صندوق نقابة المحامين

تقدم وليد عرفات، أمين صندوق نقابة المحامين بالمحافظة، باستقالته أمس من مجلس النقابة، احتجاجاً على ما وصفه بتردى الأوضاع والانقسامات الخطيرة بين المحامين. وأشار «عرفات» إلى أن النقابة تشهد انقسامات خطيرة تنذر بكارثة وتبادل اتهامات بالخيانة والتلاعب فى أموال النقابة ومصير النادى الذى يتبع إدارة أندية النقابة العامة، وذلك من أجل الصراع على كرسى النقيب. ن جانبه علق محب المكاوى، أمين عام النقابة، قائلا: «وليد عرفات لا يشغل موقعه حاليا، حيث تم استبعاده منذ أسبوع هو والنقيب ووكيل المجلس بصفتهم من المحسوبين على الحزب الوطنى وعلى النظام السابق».

غادة عبدالحافظ

كفر الشيخ: تظاهر العاملين بالوحدة المحلية فى الحامول

٣٠٠ من العاملين فى الوحدة المحلية لمركز ومدينة الحامول تظاهروا، أمام ديوان عام المحافظة، ومنعوا أى شخص من دخوله، للمطالبة بمساواتهم مادياً بالعاملين بديوان المحافظة، طبقاً لقرار المحافظ أحمد زكى عابدين، حيث قرر زيادة رواتبهم بواقع ٥٠٪ للموظفين و٧٥٪ لمديرى الإدارات و١٠٠٪ لمديرى العموم. وأكد الموظفون أنهم لن يسمحوا لأى موظف بدخول مبنى ديوان المحافظة إلا بعد تلبية مطالبهم ومساواتهم بالعاملين فى «الديوان».

مجدى أبوالعينين

بورسعيد: شكوى من «مطبات» الشوارع

عشرات المواطنين من أبناء بورفؤاد تقدموا بشكاوى إلى اللواء جمال الريس، رئيس حى بورفؤاد، ضد حالات التكسير والحفر فى شوارع المدينة، وعدم إعادة الشىء لأصله بعد أن أصبحت المدينة كلها حفراً ومطبات، مما أصاب آلاف السيارات بالتلف وتضطر للتوجه يوميا إلى ورش الحرفيين لإصلاح «عفشة السيارات». اللواء جمال الريس وعد بتنفيذ خطة إعادة الشىء لأصله بعد الانتهاء من دخول الغاز الطبيعى إلى بورفؤاد.

جمال نوفل

الغربية: ٥٢٨٧ فرصة عمل بالقطاع الخاص

وائل علام، وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة بالمحافظة، أكد أن المديرية نجحت فى توفير ٥٢٨٧ فرصة عمل بمنشآت القطاع الخاص بالمحلة الكبرى وسمنود وقطور وطنطا خلال الشهر الماضى.

وأضاف أن المديرية نظمت دورات تدريبية مجانية مكثفة للخريجين لتأهيلهم للمهن، التى تتطلبها سوق العمل بالمحافظة، ويحصل المتدرب على بدل انتقال يومى ٧ جنيهات، ويتم إعطاؤهم شهادة بالدورة التى حصل عليها، وبعدها تساعده المديرية على توفير فرصة عمل مناسبة.

محمد فايد

الفيوم: إزالة عشرات المبانى المخالفة

قوات الأمن والوحدات المحلية بالفيوم، أزالت العشرات من المبانى المخالفة التى أقيمت على الأراضى الزراعية، بموازاة طريق الفيوم القاهرة بنطاق مركزى سنورس والفيوم، أثناء فترة الانفلات الأمنى منذ أواخر يناير الماضى، من خلال حملات مشتركة، وتمكنت الحملات من إزالة العشرات من الأكشاك العشوائية، التى أقيمت على كورنيش بحر يوسف، وبالشوارع الرئيسية واستغلت بعضها كمقاه للشاى.

محمود عمر

المنوفية: تحويل الخطاطبة إلى قرية

المحافظ المهندس سامى عمارة، قرر تحويل عزبة الخطاطبة إلى قرية، وذلك عقب اكتمال إجراءات تحويل العزبة إلى قرية من خلال عدد السكان والموقع الجغرافى، وأشار المحافظ إلى أن تحويل العزبة إلى قرية سوف يؤدى إلى النهوض بالخدمات المقدمة للمواطنين، الذين يبلغ عددهم نحو ٣٠ ألف نسمة، واستفادتهم من الخدمات التعليمية والمرافق المقدمة لهم، مؤكداً أنه ستتم إضافة التجمعات السكنية المجاورة للقرية لها، للنهوض بالمجتمعات العمرانية المحيطة، بعد استكمال جميع موافقات المجالس المحلية والأمنية.

هند إبراهيم

أسيوط: إنفاق الميزانية فى دعم مشروعات تنموية

المحافظ اللواء نبيل العزبى، أكد أن الميزانية المخصصة للمحافظة يتم إنفاقها بالكامل لدعم المشروعات والبنية الأساسية، ونفى خلال لقائه عدداً من المواطنين أثناء تفقده أعمال التطوير الجارى تنفيذها بمنطقة السادات ما تردد حول إعادة جزء من ميزانية المحافظة لخزانة الدولة وتعويضها عن طريق الموارد الذاتية. وأوضح أن المحافظة حققت معدلات عالية فى تنفيذ خطط التنمية وتم تطوير جميع المناطق العشوائية بالمحافظة وتوصيل المرافق لها وبلغت ١٣ منطقة هى السادات والأربعين وعرب المدابغ وغرب البلد والوليدية والحمراء وجسر السلطان وعزبة السجن والمجاهدين والبيسرى وكوم عباس ومنطقة الفواخير ونائلة خاتون.

سحر الحمدانى

الأقصر: حملة على مخابز المحافظة

حملة شنتها قوات الأمن قادها اللواء صلاح زايد مدير الأمن، تمكنت من ضبط العشرات من أجولة الدقيق المدعم فى السوق السوداء، وضبط خمسة مخابز، فى مدينتى الأقصر والزينية، تقوم بالتلاعب فى حصص الدقيق، وتنتج خبزا غير مطابق للمواصفات. استهدفت الحملة التى اشترك فيها مبارك عبدالرحمن، وكيل وزارة التموين بالمحافظة، وخالد الحجاجى، مدير إدارة الرقابة التموينية، ضبط المتلاعبين فى أسعار السلع الغذائية، ومنع تهريب الدقيق، والقضاء على تلاعب أصحاب المخابز.

سامح عبدالفتاح



جانب من الحملة على مخابز الأقصر

قنا: مؤتمر لتوعية شباب الإسلاميين

شباب الإسلاميين بمدينة نجع حمادى عقدوا مؤتمراً جماهيرياً حاشداً بساحة مسجد الفتح حضره نخبة من الدعاة والعلماء إلى جانب أكثر من ١٠ آلاف مواطن أغلقوا الشوارع المؤدية لساحة المسجد، وتم عمل شاشات عرض عملاقة لتمكن الجميع من المشاهدة يهدف المؤتمر إلى توعية الشباب بالواجب الدينى بعد ٢٥ يناير، ودوره فى البناء والتغيير، والحفاظ على مكتسبات الثورة.

محمد السمكورى

الوادى الجديد: فشل فض اعتصام عمال التشجير

سيد أبو الفتوح، سكرتير عام المحافظة، وسيد عطية، رئيس القطاع الزراعى، فشلا فى إقناع عمال الإدارة المركزية للتشجير بمدينة الخارجة بفض اعتصامهم المستمر لليوم الثانى على التوالى، حيث طالبوا خلال لقائهم بهما بمقر مديرية الزراعة بالخارجة بضرورة تعيينهم بدلا من العقود المؤقتة التى يعملون بها أكثر من ١٤ عاما، واضطروا إلى مواصلة اعتصامهم على الطريق الرئيسى المواجه لمديرية الزراعة الذى يربط مدينة الخارجة فى اتجاه محافظة أسيوط.

أحمد عبدالسلام

الشرقية: ٧٥ مليون دولار لـ«الصرف الصحى»

اللواء مهندس أحمد عابدين، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى بالمحافظة، أعلن عن مد خدمة الصرف الصحى لقرى غير مخدومة وغير مدرجة من خلال مشروع الصرف الصحى المتكامل الثانى لمحافظات (الشرقية- المنوفية- أسيوط- سوهاج) ضمن خطط الدولة للتنفيذ بتمويل من البنك الدولى والحكومة المصرية.

وأكد عابدين أن المشروع يخدم ٣٧ قرية بالمحافظة موزعة على ٦ مراكز هى (الزقازيق، ديرب نجم، الإبراهيمية، فاقوس، هيهيا) بتمويل ٧٥ مليون دولار، على أن تكون الدفعة الأولى المقدمة للمشروع فى حدود ١٥ مليون دولار.

أشرف غيث

المنيا: مسيرات تحمل شعار «الشعب والشرطة إيد واحدة»

آلاف المواطنين بمدن المحافظة، نظموا مسيرات احتفالاً بالعيد القومى للمحافظة وحملوا لافتات تحمل شعار «الشعب والشرطة إيد واحدة»، «مسلم.. مسيحى.. الشرطة إيد واحدة»، فيما خلا ديوان عام المحافظة من أى مظهر للاحتفالات التى تقام بشكل رسمى سنويا.

وأكد أمجد عزت، عضو العلاقات العامة بمطرانية الأقباط الأرثوذكس، أن المسيرة نظمها شباب من المسلمين والمسيحيين لتكون بديلة عن احتفالات المحافظة بعيدها القومى.

سعيد نافع



أسوان: الصوت والضوء فى الحديقة النباتية

عصام عبد الهادى، رئيس شركة مصر للصوت والضوء والسينما، افتتح مشروع الصوت والضوء للحديقة النباتية بالمحافظة . وقال إن المشروع تم تنفيذه بالتعاون مع المحافظة وباستخدام أحدث نظم الإضاءة العالمية، التى توفر ٨٠٪ من الطاقة الكهربائية المستخدمة مشيراً إلى أنه سيتم إضاءة البر الغربى بالمحافظة بمسافة ٨ كيلو مترات موضحاً أن الحديقة النباتية هى جزيرة بوسط النيل ومقامة على مساحة ١٧ فدانا وتضم عدداً كبيراً من الأشجار والزهور النادرة و٨٢ نوعا من النباتات الاستوائية وشبه الاستوائية ويطلق عليها حديقة السردار نسبة للحاكم الإنجليزى اللورد كتشنر الذى أنشأ الحديقة.

محمود الجعفرى

بنى سويف: تعيين ٧٥ معيدا بالجامعة

مجلس جامعة بنى سويف برئاسة الدكتور أمين لطفى، القائم بأعمال رئيس الجامعة، قرر الموافقة على تعيين ٧٥ معيدا بكليات الجامعة، شمل القرار تعيين ٤٠ معيداً بكلية الطب البشرى و١٣ بكلية الصيدلة و٩ بكلية العلوم و٥ بكلية التجارة، بالإضافة إلى ٨ معيدين بمختلف الكليات الأخرى. وقال «لطفى» إن قرار تعيين المعيدين صدر لأول مرة دون موافقة أى جهة أمنية، وتم الاختيار على أسس منها التقدير والتفوق والكفاءة، تحقيقاً لمبدأ العدالة بين الخريجين، وستقوم الكليات بتسلم مصوغات تعيينهم فور تسلم عملهم.

حنفى الفقى

الإسكندرية: عودة بعثة إغاثة الأطباء من ليبيا

بعثة الإغاثة التابعة لنقابة أطباء المحافظة المكونة من ١٢ طبيباً عادت من الجماهيرية الليبية إثر انتهائها من تقديم المساعدات الطبية للجرحى والمصابين فى أحداث الثورة التى تشهدها عدة مدن هناك ضد النظام الحاكم. قال الدكتور ياسر قشطة أحد أعضاء البعثة إن اللجان الشعبية الليبية والجيش توليا حماية البعثة بعد استقبالها على الحدود حتى استقرارها فى مدينة بنغازى، مشيرا إلى أن المستشفيات اكتظت بمئات الجرحى وافتقدت للتجهيزات الخاصة بالعمليات الجراحية.

البحر الأحمر: إبعاد المحليات من فرز طلبات الإسكان

أهالى مدينة الغردقة قدموا عدة بلاغات وشكاوى للمحافظ يطالبون فيها باستبعاد أعضاء المجالس المحلية وقيادات الحزب الوطنى من أعمال فرز طلبات التقديم للحصول على وحدات سكنية وأراض، واتهم الأهالى رئيس مجلس محلى حى شمال الغردقة وعددا من الأعضاء بالاستيلاء على استمارات التقديم الخاصة بالحصول على أراض سكنية للشباب وتوزيعها على أقاربهم وأولياء الأمور لطلاب المدرسة التى يملكها رئيس المجلس المحلى لحى شمال الغردقة، حيث حصل رئيس المجلس وعدد من الأعضاء على مئات الاستمارات التى تحمل أرقام التقديم الأولى ليتم فرز طلباتهم فى المرحلة الأولى للفرز.

على الطيرى

البحيرة: انخفاض أسعار اللحوم إلى ٤٠ جنيهاً

أسعار اللحوم انخفضت فى بعض مناطق المحافظة بصورة كبيرة، حيث وصل سعر كيلو اللحوم البلدية إلى ٤٠ جنيها، وانخفضت أسعار الرومى إلى ٣٠ جنيهاً للكيلو ووصل كيلو النعام إلى ٦٠ جنيهاً وكيلو الدواجن الحية إلى ١٣ جنيهاً. وأرجع الجزارون انخفاض أسعار اللحوم البلدية إلى بيع العجول الموجودة فى مزارع المسؤولين السابقين فى النظام السابق والمتهمين فى قضايا فساد، علاوة على انخفاض طلب المطاعم على اللحوم وانعدام الاستهلاك بسبب عدم قدوم السياح للبلاد.

حمدى قاسم

حلوان: الائتلاف الشعبى يبدأ حملاته بمركز الصف

الائتلاف الشعبى للإصلاح فى الصف، عقد مؤتمره الأول يوم الخميس، تحت عنوان (الأمن - الوحدة الوطنية - التعديلات الدستورية) بمقر الساحة الشعبية، وحضر المؤتمر اللواء عابدين يوسف، مدير أمن المحافظة، ومجدى أحمد حسين، الأمين العام لحزب العمل. ويضم الائتلاف الشعبى للإصلاح بالصف ممثلين عن الإخوان المسلمين وحزب العمل والتيار السلفى ومجموعة التنمية والعدالة ورابطة أبناء الصعيد والجمعية الشرعية بالصف ومجموعة «إحنا شباب الصف».

عماد خليل

..وأخبار فى صور

رجب أردوجان، رئيس الوزراء التركى، التقى وزير خارجية الإمارات عبدالله بن زايد وكذلك وزير خارجية البحرين خالد آل خليفة أمس الأول، فى أنقرة، حيث أكد أردوجان رغبة بلاده فى إنهاء الاحتقان الطائفى فى البحرين. **(أ.ف.ب)**

آلاف الباكستانيين شاركوا أمس فى مظاهرات فى عدة مدن باكستانية احتجاجا على حرق نسخة من المصحف الشريف فى كنيسة بولاية فلوريدا الأمريكية، مطالبين حكومة بلادهم باتخاذ إجراءات حاسمة فى مواجهة ما وصفوه بالعمل الإجرامى. **(رويترز)**



مظاهرة فى لندن نظمها بريطانيون معارضون لموازنة التقشف الجديدة التى قدمتها الحكومة البريطانية للبرلمان، وأكد المتظاهرون، أمس الأول، رفضهم خفض الإنفاق خاصة فى قطاعى التعليم والصحة. **(أ.ب.أ)**



فلاديمير بوتين، رئيس الوزراء الروسى، التقى مجموعة من راكبى الدراجات النارية فى صربيا، أمس الأول، وهى إحدى الهوايات المتعددة لبوتين، كما حضر مباراة كرة قدم قبل أن يوقع عدداً من الاتفاقيات التجارية مع نظيره الصربى ميركو سفيتكوفيتش. **(أ.ب.أ)**

[redacted]

٢٠ ألف متظاهر سورى فى «درعا» يطالبون بـ«الحرية».. وشاهد عيان يرجح ارتفاع عدد القتلى إلى ٢٠٠ شخص

إدانات دولية لاستخدام دمشق القوة ضد المحتجين السلميين.. وصحيفة سورية تتهم قوى خارجية بصرف «ملايين الدولارات لزعزعة الأمن»

عواصم ـ وكالات الأنباء:

فى الوقت الذى توالت فيه الإدانات الدولية لقمع قوات الأمن المتظاهرين السوريين فى مدينة درعا جنوبى البلاد، قال مسؤول فى المستشفى الرئيسى بمدينة درعا جنوبى البلاد أمس إن المستشفى استقبل ما لا يقل عن ٢٥ جثة لمحتجين قتلوا فى مواجهات مع قوات الأمن، بينما رجح شاهد عيان أن تفوق الحصيلة ٢٠٠ قتيل، واصفاً درعا بأنها باتت «مدينة أشباح».

وقال الشاهد الذى - رفض الكشف عن هويته - إن القوات السورية فتحت النار «عشوائياً» على المتظاهرين العزل أمس الأول فى درعا، وقال إن عدد القتلى قد يصل إلى ٢٠٠ شخص من السوريين الذين جاءوا من القرى الشمالية لدرعا للتظاهر سلميا، غير أن القوات السورية فتحت النار عليهم بعدما سمحت لهم بدخول المدينة، موضحاً أن عدد الجرحى فاق ٢٥٠ شخصاً أصيب معظمهم بالرصاص الحى فى الرقبة والصدر، واعتبر أن القوات السورية «ارتكبت جرائم ضد الإنسانية بقتلها أطفالاً وفتيات وأطباء ومسعفين أرادوا علاج الجرحى»، مؤكداً وجود قناصة أعلى سطح هيئة البريد الذى يبعد حوالى ٥٠ متراً عن المسجد العمرى الذى اعتصم به المتظاهرون.

وأشار الشاهد إلى أن القوات السورية مازالت تطارد المتظاهرين الذين فرقتهم بالقوة فى شوارع درعا، فى حين تحاصر أشخاصاً آخرين، بينما أكد الشاهد أن القوات السورية عمدت إلى إعدام الجرحى. وقال شهود عيان آخرين إن قوات الأمن أطلقت النار أثناء تشييع جنازات القتلى، وبعدها أطلقت الرصاص الحى على عشرات الشبان الذين قدموا من بلدات مجاورة لمساندة أهالى درعا، كما تحدثت مصادر حقوقية عن تنفيذ حملة اعتقالات موسعة فى المدينة الجنوبية مرجحين أن تتخطى حصيلة القتلى الـ ١٥٠ واعتبروا أن درعا بحاجة إلى «اسبوع لدفن شهدائها».

وفى تلك الأثناء، شارك أكثر من ٢٠ ألف متظاهر، أمس، فى مراسم تشييع لـ٩ محتجين قتلتهم قوات الأمن فى درعا، وردد المتظاهرون هتافات تنادى بالحرية منها «الله.. سوريا.. حرية»، و«دم الشهداء لن يضيع»، وتوجهوا من المسجد العمرى إلى المقبرة.

وفى الوقت ذاته، تظاهر حوالى ١٠٠ سورى أمام القنصلية السورية فى دبى أمس، مطالبين بإسقاط النظام السورى، ومرددين هتافات مناهضة لحزب الله اللبنانى وإيران، حيث اتهموهما بالتورط فى أحداث درعا، وقام المتظاهرون الذين أدوا الصلاة على أرواح قتلى درعا فى مسجد قريب، بالاعتداء على شخص قالوا إنه موظف فى القنصلية بعدما اتهم المحتجين بأنهم «خونة» وردد هتافات مؤيدة للنظام السورى.

وتشهد مدينة درعا مظاهرات غير مسبوقة منذ ١٨ مارس تطالب بإنهاء حالة الطوارئ والتمتع بالمزيد من الحريات، وتصل فى بعض الحالات إلى حد المطالبة بإنهاء حكم الرئيس السورى بشار الأسد الذى تولى السلطة عقب وفاة والده عام ٢٠٠٠. وكانت حصيلة سابقة أعلنتها مصادر حقوقية وشهود تحدثت عن سقوط ٢١ قتيلاً فى درعا فى صدامات مع قوى الأمن، ١٥ منهم على الأقل قتلوا، أمس الأول، إثر الهجوم العنيف الذى شنته القوات السورية على المعتصمين أمام مسجد العمرى، بينما حملت السلطات السورية مسؤولية هذه الأحداث إلى «عصابة مسلحة»، واتهمت «جهات أجنبية» بـ«بث الأكاذيب».

أطباء يحاولون إسعاف مصاب لقى مصرعه لاحقاً فى درعا (أ.ف.ب)

وتوقع مراقبون ارتفاع حصيلة المصابين والقتلى بعد انتقال المظاهرات إلى مدن مجاورة لدرعا، فيما أشار مصدر حقوقى إلى إطلاق النار على متظاهرين من جديد بعد أن ساد الهدوء عصرا.

جاء ذلك فيما أعلن المرصد السورى لحقوق الإنسان، ومقره لندن، أن السلطات الأمنية السورية اعتقلت أمس الأول المدون السورى أحمد محمد حديفة من مكان عمله بدمشق، ويعتقد أن اعتقاله بسبب نشاطه على الفيس بوك لدعم التحرك فى درعا.

ولاحقاً، قالت مصادر حقوقية إن الصحفى والناشط الحقوقى مازن درويش «تم استدعاؤه من قبل أجهزة الأمن ولم يعد إلى منزله».

ومن جهتها، ذكرت صحيفة «الوطن» السورية شبه الرسمية أمس أن دمشق لديها «معلومات مؤكدة» بأن هناك قوى خارجية تصرف عشرات الملايين من الدولارات بهدف «زعزعة أمن واستقرار سوريا».

وقالت الصحيفة شبه الرسمية «كلنا مع الإصلاح، لكن ليس من خلال السلاح والاعتصام والتهديد والوعيد»، وأضافت «فى مثل هذه الحالات لم يعد ممكنا اعتبار تحركهم (المتظاهرين) سلمياً، خاصة إذا كان هناك منهم من يعمل لمواجهة مسلحة مع الأمن».

وأردفت (الوطن): «نتعاطف مع أهلنا فى درعا لكن جميعنا أيضا يرفض بشدة أن يحمل أى منهم السلاح ويوجهه إلى قوات الأمن، أو المدنيين وأن يكون جزءا من مشروع خارجى يستهدف كل السوريين»، وتابعت: «نتوجه إلى علماء الدين أولاً بضرورة توعيه الناس والمصلين لما يحدث والتنبيه إلى حجم الأكاذيب والروايات المفبركة التى تبث».

وخارجياً، أدانت الولايات المتحدة قيام الحكومة السورية باستخدام القوة ضد المحتجين فى درعا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية مارك تونر «نعرب عن قلقنا الشديد ازاء استخدام الحكومة السورية العنف والترويع والاعتقالات التعسفية للقضاء على قدرة شعبها على ممارسة حقوقه العامة بحرية».

وأدان أمين عام الأمم المتحدة بان كى مون «العنف ضد المتظاهرين السلميين»، داعيا الى فتح تحقيق لمحاسبة المسؤولين، كما دعا رئيس البرلمان الأوروبى جيرسى بوزيك، السلطات السورية إلى تحمل مسؤولياتها تجاه المحتجين والعمل على وقف العنف فى مدينة درعا، معرباً عن تعازيه لعائلات الضحايا، وأكد أن «الاحتجاجات السلمية أمر مشروع». وحثت فرنسا على لسان وزير خارجيتها الان جوبيه سوريا أمس على فتح حوار وإجراء تغيير ديمقراطى، مندده بـ«الاستخدام المفرط للقوة» ضد المتظاهرين.

اليوم ■ اعتصام مئات الشباب الأردنيين للمطالبة بإصلاحات سياسية ودستورية فى المملكة ■ إخلاء برج إيفل ساعات بسبب «طرد مشبوه» بعد إنذار كاذب بوجود قنبلة ■ فرنسا تدعو مستخدمى المصالح والخدمات العامة إلى عدم حمل أى علامة تعكس الديانة

اليمن: اشتباكات مسلحة جديدة بين الحرس الجمهورى و«ثوار» الجيش

الحزب الحاكم يحذر المعارضة من «جمعة الزحف».. ودبى تحبط تهريب شحنة أسلحة من تركيا لصعدة

صنعاء - وكالات الأنباء:

وقعت اشتباكات جديدة بين الحرس الجمهورى الموالى للرئيس على عبدالله صالح وقوات من الجيش التى أعلنت انضمامها للمتظاهرين المطالبين بتنحى الرئيس أمس فى حضر موت.

وقال شهود عيان إن «اشتباكات جديدة بين قوات الحرس الجمهورى والجيش وقعت فجر الخميس فى مدينة المكلا بمحافظة حضر موت».

وأكد مصدر طبى أن «٣ جنود يمنيين أصيبوا بجروح فى الاشتباكات»، فيما أعلن مصدر طبى آخر أن مستشفى ابن سيناء فى المنطقة «استقبل ٣ جرحى بالرصاص، بينهم اثنان من الحرس الجمهورى وآخر برتبة عقيد فى الجيش».

ويواجه صالح، الذى يحكم البلاد منذ ٣٢ عاما، ضغوطا متزايدة للتنحى وسط انضمام عشرات الضباط وعلى رأسهم اللواء على محسن الأحمر، الذى كان يعد من أهم أعمدة النظام، إضافة إلى مسؤولين سياسيين، إلى حركة احتجاجية متصاعدة.

وشهدت مدينة المكلا فى حضر موت مساء الاثنين الماضى أول اشتباكات بين قوات من الجيش معارضة لصالح الجيش والحرس الجمهورى الموالى له، مما أسفر عن مقتل جنديين. وجرت الاشتباكات قرب القصر الجمهورى إثر «توتر» بين قوات الحرس الجمهورى وقوات تابعة لقائد المنطقة الشرقية محمد على محسن، الذى أعلن انضمامه إلى الحركة الاحتجاجية. وسيطرت قوات الجيش على القصر الجمهورى، مما دفع بقوات الحرس الجمهورى المتواجدة فى معسكر قريب إلى محاولة استعادة الموقع.

وقال سكان فى المكلا أمس إن الاشتباكات تجددت بين قوات الجيش والحرس الجمهورى عند بوابة القصر، الذى يحاصره الجيش منذ يومين واستمرت لمدة ساعة ونصف الساعة.

وفى محافظة شبوة القريبة من حضر موت، اقتحم مسلحون قبليون مساء أمس الأول ٦ مقار أمنية ومراكز للشرطة، واستولوا على أسلحة دون حدوث أى مصادمات مع الأمن. وأوضح مسؤول محلى أن المسلحين طلبوا من رجال الأمن «إخلاء مقارهم مقابل خروجهم بسلام واستجابت الشرطة لذلك»، مشيرا إلى أن المهاجمين «يبررون ذلك بحماية ممتلكاتهم ومناطقهم».

وفى غضون ذلك، حذر حزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم فى اليمن، أمس، من خطورة تحريض المعتصمين على الزحف إلى القصر الرئاسى اليوم الجمعة.

وقال رئيس الدائرة الإعلامية للحزب طارق الشامى إن الدعوة التى أطلقها الناطق الرسمى باسم أحزاب «اللقاء المشترك» محمد قحطان إلى ما سماه جمعة الزحف، تمثل مغامرة «حمقى تعكس عدم الشعور بالمسؤولية لدى الإخوان المسلمين وقيادة المشترك، ومدى تعطشهم للدماء والفوضى».

واتهم الحزب الحاكم فريقا من الإخوان بأنهم «يعدون لانقلاب مكشوف يقدمون من خلاله المواطنين والشباب الأبرياء كباش فداء فى سبيل الوصول إلى السلطة». وقال الشامى «إن هذه الدعوة أسقطت بكل وضوح مزاعم النضال السلمى التى يرددها أحزاب (اللقاء المشترك) وتفضح النوايا والأهداف الخفية التى استفزت جميع أبناء الشعب اليمنى.


أحد المتظاهرين اليمنيين يقبل ضابطاً من الجيش بعد انضمامه إليهم «أ.ف.ب»

وأعلنت السلطات اليمنية أنها قررت سحب التراخيص الممنوحة لمراسلى قناة «الجزيرة» بعد «نقل أخبار كاذبة»، فيما حملت مصادر سياسية وإعلامية القناة القطرية مسؤولية «الدماء التى تسال فى الشارع». وقال مصدر فى وزارة الإعلام اليمنية إن «آخر ما قامت به القناة من فضيحة هو عندما بثت صورا لتعذيب سجناء فى أحد سجون العراق على أنه من اليمن».

وعرض الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، مساء أمس الأول، إجراء انتخابات رئاسية قبل نهاية العام الحالى ٢٠١١، فى محاولة من جانبه لإرضاء المحتجين المطالبين بالديمقراطية وتنحيه عن السلطة. وبعد أن حاول صالح، فى أول الأمر، صد الدعوات المطالبة بتنحيه على الفور بإعلان أنه لن يترشح للرئاسة فى ٢٠١٣، قدم الرئيس اليمنى تنازلات أكبر بعد ذلك وعرض إجراء استفتاء على دستور جديد وانتخابات برلمانية ورئاسية هذا العام.

وقال صالح فى رسالة وجهها إلى جماعات المعارضة إن «اليمن بحاجة إلى الحكمة فى هذه اللحظة التاريخية، حتى لا ينزلق إلى العنف الذى سيدمر المكاسب ويترك البلاد فى مواجهة مصير خطير».

ومن جهة أخرى، أعلنت شرطة دبى إحباط محاولة لتهريب شحنة أسلحة من تركيا إلى شمال اليمن حيث يتمركز المتمردون الحوثيون الشيعة. وقال قائد شرطة دبى الفريق ضاحى خلفان إن شرطة الإمارة «أحبطت محاولة تهريب ضخمة لأسلحة قادمة من تركيا ومتوجهة إلى صعدة فى اليمن». وأضاف أن «الشحنة مؤلفة من حوالى ١٦ ألف قطعة سلاح». وأكد خلفان أن هذه الشحنة «لم تكن موجهة إلى الحكومة»، وقال إنه تم القبض على ٦ أشخاص فى الإمارات بينهم ٥ من دول عربية والسادس من تركيا.

حملة شعبية تونسية لاسترداد ثروات بن على وأصهاره من بنوك سويسرا



تونسيون يطالبون باستعادة الأموال المنهوبة — تصوير. محمد حسام

كتب. أسامة خالد:

طالب ١٠ آلاف تونسى الحكومة السويسرية برد أموال الرئيس التونسى المخلوع بن على المودعة فى البنوك السويسرية، وقدم أكثر من ٥٠٠ تونسى عريضة موقعة من ١٠ آلاف تونسى للسفير السويسرى تطالبه باسترداد أموال بن على من البنوك السويسرية، وذلك خلال مظاهرة نظمها أعضاء الجمعية التونسية للشفافية المالية أمام السفارة السويسرية بالعاصمة تونس للمطالبة بالكشف عن حقيقة ثروة بن على وأصهاره من آل الطرابلسى وإعادتها للحكومة التونسية. وكشفت جليلة بن نونة، الكاتبة العمومية للجمعية، عن تقديم مذكرة إلى السفارة التونسية موقع عليها من عشرة آلاف تونسى تطالب الدولة السويسرية برد تلك الثروات المنهوبة، وأضافت أننا نستعجب تصريحات البنوك السويسرية التى كشفت أجزاء بسيطة وصغيرة جداً من ثروة بن على فى حين أن التقديرات المؤكدة تشير إلى أن ثروته تصل إلى ٥ مليارات دولار، فى حين وصلت ثروة أصهاره من عائلة الطرابلسى إلى ١٢ مليار دولار كلها منهوبة ومسروقة من الشعب التونسى.

وكشفت بن نونة أن هناك مطالب عدة للمتظاهرين أهمها فى تلك المرحلة، هى استرداد الأموال المنهوبة لصالح الشعب مرة أخرى خاصة أنها أموال مهربة بطرق غير شرعية، وأضافت أن جميعتنا مدعومة بعدد من الجمعيات الأهلية ستهتم باسترجاع أموال التوانسة من كل مكان والهم الأكبر الآن هو الثروات التى نهبها بن على وأصهاره، وسوف نستخدم من أجل ذلك كل الطرق والسبل القانونية للضغط على الدول التى تضم أموالاً أو عقارات أو أى ثروات تخص التوانسة لذلك بدأنا بسويسرا ومن بعدها سنتجه إلى سفارات كندا وقطر حيث إن اثنين من أهم فلول بن على يعيشان هناك خاصة صخر المطيرى الذى يعيش بقطر مستمتعاً بأموال التوانسة المسروقة من الشعب.

اليوم ■ مظاهرات فى باكستان للاحتجاج على حرق نسخة من المصحف الشريف فى أمريكا ■ محكمة أمريكية تؤيد حظراً على زواج المثليين فى كاليفورنيا ■ جامعة «جوهانسبرج» تقرر قطع جميع صلاتها مع جامعة «بن جوريون» بسبب سياسة الاحتلال الإسرائيلى

تحليل إخبارى

جسر الوفاق بين عباس وهنية

إنهاء الانقسام، واستعادة الوحدة، والمصالحة الفلسطينية.. ملفات حيوية بحاجة إلى الالتفاف الشعبى حولها، وهى أيضاً بحاجة إلى أكثر من زيارة إلى غزة يقوم بها الرئيس عباس، وربما تأتى أهمية دعوة إسماعيل هنية للرئيس الفلسطينى محمود عباس إلى زيارة غزة من أجل تحقيق المصالحة الوطنية أو استجابة أبومازن للدعوة عبر إطلاق مبادرة تتضمن استعداده لزيارة غزة وتشكيل حكومة مستقلين مهمتها إعادة بناء غزة والتحضير لإجراء الانتخابات، تطوراً مهماً من شأنه كسر الحاجز النفسى الذى أقيم فى ظل الانقسام والقطيعة التى شهدتها العلاقات فى الأشهر الأخيرة.

الدعوة والمبادرة لم تأتيا بشكل مجانى، بل هما انعكاس سريع للمتغيرات العميقة التى تشهدها المنطقة العربية، وأدت حتى الآن إلى انتصار الثورتين الشعبيتين فى تونس ومصر، كما تمثل أيضا استجابة للحراك الشعبى الفلسطينى، الذى بدأ فى الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو مرشح للتصاعد والاستمرار حتى تحقيق أهدافه، ويبدو أن الرئيس عباس جاد فى خطوته هذه، فقد طلب من إسماعيل هنية إجراء الترتيبات اللازمة لزيارته بالتنسيق والتفاهم مع الفصائل وفعاليات الشعب الفلسطينى فى قطاع غزة، ودعاه للخروج لاستقباله عند معبر بيت حانون لكى يطوى معه صفحة هذا الانقسام الأسود والمعيب، تأكيداً لهذا المعنى حذر أبومازن من إضاعة هذه الفرصة التاريخية التى ستنهى الانقسام، بل لوح أيضاً بأنه مستعد حالياً لتأجيل تشكيل حكومة فلسطينية جديدة من أجل نجاح مبادرته، رغم أن هذا الأمر كان شرطاً من شروط عباس الحيوية وغير القابلة للنقاش كى تتم الزيارة، لكن كما هى العادة لا تكتمل فرحة للفلسطينيين.

وجاءت تصريحات مسؤول العلاقات الخارجية فى حركة حماس أسامة حمدان تحمل جل هذه المعانى، التى خيبت آمال الفلسطينيين، مثل أن تنجح سواء الدعوة أو المبادرة، إذ اتهم فيها أبومازن بمحاولة الالتفاف على دعوة رئيس الوزراء المقال إسماعيل هنية له لزيارة غزة من أجل الحوار، فمن وجهة نظر حمدان فإن أبومازن ينطلق من منطلق شخصى وفئوى ويناور ويستعين بالإسرائيليين من خلال التصعيد العسكرى ضد قطاع غزة، بل ذهب حمدان للقول إن أبومازن «ليس موضع ثقة، ليستقبل فى غزة كما يريد ويقرر كونه طعن المؤسسة الفلسطينية، وعمل على إغلاق المجلس التشريعى ولايزال يلاحق المقاومين ويفكك المؤسسات التى دعمت الشعب.

وتناسى حمدان أن الممارسات نفسها وأبشع تمارسها حركته فى القطاع ضد أبنائه الذين أرهقهم الكبت والقمع والخلافات والصراعات والقضاء على آمالهم وأحلامهم فى غد مشرق.

إن جسر الاتصالات الذى يقيمه مسؤولون من حركتى فتح وحماس بين رام الله ودمشق وغزة بحثاً عن تفاهم يتيح إتمام زيارة الرئيس عباس لقطاع غزة والبحث عن مخرج من الانقسام والاتصالات المكثفة الجارية لإتمام هذا الأمر، أظهرت حجم أزمة الثقة بين قيادتى الحركتين.

جيهان فوزى

مدعى «الجنائية الدولية» يبحث فى القاهرة جرائم القذافى

كتب. جمعة حمدالله ووائل على:

أجرى المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو لقاءات مع مسؤولين مصريين، تركزت حول عدد من القضايا المصرية والعربية والتى تنظرها المحكمة ومنها قضيتا السودان وليبيا.

وعلمت «المصرى اليوم» أن أوكامبو بحث مع الدكتور نبيل العربى، وزير الخارجية، وعمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية، ونشطاء حقوقيين مصريين، إمكانية تسهيل مهمة أوكامبو فى تنفيذ قرار مجلس الأمن الخاص بإحالة الجرائم التى ارتكبها الزعيم الليبى معمر القذافى ضد الليبيين إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وقالت مصادر مطلعة لـ«المصرى اليوم» إن أوكامبو طلب من المسؤولين المصريين خلال اللقاء التصديق والانضمام إلى الاتفاقية المنظمة لعمل المحكمة، وذلك بعد اكتفاء مصر بالتوقيع على النظام الأساسى للمحكمة فقط.

من جانبها، قالت السفيرة منحة باخوم، المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية: «إن المباحثات التى جرت بين العربى وأوكامبو تناولت أنشطة المحكمة والقضايا التى تنظرها حالياً، فضلاً عن إمكانية تجاوب المحكمة مع مطالب الفلسطينيين فيما يتعلق بامتداد اختصاص المحكمة للتحقيق فى الجرائم والانتهاكات التى تشهدها الأراضى الفلسطينية المحتلة، وتفعيل دور المحكمة فى ضمان عدم إفلات مرتكبى هذه الجرائم من العقاب».

من جانبه، استبعد ناصر أمين، مدير المركز العربى لاستقلال القضاء والمحاماة، إمكانية إحالة مسؤولين مصريين للمثول أمام المحكمة الجنائية الدولية لارتكابهم مخالفات وتجاوزات أثناء أحداث ٢٥ يناير، نظراً لأن المحكمة لا تنظر فى قضايا ينظرها القضاء الوطنى.

القصف الغربى يخفق فى وقف تقدم مدرعات القذافى.. وقواته تسيطر على ميناء مصراتة

واشنطن: لا يوجد جدول زمنى لنهاية العمليات.. وفرنسا: تدمير جيش «الديكتاتور المجنون» خلال أيام

عواصم ـ وكالات الأنباء:

دخلت عملية «فجر الأوديسا» العسكرية التى تشنها قوات التحالف الدولى ضد نظام العقيد معمر القذافى فى ليبيا، أمس، يومها الـ٦ حيث واصلت الطائرات الغربية ضرب أهدافه ومواقعه العسكرية، لكنها لم تتمكن من منع دبابات القذافى من دخول مدينة مصراتة، شرق طرابلس، التى تسيطر عليها المعارضة، أو من قصف بلدات أخرى، أو تعطيل مدرعاته عن التوجه إلى منطقة استراتيجية فى الشرق.

وقال شهود عيان إن قوات القذافى سيطرت على ميناء مصراتة، ثالث أكبر المدن الليبية، أمس، وقطعت السبل بآلاف العمال الأجانب هناك الراغبين فى مغادرة البلاد عبر البحر، وقالت مصادر فى المعارضة إن قوات التحالف أصابت دبابات القذافى التى كانت تحاصر المدينة ولكنها لم تصب دبابات أخرى داخل المدينة تمكنت من السيطرة على مينائها.

وقالت المصادر إن دبابات القوات الحكومية تقصف أهدافها فى المدينة، بينها مستشفى مصراتة على الرغم من إعلان الأميرال الأمريكى جيرارد هوبر أن قوات التحالف تشن غارات جوية على القوات البرية للقذافى التى تهاجم مدن أجدابيا ومصراتة والزاوية لإرغامها على التراجع، ولكن القصف لم يردع قناصة القوات الحكومية فى مصراتة واستمروا فى إطلاق النار بشكل عشوائى.

وقال متحدث باسم ثوار «١٧ فبراير» إن القناصة التابعين للقذافى فى المدينة قتلوا ١٦ شخصا، وقال طبيب فى مصراتة: «الدبابات الحكومية تحكم حصارها وقصفها لمستشفى مصراتة وتقصف المنطقة».

فى المقابل، قالت وسائل الإعلام الرسمية الليبية ومسؤولون ليبيون إن هناك ضحايا مدنيين للقصف الغربى، ورافق المسؤولون صحفيون أجانب لمستشفى طرابلس صباح أمس لمشاهدة جثث متفحمة قالوا


مقاتلون من الثوار يلعبون الكرة عند آخر نقطة تفتيش على حدود أجدابيا التى يسيطر عليها قوات القذافى «أ.ف.ب»

التليفزيون الرسمى يعرض صوراً لجثث متفحمة.. و«تليجراف»: قناصة الزعيم الليبى يستهدفون الأطفال فى بنغازى

إنها لـ١٨ عسكرياً ومدنياً قتلتهم الصواريخ الغربية. وعرضت «الجماهيرية» الفضائية الليبية الرسمية صورا لهذه الجثث بجانب مشاهد لمصابين فى المستشفيات، مشيرة إلى أن بين القتلى أطفالا وشيوخا. غير أن صحيفة «تايمز» البريطانية نشرت تحقيقا ميدانيا لمراسلها فى بنغازى، أنتونى لويد، اتهم قوات القذافى باستهداف ضحايا مدنيين لاسيما الأطفال فى بنغازى برصاص قناصة. وخرج آلاف المواطنين بشوارع بنغازى الليبية للإعراب عن تأييدهم للحملة العسكرية التى تشنها قوات التحالف ضد نظام القذافى.

وفيما يتعلق بمدينة زنتان، أكد أحد سكان المدينة الواقعة جنوب غربى طرابلس إن قوات القذافى تحضر المزيد من القوات والدبابات لقصف البلدة التى تسيطر عليها المعارضة المسلحة. وفى الوقت ذاته، فإن مقاتلى المعارضة فى الشرق مازالوا متمركزين فى المنطقة الاستراتيجية عند «أجدابيا» بعد أكثر من ٣ أيام من المحاولات الفاشلة لاستعادتها.

جاء ذلك، فيما ذكرت مصادر عسكرية ليبية أن قوات التحالف الدولى قصفت للمرة الأولى قبيلة القذاذفة التى ينحدر منها القذافى جنوب ليبيا، وبدأت فى ضرب تشكيلات قواته البرية بعد أن أعلنت تدمير دفاعاته الجوية بشكل كامل. وذكر مصدر عسكرى ليبى أن مدينة سبها (١٠٠٠ كيلو متر جنوب طرابلس) معقل قبيلة القذاذفة تعرضت لضربات جوية استهدفت العديد من المواقع العسكرية والمدنية.

كما تم قصف مطار مدينة الجفرة جنوب طرابلس، أمس ـ بحسب وكالة الأنباء الليبية الرسمية.

وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية أن غواصة بريطانية أطلقت مجموعة صواريخ «توماهوك» على أنظمة المضادات الأرضية فى ليبيا خلال هجوم منسق مع التحالف الدولى. فيما أعلن موقع صحيفة «الوطن» الليبية الإلكترونى أنه تم إسقاط طائرة حربية فرنسية فى مدينة سرت شرق طرابلس أثناء قصفها أحد المواقع وتم أسر طيارها وتسليمه إلى القوات الليبية، ونفت فرنسا ذلك لاحقا.

وفيما أعلن وزير الدفاع الأمريكى روبرت جيتس أنه لا يوجد جدول زمنى لنهاية العمليات التى أقرها مجلس الأمن فى ليبيا، بعث جون بينر، رئيس مجلس النواب الأمريكى، برسالة إلى الرئيس الأمريكى باراك أوباما أعرب فيها عن عدم ارتياحه لتخصيص موارد عسكرية أمريكية لليبيا من دون توضيح طبيعة المهمة هناك. وفيما تحدث دينيس ماكدونا، المستشار المقرب من أوباما، عن اتصالات أجراها أفراد من المقربين من معمر القذافى مع واشنطن سعيا وراء مخرج للأزمة فى ليبيا دون أن يذكر مزيدا من التفاصيل، طلبت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون من الزعيم الليبى التنحى عن الحكم إذا كان يريد حل الأزمة الحالية وخدمة شعبه، وأكدت أن العمليات العسكرية لا تهدف إلى الإطاحة بالقذافى ولكن إلى منع حدوث أزمة إنسانية وحماية المدنيين.

ووصف وزير الخارجية الفرنسى آلان جوبيه القذافى بـ«الديكتاتور المجنون»، معربا عن قناعته بأن «البعض فى محيطه بدأوا يطرحون أسئلة» عن جدوى الاستمرار معه، وأن تدمير الجيش الليبى قد يستغرق أياما وربما أسابيع وليس شهورا.

وطلبت الأمم المتحدة التفاوض على «ممرات إنسانية» للسماح بنقل مزيد من المساعدات إلى ليبيا، حيث تسبب القتال فى شرق البلاد فى تشريد عشرات الآلاف، وعطل إمدادات المواد الغذائية بشكل خطير.

وفيما عقد القادة الأوروبيون قمة، أمس، فى بروكسل فى أجواء متوترة بسبب خلافاتهم المستمرة حول التدخل العسكرى فى ليبيا وهدفه النهائى والدور المحدد لحلف الأطلنطى (الناتو) فى هذه العملية، سحبت ألمانيا سفنها الحربية من مياه المتوسط والتى تخضع لقيادة (الناتو) وأعادتها للقيادة الوطنية. والأمر ذاته، انطبق على طائرات الإنذار المبكر «الأواكس»، حيث إنه لم تعد تخضع لقيادة الناتو الآن.. ويعود السبب إلى أن ألمانيا تعهدت بعدم المشاركة فى أى عمليات عسكرية ذات علاقة بقرار مجلس الأمن الدولى المتعلق بليبيا.

[redacted]

٢٠ ألف متظاهر سورى فى «درعا» يطالبون بـ«الحرية».. وشاهد عيان يرجح ارتفاع عدد القتلى إلى ٢٠٠ شخص

الأسد يستبق تفاقم الاحتجاجات بزيادة الرواتب والأجور وتعديل الضرائب.. ويعتزم دراسة تعدد الأحزاب وإلغاء الطوارئ

عواصم- وكالات الأنباء:

فى الوقت الذى توالت فيه الإدانات الدولية لقمع قوات الأمن المتظاهرين السوريين فى مدينة درعا جنوبى البلاد، قال مسؤول فى المستشفى الرئيسى بالمدينة استقبل ما لا يقل عن ٣٧ جثة لمحتجين قتلوا برصاص قوات الأمن إثر هجومها على المعتصمين أمام المسجد العمرى، بينما رجح شاهد عيان أن تفوق الحصيلة ٢٠٠ قتيل، واصفا درعا بأنها باتت «مدينة أشباح».

وشارك أكثر من ٢٠ ألف متظاهر أمس فى مراسم تشييع لـ٩ محتجين قتلتهم قوات الأمن فى درعا، وردد المتظاهرون هتافات تنادى بالحرية منها «الله..سوريا.. حرية»، و«دم الشهداء لن يضيع»، وتوجهوا من المسجد العمرى إلى المقبرة.

وفى الوقت ذاته، تظاهر حوالى ١٠٠ سورى أمام القنصلية السورية فى دبى أمس، مطالبين باسقاط النظام السورى، ومرددين هتافات مناهضة لحزب الله اللبنانى وإيران، حيث اتهموهما بالتورط فى أحداث درعا، وقام المتظاهرون الذين أدوا الصلاة على أرواح قتلى درعا فى مسجد قريب، بالاعتداء على شخص قالوا إنه موظف فى القنصلية بعدما اتهم المحتجين بأنهم «خونة» وردد هتافات مؤيدة للنظام السورى.

وبينما اتسعت رقعة الاحتجاجات ضد الرئيس السورى بشار الأسد على قتل المدنيين، بانضمام سكان من الجولان للحركة الاحتجاجية، حاول النظام السورى استباق المزيد من الاحتجاجات وأصدر عدة مراسيم تشريعية تقضى بزيادة الأجور والرواتب والمعاشات وبحث إلغاء قانون الطوارئ ومرسوم جديد لتشكيل الأحزاب السياسية وحرية الإعلام.

وقال الشاهد الذى- رفض الكشف عن هويته- أن القوات السورية فتحت النار «عشوائيا» على المتظاهرين العزل أمس الأول فى درعا، وإن عدد القتلى قد يصل إلى ٢٠٠ شخص من السوريين الذين جاءوا من القرى الشمالية لدرعا للتظاهر سلمياً، غير أن القوات السورية فتحت النار عليهم بعدما سمحت لهم بدخول المدينة، موضحا أن عدد الجرحى فاق ٢٥٠ شخصاً أصيب معظمهم بالرصاص الحى فى الرقبة والصدر، واعتبر أن القوات السورية «ارتكبت جرائم ضد الإنسانية بقتلها أطفالا وفتيات وأطباء ومسعفين أرادوا علاج الجرحى»، مؤكدا وجود قناصة أعلى سطح هيئة البريد الذى يبعد حوالى ٥٠ مترا عن المسجد العمرى الذى اعتصم به المتظاهرون.

وأشار الشاهد إلى أن القوات السورية مازالت تطارد المتظاهرين الذين فرقتهم بالقوة فى شوارع درعا فى حين تحاصر أشخاصا آخرين، رغم حالة الهدوء التى شهدتها المدينة أمس بعد مجزرة الأربعاء الدامى، وأكد الشاهد أن القوات السورية عمدت إلى إعدام الجرحى، وقال شهود عيان آخرون إن قوات الأمن أطلقت النار أثناء تشييع جنازات القتلى، وأطلقت الرصاص الحى على عشرات الشبان الذين قدموا من بلدات مجاورة لمساندة أهالى درعا، كما تحدثت مصادر حقوقية عن تنفيذ حملة اعتقالات موسعة فى المدينة.

أطباء يحاولون إسعاف مصاب لقى مصرعه لاحقاً فى درعا (أ.ف.ب)

وتشهد مدينة درعا مظاهرات غير مسبوقة منذ ١٨ مارس تطالب بإنهاء حالة الطوارئ والتمتع بالمزيد من الحريات، وتصل فى بعض الحالات إلى حد المطالبة بإنهاء حكم الأسد الذى تولى السلطة عقب وفاة والده عام ٢٠٠٠.

وبينما اندلعت مظاهرات فى بلدية الخارة شمال درعا شارك فيها نحو ٢٥٠٠ شخص، أشار مصدر حقوقى إلى إطلاق النار على متظاهرين بعد أن ساد الهدوء عصرا. وأعلنت مجموعة من السوريين فى الجولان المحتلة انحيازها للشعب «ضد جلاديه» معتبرة أن تحرير الجولان «لن يكون ممكنا إلا بتحرير الوطن من قيده»، ودانت المجموعة فى بيان، القمع العنيف للتظاهرات لا سيما فى درعا مؤكدين أن «كل من يقتل شعبه خائن».

وفى خطوة لاحتواء الأزمة والحد من الاحتقان، قالت وكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا» إن الأسد أصدر عدة مراسيم تشريعية تقضى بزيادة الأجور والرواتب والمعاشات.

ومنها مرسوم يقضى «بزيادة الرواتب والأجور الشهرية المقطوعة بمبلغ ١٥٠٠ ليرة سورية (٣٠ دولارا) للراتب المقطوع»، وأضافت أن الزيادة سيضاف إليها زيادة بنسبة ٣٠٪ من الرواتب والأجور دون ١٠ آلاف ليرة سورية (٢٠٠ دولار) وزيادة وقدرها ٢٠٪من الراتب أو الأجر الشهرى البالغ ١٠ آلاف ليرة سورية فما فوق.

كما أصدر الأسد مرسوما بمنح أصحاب المعاشات التقاعدية من العسكريين والمدنيين مبلغا وقدره ١٥٠٠ ليرة تضاف إليها زيادة بنسبة ٢٥٪ من المعاش، كما أصدر الأسد مرسوما تشريعيا يقضى «بتعديل معدل الضريبة على الرواتب والأجور ورفع الحد الأدنى المعفى من الضريبة من الدخل الصافى إلى ١٠ آلاف ليرة» بعد أن كان الدخل الصافى الأدنى المعفى من الضريبة قدره ٦٠١٠ ليرة.

بدورها، أعلنت المستشارة السياسية والإعلامية للرئيس السورى بثينة شعبان فى مؤتمر صحفى عن حزمة من القرارات التى اتخذتها القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم برئاسة الأسد بهدف تحسين الواقع الشعبى والخدمى، وقالت إن قيادة حزب البعث تعتزم وضع آليات جديدة لمحاربة الفساد وما يتطلبه ذلك من تشريعات وقرارات وأن قيادة الحزب الحاكم تنوى دراسة إنهاء العمل بقانون الطوارئ بالسرعة الكلية وإصدار تشريعات تضمن أمن الوطن والمواطن إضافة إلى إعداد قانون جديد للأحزاب السياسية وتقديمه للحوار السياسى والجماهيرى، وقانون جديد للإعلام يلبى تطلعات المواطنين فى مزيد من الحرية والشفافية، واتهمت «شعبان» جهات خارجية بقتل المتظاهرين فى درعا نافية أن يكون الأسد هو من أصدر قرارا بالهجوم عليهم، بدورهم، رفضت قيادات فى المعارضة.

وأردفت (الوطن): «نتعاطف مع أهلنا فى درعا لكن جميعنا أيضا يرفض بشدة أن يحمل أى منهم السلاح ويوجهه إلى قوات الأمن، أو المدنيين وأن يكون جزءا من مشروع خارجى يستهدف كل السوريين»، وتابعت «نتوجه إلى علماء الدين أولا بضرورة توعيه الناس والمصلين لما يحدث والتنبيه إلى حجم الأكاذيب والروايات المفبركة التى تبث».

اليوم ■ اعتصام مئات الشباب الأردنيين للمطالبة بإصلاحات سياسية ودستورية فى المملكة ■ إخلاء برج إيفل ساعات بسبب «طرد مشبوه» بعد إنذار كاذب بوجود قنبلة ■ فرنسا تدعو مستخدمى المصالح والخدمات العامة إلى عدم حمل أى علامة تعكس الديانة

اليمن: اشتباكات مسلحة جديدة بين الحرس الجمهورى و«ثوار» الجيش

الحزب الحاكم يحذر المعارضة من «جمعة الزحف».. ودبى تحبط تهريب شحنة أسلحة من تركيا لصعدة

صنعاء - وكالات الأنباء:

وقعت اشتباكات جديدة بين الحرس الجمهورى الموالى للرئيس على عبدالله صالح وقوات من الجيش التى أعلنت انضمامها للمتظاهرين المطالبين بتنحى الرئيس أمس فى حضر موت.

وقال شهود عيان إن «اشتباكات جديدة بين قوات الحرس الجمهورى والجيش وقعت فجر الخميس فى مدينة المكلا بمحافظة حضر موت».

وأكد مصدر طبى أن «٣ جنود يمنيين أصيبوا بجروح فى الاشتباكات»، فيما أعلن مصدر طبى آخر أن مستشفى ابن سيناء فى المنطقة «استقبل ٣ جرحى بالرصاص، بينهم اثنان من الحرس الجمهورى وآخر برتبة عقيد فى الجيش».

ويواجه صالح، الذى يحكم البلاد منذ ٣٢ عاما، ضغوطا متزايدة للتنحى وسط انضمام عشرات الضباط وعلى رأسهم اللواء على محسن الأحمر، الذى كان يعد من أهم أعمدة النظام، إضافة إلى مسؤولين سياسيين، إلى حركة احتجاجية متصاعدة.

وشهدت مدينة المكلا فى حضر موت مساء الاثنين الماضى أول اشتباكات بين قوات من الجيش معارضة لصالح الجيش والحرس الجمهورى الموالى له، مما أسفر عن مقتل جنديين. وجرت الاشتباكات قرب القصر الجمهورى إثر «توتر» بين قوات الحرس الجمهورى وقوات تابعة لقائد المنطقة الشرقية محمد على محسن، الذى أعلن انضمامه إلى الحركة الاحتجاجية. وسيطرت قوات الجيش على القصر الجمهورى، مما دفع بقوات الحرس الجمهورى المتواجدة فى معسكر قريب إلى محاولة استعادة الموقع.

وقال سكان فى المكلا أمس إن الاشتباكات تجددت بين قوات الجيش والحرس الجمهورى عند بوابة القصر، الذى يحاصره الجيش منذ يومين واستمرت لمدة ساعة ونصف الساعة.



أحد المتظاهرين اليمنيين يقبل ضابطاً من الجيش بعد انضمامه إليهم «أ.ف.ب»

وفى محافظة شبوة القريبة من حضر موت، اقتحم مسلحون قبليون مساء أمس الأول ٦ مقار أمنية ومراكز للشرطة، واستولوا على أسلحة دون حدوث أى مصادمات مع الأمن. وأوضح مسؤول محلى أن المسلحين طلبوا من رجال الأمن «إخلاء مقارهم مقابل خروجهم بسلام واستجابت الشرطة لذلك»، مشيرا إلى أن المهاجمين «يبررون ذلك بحماية ممتلكاتهم ومناطقهم».

وفى غضون ذلك، حذر حزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم فى اليمن، أمس، من خطورة تحريض المعتصمين على الزحف إلى القصر الرئاسى اليوم الجمعة.

وقال رئيس الدائرة الإعلامية للحزب طارق الشامى إن الدعوة التى أطلقها الناطق الرسمى باسم أحزاب «اللقاء المشترك» محمد قحطان إلى ما سماه جمعة الزحف، تمثل مغامرة «حمقى تعكس عدم الشعور بالمسؤولية لدى الإخوان المسلمين وقيادة المشترك، ومدى تعطشهم للدماء والفوضى».

واتهم الحزب الحاكم فريقا من الإخوان بأنهم «يعدون لانقلاب مكشوف يقدمون من خلاله المواطنين والشباب الأبرياء كباش فداء فى سبيل الوصول إلى السلطة». وقال الشامى «إن هذه الدعوة أسقطت بكل وضوح مزاعم النضال السلمى التى يرددها أحزاب (اللقاء المشترك) وتفضح النوايا والأهداف الخفية التى استفزت جميع أبناء الشعب اليمنى.

وأعلنت السلطات اليمنية أنها قررت سحب التراخيص الممنوحة لمراسلى قناة «الجزيرة» بعد «نقل أخبار كاذبة»، فيما حملت مصادر سياسية وإعلامية القناة القطرية مسؤولية «الدماء التى تسال فى الشارع». وقال مصدر فى وزارة الإعلام اليمنية إن «آخر ما قامت به القناة من فضيحة هو عندما بثت صورا لتعذيب سجناء فى أحد سجون العراق على أنه من اليمن».

وعرض الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، مساء أمس الأول، إجراء انتخابات رئاسية قبل نهاية العام الحالى ٢٠١١، فى محاولة من جانبه لإرضاء المحتجين المطالبين بالديمقراطية وتنحيه عن السلطة. وبعد أن حاول صالح، فى أول الأمر، صد الدعوات المطالبة بتنحيه على الفور بإعلان أنه لن يترشح للرئاسة فى ٢٠١٣، قدم الرئيس اليمنى تنازلات أكبر بعد ذلك وعرض إجراء استفتاء على دستور جديد وانتخابات برلمانية ورئاسية هذا العام.

وقال صالح فى رسالة وجهها إلى جماعات المعارضة إن «اليمن بحاجة إلى الحكمة فى هذه اللحظة التاريخية، حتى لا ينزلق إلى العنف الذى سيدمر المكاسب ويترك البلاد فى مواجهة مصير خطير».

ومن جهة أخرى، أعلنت شرطة دبى إحباط محاولة لتهريب شحنة أسلحة من تركيا إلى شمال اليمن حيث يتمركز المتمردون الحوثيون الشيعة. وقال قائد شرطة دبى الفريق ضاحى خلفان إن شرطة الإمارة «أحبطت محاولة تهريب ضخمة لأسلحة قادمة من تركيا ومتوجهة إلى صعدة فى اليمن». وأضاف أن «الشحنة مؤلفة من حوالى ١٦ ألف قطعة سلاح». وأكد خلفان أن هذه الشحنة «لم تكن موجهة إلى الحكومة»، وقال إنه تم القبض على ٦ أشخاص فى الإمارات بينهم ٥ من دول عربية والسادس من تركيا.

حملة شعبية تونسية لاسترداد ثروات بن على وأصهاره من بنوك سويسرا

تونسيون يطالبون باستعادة الأموال المنهوبة — تصوير. محمد حسام

كتب. أسامة خالد:

طالب ١٠ آلاف تونسى الحكومة السويسرية برد أموال الرئيس التونسى المخلوع بن على المودعة فى البنوك السويسرية، وقدم أكثر من ٥٠٠ تونسى عريضة موقعة من ١٠ آلاف تونسى للسفير السويسرى تطالبه باسترداد أموال بن على من البنوك السويسرية، وذلك خلال مظاهرة نظمها أعضاء الجمعية التونسية للشفافية المالية أمام السفارة السويسرية بالعاصمة تونس للمطالبة بالكشف عن حقيقة ثروة بن على وأصهاره من آل الطرابلسى وإعادتها للحكومة التونسية. وكشفت جليلة بن نونة، الكاتبة العمومية للجمعية، عن تقديم مذكرة إلى السفارة التونسية موقع عليها من عشرة آلاف تونسى تطالب الدولة السويسرية برد تلك الثروات المنهوبة، وأضافت أننا نستعجب تصريحات البنوك السويسرية التى كشفت أجزاء بسيطة وصغيرة جداً من ثروة بن على فى حين أن التقديرات المؤكدة تشير إلى أن ثروته تصل إلى ٥ مليارات دولار، فى حين وصلت ثروة أصهاره من عائلة الطرابلسى إلى ١٢ مليار دولار كلها منهوبة ومسروقة من الشعب التونسى.

وكشفت بن نونة أن هناك مطالب عدة للمتظاهرين أهمها فى تلك المرحلة، هى استرداد الأموال المنهوبة لصالح الشعب مرة أخرى خاصة أنها أموال مهربة بطرق غير شرعية، وأضافت أن جميعتنا مدعومة بعدد من الجمعيات الأهلية ستهتم باسترجاع أموال التوانسة من كل مكان والهم الأكبر الآن هو الثروات التى نهبها بن على وأصهاره، وسوف نستخدم من أجل ذلك كل الطرق والسبل القانونية للضغط على الدول التى تضم أموالاً أو عقارات أو أى ثروات تخص التوانسة لذلك بدأنا بسويسرا ومن بعدها سنتجه إلى سفارات كندا وقطر حيث إن اثنين من أهم فلول بن على يعيشان هناك خاصة صخر المطيرى الذى يعيش بقطر مستمتعاً بأموال التوانسة المسروقة من الشعب.

اليوم ■ مظاهرات فى باكستان للاحتجاج على حرق نسخة من المصحف الشريف فى أمريكا ■ محكمة أمريكية تؤيد حظراً على زواج المثليين فى كاليفورنيا ■ جامعة «جوهانسبرج» تقرر قطع جميع صلاتها مع جامعة «بن جوريون» بسبب سياسة الاحتلال الإسرائيلى

تحليل إخبارى

جسر الوفاق بين عباس وهنية

إنهاء الانقسام، واستعادة الوحدة، والمصالحة الفلسطينية.. ملفات حيوية بحاجة إلى الالتفاف الشعبى حولها، وهى أيضاً بحاجة إلى أكثر من زيارة إلى غزة يقوم بها الرئيس عباس، وربما تأتى أهمية دعوة إسماعيل هنية للرئيس الفلسطينى محمود عباس إلى زيارة غزة من أجل تحقيق المصالحة الوطنية أو استجابة أبومازن للدعوة عبر إطلاق مبادرة تتضمن استعداده لزيارة غزة وتشكيل حكومة مستقلين مهمتها إعادة بناء غزة والتحضير لإجراء الانتخابات، تطوراً مهماً من شأنه كسر الحاجز النفسى الذى أقيم فى ظل الانقسام والقطيعة التى شهدتها العلاقات فى الأشهر الأخيرة.

الدعوة والمبادرة لم تأتيا بشكل مجانى، بل هما انعكاس سريع للمتغيرات العميقة التى تشهدها المنطقة العربية، وأدت حتى الآن إلى انتصار الثورتين الشعبيتين فى تونس ومصر، كما تمثل أيضا استجابة للحراك الشعبى الفلسطينى، الذى بدأ فى الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو مرشح للتصاعد والاستمرار حتى تحقيق أهدافه، ويبدو أن الرئيس عباس جاد فى خطوته هذه، فقد طلب من إسماعيل هنية إجراء الترتيبات اللازمة لزيارته بالتنسيق والتفاهم مع الفصائل وفعاليات الشعب الفلسطينى فى قطاع غزة، ودعاه للخروج لاستقباله عند معبر بيت حانون لكى يطوى معه صفحة هذا الانقسام الأسود والمعيب، تأكيداً لهذا المعنى حذر أبومازن من إضاعة هذه الفرصة التاريخية التى ستنهى الانقسام، بل لوح أيضاً بأنه مستعد حالياً لتأجيل تشكيل حكومة فلسطينية جديدة من أجل نجاح مبادرته، رغم أن هذا الأمر كان شرطاً من شروط عباس الحيوية وغير القابلة للنقاش كى تتم الزيارة، لكن كما هى العادة لا تكتمل فرحة للفلسطينيين.

وجاءت تصريحات مسؤول العلاقات الخارجية فى حركة حماس أسامة حمدان تحمل جل هذه المعانى، التى خيبت آمال الفلسطينيين، مثل أن تتجح سواء الدعوة أو المبادرة، إذ اتهم فيها أبومازن بمحاولة الالتفاف على دعوة رئيس الوزراء المقال إسماعيل هنية له لزيارة غزة من أجل الحوار، فمن وجهة نظر حمدان فإن أبومازن ينطلق من منطلق شخصى وفئوى ويناور ويستعين بالإسرائيليين من خلال التصعيد العسكرى ضد قطاع غزة، بل ذهب حمدان للقول إن أبومازن «ليس موضع ثقة، ليستقبل فى غزة كما يريد ويقرر كونه طعن المؤسسة الفلسطينية، وعمل على إغلاق المجلس التشريعى ولايزال يلاحق المقاومين ويفكك المؤسسات التى دعمت الشعب.

وتناسى حمدان أن الممارسات نفسها وأبشع تمارسها حركته فى القطاع ضد أبنائه الذين أرهقهم الكبت والقمع والخلافات والصراعات والقضاء على آمالهم وأحلامهم فى غد مشرق.

إن جسر الاتصالات الذى يقيمه مسؤولون من حركتى فتح وحماس بين رام الله ودمشق وغزة بحثاً عن تفاهم يتيح إتمام زيارة الرئيس عباس لقطاع غزة والبحث عن مخرج من الانقسام والاتصالات المكثفة الجارية لإتمام هذا الأمر، أظهرت حجم أزمة الثقة بين قيادتى الحركتين.

جيهان فوزى

مدعى «الجنائية الدولية» يبحث فى القاهرة جرائم القذافى

كتب. جمعة حمدالله ووائل على:

أجرى المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو لقاءات مع مسؤولين مصريين، تركزت حول عدد من القضايا المصرية والعربية والتى تنظرها المحكمة ومنها قضيتا السودان وليبيا.

وعلمت «المصرى اليوم» أن أوكامبو بحث مع الدكتور نبيل العربى، وزير الخارجية، وعمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية، ونشطاء حقوقيين مصريين، إمكانية تسهيل مهمة أوكامبو فى تنفيذ قرار مجلس الأمن الخاص بإحالة الجرائم التى ارتكبها الزعيم الليبى معمر القذافى ضد الليبيين إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وقالت مصادر مطلعة لـ«المصرى اليوم» إن أوكامبو طلب من المسؤولين المصريين خلال اللقاء التصديق والانضمام إلى الاتفاقية المنظمة لعمل المحكمة، وذلك بعد اكتفاء مصر بالتوقيع على النظام الأساسى للمحكمة فقط.

من جانبها، قالت السفيرة منحة باخوم، المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية: «إن المباحثات التى جرت بين العربى وأوكامبو تناولت أنشطة المحكمة والقضايا التى تنظرها حالياً، فضلاً عن إمكانية تجاوب المحكمة مع مطالب الفلسطينيين فيما يتعلق بامتداد اختصاص المحكمة للتحقيق فى الجرائم والانتهاكات التى تشهدها الأراضى الفلسطينية المحتلة، وتفعيل دور المحكمة فى ضمان عدم إفلات مرتكبى هذه الجرائم من العقاب».

من جانبه، استبعد ناصر أمين، مدير المركز العربى لاستقلال القضاة والمحاماة، إمكانية إحالة مسؤولين مصريين للمثول أمام المحكمة الجنائية الدولية لارتكابهم مخالفات وتجاوزات أثناء أحداث ٢٥ يناير، نظراً لأن المحكمة لا تنظر فى قضايا ينظرها القضاء الوطنى.

التحالف الغربى يكثف ضغطه على قوات القذافى ويقصف طرابلس وسبها

«الثوار» يقتحمون مصراتة ويمهلون «الكتائب» فى أجدابيا حتى صباح اليوم للرحيل

عواصم- وكالات الأنباء:

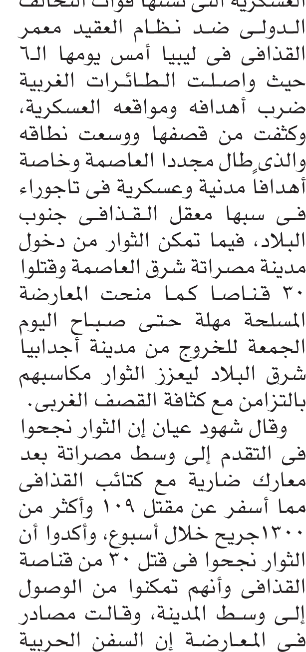
دخلت عملية «فجر الأوديسا» العسكرية التى تشنها قوات التحالف الدولى ضد نظام العقيد معمر القذافى فى ليبيا أمس يومها الـ٦ حيث واصلت الطائرات الغربية ضرب أهدافه ومواقعه العسكرية، وكثفت من قصفها ووسعت نطاقه والذى طال مجددا العاصمة وخاصة أهدافا مدنية وعسكرية فى تاجوراء فى سبها معقل القذافى جنوب البلاد، فيما تمكن الثوار من دخول مدينة مصراتة شرق العاصمة وقتلوا ٣٠ قناصا كما منحت المعارضة المسلحة مهلة حتى صباح اليوم الجمعة للخروج من مدينة أجدابيا شرق البلاد ليعزز الثوار مكاسبهم بالتزامن مع كثافة القصف الغربى.

وقال شهود عيان إن الثوار نجحوا فى التقدم إلى وسط مصراتة بعد معارك ضارية مع كتائب القذافى مما أسفر عن مقتل ١٠٩ وأكثر من ١٣٠٠جريح خلال أسبوع، وأكدوا أن الثوار نجحوا فى قتل ٣٠ من قناصة القذافى وأنهم تمكنوا من الوصول إلى وسط المدينة، وقالت مصادر فى المعارضة إن السفن الحربية والزوارق الحكومية غادرت ميناء المدينة. وأعلنت القوات الفرنسية أنها دمرت طائرة حربية تابعة للقذافى فى مطار مصراتة إثر انتهاكها للحظر الجوى الذى تطبقه القوات الغربية تنفيذا لقرار مجلس الأمن رقم ١٩٧٣.

وكان شهود عيان قالوا فى وقت سابق إن قوات القذافى سيطرت على ميناء مصراتة وقطعت السبل آلاف العمال الأجانب الراغبين فى مغادرة البلاد عبر البحر، وقالت مصادر فى المعارضة إن قوات التحالف أصابت دبابات القذافى التى كانت تحاصر المدينة.

وفى أجدابيا شرقا، وردت أنباء عن أن كتائب القذافى المحاصرة فى المدينة تتفاوض مع الثوار من أجل الاستسلام والخروج الآمن من المدينة بشرط أن يخرجوا بكامل آلياتهم وهو ما رفضه الثوار بعد الدمار الذى خلفته الكتائب فى المدينة نتيجة قصفها بصواريخ الجراد وأضاف الشهود أن الثوار أمهلوا الكتائب حتى صباح اليوم وإلا فيسزحفون لتحرير المدينة.







مقاتلون من الثوار يلعبون الكرة عند آخر نقطة تفتيش على حدود أجدابيا التى يسيطر عليها قوات القذافى «أ.ف.ب»

التليفزيون الرسمى يعرض صوراً لجثث متفحمة.. و«تليجراف»: قناصة الزعيم الليبى يستهدفون الأطفال فى بنغازى

وقال التحالف الغربى إنه تم إطلاق ١٤ صاروخا من طراز توماهوك وقنابل على أهداف مختلفة تابعة للقذافى أمس الأول وبخاصة فى طرابلس وسبها، وفى المقابل، قال الإعلام الرسمى الليبى إن هناك ضحايا مدنيين للقصف الغربى، وعرضت وسائل الإعلام مشاهدة لجثث متفحمة قالوا إنها لـ١٨ عسكريا ومدنيا قتلتهم الصواريخ الغربية. غير أن صحيفة «التايمز» البريطانية اتهمت قوات القذافى باستهداف ضحايا مدنيين لاسيما الأطفال فى بنغازى برصاص قناصة. وخرج آلاف المواطنين بشوارع بنغازى للإعراب عن تأييدهم للحملة العسكرية التى تشنها قوات التحالف ضد القذافى.

وفيما يتعلق بمدينة الزنتان، أكد أحد سكان المدينة الواقعة جنوب غربى طرابلس إن قوات القذافى تحضر المزيد من القوات والدبابات لقصف البلدة التى تسيطر عليها المعارضة المسلحة إثر مواجهات أسفرت عن مقتل ٨ من الثوار.

جاء ذلك، فيما ذكرت مصادر عسكرية ليبية أن قوات التحالف الدولى قصفت للمرة الأولى قبيلة القذاذفة التى ينحدر منها القذافى فى سبها جنوب ليبيا، وبدأت ضرب تشكيلات قواته البرية بعد أن أعلنت تدمير دفاعاته الجوية بشكل كامل.

وذكر مصدر عسكرى ليبى أن مدينة سبها (١٠٠٠ كيلو متر جنوب طرابلس) معقل قبيلة القذاذفة تعرضت لضربات جوية استهدفت العديد من المواقع العسكرية والمدنية. كما تم قصف مطار مدينة الجفرة جنوب طرابلس أمس بحسب وكالة الأنباء الليبية الرسمية.

وفيما أعلن وزير الدفاع الأمريكى روبرت جيتس أنه لا يوجد جدول زمنى لنهاية العمليات التى أقرها مجلس الأمن فى ليبيا، تحدث دينيس ماكدوناو المستشار المقرب من الرئيس الأمريكى باراك أوباما عن اتصالات أجراها أفراد من المقربين من القذافى مع واشنطن سعيا لمخرج من الأزمة دون ذكر مزيد من التفاصيل، وطلبت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون من الزعيم الليبى التنحى عن الحكم إذا كان يريد حل الأزمة وخدمة شعبه.

ووصف وزير الخارجية الفرنسى آلان جوبيه القذافى بـ«الدكتاتور المجنون»، معربا عن قناعته بأن «البعض فى محيطه بدأوا يطرحون أسئلة» عن جدوى الاستمرار معه. وأن تدمير الجيش الليبى قد يستغرق أياما وربما أسابيع وليس شهورا.

وفيما عقد القادة الأوروبيون قمة أمس فى بروكسل فى أجواء متوترة بسبب خلافاتهم المستمرة حول التدخل العسكرى فى ليبيا وهدفه النهائى والدور المحدد لحلف الأطلنطى (الناتو) فى العملية، سحبت ألمانيا سفنها الحربية من مياه المتوسط والتى تخضع لقيادة (الناتو) وأعادتها للقيادة الوطنية. الأمر ذاته انطبق على طائرات الإنذار المبكر «الأواكس»، بحيث إنه لم تعد تخضع لقيادة الناتو الآن. ويعود السبب إلى أن ألمانيا تعهدت بعدم المشاركة فى أى عمليات عسكرية ذات علاقة بقرار مجلس الأمن الدولى المتعلق بليبيا.

وفى الوقت نفسه، صدق البرلمان التركى على مشاركة أنقرة ببعض الغواصات والسفن الحربية فى تنفيذ حظر السلاح البحرى على ليبيا، وإن جاءت المشاركة متأخرة إلا أن أنقرة لا تزال ترفض قيادة «ناتو» لعملية فجر الأوديسا، وهو موقف عكس بريطانيا والولايات المتحدة وإيطاليا، بينما تعهد الناتو بتطبيق حظر السلاح ووصول المرتزقة بشكل صارم إلى ليبيا.

وفى غضون ذلك، قال جان بينج، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقى إن الاتحاد دعا مندوبين من حكومة القذافى والمعارضة الليبية وآخرين لإجراء محادثات فى أديس أبابا اليوم، وأضاف أن القذافى قد يرسل رئيس وزرائه، كما وجهت الدعوة أيضا لمسؤولين من الاتحاد الأوروبى ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ودول عربية مجاورة للحضور إلى إثيوبيا لمناقشة الأزمة الليبية.

المصري اليوم

الجمعة ٢٥ من مارس ٢٠١١ م- ٢٠ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ- ١٦ من برمهات ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٧٦

Al Masry Al Youm-Friday -Mar 25 th - 2011- Issue No. 2476- Vol.7

مشيرة خطاب أستاذ حقوق إنسان فى جامعة ويستر

كتبت ـ هدى رشوان:

السفيرة مشيرة خطاب، وزيرة الدولة للأسرة والسكان السابقة، أعلنت موافقتها على التدريس فى جامعة ويستر الدولية بجنيف فى مجال القانون الدولى الإنسانى وحقوق الإنسان. وأكدت «مشيرة» ـ فى الكلمة الرئيسية التى ألقتها فى المؤتمر السنوى لجامعة ويستر الدولية بجنيف حول «دور وسائل الإعلام فى حصول المرأة على حقوقها المتساوية، ودور النساء ووسائل الإعلام فى إنجاح الثورة» ـ أن ثورة يناير التى قادها الشباب ثم التفت حولها الأمة أيقظت الضمير السياسى للشعب المصرى وألهمت العالم.

مفكرة الجمعة



أهو تضارب فى الرؤى؟

بقدر ما كانت رؤية الشباب الذين فجروا ثورة ٢٥ يناير واضحة، بقدر ما تبدو الآن رؤية من يلبون مطالبهم ملتبسة، لا تشير إلى طريق محدد، حتى بات السؤال الذى على كل لسان هو: إلى أين تتجه البلاد؟! وهو سؤال يتضمن فى طياته عدداً لا يحصى ولا يُعد من الأسئلة الفرعية، منها على سبيل المثال: هل ستتم الانتخابات الرئاسية أولاً أم الانتخابات البرلمانية؟ ومنها: هل سيتم أولاً وضع الدستور الجديد أم سنظل بلا دستور دائم إلى أن يقوم مجلس الشعب؟ ومنها أيضا: هل سيتم عمل الانتخابات البرلمانية فى شهر سبتمبر، كما أعلن، أم سيتم انتظار تعديل قانون الأحزاب وتشكيل أحزاب جديدة قبل الانتخابات؟ ثم هل ستكون الانتخابات فى هذه الحالة بالنظام الفردى أم بالقائمة النسبية؟

وقد تبدو كل هذه الأسئلة طبيعية ومشروعة فى وقت مازال فيه كل البدائل متاحة، لكن ما يقلق حقاً هو أن هناك خطوات متضاربة يتم اتخاذها فى كل من هذه الاتجاهات بلا سبب مفهوم، وهو ما يحول هذه الأسئلة الطبيعية والمشروعة إلى مؤشرات على وجود بلبلة وعدم وضوح رؤية، على الأقل لدى الرأى العام.

ومن بين الخطوات المتضاربة ما يتصل بذلك الإعلان الدستورى الذى سيمثل، بلاشك، إطاراً دستورياً تستطيع من خلاله البلاد أن تمضى قدماً فى طريق إعادة بناء النظام الجديد الذى طال انتظاره، لكن السؤال هنا هو: طالما أننا بصدد إعلان دستورى فلماذا كان الاستفتاء.. ولماذا كانت تلك اللجنة التى شغلت الرأى العام بأكثر مما ينبغى بتعديلات أولية كان متفقاً عليها سلفاً ولم تكن بحاجة لتشكيل لجنة لوضعها بعد اجتماعات طالت وتعددت وفسرت الماء فى نهاية أعمالها بالماء.. لماذا لم يتم تضمين تلك التعديلات التى أجهدت اللجنة نفسها فى صياغتها فى الإعلان الدستورى منذ البداية؟

ففى الوقت الذى مازال فيه بعض الجهات الأجنبية تقول إنه لم يصلها رسمياً من مصر طلب حتى الآن بحصر وتجميد أرصدة المسؤولين السابقين، وفى الوقت الذى نسمع فيه كل يوم عن محاولات تقوم بها فلول الحزب المسمى «الوطنى الديمقراطى» لإعادة تنظيم نفسها استعداداً للانتخابات المقبلة، شغلنا الناس باستفتاء لا قيمة له فى حد ذاته بالنظر للإعلان الدستورى الذى يتضمن كل ما تم الاستفتاء عليه من مواد وما يزيد، إضافة لما تكلفه ذلك الاستفتاء من أموال ومن تعطيل لعشرات الآلاف من القضاة، فى وقت تعانى فيه ساحات المحاكم من تأجيل متتال لجلسات التقاضى بشكلٍ لم يسبق له مثيل.

يضاف إلى ذلك أن المواد التى جرى عليها الاستفتاء هى تعديلات على دستور تم إسقاطه ولا إمكانية لإعادته، ناهيك عن تعديل مواده، فلماذا كان الاستفتاء عليها؟ إن التعديل لا يكون إلا على دستور قائم.

ومثال آخر لما يبدو من تضارب فى القرارات، هو أن جميع المواد التى تم استفتاء الشعب عليها فى الأسبوع الماضى تتعلق بموضوع واحد وهو الانتخابات الرئاسية، مما يوحى بأننا سنجرى تلك الانتخابات أولاً، ثم تليها الانتخابات البرلمانية حين يتم تعديل الإجراءات الخاصة بها هى الأخرى، لكن العكس هو الحادث، حيث مازال الالتزام المعلن حتى الآن هو إجراء الانتخابات البرلمانية أولاً التى لم تتعدل قواعدها بعد، ثم بعد ذلك بثلاثة أشهر، أى فى نهاية العام، يتم إجراء الانتخابات الرئاسية التى تم الاستفتاء على تعديل قواعدها أولاً «!».

والحقيقة هى أن الاستفتاء الذى جرى يوم ١٩ مارس لم يكن فى حقيقة الأمر حول قبول أو رفض التعديلات الدستورية الخاصة بانتخاب رئيس الجمهورية، وإنما كان بين من قالوا «نعم» للعمل بهذه المواد لانتخاب رئيس جديد ومَن يفضلون وضع دستور جديد تماما، ومع ذلك وجدنا أنفسنا نضرب عرض الحائط برأى الأغلبية التى قالت «نعم» لانتخابات الرئاسة وقلنا إننا سنجرى الانتخابات البرلمانية أولاً «!».

إن المرحلة الحالية التى تمر بها البلاد هى من أدق وأخطر ما نواجهه وهى تستلزم قدراً كبيراً من وضوح الرؤية توازى وضوح الرؤية التى كانت لدى شباب الثورة الذين حددوا مطالبهم منذ البداية ولم يحيدوا عنها، وهى إسقاط النظام بكل أدواته وإقامة نظام جديد لم تظهر له بادرة فى الأفق السياسى حتى الآن.

محمد سلماوى

زحمة

إسعاد يونس تكتب:

كنتى فين يا نعم.. لما قلت أنا لأ

■ فى جلسة عائلية هادئة مع نفسى كده.. قعدت استربعت عالكنبة وحطيت كيس فول سودانى بقشره متشبهة بكل أطياف النسانيس الذكية التى تقشر الفول السودانى وتأكله فى سرعة ومهارة تحسد عليها.. وأخذت أتجاذب أطراف الحديث برضه مع نفسى.. ماهى جلسة عائلية بقى.. وأقول لها بل وأعترف إنى مش فاهمة حاجة خالص.. وبما إن جلستى كانت قدام مراية فقد كنت ألمح علامات الغباء الشديدة ترتسم على وجهى المسمسم القمور لتحوله فى لحظات إلى فردة صرمة قديمة تفتقد إلى أى ملمح للذكاوة والحصافة.

■ بجد مش فاهمة حاجة.. وكنت قاعدة أندب على الاستفتاء واللى جرى فيه وأصب جام غضبى على العيال اللى الواحد لما يمشى وراهم ما يسلمش م ال تهزىء والنبى تمشوها تهزىء مش عايزين اجتهاد.. وكنتى فين يا آه لما قلت أنا لأه.. إلهى تتشكوا ف حبابى عينيكوا يا بتوع اللأ انتوا.. ده الواحد كان متشملل قوى ونازل حزق لما عروقه كلها طقت وأولهم عرق العبط.

■ أدينى فاتنى ما فاتنى والمصلحة اتعملت والترماى اتركب وانا اللى سابونى عالمحطة أعض بنان الندم.. وما حدش يسألنى يعنى إيه بنان؟؟.. مش حاتبقى قهرة وفرسة ودرس لغة عربية كمان.. حاتحدث اللغة العربية والا أهوى عالكبسة؟؟..

■ أول هام راح عليا الكيس.. بيقولك كان مستف بالرز والعدس والشاى والسكر والسمنة.. عز الطلب فى الأيام السودة دى.. ملغم ومدملك ولا شنط رمضان.. وقال إيه الواحد يمد إيده يدعبس يقوم يطلع باللى فيه القسمة والنصيب بقى.. عشريناية.. خمسيناية.. اللى يجود بيه الزمان.

■ وبدل الوقفة والنقعة فى الشمس.. يجيلك ياختى الميكروباص يستفك وسط اخواتك معززة مكرمة.. وينزلك على باب اللجنة.. شطارتك ومهارتك بقى تكونى لابسة النقاب.. لا حد حايقولك ورينى خلقتك ولا يمقق فى محاسنك.. ده إن وجدت يعنى.. تسلمى البطاقة ياخدوكى ورا الستارة.. تعلمى عالعلامة الخضرا بتاعة الزرع والخير.. ياكش إيدك تهوب عالسودة.. دى عين الشيطان.. اللى يهوب ناحيتها يركبه عفريت وجتته ماتبقاش خالصة.. إذ فجأتن تلاقى طلعلك قرنين خرقوا الطرحة ونزلك ديل يكعبلك وانتى ماشية ويكفيكى على بوزك.. فاهمانى ياختى؟؟.. تخرجى من ورا الستارة عالباب عدل.. يقف ف طريقك جدع ماسك حق ف إيده كده ويقولك حبر فوسفورى.. لبسيه الحق ف وشه وشاوريله بالجوانتى.. حافسفر الجوانتى يا جاهل؟؟.

■ وانتى وشطارتك بقى.. يا تعرفى تسلتى رجلك على لجنة تانية وتكررى العملية يا إما لو اتصدرلك واحد م الكفرة بتوع لأ.. اتدورى وعالميكروباص وعالبيت.

■ لكن فجأة وانا بلطم واشوح إيدى خبطت فى جورنال المصرى اليوم وقرأت مقال بلال فضل بعنوان «معلومات خطيرة عن خطط إجهاد الثورة..».. وفيه يحكى عن مؤامرة خطيرة تدبرها فعلا الثورة المضادة.. ذلك اللهو الخفى الذى أصبح يؤرق حياتنا ويجعلنا نتخبط ونفقد الثقة فى كل شىء.. ونبدأ فى الندب على سمعتنا الجميلة التى رجعنا بها العالم.. ويتحدث عن خطط إجهاد الثورة.. يعنى إحباطنا وإجهادنا وتطليع حبابى عينينا وهو ما نستشعره فعلا وما يجعل واحدة زيى قاعدة مش فاهمة أى حاجة.. وخطط أخرى عن اغتيال مائة من الشخصيات العامة بشكل انتقامى يزعزع الثورة ويخلعها من جدورها.. والهدف كما هو المتوقع أن نردد فى سرنا «ولا يوم من أيامك يا مبارك انت والطقم اللى جاب داغ أهالينا».. والهزار بتاع ارجع يا مبارك كنا بنضحكو معاك يقلب بجد.

■ ثم كمل عليا بلال بظهوره فى حلقة المتألق يسرى فودة على أون تى فى ليؤكد المعلومات ونسمع بلاغات من أحد ضباط جهاز أمن الدولة الشرفاء الناقمين على ما كان يحدث فيه.. والذى يؤكد وجود ذلك المخطط فى حديث له على قناة عربية.. ثم حديث للعقيد عمر عفيفى المقيم فى أمريكا يزيدنا رعبا.. وليؤكد الثلاثة أن كل ما رأيناه من أحداث كثيرة عليها علامات استفهام كبيرة جدا وفى زمن قصير هى أحداث مقصودة ومرتبة فى سيناريو وضع خصيصا لكى ننقلب جميعا على بعضنا البعض.. والشعب يقع مع بعضه فى جميع الطوائف وتحدث فتنة طائفية والكل يقع مع الجيش والأمن يبوظ والمبانى والملفات تولع والأطفال يهددوا فى المدارس والبلطجة تعم البلاد والسلاح يتهرب بكميات رهيبة من الحدود الغربية والجنوبية وحاجة نيله خالص.. ثم حديث لواحد من قيادات المجلس العسكرى فضل ألا يذكر اسمه ويحاول طمأنة الناس إلا أنه يبدأ حديثه بأن مصر تتعرض لتسونامى أشد عنفا من ذلك الذى فرك اليابان.. اقرأوا المقال وشاهدوا الحلقة لتعرفوا نوع الخطر الذى يحيق بنا جميعا.

■ من حديث الرجل الذى يمثل القيادة العسكرية والذى حاول جاهدا أن يبدو ودودا متحدثا بطريقة أبوية محببة وإن كان يغلفها تأكيد حاسم على أنهم يمسكون بزمام الأمور ويدركون معظم هذه المخاطر إلا أنهم يأملون.. بل ويرجوننا أن نصبر ونترك لهم مقاليد الأمور ونعطيهم قليلا من الوقت.. بدأت أشعر بالخجل.. هما حايلاحقوا على إيه والا إيه؟؟.. حايلاحقوا علينا إحنا الشعب الثائر المصر على طلباته الكثيرة المشروعة أينعم ولكنها متعجلة خوفا من عودة الفساد المقطوع ديله وليس رأسه.. ولـلا على الوقفات والاحتجاجات الفئوية اللى مش وقتها ولا ميعادها أبدا بل أصبحت تشكل نوعا من الغتاتة والغباء إن ماكانتش بتتم بتوجيه ضمن الخطة التخريبية المبلغ عنها.. ولـلا البلطجة ولـلا الاستهبال والاستنطاع.. ولـلا صراع الإخوان اللى ماوراهمش شغلانة غير القفز على الظهور وأكل لحم الأكتاف والتخطيط والتدبير والتكتيك.

(تتمة المقال ص ٤)

(تتمة المقال ص ٤)

إسعاد يونس

zahqanin@gmail.com

واحد من الناس

هل مازال قاتل السادات على قيد الحياة؟

لم يكن متصوراً أن يقتل الرئيس الراحل أنور السادات وسط جنود وضباط الجيش الذين كان يسميهم (أولادى).. ولم يكن متصوراً أن يكون قاتلوه من العسكريين الذين كانوا يحتفلون فى يوم الاغتيال بعيد العبور والانتصار العظيم بعد ٨ سنوات على حرب أكتوبر ١٩٧٣.. وقد جرى العرف أن يكون الاغتيال السياسى من تدبير وتنفيذ الجماعات السياسية، وقبل هذا الحادث لم يكن العسكريون يلجأون إلى هذا النوع من القتل الفردى وحركتهم كانت دائماً تأخذ طابع التحرك الجماعى.. لذا فإن هذا الحادث يعتبر نقطة تحول فى تاريخ العنف العسكرى المصرى، خاصة أن القتيل هو القائد الأعلى للقوات المسلحة وضابط سابق بالجيش المصرى.. ولعل هذه المصادفة كانت السبب وراء إنكار الجميع وجود أكثر من رجل عسكرى فى فريق اغتيال السادات.. رغم أن أوراق القضية التى حملت رقم ٨١/٧ أمن دولة عسكرية عليا.. أكدت أن هناك أكثر من عسكرى متورط فى اغتيال السادات.. وأعتقد أنه كان المقصود من تلك التصريحات التأكيد على أن رجال القوات المسلحة ليس منهم من خرج على يمين الولاء للقائد الأعلى للقوات المسلحة الرئيس أنور السادات.

لقد شمل قرار الاتهام فى قضية مقتل السادات أربعة أسماء رئيسية هم (خالد وعبدالحميد وعطا وحسين عباس) ويقول حسين فى تحقيقات النيابة: (إن عبدالحميد أخذنى معه إلى بيته ووجدت هناك أخى خالد فعرض على الفكرة فرحبت بذلك فشرح لى تفاصيل الأمر، وقال إننا سنركب العربة وتقف العربة أمام المنصة ويبدأ الضرب) وقال خالد لحسين وللآخرين: (إن هناك مهمة استشهادية فى سبيل الله.. فوافقوا على الفور.. دون تردد). وبالمناسبة حسين عباس كان متزوجا من السيدة ماجدة عجمى وقبل مقتل السادات بأسبوع رزق بولد اسمه قابيل، قدر له أن يموت رضيعا بعد الحكم على أبيه بالإعدام رميا بالرصاص، أما عبود الزمر فقد نسب له البعض أنه العقل المخطط والمدبر والقائد الحقيقى لكل ما حدث ابتداء من حادث المنصة إلى ما بعد القبض عليه.. ومما لا شك فيه أن هناك عناصر متعددة جعلت عبود الزمر فى بؤرة الضوء.. منها أنه مقدم فى المخابرات العسكرية، أى أنه رتبة كبيرة بالنسبة لخالد الإسلامبولى وأنه يكبر خالد بحوالى عشر سنوات حيث كان عمر عبود فى ذلك الوقت (٣٥ سنة)، ومنها أن عبود قاوم الشرطة التى هاجمت مسكنه بالهرم مقاومة فيها كثير من الاحتراف مستخدماً الرصاص والقنابل.. كل هذه العوامل دعمت الاعتقاد بخطورة عبود الزمر وكان الإحساس المتضخم بأهميته وراء التعذيب الذى تعرض له والاعتداء الذى وقع عليه من رجال الشرطة، وأسفر تفتيش منزل عبود الزمر عن ضبط كتاب (الحرب الفدائية فى فلسطين) وسبعة شرائط كاسيت تتضمن أصواتاً تقول: (يعلن مجلس الثورة الإسلامية تفجير الثورة الإسلامية وقيام الدولة الإسلامية).

أما واقعة تنفيذ حكم الإعدام فى خالد الإسلامبولى.. فالمعروف أن أحكام الإعدام على من ينتمون للقوات المسلحة يكون تنفيذها رميا بالرصاص.. وقد حكى لى أحد شهود العيان وهو العميد على جبر عبدالعزيز.. أنه كان شاهداً على تنفيذ حكم الإعدام على خالد.. وسرد لى أن عملية تنفيذ الحكم تكون من خلال مجموعة من الضباط والعساكر يحملون سلاحاً.. ويقفون على مسافة ٥٠ متراً «من خالد» ويوضع المحكوم عليه بالإعدام على شاخص ويتم ضرب النار عليه.. فإذا ما مال الرأس يمينا أو يسارا تأكدت وفاته بعد الكشف الطبى عليه، وقال لى شاهد العيان إن خالد رفض أن يتم وضع عصابة سوداء على عينيه كما جرى العرف فى تنظيم أحكام الإعدام وأنه سار إلى مكان تنفيذ الحكم بقدمه دون خوف.. وأن خالد لم يمل رأسه يمينا ولا يسارا لفترة لدرجة أن رئيس المجموعة المنفذة للحكم كاد يرفع مسدسه لإطلاق الرصاصة النهائية وفى هذه اللحظة وقبل أن يضغط على الزناد مال رأس خالد وهى شهادة تقع مسؤوليتها على صاحبها.. وإن كانت تتعارض مع ما قالته السيدة رقية السادات فى حديثها معى أنها شاهدت خالد الإسلامبولى فى فندق «أجيال مكة» فى عام ١٩٩٦.. وإن كنت أرى أن سبب وجود اعتقاد بأن خالد لم يمت هو عدم تسليم جثمانه لأسرته.. لكن أين الحقيقة؟ فى علم الله.. كانت هذه بعض المعلومات والمرئيات التى وجدتها فى طريق بحثى فى ملف وفاة الرئيس الراحل أنور السادات.. أما من قتله وكيف تسرب السلاح إلى أرض العرض العسكرى.. فلى معها وقفة أخرى.. إذا كان فى العمر بقية.

عمرو الليثى

هُس وطى صوتك..
ما تنطقيش كلمة الداخلية..
بعدين أمناء الشرطة يحرقوا
الكلسون إلى حيلتى هوه كمان!

amroselim@hotmail.com

قالوا:

«تعاطفاً مع المسلمين الذين قتلهم الديكتاتوريون أو القوات الأجنبية»

محمد خازاى، مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة، معلناً إلغاء احتفال بلاده بعيد النيروز.







«مقترح جدى وواقعى وذو مصداقية»

وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون، معلنة دعم بلادها للخطة المغربية للحكم الذاتى فى الصحراء الغربية.



«غير اسم جائزة النيل إلى جائزة مبارك»

د. جابر عصفور فى «الأخبار»، متحدثا عن النائب السابق محمد أبوالعينين.

«كان هو الأسلم»

تهانى الجبالى فى ملحق «شباب التحرير» بـ«الأهرام»، واصفة التصويت بـ«لا» رغم إعلان نتيجة الاستفتاء على تعديل الدستور.

«الوفد» يتبنى اقتراحا بتحويل «الحزب الوطنى» و«حديقة الحرية» إلى «شاهد على الثورة»



نموذج مقترح لمشروع شاهد على الثورة

كتب - عادل الدرجلى:

حزب الوفد تبنى مشروع إنشاء مركز ثقافى ومتنزه عالمى يضم بداخله نصباً تذكارياً لشهداء ثورة ٢٥ يناير يطلق عليه «حديقة الحرية»، وذلك فى الموقع والمساحة التى كانت مخصصة لمبنى الأمانة العامة للحزب الوطنى على كورنيش النيل والذى تم إحراقه خلال الثورة.

وأعلن الدكتور السيد البدوى، رئيس الحزب، موافقته على الفكرة، مشيراً إلى أن اختيار هذا الموقع لا يتعارض مع الرغبة فى إنشاء نصب تذكارى لشهداء الثورة فى ميدان التحرير، غير أنه فى حال رغبة السائحين زيارة الموقع والتقاط الصور التذكارية فسوف تحدث تكدسات مرورية كبيرة تعوق حركة السير وتعرقل العمل فى المؤسسات والشركات المحيطة بموقع النصب التذكارى فى ميدان التحرير.

وأضاف البدوى: «موقع حديقة الحرية الذى لا يبتعد سوى عشرات الأمتار من ميدان التحرير يعتبر أفضل المواقع لتنفيذ الفكرة».

وأكد محمد مصطفى شردى، المتحدث الرسمى باسم الحزب، أن الوفد بعد أن تلقى الفكرة من الخبير السياحى والدبلوماسى السابق سامى حسان قرر أن يحولها إلى مشروع قومى يشارك فيه كل المصريين يقوم على مرحلتين: الأولى الإعلان عن مسابقة لوضع تصور شامل للمشروع يشارك فيه كبار المهندسين المصريين، مشيراً إلى أن التصميمات النهائية للمشروع ستعرض على المواطنين لاختيار الأفضل منها.

أما المرحلة الثانية فهى توفير الاعتمادات المالية للمشروع والتى يقترح «الوفد» أن تكون من أموال الشعب المصرى عن طريق الاكتتاب الوطنى كما حدث فى الاكتتاب الشعبى على بيت الأمة وتمثال نهضة مصر للمثال العالمى محمود مختار، وأضاف شردى: «الوفد سيتبرع بمبلغ (نصف مليون) جنيه كأول مكتتب فى المشروع»، لافتاً إلى أن حديقة الحرية لن تقل أهميتها عن المتاحف المصرية أو العالمية.

وأكد سامى حسان، الخبير السياحى والدبلوماسى السابق، صاحب الفكرة، أنه اختار موقع الحزب الوطنى لإقامة المشروع حتى يقام فيه النصب التذكارى للشهداء فى أقرب مكان لميدان التحرير ليصبح مزارا سياحيا دوليا، مشيراً إلى أن الموقع المقترح سيكون ملاصقاً للمتحف المصرى، وبالتالى سنكون أمام مشهد تعانق بين مظاهر الحضارة القديمة وشهداء الحضارة الحديثة على طريق الديمقراطية.

هو الموظف فى مصر إيه غير استمارة «أمن دولة»

كتب - هشام علام:

بهذه الاستمارة يتحدد مستقبلك.. أنه الوصف المناسب لاستمارة استطلاع رأى الأمن التى كانت توزعها مكاتب الأمن على المديريات التعليمية من أجل الحصول على الموافقة أو رفض جهاز أمن الدولة تعيين المتقدمين لشغل الوظائف بالهيئات التعليمية. الاستمارة التى حصلت عليها «المصرى اليوم» تحمل ٨ تعليمات تشدد على الموظف المختص بالحفاظ على سريتها وعدم استخدام الحذف أو التعديل، والتنبيه على عدم الالتفات للاستمارة ما لم تحمل خاتم الشعار، على أن يتم تسليمها يوم الأحد من كل أسبوع للجهة المختصة.

وتحمل الاستمارة ٥ توقيعات تحدد الجهات المعنية بالكشف «الأمنى» على المتقدمين للوظائف التعليمية، وهم الموظف المختص وموظف الأمن ومدير التعليم الخاص ومدير إدارة الأمن، ومدير مباحث أمن الدولة، حيث يقوم مدير إدارة الأمن بتوجيه الاستمارة بعد استيفاء البيانات المطلوبة إلى مدير مباحث أمن الدولة، مرفقاً إياها برسالة نصها: «السيد اللواء مدير الإدارة العامة لمباحث أمن الدولة، نرسل لسيادتكم البيانات الموضحة عن المذكور، برجاء موافاتنا بالرأى نحو تعيينه فى الوظيفة المذكورة، وحين يرد الأخير فى حالة الموافقة، لا مانع لدينا من الوجهة السياسية».

زززز!

هيثم دبور

الكوربة/ ٣ قبل الفجر

مساء الورد على الكوربة
على الباقى من الصحبة
على نقش البارون فيها
ودخان الشِيَش فيا
مساء الفل يا عطية..
يا شناوى
أنا غرقان فى تفاصيلى
وكركبة الحياة لروحى
بخلص شغل متأخر
لكن أقدر
لو انتوا جيتو تتفرفط حكاوينا
وخزوقة السنين لينا
كبرنا واحنا مش حاسين
وأدركنا على غفلة
وخايفين قبل ما نروح ليسرقنا
العجز والشيب
و١٠٠ حدوتة مسطورة فى علم
الغيب
ونقعد نقرا فى الأخبار.. ونتريق
ونلعن فى البلد للصبح
ونمشى لما بيشقشق
وتفضل شيشة وحكاية.. خبر بايت
على لعنة
زحام الدنيا بيفرق
وليل الكوربة بيساعنا

نجيب محفوظ تنبأ بثورة يناير فى «قهوة الكرنك»

باريس ـ «أ.ش.أ»:

المكتبات الفرنسية طرحت ترجمة لرواية لم تنشر من قبل للكاتب العالمى الراحل نجيب محفوظ، الحاصل على جائزة نوبل فى الأدب عام ١٩٨٨، وهى بعنوان «قهوة الكرنك» التى كتبها فى عام ١٩٧١ بعد عام من وفاة الزعيم جمال عبدالناصر. وقامت دار النشر الفرنسية «أكست سود» بترجمتها فى ١١٦ صفحة وطرحتها مؤخراً فى الأسواق، وتدور أحداثها حول ثلاثة طلاب ثوريين زج بهم إلى السجن وتعرضوا للتعذيب والإهانة حتى توفى واحد منهم قبل إعلان براءته، وتنبأ الكاتب المصرى بعجز النظام الحاكم الذى تسبب فى فقد الإنسان لقيمته الحقيقية وحرمانه من الحقوق واحترامه، مما جعله يلجأ إلى المكر والخداع ليصل إلى ما يريده ويطلبه مما يوصل الإنسان إلى حد الانفجار.

٢٣ سفيراً ينادون من أسفل الهرم: زور مصر وادعم السياحة

كتب ـ هشام شوقى:

وزارتا الخارجية والسياحة نظمتا وقفة تضامنية أمام سفح الهرم، شارك فيها ٢٣ سفيراً و٩ قائمين بالأعمال من دول آسيا وأستراليا ونيوزيلندا تحت شعار «زور مصر وادعم السياحة».

وقال السفير محمد حجازى، مساعد وزير الخارجية للشؤون الآسيوية، لـ«المصرى اليوم»، إن اختيار الشعار كان مقصوداً، لتوجيه رسالة مفادها أن مرحلة بناء الاقتصاد حانت الآن، مشيراً إلى أن السياحة هى أهم أعمدة الاقتصاد، وأن الوقفة التضامنية بهذا العدد وفى مكان مفتوح تعنى عودة الاستقرار والأمان لمصر، وأن الطريق أصبح مفتوحاً للزيارة إليها، وأوضح «أن هذه الرسالة أكثر إقناعاً للسائح من التصريحات».

وأضاف حجازى: «الشعب المصرى وجّه رسالة تضامنية إلى اليابان خلال زيارة القائم بالأعمال اليابانى إلى الأهرامات ومشاركته فى الوقفة»، مؤكداً أن مبادرات سفراء دول آسيا عقب الثورة كانت عديدة، حيث شارك العديد من دبلوماسيى الدول الآسيوية فى مصر فى مبادرات لتجميل ميدان التحرير مع شباب الثوار عقب نهاية أحداث الثورة.





السفراء تحت سفح الأهرامات   تصوير ـ أدهم خورشيد

[redacted]

حوادث وقضايا

أسرة «ضحيتى مذبحة الساحل»: المتهمة استدرجت المجنى عليهما لشقتها ومزقتهما بالسكين وألقتها فى الشارع

النيابة تحبس المتهمة ٤ أيام على ذمة التحقيقات.. وتستعين بالأمن لتمثيل الجريمة

كتب - حسن أحمد حسين:

تحول المنزل رقم ٣ الكائن فى شارع عبدالقادر الرافعى، إلى ساحة من الأحزان، آثار دماء الشقيقين - اللذين قتل أحدهما والآخر يصارع الموت - لا تزال تغطى أرجاء المنزل، والدة الضحيتين تبكى فراق فلذة كبدها، وتدعو للآخر بالنجاة، عم القتيل يؤكد أنه ابن موت، أما الجيران فيؤكدون أنه محبوب من الجميع، ولم يكن يوماً طرفاً فى مشاجرة.

اسمه خالد محمد إبراهيم، حاصل على بكالوريوس تجارة، فارق الحياة متأثراً بطعنة اخترقت القلب، وأصيب شقيقه بعدة طعنات، الجريمة وقعت فى منزل العائلة على يد زوجة عمهما.

فى البداية قالت لبنى عبدالله «شقيقة والد الضحية» إن الجريمة كانت مرتبة، وإن المتهمة سبت الضحية أثناء وقوفه أمام المنزل ومعه أصحابه، وعندما ذهب وبصحبته شقيقه الأصغر لمعاتبتها عاجلته بطعنة نافذة فى الصدر، وتركته غارقاً فى الدماء، وبدأت تسدد الطعنات لشقيقه الذى سقط على الأرض، أضافت: سمعنا أصوات الاستغاثة فهرولنا لأعلى، وعندما فتحنا الباب وجدنا الضحية وشقيقه على الأرض والدماء تملأ الشقة والسلم، أمسكنا بالمتهمة وأبلغنا الشرطة التى وصلت وألقت القبض عليها، بعد أن ألقت بالسكين التى مزقت بها الشقيقين من أعلى.


زوجة عم القتيل

وقال أحمد عبدالله «عم المجنى عليهما» إن الحكاية بدأت عندما عاد شقيقى بعد غياب ٢٥ سنة هجرة فى لندن، تعرف على المتهمة فى الإسكندرية وعاد بها إلى منزل الأسرة وهو صفر اليدين، وبدأت الغيرة تدب فى صدر المتهمة، واختلقت واقعة سقوط «اللحاف» من شقتها على شقتنا، وطلبت مفتاح الشقة وتمكنت من سرقة مصوغات ذهبية قيمتها ١٥٠ ألف جنيه، أضاف: حررنا ضدها محضراً وتدخل شقيقى للصلح خوفاً على سمعته، وتنازلنا عن المحضر على أن تتولى المتهمة رد المبلغ.


وشقيقه

أضاف: بدأت تفتعل المشاجرات فى المنزل، ويوم الواقعة قالت المتهمة لشقيقى - زوجها - إن ابن أخيه «الضحية» عاكسها أثناء دخولها المنزل، فقال لها: أى شخص يدخل شقتك من الأسرة اقتليه، وقتها كان الضحية يقف أسفل العمارة مع أصحابه، فوجهت له المتهمة وابلا من السباب، ذهب وبصحبته شقيقه لاستطلاع الأمر ومعاتبتها فقتلت الأول وشرعت فى قتل الثانى، وألقت بأداة الجريمة من أعلى. ويقول إبراهيم «الشقيق الأصغر للضحية»: أخى كان كل شىء فى حياتى، كان والدى، أطلب منه مصاريف المدرسة والدروس الخصوصية، لم يتأخر يوماً عنى، لم يرفض لنا طلباً، كان صاحب شركة إطارات وبطاريات، يساعد الغلابة.



ووالدته تصوير - محمد كمال

أما والدة الضحية فكانت تجلس إلى جوارنا، وهى غير مصدقة أن ابنها فارق الحياة، قالت: «خالد» كل شىء فى حياتى، هو ابنى وأخويا وزوجى وعمرى كله، كان طالع لزوجة عمه لمعاتبتها وبصحبته شقيقه، إلا أن المتهمة كانت بيتت النية لقتله، بدليل أنها نادت عليه قائلة: لو راجل تعالى فوق، وعندما دخل الشقة عاجلته بطعنة فى القلب أودت بحياته، واتجهت لشقيقه بهدف قتله، لكنه نجا من الموت وأصيب بعدة إصابات بأنحاء متفرقة من الجسد.

وكان «مستشفى الصفا» أخطر المقدم هانى عبدالرؤوف، رئيس مباحث الساحل، بوصول «خالد.م» ٢٣ سنة، حاصل على بكالوريوس تجارة، مصاباً بطعنة نافذة فى الصدر وشقيقه «وليد» ١٩ سنة، طالب، مصاباً بطعنة فى الفخذ اليمنى، وأن الأول لفظ أنفاسه والثانى فى حالة حرجة، وبالانتقال إلى مكان الواقعة تبين أن «زوجة عمهما» تعدت على المجنى عليهما بسكين وألقى القبض عليها. وعلى صعيد التحقيقات فى الجريمة، فقد أمرت النيابة بحبس المتهمة ٤ أيام على ذمة التحقيقات، واستعانت بالأمن لمحاصرة المنزل الذى شهد الجريمة، حتى تتمكن من إجراء المعاينة التصويرية للجريمة.

أحلامك أوامر



عمر حسانين
Omar_hsanen@hotmail.com

دولة «الشرطة والجريمة»

لم يزل الشارع يعانى من انفلات أمنى، بلطجة وعنف ونهب وقتل، نعم لقد نزلت الشرطة إلى الشارع، لكنها غير فاعلة، عاجزة عن ضبط الأمن وتحقيقه، فما السبب فى هذه الكارثة التى يدفع المواطن والوطن ثمنها؟ وكيف نستطيع إعادة الأمن إلى وطننا؟.

أما عن الأسباب فهى كثيرة، أخطرها أن المواطن على امتداد السنوات الماضية فقد الثقة فى هذا الجهاز واعتبر العاملين فيه عدوه الأول، لا يريد أن يلتقى بهم، ويتعامل معهم بقاعدة «ابعد عن الشر وغنى له»، فقد نجح النظام البائد فى أن يلقى كل الملفات فى حوزة الشرطة، بكل تخصصاتها، وتضخمت قوة هذا الجهاز، وتخطت مسؤولياته مهمته الأساسية - التى هى حفظ الأمن، ومع هذا التضخم ظهرت التجاوزات وصارت «غولا» يعد علينا أنفاسنا، يحبسها فى صدورنا ولا يهتم إن متنا مختنقين.

صارت كلمة «الأمن» فضفاضة تتسع لكل شىء، يتم ارتكاب أبشع الجرائم باسمها، والمبررات كثيرة وجاهزة، فظهرت العصابات المنظمة فى كل مكان، كل حسب تخصصه، ظهرت بالتوازى مع «دولة الظلم»، «دولة الجريمة» وبين الدولتين - اللتين تشبه كلتاهما الأخرى تعرض المواطن لحالة مستمرة من «الطحن»، فهرب البعض إلى السلبية التامة، ولجأ آخرون إلى الاحتماء صبالرشاوى وتقديم القرابين إلى آلهة الدولتين.

وفور انتصار الثورة كانت الهزيمة الكبرى للنظام الفاسد فى سقوط الشرطة واختفائها من الشارع، وبقيت «دولة الجريمة»، استغلت الساحة الخالية وعاثت فى الأرض فسادا، تحولت الشوارع إلى ساحات حرب وبلطجة ونهب وتخريب.

وحاولت الشرطة أن تعود، وجرت محاولات إصلاح بترقيع الثوب المهترئ بتغييرات - معظمها تصفية حسابات قديمة ومجاملات - وشعر غالبية الضباط الصغار بعدم الاستقرار وحالة مستمرة من التهديد فى عملهم، وعمت حالة من الاحتقان المكتوم، عادوا إلى أعمالهم مقهورين من قياداتهم، أما الأخطر من ذلك، فهى حالة الغربة والانكسار التى يشعر بها هؤلاء الضباط والأفراد، يخشون النزول إلى المواطن فى الشارع، دارت فى رؤوسهم عشرات الأسئلة، فكيف يقنعون الذين أرعبوهم طوال عدة سنوات، بأنهم حماة أمنهم، يسهرون من أجلهم ويقدمون حياتهم فداء لهم، المتصفح لموقع ضباط الشرطة غير الرسمى على «فيس بوك» يستطيع أن يرى الكثير ويلمس حقيقة التفاصيل. وللحق، فإن عدداً من قيادات الشرطة نجح فى الصعود فوق كل هذه الآلام والنزول إلى الشارع، معتمدين على علاقات قديمة طيبة بالمواطن، استمعوا إلى الشكاوى وطاردوا مواقع «دولة الجريمة»، ضبطوا من استطاعوا وأرغموا غيرهم على العودة لجحورهم، تحملوا نظرات وعبارات العتاب مرة، والشماتة واللوم مرات كثيرة، يأتى فى مقدمة هذه النماذج اللواء فاروق لاشين، مساعد وزير الداخلية، مدير أمن الجيزة، هذا الرجل نقل مكتبه إلى الشارع، تنقل بين المناطق برفقة قيادات المديرية، تجده فى موقع الحدث، لا يكتفى بمتابعته وهو يجلس مسترخيا فى التكييف يقلب محطات التليفزيون، لذلك أناشد الوزير منصور عيسوى أن يستفيد من تجربة هذا الرجل فى مد جسور الثقة بين المواطن وجهاز الشرطة.

المواطن يريد رجل شرطة يحتويه ويستوعب مطالبه، ويريد كل رجال الشرطة من نوعية «لاشين».

الجناة انتظروا الضحية على طريق الخانكة ونفذوا جريمتهم

الإعدام لـ«متهم» والسجن المشدد لـ٧ آخرين قتلوا «جواهرجى» واستولوا على ٤ كيلو ذهب

القليوبية - عبدالحكم الجندى:

عاقبت محكمة جنايات بنها ٧ متهمين، أدينوا بقتل جواهرجى فى الخانكة والاستيلاء على ٤ كيلو ذهب بالإعدام شنقا للأول والأشغال الشاقة المؤبدة للثانى والرابع والسادس و١٥ عاما للثالث والخامس وعشر سنوات للسابع، صدر الحكم برئاسة المستشار عبدالله الكيلانى، رئيس المحكمة.

ترجع وقائع القضية إلى أوائل العام الماضى عندما تلقى مدير أمن القليوبية إخطارا من العقيد أحمد الشافعى، رئيس فرع البحث الجنائى بالخصوص، بمقتل طلعت بشرى يعقوب «تاجر مجوهرات» والاستيلاء على ٤ كيلو ذهب منه، تم تشكيل فريق بحث أشرف عليه اللواء محمود يسرى، مدير المباحث، وقاده العميد دكتور أشرف عبدالقادر، رئيس المباحث، وتوصلت التحريات إلى أن المجنى عليه يعمل فى تجارة المجوهرات ويقوم بنقل كمية منها من القاهرة لعرضها على محال الذهب فى الشرقية داخل حقيبة وأثناء عرض المجوهرات الذهبية على محال الصاغة فى الزقازيق علم عامل فى أحد المحال أن المجنى عليه يتردد عليهم بمفرده، فاتفق مع باقى المتهمين على التخلص منه وسرقة المجوهرات الذهبية واستأجر السيارة ٢٦٣٣٧ ملاكى شرقية واستعان باثنين آخرين من المنصورة وانتظروا المجنى عليه أثناء ذهابه إلى الشرقية على الطريق الصحراوى عند مدينة الخانكة، قسموا أنفسهم إلى مجموعتين الأولى قامت باستيقافه فجأة والثانية أطلقت عليه وابلا من الرصاص وعندما لقى مصرعه قاموا بالاستيلاء على المجوهرات الذهبية، وأكدت التحريات أن المتهمين من محافظة الشرقية وتم التنسيق مع مصلحة الأمن العام وألقى القبض على المتهمين وهم رامى كمال فوزى وأحمد عبدالوهاب عبدالحميد وأحمد عادل يوسف وإبراهيم محمد أحمد ورامى محمد إسماعيل وعماد موريس فرج وزينب سعيد محمد واعترفوا بارتكاب جريمتهم وأحيلوا للنيابة التى أمرت بإشراف المستشار محمد حمزة، المحامى العام لنيابات شمال القليوبية، بحبسهم وتقديمهم إلى محكمة الجنايات.

لواء رمزى تعلب

سرقة ٤٣ قطعة سلاح نارى من محل فى «ساقلتة»

سوهاج - السيد أبوعلى:

تكثف أجهزة الأمن فى سوهاج جهودها لكشف غموض سرقة ٤٣ قطعة سلاح نارى وكميات من الطلقات النارية من محل مرخص لبيع الأسلحة والذخيرة فى مدينة ساقلتة، أوضحت المعاينة المبدئية أن مجهولين نزعوا «شراعة» المحل ودخلوا إليه عن طريق منزل مهجور ملاصق له، تحرر محضر بالواقعة وتم إخطار النيابة.

كان اللواء علاء المناوى، مدير أمن سوهاج، تلقى بلاغاً من ناصر أحمد محمد «٤٤ سنة - صاحب محل لبيع الأسلحة والذخائر» باكتشافه سرقة المحل والاستيلاء على كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، انتقل إلى مكان البلاغ العميدان عاصم حمزة، مدير المباحث الجنائية، وأبوالفضل ثابت، رئيس فرع الأمن العام، وتبين للعقيدين محمود العبودى، رئيس مباحث المديرية، وسامى السبكى، رئيس فرع بحث الشرق، أن مرتكبى الحادث دخلوا إلى المحل بعد نزع «شراعة» المحل التى تطل على منزل مهجور ملاصق، وسرقوا ٤٣ قطعة سلاح نارى وكمية من الذخائر تضمنت ٢٧ بندقية مشخشنة منها ١٣ بندقية ماركة «موزر ألمانى» و١٣ بندقية ماركة «لى أنفيلد» وبندقية إسبانى وسرقة ١٢ طبنجة منها ٨ طبنجات «ماركة حلوان» وطبنجتان ماركة «ستار» إسبانى وطبنجة بلجيكى وطبنجة غير معلومة الماركة، وسرقة ٤ بنادق خرطوش و١٧٥ طلقة خرطوش،

الضحية أدلى بأوصاف الجانيين قبل أن يفارق الحياة فى المستشفى

البحث عن مجهولين قتلا سائقاً فى «الشيخ زايد» وسرقا سيارته

كتب - أحمد عبداللطيف وجيهان عبدالعزيز:

تكثف أجهزة الأمن فى أكتوبر جهودها لكشف غموض مقتل سائق على يد مجهولين، أفادت التحريات الأولية بأن الضحية يمتلك سيارة أجرة «تاكسى» وأن المتهمين استدرجاه إلى مكان الجريمة بحجة توصيلهما وقال شهود عيان إن القتيل أدلى بأوصاف الجانيين وتبين من المعاينة الأولية أن الضحية مصاب بـ٩ طعنات متفرقة فى الجسد، تحرر محضر وتم نقل الجثة إلى مشرحة المستشفى وإخطار المستشار مجاهد على مجاهد، المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة، الذى أمر بالتحقيق فى الواقعة واستدعاء أسرة الضحية وطلب تحريات المباحث.

كان اللواء عمر الفرماوى، مساعد الوزير لأمن أكتوبر، تلقى إخطاراً يفيد بالعثور على السائق عبدالناصر وفقى إبراهيم «٤٧ سنة» ملقى فى الشارع، مصاباً بعدد من الطعنات المتفرقة والحالة العامة سيئة، بسبب إصابته بنزيف داخلى، فتم نقله إلى مستشفى الشيخ زايد وبمناقشته عقب تلقيه العلاج أفاد بأن شخصين قاما بإيقافه فى شارع الهرم، وطلبا منه التوجه إلى منزلهما فى شارع عبدالناصر بأكتوبر، وأنه عقب سيره إلى جوار مدينة الشيخ زايد طلبا منه أمواله وترك السيارة فقاومهما وعلى إثر ذلك تعديا عليه بالضرب وسددا له عدة طعنات نافذة فى الجسد، تم تشكيل فريق من رجال المباحث أشرف عليه العميد جمال عبدالبارى، مدير المباحث، وقاده المقدم هانى درويش، رئيس مباحث قسم أول أكتوبر، وجار فحص المسجلين جنائياً - سرقة السيارات بالإكراه - وتكثف مباحث السيارات متابعة تجار الخردة بعد نشر أوصاف السيارة، وجار فحص السجلات الجنائية لمعرفة الجانيين.

وتوصلت التحريات إلى أن المتهمين يستدرجان الضحايا من أصحاب السيارات الحديثة لسرقتها وتقطيعها وبيعها لتجار الخردة.

تحرر محضر وتولت النيابة التحقيق.

لواء عمر الفرماوى


أعمدة الدخان تتصاعد من الوزارة

«الأدلة الجنائية»: حريق «الداخلية» نتيجة «ماس كهربائى»

كتب - فاروق الدسوقى:

قالت وزارة الداخلية، أمس، فى بيان لها إن تقرير الإدارة العامة لتحقيق الأدلة الجنائية أكد أن الحريق الذى شب منذ أيام فى مبنى الإدارة العامة لاتصالات الشرطة المواجه لمبنى ديوان وزارة الداخلية، وتسبب فى إصابة ٨ أمناء ومندوبين شرطة باختناقات وحروق، وقع نتيجة خلل كهربائى بالتوصيلات الكهربائية الداخلية لوحدة تكييف فى معمل صيانة أجهزة الحاسب الآلى التابع للإدارة العامة للمعلومات والتوثيق الموجودة فى المبنى نفسه. وأضاف البيان أن الحريق أدى إلى اشتعال مواد العزل البلاستيكية وإشعال ما يجاورها من مواد قابلة للاشتعال مما أحدث الحريق بالحالة التى أسفر عنها، وتواصل نيابة عابدين تحقيقاتها فى الحادث.

كان الحريق تسبب فى تدمير ٥ طوابق فى المبنى، وأشار شهود عيان فى تحقيقات النيابة التى جرت بإشراف المستشار عمرو فوزى، المحامى العام الأول لنيابات وسط القاهرة، إلى أن الحريق نتج عن حدوث ماس كهربائى من أجهزة التكييف. وانتدبت النيابة المعمل الجنائى لمعرفة ما إذا كانت هناك شبهة جنائية من عدمها، واستدعاء عدد من مسؤولى وزارة الداخلية بقطاع الاتصالات لحصر الخسائر، وعما إذا كانت هناك مستندات أو معلومات مهمة كانت بداخل المكاتب التى شب فيها الحريق.

ضبط عامل اختطف طفلتين وحاول الاعتداء عليهما فى حلوان

كتب - أشرف غيث:

أحبطت أجهزة الأمن فى حلوان محاولة اختطاف طفلتين والاعتداء عليهما جنسياً. أفادت التحقيقات بأن عاملاً قام باستدراجهما بغرض التعدى عليهما فى مسكنه، ألقى القبض على المتهم وأمر اللواء عابدين يوسف، مساعد الوزير، مدير أمن حلوان، بإحالته للنيابة. البداية كانت أثناء مرور النقيب عمار عبدالحميد، ضابط مباحث قسم شرطة حلوان، فى منطقة عرب راشد بحلوان، وشاهد شخصاً وبصحبته طفلتان إحداهما فى حالة بكاء شديد، وباستطلاع الأمر تبين قيام المدعو «محمود. س - ٣٢ سنة»، عامل ومقيم فى حلوان، المحكوم عليه فى قضية «تبديد» بالحبس سنة وكفالة ٢٠٠ جنيه، باستدراج الطفلة «نعمة. م - ١٤ سنة»، بائعة مناديل، مقيمة فى حلوان، والطفلة «منار. س - ٦ سنوات»، مقيمة فى حلوان، وكشفت التحريات أن المتهم قام باستدراج الضحيتين عندما شاهدهما فى منطقة عرب غنيم، وذلك بقصد اختطافهما والتعدى عليهما جنسياً فى مسكنه، إلا أن بكاء الثانية خلال سيرها معه كشف الجريمة، بمواجهته اعترف بارتكابه الواقعة بغرض التعدى عليهما، وبسؤال والد الثانية «٣١ سنة» ميكانيكى، مقيم فى حلوان، اتهمه بخطف نجلته من أمام منزله، تحرر محضر بالواقعة وجار عرضه على النيابة.

أعضاء نادى «النيابة الإدارية» يناقشون مستقبل «الهيئة»

كتب - فاروق الدسوقى:

يعقد نادى مستشارى هيئة النيابة الإدارية جمعية عمومية طارئة لمناقشة الأحداث الحالية التى تمر بها البلاد فى الوقت الراهن وتأثيرها على هيئة النيابة الإدارية، والخطوات التى تم اتخاذها للحفاظ على الأوضاع القانونية للهيئة، وذلك بمقر النادى النهرى.

وقال المستشار عبدالله قنديل، رئيس مجلس إدارة نادى هيئة النيابة الإدارية، إن الاجتماع الطارئ يأتى فى إطار اطلاع المستشارين أعضاء الجمعية العمومية على مجمل الخطوات التى تم اتخاذها من جانب مجلس إدارة النادى.

وأوضح المستشار أحمد جلال، عضو مجلس إدارة نادى النيابة الإدارية، أن تفعيل دور النيابة الإدارية فى مكافحة الفساد الإدارى والنظر فى مشروع قانون مباشرة الحقوق السياسية الذى أعدته اللجنة المكلفة بالتعديلات الدستورية.

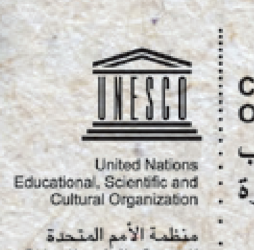





مبادرة العلم قوة
من مؤسسة ڤودافون مصر لتنمية المجتمع

هدفنا إن قبل سنة ٢٠١٧
كل مصرى يقدر يقرأ
الجملة دى ويكتبها كمان

بالمشاركة مع:











بالتعاون مع:

- جمعية ابوبكر لتنمية المجتمع بالطود
- جمعية معاكم للمساعدات الاجتماعية
- جمعية أصدقاء البيئـة والتنميـة (فـدا)
- جمعية تنمية المجتمع بنجع خميس - الاقصر
- جمعية خريجى أبيس للتنمية
- جمعية شموع للتنمية المستدامة بالمنيا
- جمعية تنمية المجتمع المحلى بجزيرة ببا
- جمعية الخدمات الاجتماعية و التنمية الشاملة بالمنيا
- جمعية التنمية والنهوض بالمراة الريفية
- نوادى الروتارى (لجنة محو الأمية)
- جمعية الصعيد للتنمية والتربية
- جمعية تنمية المجتمع بكوم الضبع
- جمعية وادى النيل للتنمية باسنا
- جمعية الراعى الصالح للتنمية الشاملة بالمنيا
- جمعية ام القرى لتنمية المجتع المحلى بمحافظة اسوان
- جمعية سيدات الاعمال للتنمية بكفر الشيخ
- جمعية الرؤيه الجديدة للتنميه
- مؤسسة تنوير للتعليم والتنمية بالمنيا
- مؤسسة الطريق الجديد للتعليم والتنمية بسوهاج
- جمعيـــة رجـــال أعمال كفر الشيخ

يالا نعمل حاجة ونبني بلدنا

القوة بين إيديك